# صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٢ صفحة | ٥٠ فلسا

الاحد ٢٧ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٢٩ نيسان ١٩٨٤م. العدد ٤٤٣. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 29 APRIL 1984, No: 443, AMMAN - JORDAN.




## المؤتمر الثالث لمؤسسة ال البيت

عمان ـ صوت الشعب ـ يختتم المؤتمر الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ـ مؤسسة ال البيت ـ اجتماعاته اليوم، بعقد جلسة ختامية مساء اليوم برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد لاعلان قرارات وتوصيات المؤتمر.

كما وسيعقد المؤتمر جلسة مغلقة صباح اليوم تقتصر على اعضاء الوفود المشاركة لمناقشة نتائج اعمال اللجان الاربع المتفرعة عن المؤتمر واقرار توصياتها.

هذا وكانت اللجان الاربع التي شكلها المؤتمر.

وهي لجان التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاسلام، ولجنة المخطوطات، ومشروع الفهرسة الشامل، والبرنامج الديمغرافي في الاسلام قد انهت اجتماعاتها امس، ورفعت توصياتها الى المؤتمر لمناقشتها.

ومن ناحية اخرى عقدت ندوة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية جلستها

البقية ص ١٩

## الحسين يلتقي غدا اعضاء مجلسي الاعيان والنواب

عمان ـ صوت الشعب ـ يلتقي جلالة الملك الحسين صباح غد الاثنين في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة باعضاء مجلسي الاعيان والنواب، حيث سيلقي جلالته كلمة يتحدث فيها عن مختلف الاوضاع السياسية المحلية والعربية والدولية.

كما سيقوم جلالته يرافقه السادة الاعيان والنواب بزيارة الى عدد من المواقع العسكرية.

وقد ذكر السيد يحيى الدروبي امين عام مجلس الامة ان مجلس النواب لن يعقد جلسته الاسبوعية المعتادة يوم غد الاثنين.

### الحسين يعزي آل الخريسات

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين السيد تركي الهنداوي محافظ اربد لنقل تعازي جلالته الى عشيرة الخريسات بوفاة فقيدهم الحاج محمد السمرين خريس.

### الملكة نور ترعى الاربعاء المهرجان الاسلامي للطفل

عمان ـ بترا ـ ترعى جلالة الملكة نور يوم الاربعاء المقبل المهرجان الاسلامي للطفل الذي تنظمه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

ويشتمل المهرجان الذي يقام في قاعة الكلية العلمية الاسلامية بمناسبة احتفالات المملكة بذكرى الاسراء والمعراج واليوم الوطني للطفل الاردني على اناشيد وتمثيليات واغان دينية هادفة تتحدث عن جلال مناسبة الاسراء والمعراج العطرة.

ويشارك في المهرجان اطفال عدد من المدارس الابتدائية في منطقة العاصمة.

## في محاضرة امام المشاركين بمؤتمر مؤسسة «آل البيت»
## الامير حسن: استمرار الاستيطان يشكل خطرا على عروبة الاراضي المحتلة

عمان ـ صوت الشعب ـ حذر سمو الامير حسن ولي العهد من مخاطر استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال سموه في محاضرة القاها امس امام المشاركين في المؤتمر الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ ان استمرار هذه السياسة يشكل خطرا على مستقبل عروبة الاراضي العربية المحتلة.

واضاف سموه انه من المنتظر ان ترتفع نسبة الاراضي العربية المصادرة قبل نهاية حزيران المقبل لتصل الى ما بين ٥٥ ـ ٦٠ بالمائة من مجمل مساحات الاراضي في الضفة الغربية المحتلة.

واشار سموه الى التحديات التي تواجه الاردن واهمها الدعوة الاسرائيلية لاقامة وطن بديل في الاردن.

ودعا سموه الى ضرورة بلورة استراتيجية مناسبة تضمن بقاء المواطنين العرب في الارض المحتلة ودعم صمودهم:

التفاصيل ص ٣

### الملكة نور ترعى تخريج طلبة كلية التمريض غدا

عمان ـ صوت الشعب ـ ترعى جلالة الملكة نور في قصر الثقافة والشباب بمدينة الحسين للشباب صباح غد حفل تخريج طلبة كلية التمريض الاردنية التابعة لوزارة الصحة.

### قانون تركي جديد يعالج قضايا الطلبة المفصولين من الجامعات

عمان ـ صوت الشعب ـ تلقت وزارة التربية والتعليم اشعارا من مجلس التعليم العالي التركي، يفيد بصدور قانون جديد يعالج قضايا الطلبة الذين فصلوا من جامعاتهم منذ العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦ وحتى الان، حيث يستطيع الطلبة المفصولون مراجعة جامعاتهم خلال ثلاثة اشهر تنتهي في ٨ حزيران القادم.

وجاء في الاشعار ان هذا القانون سيستفيد منه جميع الطلبة الذين فصلوا من جامعاتهم، ماعدا اولئك الذين فصلوا بسبب نشاطات موجهة ضد الدولة التركية والذين صدر قرار بفصلهم بناءا على حكم عقاب نظامي بعد تاريخ ١٩٨١/١١/٤.






## الاردن يحتفل اليوم بذكرى الاسراء والمعراج
## احتفالات دينية بمساجد المملكة احتفاء بالمناسبة

عمان ـ بترا ـ يشارك الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج التي تصادف اليوم.

وستقام احتفالات دينية في مساجد المملكة يتحدث الخطباء فيها عن جلال المناسبة وابعاد الدروس المستقاه منها.

وقد ازدانت الساحات العامة باعلام الزينة احتفاء بهذه المناسبة العطرة.

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في المسجد الحسيني الكبير بعد عصر امس احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

والقى السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة ابرز فيها الدروس والعبر المستقاة من هذه المناسبة الكريمة.

وقال السيد داودية ان من اول الحقائق التي تضمنتها الرحلة النبوية بانها جاءت تكريما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولامته في شخصه تكريما لم يغدق الله سبحانه وتعالى بمثله على احد من خلقه سواه تكريما له وتشريفا بوصفه خاتم الانبياء والمرسلين.

وكان عليه السلام صفوة الله من خلقه اصطفاه على علم ورباه واعده على حمل رسالة هي افضل رسالة.. رسالة الوحدانية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله. تلك الرسالة التي صنعت من هذه الامة خير امة اخرجت للناس وجعلت منها امة وسطا.. شهيدة على الامم والناس اجمعين.

وثاني هذه الحقائق ان الرحلة النبوية التي انطلقت من الحرم المكي مرورا بالمدينة المنورة ووقوفا بالمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله قد ربطت في وجدان

البقية ص ١٩

ملحق خاص بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ( الصفحات ١٠، ١١، ١٢)

### "صوت الشعب" تهنيء

يشارك الاردن اليوم العالمين العربي والاسلامي احتفالهما بذكرى الاسراء والمعراج.

و «صوت الشعب» اذ ترفع احر تهانيها وتبريكاتها الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والشعب الاردني والامة العربية والاسلاميه بهذه الذكرى الشريفة، لترفع اكف الضراعة الى الله عز وجل بان يأذن بفك اسار اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، المسجد الاقصى المبارك وجميع الاماكن المقدسة، وبتحرير الارض العربية المحتلة من غاصبيها.

## القيادات العماليه فازت بالتزكيه
## خدام رئيسا للمجلس المركزي قردن امينا عاما للاتحاد

عمان ـ صوت الشعب ـ عقد المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال في الاردن مساء امس في مقر الاتحاد جلسته الاولى للدورة الحالية لعامي ٨٤ ـ ٨٦ برئاسة السيد سامي حسن منصور. وتم خلال الجلسة انتخاب رئيس للمجلس ونائبين للرئيس وامين عام جديد و (١٣) عضوا يمثلون الهيئة التنفيذية الجديده للاتحاد.

وقد فاز جميع المرشحين بالتزكيه حيث لم تجر انتخابات وذلك بعد انسحاب سبعة مرشحين هم: عبد الرحمن نصر ومحمد طوالبة وعلي بني هاني واحمد الخضري وموسى شرقي ورضوان ابو حمودة ويوسف المومني.

وقد فاز بمناصب الاتحاد الساده التالية اسماؤهم عبد الحليم خدام رئيسا للمجلس ومحمود السراحنه نائبا اول واحمد الحداد نائبا ثان وسمير قردن امينا عاما للاتحاد ومحمود حرزالله نائبا للامين العام كما فاز التالية اسماؤهم بعضوية الهيئة التنفيذية للاتحاد وهم: سمير قردن ومحمود حرزالله وجميل عبد الرحيم ومحمد سميح وعبد الرزاق سعيد وخليل ابو خرما وهاني عزيز وموسى غطاشة وغالب سنجق وياسين مطارنه وفوزي روسو وخلف عطاالله واحمد حبازي.

هذا وقد عقدت الهيئة التنفيذية الجديدة جلستها الاولى عقب الانتخابات وتم توزيع المناصب داخل الهيئه كما يلي:

البقية ص ١٩

خدام

قردن

## اجتماع طارىء غدا لمعلمي الوكالة لبحث الخلاف حول زيادات الرواتب

عمان ـ صوت الشعب ـ يعقد مجلس المعلمين العاملين لدى وكالة الغوث الدوليه في الاردن اجتماعا طارئا يوم غد الاثنين.

وعلمت ـ صوت الشعب ـ انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث تطورات الخلاف القائم مابين ادارة الوكالة وقطاع المعلمين العاملين في مدارس الوكالة بخصوص الزيادات في الرواتب والتي اقرت مؤخرا، والتي لم توضع موضع التنفيذ من قبل ادارة الوكالة حتى الان.

من جهة ثانية يعقد فريق العمل الممثل للجان المعلمين في كل من الاردن، والضفة الغربيه وقطاع غزه وسوريا، اجتماعا مع ادارة وكالة الغوث الدولية، يوم الاربعاء القادم في قبرص ولمدة يومين.

وعلمت ـ صوت الشعب ـ انه سيتم خلال هذا الاجتماع التباحث حول نتائج المسوحات وتعديل تعويضات انهاء الخدمة للعاملين في مدارس الوكالة

وكانت اللجنة التنفيذية لقطاع معلمي وكالة الغوث في الاردن قد اصدرت مذكرة امس الاول استنكرت فيها محاولات ادارة الوكاله في المماطله بايصال حقوق المعلمين التي اثبتتها لجنة الخدمة المدنية والتي في نتيجتها تم تحقيق جزء من حقوق المعلمين المجمده منذ خمس سنوات.

ووصفت اللجنة في هذه المذكره الوكاله بانها لم تعد عاملا مساعدا على الاستقرار في المنطقة كما هو مفروض بل اخذت قرارات من شأنها اثارة المشاكل في الدول المضيفة كالغاء التموين وتخفيض الخدمات المقدمه للاجئين بشكل عام وتوزيع بطاقات الهدف منها تقسيم الشعب الواحد الى فئات.

واضطرت ادارة الوكالة الى دعوة لجنة الخدمة المدنية لاجراء مسح للسوق الاردني لقطاعي الخدمات العامة والعمال وظهرت نتائجه في شهر اذار عام ١٩٨٣.

البقية ص ١٩

## عبيدات: الحكومة تعمل حاليا على ايجاد الحلول السليمة لتقدم الزراعة

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ من نشات عبدالحميد.

قال السيد احمد عبيدات/ رئيس الوزراء، ان الخطط التنموية والاقتصادية لا بد ان تستكمل لما فيها من خدمة لهذا البلد، ولتكامل بنيانه الاقتصادي والاجتماعي.

واضاف السيد عبيدات في حديث لـ "صوت الشعب" خلال رعايته حفل افتتاح مركزي التدريب المهني في ياجوز والهاشمية والمخبر الآلي في الهاشمية، قائلا: ان الحكومة تعمل حاليا على ايجاد الحلول السليمة لتقدم الزراعة، وسيتم تحويل الدعم اللازم لتقدم الزراعة ولخلق الحوافز الزراعية الفاعلة.

وقال السيد رئيس الوزراء: ان الحكومة ستعمل على تعميم فكرة انشاء مراكز التدريب المهنية، وتوزيعها حسب الحاجة، بهدف خلق جيل مهني قادر على اداء خدمات جيده على اسس علمية ومدروسة.

ودعا السيد عبيدات الى ضرورة تأهيل الشباب اخلاقيا ومهنيا وترسيخ العمل الجاد والمخلص في اذهان الشباب.

هذا، وتحدث في الاحتفال السيد ابراهيم ايوب وزير التموين والدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل.

التفاصيل ص ٢.

### صوت الشعب

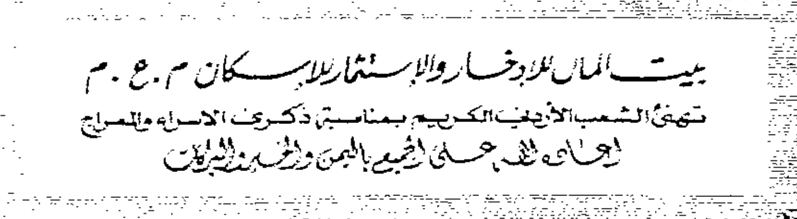
## واشنطن والالتزام الكامل بالمشروع الصهيوني

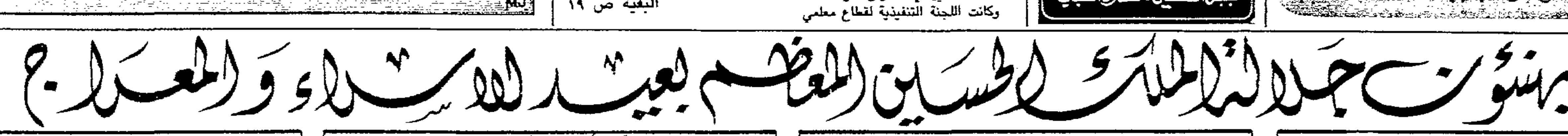
من وجهة النظر الاسرائيليه، التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، يجب ان يلبي جميع المتطلبات الاسرائيليه، من الدعم العسكري، والغطاء السياسي، وتسديد فاتورة بناء المستوطنات، وانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الهزات التي تصيبه نتيجة سياسات المغامرة العسكريه التي ينتهجها قادة اسرائيل.

الا ان المحادثات، والمساومات التي تجريها اسرائيل، مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي، تشير الى ان الالتزام الاميركي المطلوب، هو في الحقيقة ابعد من ذلك، فالمطلوب كما يبدو تقديم ضمان اميركي غير محدود، وغير مشروط للكيان الاسرائيلي.

البقية ص ١٩

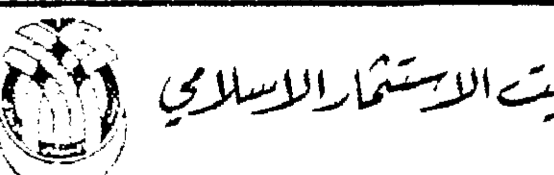










## في حفل افتتاح مركزين للتدريب المهني ومخبزا اليا بلواء الزرقاء

# عبيدات: تعميم انشاء مراكز التدريب المهني وتوزيعها حسب الحاجة

# سيتم تحويل الدعم اللازم لتقدم الزراعة وخلق الحوافز الزراعية

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ من نشأت المجالي:

قال السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ان الحكومة ستعمل على تعميم فكرة انشاء مراكز التدريب المهنية وتوزيعها حسب الحاجة بهدف المساهمة في خلق جيل مهني قادر على اداء خدمات جيدة على اسس علمية ومدروسة.

واضاف في حديث لمندوب «صوت الشعب» في الزرقاء ان الخطط التنموية والاقتصادية لا بد ان تستكمل لما فيها من خدمة لهذا البلد ولتكامل بنيانه الاقتصادي والاجتماعي.

وقال السيد رئيس الوزراء خلال رعايته حفل افتتاح مركزي التدريب المهني في ياجوز والهاشمية والمخبز الآلي في الهاشمية بلواء الزرقاء ان وجود المخابز الاليه هو جهد من وزارة التموين لتوفير الرغيف النظيف للمواطنين وهي لبنه من لبنات مؤسساتنا التي تنشد دائما خدمة المواطن والعمل على راحته.

واضاف انني اعتز بكافة العاملين في وزارة التموين والمؤسسات التابعة لها، ولهم مني كل الشكر على ما يبذلونه في سبيل رفعة شأن هذا البلد ومواطنيه.

### دعم الزراعة

وحول ايجاد مراكز تدريب زراعية لتطوير الزراعه في المملكه وزيادة انتاجها قال السيد رئيس الوزراء ان الزراعه هي جانب كبير من جوانب التنميه التي بحاجه الى جهد كبير يوازي كافة المجالات الاخرى.

واضاف ان الحكومه تعمل حاليا على ايجاد الحلول السليمه لتقدم الزراعه وسيتم تحويل الدعم اللازم لتقدم الزراعه ولخلق الحوافز الزراعيه الفاعله في الاردن.

وتطرق السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الى ضرورة تكثيف الدروس النظرية والعمليه للطلاب الملتحقين في مراكز التدريب المهنية والعناية بهم وضرورة اتقانهم ودقتهم للعمل لتوفير الطاقة والوقت والمعاناه.

كما ركز السيد رئيس الوزراء على تأهيل الشباب اخلاقيا ومهنيا وترسيخ العمل الجاد والمخلص في اذهـان الشباب.

### كهرباء الريف

وتطرق كذلك الى شكاوي ومظالم اهل الريف حول غلاء اجور توصيل الكهرباء وتمديداتها.. ودور العامل الاردني المدرب والمهيأ في تخفيض هذه الاجور.

وكان السيد رئيس الوزراء قد افتتح في منطقة ياجوز مركز التدريب المهني وتفقد اقسامه كافة واقيم المشروع على قطعة ارض مساحتها (١٧) دونما وتبلغ مساحة الابنيه المقامه عليها (٥٥٦٠) مترا مربعا وبكلفة اجماليه (٩٣٧) الف دينارا صرف منها على التجهيزات اللازمه للمركز حوالي (٣١٧) الف دينار وطاقة المركز الاستيعابية من الطلاب (٣٠٠) طالبا سنويا يتلقون دروسا نظرية وعملية ضمن برامج التلمذة المهنية و (٢٤٠) طالبا متدربا في برامج التدريب القصير.

ويضم المركز عدة تخصصات منها الكهرباء العامة والتكييف والتبريد والتدفئة المركزية والادوات الصحية والنجارة والديكور ولحام الاوكسجين وصيانة ومكننة السيارات والخدمات التي يقدمها المركز كثيرة منها برامج التلمذة المهنية والتدريب القصير وعقد دورات للمبتدئين ودورات رفع الكفاءة ودورات صيانة منزلية.

ويقدم المركز الدعم التدريبي لمدارس وزارة التـربيــه والتعليم وتقـديم التسهيلات المتوفره في المراكز لتمكين المدارس من اعطاء دروس التربيه المهنيه وخدمـة المؤسسات العـامه والاجتماعية والوسط الصناعي.

كما افتتح السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء المخبز الآلي في بلدة الهاشمية الذي بلغت تكاليفه حوالي (٤٠٠) الف دينار وينتج ستة الآف رغيف بالساعه الواحده ضمن خط واحد.

### وزير التموين

وتحدث السيد ابراهيم ايوب وزير التموين حول المخابز الالية وقال ان الحكومة الاردنيه تحرص على تأمين رغيف الخبز النظيف الى للمواطنين بسعر معقول وفي سبيل ذلك تم انشاء صوامع الحبوب ومطاحن الدقيق وادخال تصنيع الخبز باسلوب علمي متطور.

واضاف ان مشاريع الوزاره ضمن الخطه الخمسيه تضمنت انشاء خمسة مخابز اليه في المملكه وهذا المخبز الذي نحتفل بافتتاحه بمناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف الشهر المقبل هو الثاني وسيجري افتتاح المخبز الثالث خلال شهر حزيران المقبل.

وقال ان المخبز صمم ونفذ بناؤه ليتسع الى ثلاثة خطوط وكذلك خزانات للطحين والوقود والماء والمولد الاحتياطي ومراجل البخار واجهزة تبريد وتدفئة وضاغطات وعاجنات.

كما افتتح السيد رئيس الوزراء مركز التدريب المهني في الهاشمية الذي تفقد اقسامه المختلفه واطلع على الاعمال التي يقوم بها طلاب المركز.

ثم اجتمع السيد رئيس الوزراء مع الحضور حيث القى كلمه توجيهيه بهذه المناسبه حث خلالها القائمين على مراكز التـدريب ضرورة تكثيف المنـاهـج التدريبيه للطلاب واطلاعهم على كل جديد وضرورة تحليهم بأخلاق المهنه ودقتهم ونظرتهم الشموليه لما يقومون به.

### د. تيسير عبدالجابر

كما القى الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل كلمه قال فيها:

يشرفني يا دولة الرئيس ان ارحب بكم اجمل ترحيب وان ارفع اليكم باسم مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني كامل التقدير والاكبار لتفضلكم هذا اليوم بافتتاح مركزين من مراكـز التدريب المهني خاصه وان هذا الافتتاح ياتي بمناسبة احتفالات الاردن بيوم العامل الاردني وبـالعيد الثـلاثين لتأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

ان تفضل دولتكم بافتتاح هذين المركزين له معانيه العميقه التي تنطوي على توجهات صحيحه بالنسبه للمجتمع الاردني حاليا وفي المستقبل ففي كل مركز يتم اكساب مهارات مهنيه ذات قيمه عمليه لعدد متزايد من شبابنا فمراكز التدريب المهني هي حقا مصانع الرجال الـذين يرفـدون صناعـاتنا ومؤسساتنا بقدراتهم وطاقاتهم المدربه ليزيدوا الاردن اعمارا وازدهارا.

واكد على انه لم يكن بالامكان ان يحدث التحول المطلوب في تنشئة شبابنا وتحويل نسبة متصاعدة منهم من المجال الاكاديمي الى المجال المهني الا من خلال مراكز متخصصه تم تصميمها وبناؤها وفق الاسس العلمية الحديثة وقد مرت عدة سنوات منذ صدور قانون التدريب المهني عام ١٩٧٦ وقيام مؤسسة التدريب المهني عام ١٩٧٧ وهي تباشر عمليات التدريب مستفيده من المدارس الصناعية ومراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم وبعض المؤسسات وكانت هذه تجربه هامه اثبتت نجاعة برامج التلمذة المهنيه التي تدمج بين التدريب في المراكز والعمل اليومي في المؤسسات والمشاريع كما وثقت علاقات التعاون المثمره مع جميع هذه الجهات والتقت جميعها تساند برامج التدريب المهني دون تردد او تراجع، فلها منا كل الشكر والعرفان دولة الرئيس.

وقال ان الاردن يفتخر بقواه العاملة كأهم ثروة لديه، وأول رافد يرفد دخله القومي واوثق رابط يدعم علاقات التعاون البناءه مع الدول العربية التي توظف عشرات الالاف من ابناء هذا البلد الصامد. وكلما استطعنا ان نقدم عاملا ماهرا قطع مرحلة التدريب المهني بفعالية وكفاءه، كلما توقعنا ان يزداد مردود قوانا العاملة خيرا ونماءا. ومن هنا، فان بدء عمل مركزي التدريب المهني في ياجوز والهاشميه اللذين يستوعبان حوالي الفي متدرب، وبدء عمل مركزين اخرين وانشاء خمسة مراكز اخرى رئيسية سيمكننا من استيعاب الاف شبابنا في برامـج التدريب المختلفة.

واضاف واننا نعمل في ظل توجيهات صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم على ان تكتسب نسبة متزايدة من عمالنا المهارات المطلوبة في سوق العمل، وان تتميز بأخلاقيات العمل وسلوكياته الايجابية، مما يزيـد من قدرتنـا التنـافسية في الانتـاج والتصدير واستيعاب التكنولوجيا الحديثة.

كما سيمكننا هذا التدريب المنظم، ووجود اجهزة تدريبية قادره، على ان نحقق عن قريب تصنيف العاملين في مهن عديده وفق مستوياتهم المهنية المختلفة مما سينظم سوق العمل بصوره افضل وسيساعد في وضع سياسة موضوعية للاجور.

وقال لقد كان كل مركز من هذين المركزين نموذجا رائعا للتعاون في انشائه وتشغيله فالارض قدمتها الدولة والقوات المسلحة الاردنية، واسهمت في التمويل بالاضافة الى الخزينه العامة الوكالة الامريكية للانماء الدولي والسوق الاوروبية المشتركه، وتقترب كلفة كل مركز من حوالي مليون دينار . كما تتعاون اغلب الشركات في هذه المنطقه مع مؤسسة التدريب المهني في استقبال المتدربين على خطوط انتاجها والاحتفاظ بهم كعمال مهره بعد تخرجهم. وقد بلغ عدد الملتحقين ببرامج التدريب المختلفة في المؤسسه لهذا العام ٥٣٠٠ متدرب، ويقدر ان يصل هذا العدد الى تسعة الاف متدرب في العام القادم وتتعاون مع المؤسسه في هذه البرامج اكثر من الف شركة ومنشأه في القطاعين العام والخاص.

واضاف انه ومع قرب استكمال انشاء جميع مراكز التدريب المهني المقرره في خطة التنمية الخمسية، فان الكلفه الراسماليه للتدريب قد اخذت بالنقصان، الا ان الكلفه الجاريه لادارة هذه المراكز وتشغيلها تتزايد، مما يستوجب اهتماما خاصا من الحكومه في دعم الموازنه الجاريه لمؤسسة التدريب المهني وتوفير التمويل اللازم للافاده من تشغيل المراكز واستقبال اعداد متزايدة من المتدربين، ومن ناحية اخرى، فان مشروع قانون العمل يتضمن اسسا جديده لتمويل كلفة التدريب المهني من خارج الموازنة العامة وهي تحصيل رسم التدريب المهني وفق قواعد عادله ومعقوله.

واكد على ان لمؤسسة التدريب المهني اثرا بالغ الاهمية في تزويد سوق العمل من خلال هذه المراكز بالقوى العامله المدربه الماهره، وان تفضلكم بافتتاحها بمشاركة هذا الجمع الخير لهو تأكيد لهذا الدور. وستـواصل المؤسسـه برامجها بنجاح وكفاءة بتعاون ودعم القطاعين العام والخاص.

### المهندس منذر المصري

كما تحدث المهندس منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني حيث رحب بالسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء وقال ان ما شاهدتموهم هم عمال يتدربون بهدف دعم الاردن بالايدي العاملة حيث يقضي المتدرب معظم وقته في المركز لاتقان المهنة.

وحضر حفل افتتاح المركزين والمخبز الالي السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم والسيد فرحي عبيد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي والدكتور منصور الخصاونه وكيل وزارة العمل والسيد سالم القضاه متصرف لواء الزرقاء/رئيس لجنة البلـديه والسيد مصلح الطراونه رئيس لجنة بلدية الرصيفة والسيد عايد الزيود رئيس بلدية الهاشمية والعميد عبد الوهاب النوايسه مدير شرطة اللواء وعـدد كبير من مـدراء الـدوائر والمؤسسات والمدعوين.



## الاميـرة عـاليـة تـرعى « افراح الربيع »





عمان ـ صوت الشعب ـ من محاسن الامام

رعت سمو الاميرة عالية مساء امس في فندق الاردن انتركونتننتال الامسية الدولية التي اقامها نادي الجامعيات العربيات بالتعاون مع اعضاء السلك الدبلوماسي في الاردن.

واشتمل الحفل الذي حمل شعار " افراح الربيع" على معروضات لصناعات تقليدية وماكولات شعبية للدول المشاركة وعـرض لعادات وتقـاليد الافـراح والرقصات الفلكلورية في بعض الدول العربيه والاجنبيه.

هذا وسيرصد ريع الاحتفال لصالح قسم الاطفال في مستشفى البشير، وياتي هذا النشاط ضمن الاهداف الاجتماعية التي يتبناها النادي.

وحضر الاحتفال السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكه نور والسيدة عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية والسيدة حنان طوقان رئيسة جمعية الملكة علياء لرعاية الصم وعقائل الوزراء والسلك الدبلوماسي وجمع غفير من القطاعات النسائية العربية والمحليه.

## التل الى باريس لترؤس اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو

# مناقشة جملة موضوعات من ابرزها المؤتمر الدولي المعني بالقضية الفلسطينية

عمان ـ صوت الشعب ـ يغادر عمان الى باريس اليوم الدكتور سعيد التل رئيس الدورة الثانية والعشرين لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ـ اليونسكو، ليترأس اجتماعات الدورة التاسعة عشره بعد المائة للمجلس التنفيذي للمنظمة، التي تعقد في مقرها الدائم بباريس، خلال الفترة من التاسع وحتى الثالث والعشرين من شهر ايار المقبل.

وذكر الدكتور التل، ان المجلس سيناقش في دورته، عددا من القضايا المدرجة على جدول اعماله، والتي من ابرزها موضوع العلاقات مع الدول الاعضاء والمنظمات الدولية، بناء على اقتراح من المدير العام، حيث سيناقش المجلس، رسالة وزيـر الخارجيـة الاميركية بصدد انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو.

كما سيناقش المجلس مواضيع المؤتمـر الـدولي المعني بـالقضيـة الفلسطينية، والعام الدولي للسلام، والسنة الدوليـة لايواء المشـردين، والذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، بهدف تعزيز التعاون الدولي لاحترام الحقوق المـدنية والسيـاسية والاقتصـاديـة والاجتماعية والثقافية، والاضرار التي لحقت بالمؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية واللبنانية في لبنان.

واضاف الدكتور التل ان المجلس سيناقش ايضا عددا من القضايا المتعلقة بالتربية والعلوم الطبيعية والتي من ابرزها توجيه الدعوات لحضور المؤتمر الدولي الرابع لتعليم الكبار، ومؤتمر الوزراء المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية في اميركا اللاتينية، واجتماع اللجنة الثـانية للخبراء الحكوميين، والمعنية بحماية المصنفات المندرجة في عداد الاملاك العـامة، واللجـنة الثانيـة للخبراء الحكوميين المعنية بصون الفلكلور.

وسيناقش المجلس موضوع العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، واعمال المؤتمـر الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري الى جانب مشاريع الاتفاقات بين منظمة اليونسكو وكل من مركـز التوثيق الاعلامي لدول الخليج، ومركز شرق افريقيا للبحوث الخاصة بالتراث المنقول واللغات الوطنية والافريقية، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

### تهـانـي للحسـين والحسن من أمين العاصمة

عمان ـ صوت الشعب ـ رفع السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة برقية الى جلالة الملك الحسين باسمه واسم مجلس امانة العاصمة وموظفيها هنأه فيها بذكرى تسلم جلالته لسلطاته الدستورية.

كما رفع السيد الروابدة برقية اخرى الى جلالة الملك الحسين هنأه فيها بمناسبة عيد الاسراء والمعراج.

ووجه السيد امين العاصمة برقية مماثلة الى سمو الامير حسن هنأه فيها بذكرى الاسراء والمعراج.

### وزيرة الاعلام تزور مكتبة عمان

عمان ـ صوت الشعب ـ قامت السيده ليلى شرف وزيرة الاعلام بزيارة لمكتبة عمان في شارع الجمعية العلمية الملكية وتفقدت محتوياتها من الكتب العامه والمتخصصه.

### تشكيـلات في وزارة الداخلية

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية نقل السيد محمد الدبعي مساعد محافظ البلقاء الى الوزارة ليعمل مديرا لادارة السلامة العامة ومديرا لمكتب السيد الوزير.

كما قرر السيد عرار تعيين السيد محمد حمدان ناطقا اعلاميا في الوزارة والسيد ثامر الفارس رئيسا لديوان الوزارة.

### تحديد اجرة الباصات على خط مرو/ اربد

عمان ـ بترا ـ حدد السيد طاهر حكمت وزير النقل اجرة الراكب الواحد بالباصات العاملة على خط قرية مرو/ مدينة اربد ب (٦٠) فلسا على ان لا يزيد عمر هذه الباصات عن سبع سنوات، وان تكون بحالة ميكانيكية جيده، ومصانة من الداخل والخارج.

## العجلوني يزور مستشفى الطفيلة ومراكز طبية بالكرك

# تدعيم اقسام المستشفى والكفاءات الطبية

# عيادات صحية جديدة حسب السكان

الكرك ـ بترا ـ زار الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة امس مستشفى الطفيلة الحكومي حيث اجتمع مع مدير واطباء المستشفى وبحث معهم الامور المتعلقة بتحسين ورفع مستوى الخدمات الصحية في المستشفى وضرورة تواجد الاطباء في مراكز عملهم على مدار ٢٤ ساعة.

وقرر السيد الوزير اضافة وحدة رعاية حثيثة وقسم رعاية القلب وتوسيع قسم الاسعاف والطوارىء والمختبر وتامين جهاز اشعة حديث للمستشفى.

واكد السيد الوزير ان الوزارة تتجه لدعم الكفاءات الطبية في المستشفيات والمناطق التي لاتوجد بها بدائل بمختلف الاختصائيين والاجهزة الحديثة لخدمة المواطنين.

كما ستقوم الوزارة بفتح عيادات صحية في كل منطقة يزيد عدد سكانها عن خمسة الاف نسمة على ان تقوم المجالس البلدية بتوفير البناء المناسب للعيادة وسكن للطبيب المقيم.

كما سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين بناء مناسب لمركز الامومة والطفولة في الطفيلة.

وتفقد الدكتور العجلوني خلال جولة له في محافظة الكرك مركز طبي غور الصافي حيث اشار الى ان هذا المركز سيكون متكاملا وسيشمل على جميع اختصـاصات البـاطنيـة والاطفـال والنسائية والاسنان والامومة والطفولة اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

كما قرر السيد الوزير فتح عيادة صحية في بلدة النقع وتعيين طبيب مقيم في غور المزرعة.

وافتتح الدكتور العجلوني قسم الطوارىء التابع لمستشفى الكرك الحكومي وتجول في اقسامه المختلفة واطلع على تجهيزاته.

والجدير بالذكر ان قسم الطوارىء الذي تبلغ تكاليفه ١٧ الف دينار يضم جهاز تخطيط القلب واسرة لمعالجة الحالات الطارئة وغرفة لمعالجة الكسور وغرفة للعمليات الجراحية الصغرى.

وكان الدكتور العجلوني قد ترأس اجتماعا في مدرسة التمريض التابعة لمستشفى الكرك الحكومي حضره مديرو واطباء مستشفى الكرك تم خلاله مناقشة عدد من الامور المتعلقة باحتياجات المستشفى.

واكد السيد الوزير على اهمية التعاون في تأدية الخدمات للمواطن وقال: ان الوزارة تعمل حاليا من اجل اعداد قوائم بالادوية التي سيتم توزيعها على المستشفيات الصحية في المملكة.

كما زار الدكتور العجلوني مركز تجمع الخدمات الصحية في المزار ومركز صحي بلدة الربة حيث اطلع على احتياجات هذين المركزين وسير العمل فيهما.

في محاضرة امام المشاركين بالمؤتمر الثالث لمؤسسة ال البيت

# الامير حسن يحذر من مخاطر استمرار السياسة الاستيطانية

## الكتل الاسرائيلية تلتقي عند هدف تهويد الارض والسيطرة على مواردها

## سموه يحذر من خطورة المحاولات الصهيونية لايجاد «الوطن البديل»

بترا

عمان – صوت الشعب – حذر سمو الامير حسن ولي العهد من مخاطر استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال سموه في محاضرة القاها امس امام المشاركين في المؤتمر الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية المنعقد في عمان ان استمرار هذه السياسة بات يشكل خطرا على مستقبل عروبة الاراضي العربية المحتلة.

### تهويد الارض

واضاف ان مختلف الكتل السياسية في اسرائيل تلتقي في النهاية عند هدف تهويد الاراضي المحتلة والسيطرة على مواردها الاقتصادية والمائية.

كما تتفق هذه الكتل على تهجير اكبر عدد من المواطنين العرب من الاراضي العربية المحتلة واستبدالهم بمهاجرين يهود جدد، وذلك بهدف جعل السكان العرب في الضفة والقطاع اقلية.

واشار سموه الى ان السلطات الاسرائيلية تخطط لتوطين ١٠٠ الف يهودي جديد في الضفة والقطاع خارج منطقة القدس بهدف تحويل السكان العرب الى اقليات.

### استراتيجية صمود

وقال سموه: اننا نحاول ومنذ بداية الاحتلال قبل ١٦ عاما بلورة استراتيجية مناسبة تضمن بقاء المواطنين العرب في الارض المحتلة ودعم صمودهم مشيرا الى ضرورة الاتفاق على هذه الخطة قبل الحديث عن اي موضوع اخر.

واشار سموه الى التحديات التي تواجه الاردن واهمها الدعوة الاسرائيلية لاقامة الوطن البديل في الاردن مؤكدا على ضرورة مواجهة هذا المخطط العدواني الذي من شأنه ان يجعل من الاردن معبرا للسيطرة على ثروات المنطقة، وهذا يعطي الدول المجاورة دورا اكثر دقة في المفهوم الاستراتيجي.

### احصاءات رسمية

وقال سمو الامير حسن ان الاحصاءات الرسمية تشير الى ان ٣٠ بالمائة من حجم العمالة العربية في الضفة الغربية تعمل في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف سموه: ان نسبة العمال العرب بالضفة الغربية تصل الى ٥٠ بالمائة اي ما يزيد على ١٠٠ الف عربي يعملون لصالح الاقتصاد الاسرائيلي،.

### المستوطنات

وتطرق سموه الى الحديث عن المستوطنات الاسرائيلية وقال: ان عددها يزيد الان عن ١٧٠ مستوطنة وان منها العسكرية الصغيرة او شبه العسكرية والتي لا يتجاوز عدد سكانها ٥٠ فردا في حين ان هناك مستوطنات صناعية يزيد عدد سكانها على ٥٠ الف مستوطن.

وقال ان من بين الاراضي المصادرة ما نسبته ٢٦ بالمائة من مساحة الضفة الغربية مخصص للاغراض «الامنية» في حين بات من المنتظر ان ترتفع نسبة الاراضي المصادرة قبل نهاية حزيران القادم لتصل الى ما بين ٥٥ – ٦٠ بالمائة من مجمل مساحات الاراضي في الضفة الغربية المحتلة.

### الدعم الاميركي لاسرائيل

وتطرق سمو الامير حسن الى الحديث عن الدعم الامريكي لاسرائيل وقال: ان المساعدات الامريكية لاسرائيل بلغت خلال العام الماضي ثلاثة مليارات دولار، الامر الذي حقق ارتفاعا كبيرا في زيادة الدخل السنوي للفرد الاسرائيلي لتصل الى ٥٢٠٠ دولار مقابل ١٦٠٠ دولار متوسط الدخل السنوي للمواطن العربي،

ودعا سموه المشاركين في المؤتمر الى تحمل مسؤولياتهم في شرح حقيقة الاوضاع السائدة في الاراضي العربية المحتلة في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

### د. احمد الدجاني

وتحدث في الجلسة الدكتور – احمد صدقي الدجاني حيث شكر سمو الامير حسن ولي العهد على جهوده في التعريف بالقضية الفلسطينية بصورة عامة وقضية القدس بشكل خاص، مشيرا الى ضرورة القيام بحملة توعية للتعريف بالاخطار التي تهدد القدس والاماكن المقدسة اسلامية او مسيحية في الاراضي العربية المحتلة

### الشيخ عبد الحميد السائح

وتحدث الشيخ عبد الحميد السائح فشكر سمو الامير حسن على جهوده المتواصلة من اجل ابراز الاخطار التي تتهدد القدس والقضية الفلسطينية.

وقال: ان الخطر على القدس يجب ان يأخذ صفة اسلامية في العالم الاسلامي على اعتبار انها قضية تهم المسلمين، وان القدس تعتبر جزءا من عقيدة المسلمين.

وطالب الشيخ السائح بأخذ العبر والدروس من حادثة الاسراء والمعراج والتي يحتفل بها المسلمون اليوم في شتى بقاع الارض.

### الشيخ محمد الغزالي

واكد الشيخ محمد الغزالي في كلمة له اهمية القضية الفلسطينية باعتبارها قضية دينية، قبل ان تكون قضية مواجهة مع العدو.

وقال: ان اسرائيل تشن حربها علينا باسم اليهودية وعلينا التصدي لهذه الحرب بالاسلام.

### المهندس رائف نجم

وتحدث المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة عن اهمية القدس من الناحية التاريخية والاثرية مستعرضا تاريخ المدينة المقدسة منذ اليبوسين الى سنة ١٣٥ بعد الميلاد مرورا بسيدنا موسى وسليمان ونبوخذ نصر، الى ان جاء القائد الروماني هيدريان فأزال الهيكل عام ١٣٥ بعد الميلاد وجعلها مستعمرة رومانية وحرم على اليهود العيش فيها.

وقال: السيد نجم ان جدران القدس الحجرية معالم دينية واثرية معمارية.

واضاف: ان ترميم المعالم الاثرية داخل القدس يحتاج الى جهود مكثفة يشترك فيها العالم الاسلامي.

ومن اجل ذلك تم تأليف كتاب كنوز القدس الذي شرح فيه المهندس نجم اهمية القدس ووضع الاثار المعمارية والدينية فيها وما تحتاجه من ترميم

### رؤوف ابو جابر

وتحدث السيد رؤوف ابو جابر فقال ان المسلمين والمسيحيين عاشوا تجربة فريدة وحياة مشتركة في مجتمع واحد منذ القدم.

واستعرض المعاناة والاخطار التي تعرض لها المسلمون والمسيحيون مشيرا الى الاستعمار وتسلطه وسياسات الاحتلال الهادفة الى تهويد الارض وتهجير المواطنين العرب.

واعرب السيد ابو جابر عن قلقه بوضع القدس تحت الاحتلال وما تتعرض له اماكن العبادة الاسلامية والمسيحية من اعتداءات من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

ودعا الى تكاتف المسلمين والمسيحين لازالة العدوان وانقاذ الاهل والقدس من براثن الاحتلال.

### ابو الحسن الندوي

والقى السيد ابو الحسن الندوي رئيس ندوة علماء المسلمين في «الهند» كلمة مطولة قال فيها ان الصهيونية العالمية ماضية حتما الى الزوال وذلك لافتقارها الى رسالة لها اهداف سلمية في هذا الوجود.

وقال: ان رسالة الاسلام هي الرسالة الخالدة الابدية في هذا الوجود لما تحمله من مبادىء العدل والمساواة والحق والخير والانصاف للبشرية جمعاء لا تفرق بين جنس واخر ولا بين اسود او ابيض

واكد على تضافر جهود المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لانقاذ فلسطين والمسجد الاقصى الاسير من براثن الاحتلال الاسرائيلي.

وقال: ان مفتاح حل قضية فلسطين كامن في ان يقيض الله لها امة ثم جماعة ثم فردا يهبها حياته، كالاسرة الهاشمية التي اظهرت بطولاتها وجهادها في سبيل الاسلام والمسلمين.

وعقب سمو الامير حسن على كلمة الشيخ الندوي، مشيرا الى ضرورة تحديد معالم التحديات من اجل مواجهتها بكل فعالية ونجاح.

وقال: انه من حسن الطالع ان يأتي انعقاد المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مع احتفالنا بذكرى الاسراء والمعراج الذي يصادف اليوم.




# دعونا نتذكر قرى بني حميدة

يوسف ابو ليل

ذكرتني الرسالة المقتضبة التي بعث بها الينا السيد (جميل محمد العجالين)، بالرسالة التاريخية المشهورة، التي بعث بها (يوليوس قيصر) الى الامبراطور الروماني، قبل الفي علم، وكان قد امره بالتوجه الى بلاد الغال (وهي فرنسا اليوم)، لسحق قبائل (الهون) التي اخذت تهدد (روما). تضمنت رسالة – او برقية – قيصر ثلاث كلمات فقط كانت (جئت. رأيت. انتصرت).

كذلك كانت رسالة السيد (جميل العجالين) من مادبا، والتي يقول فيها (قرى بني حميدة تعاني من نقص كبير جدا جدا). وحاولنا ان نحصل على المزيد من المعلومات عن هذه القرى، اسماؤها، عددها، مستوى الخدمات المتوفرة فيها. وادركت لماذا كانت الرسالة مقتضبة، ولماذا كان علينا ان نفهم ان كلمة (نقص)، تعني ( لا شيء).

وعلمنا ان قرى بني حميدة، تشكل عالما يعيش على هامش الحياة العصرية، ويكتفي بالتفرج على اضواء المدينة من بعيد.

من هذه القرى حصلنا على الاسماء التالية: النامية، القريات، الجديدة، الزهراء، البقيع، مكاور، العريض، بلوطة، عطروز، هذه تسع قرى، يعيش فيها بضعة الاف من البشر، حياة اقرب الى حياة البداوة والحرمان، بحيث يمكن تلخيص مكتسباتهم بانها (لا شيء).

ماذا يطلب هؤلاء من بلدهم؟ انهم يطمحون الى الحصول على الاساسيات، والضروريات التي يفترض ان توجد في كل قرية، في بلد حضاري، في القرن العشرين، ومنها: طريق ممهدة، والماء، وعيادة صحية، ومدرسة طلبات كثيرة، وكبيرة ومكلفة! ومع ذلك.... هذه تسع قرى.... وفيها مواطنون... فيها اخوة لنا، يحق لهم ان يصلهم شيء من فتات مظاهر الازدهار والتقدم والعمران التي وصفها احد الصحفيين الامريكيين!... بالرفاهية الاردنية المتمادية، والبذخ الاردني!

صحيح، ان من واجب هؤلاء الاخوة، في القرى التسع، ان يبذلوا جهدا، وان يتشاركوا لاقامة الخدمات الضرورية التي يمكن ان تخدم مصلحة الجميع... صحيح انهم لو تعاونوا ، وبشيء من التنظيم، لتمكنوا من بناء المدرسة المتوسطة اللازمة لابنائهم.... والعيادة الصحية التي تخدم الجميع....

ولكن.... هذا لا يعفينا، مسؤولين ومجتمعا.... من القيام بواجبنا الاساسي تجاه قرى عشائر بني حميدة... وعلينا ان نتذكر ان على اطراف العاصمة، مواطنين محرومين، يجلسون على التراب.

## الاحتفال في السفارة العراقية بميلاد الرئيس صدام حسين

عمان – صوت الشعب – احتفل في مبنى السفارة العراقية في عمان امس بذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين.

والقى السيد ابراهيم شجاع سلطان السفير العراقي في عمان كلمة بهذه المناسبة، قال فيها ان الاحتفاء بمناسبة ميلاد الرئيس القائد صدام حسين السابع والاربعين لا تعبر عن اداءات تقليدية، تعود الناس عليها في مثل هذه المناسبات بل تحمل في طياتها ابعادا اشمل واعمق في ذلك.

واضاف السيد السفير ان هذه الذكرى تحمل في طياتها مشاعر الحب والوفاء لقائد المسيرة وانها تحمل كذلك تأييدا مطلقا وبيعة متجددة من شعبنا العراقي لقائده.

وحضر الحفل السيد عبد الجبار عبد الرحيم وزير النقل والمواصلات العراقي وعدد من المسؤولين العراقيين والجالية العراقية في الاردن.

## اجتماع مشترك للجنتين القانونية والمالية بالاعيان لمناقشة قانون التقاعد المدني

عمان – صوت الشعب – تعقد اللجنتان القانونية والمالية في مجلس الاعيان اجتماعا مشتركا يوم الاربعاء القادم برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس.

وستناقش اللجنتان القوانين المعدلة لقانون التقاعد المدني التي احالها المجلس على اللجنتين في جلسته يوم الخميس الماضي.

في اقتراح لمجلس النواب

## العودة الله يطالب برفع لواء مأدبا الى محافظة

عمان – صوت الشعب – قدم السيد مفلح العودة الله عضو مجلس النواب اقتراحا الى المجلس لاحالته الى الحكومة دعا فيه الحكومة الى رفع لواء مأدبا الى محافظة يكون مركزها مدينة مأدبا لتكون مركزا للضواحي وبادية الوسط لموقعها المتوسط بين قرى ومدن اللواء ولسهولة الوصول اليها، ولوجود بعض الدوائر التي يرجع اليها المواطن بين الحين والاخر.

وذكر السيد العودة الله في الاقتراح ان سكان المناطق المحيطة بالعاصمة يعانون من بعض المتاعب والصعوبات التي يلاقونها اثناء مراجعاتهم اليومية لبعض الدوائر الرسمية في عمان.

ونظرا لبعد بعض المواطنين عن عمان وجهلهم لمواقع بعض الدوائر فيها، وصعوبة المواصلات داخل العاصمة، ولكثرة المراجعين من مختلف المناطق المحيطة بعمان من جهاتها الاربع.

واوضح السيد العودة الله ان مأدبا من اقدم المدن في مملكتنا الفتية ولن تلمسها يد التطور والتقدم الذي تشهده غالبية مدن المملكة الا برفعها لتصبح مركز للمحافظة اسوة ببقية مدن المملكة الرئيسية والتي كان لمركز المحافظة فيها دور كبير في تقدم هذه المدن نحو الافضل والاحسن.

واشار الى ان المناطق التابعة لمحافظة العاصمة واسعة جدا وعدد المواطنين والمراجعين لمركز المحافظة كبير جدا.

## المصادقة على موازنات برما وضانا والقادسية

عمان – بترا – صادق السيد حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنتي بلديتي برما بلواء جرش وضانا والقادسية بلواء الطفيلة.

وتضمنت موازنة بلدية برما البالغة ٢٥٦ الف ٣٢٩ دينارا تخصيص مبلغ ٥ الاف دينار للشؤون الصحية والتنظيفات و ٢٧ الفا و ٢٤٩ دينارا للاستملاكات العامة و ٣ الاف دينار لشراء لمبات زئبقية لانارة الشوارع و ١٠٩ الاف و ٦٠٠ دينار لانشاء وفتح الشوارع و ٢٠٠٠ دينار لانشاء الحدائق و ٣٢ الف دينار لانشاء مخازن تجارية وعشرة آلاف دينار لانشاء سور للمقبرة و ١٢ الفا و ٤٩٧ دينارا لتعبيد الشوارع و ٦ آلاف و ٧١٧ دينارا لانشاء ابنية.

اما موازنة بلدية ضانا والقادسية البالغة ٢٠٠ الفا و ٦٩٣ دينارا فقد تضمنت تخصيص مبلغ ٤ الاف و ٥٠٠ دينار لنفقات الشؤون الصحية و ١١ الفا و ٨٠٠ دينار للاستملاكات العامة و ٢٥٠٠ دينار لانارة الشوارع و ٤ الاف و ٦٣٧ دينارا لدعم موازنة المياه و ٤١ الفا و ٢٧٠ دينارا لانشاء وفتح وتعبيد الشوارع و ٦٥ الفا و ٧٢٧ دينارا لانشاء ابنية عامة و ١٥ الفا لعمل جدران استنادية و ١٤ الفا لانشاء حديقة للاطفال ومكتبة عامة.

## كلية القدس تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان – صوت الشعب – بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج تقيم كلية القدس احتفالا خاصا بهذه المناسبة يوم غد

ويشتمل الاحتفال على محاضرة للسيد رائف نجم وزير الاشغال العامة حول مكانة القدس التاريخية من خلال كنوز القدس، كما يلقي سماحة المفتي العام الشيخ عز الدين التميمي محاضرة حول الدروس والعبر المستفادة من هذه المناسبة.

وستجري مسابقات للطلبة في حفظ القرآن وتجويده ومسابقات دينية في حفظ الاحاديث النبوية وواقع مدينة القدس وواقع الاسراء والمعراج.

ومن ناحية اخرى قام فريق من الطلبة بعمل تطوعي لتنظيف مسجد الجوفة الكبير والمنطقة المحيطة به.



## اخبار الناس

### عبد خلف داودية

بحث السيد عبد خلف داودية وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مع سماحة الدكتور شمس الدين باباخانوف رئيس الادارة الدينية لمسلمي أسيا الوسطى وقازاقستان لدى استقباله له امس موضوع توثيق الصلات والتعاون بين الوزارة والادارة الدينية لمسلمي أسيا الوسطى وقازاقستان.

واستمع سماحة الدكتور باباخانوف الى شرح عن منجزات الوزارة واهدافها.

### محمد بشير

استقبل السيد محمد بشير وزير الزراعة في مكتبه صباح امس السفيرين اللبناني والبلجيكي في عمان والقائم باعمال سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية... كلا على حدة.

وجرى خلال هذه المقابلات بحث العلاقات الزراعية بين الاردن وهذه البلدان وسبل تطويرها.

### مريود التل

يلقي السيد مريود التل محاضرة مساء اليوم في النادي الكاثوليكي يتحدث فيها عن هموم اردنية معاصرة

وذكر السيد سامي المصري رئيس النادي ان هذا النشاط يتم في سياق برنامج النشاطات الذي اعتمده النادي والذي يستهدف ان يقوم النادي بدور ايجابي في حركة المجتمع.

### سليمان خير الله

عاد الى عمان قادما من الولايات المتحدة الزميل سليمان خيرالله مدير دائرة الاخبار في الاذاعة الاردنية ورئيس قسم الشؤون العربية والدولية في «صوت الشعب» بعد حضوره هناك دورة أعلامية استغرقت شهرين.

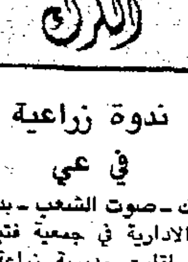
### د. محمود السرطاوي

يلقي الدكتور محمود السرطاوي المدرس بالجامعة الأردنية محاضرة عن الاسراء والمعراج في الاحتفال الذي تقيمه مديرية اوقاف محافظة البلقاء بمناسبة عيد الاسراء والمعراج بمسجد السلط الكبير بعد صلاة عصر هذا اليوم.

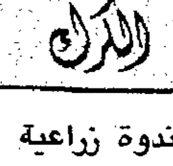
### عبدالعزيز كامل

بمناسبة الموسم الثقافي للمركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية يستضيف المركز الدكتور عبدالعزيز كامل مستشار الديوان الأميري بدولة الكويت حيث يلقي محاضرة بعنوان (هوامش على دفتر الشباب الاسلامي) وذلك يوم غد الاثنين في مدرج سمير الرفاعي بالجامعة.

الاحد ٢٩ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الرابعة



ديارنا

# المنطقة الحرة

## الليطاني يصب في بحيرة طبريا!!

بقلم: فيصل عبد الخالق

في زيارة قام بها رئيس وزراء «اسرائيل» السابق: «دافيد بن غوريون» لفرنسا – ومع بدء تحسين ملحوظ في العلاقات الفرنسية العربية – وقابل فيها «الجنرال ديغول» فلجا الزعيم الفرنسي زائرة بقوله: قل لي: ماذا تريد هذه المرة؟ فاجاب بن غوريون قائلا: الليطاني فقط!! فحدجه الجنرال بنظرة فهم منها بن غوريون معارضته لذلك.... ومات والحلم الكبير لا يزال يراوده في تحويل مياه الليطاني.

الدعاية الصهيونية في امريكا، واوروبا، بل وفي العالم، استطاعت ان تهيء الراي العام، وتستاثر عطفهم الى تحويل مياه الليطاني بحجة ان مياه النهر تذهب هدرا في «المتوسط» من دون ان يستفيد منها.

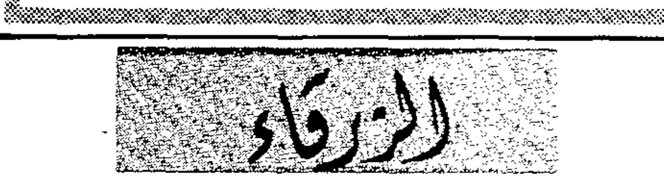
وكان الغزو الاسرائيلي «للبنان» وكان يجري جنبا الى جنب مع الغزو تحويل «نهر الليطاني» الى بحيرة «طبريا» وانتهى التحويل والليطاني الان يصب امنا مطمئنا بحفظ اسرائيل ورعايتها في بحيرة «طبريا» ومن طبريا، الى صحراء النقب والعرب يقهقهون!!!

الخبر هذا قد لا يكون مفاجاة للشعب العربي، بل للقادة العرب الذين لم يحركوا ساكنا، لانهم يعرفون بامر هذا التحويل!!، علما بانه لم تنشره اية صحيفة تصدر في الوطن العربي العتيد!

اكثر من ربع «مليون» متر مكعب من المياه يصبها الليطاني سنويا في بحيرة «طبريا» لتحول صحراء النقب الى جنات النعيم، وهذه الكمية من المياه، ستكفي اسرائيل، حتى تنتهي من اقامة مفاعلاتها لتكرير مياه البحر المتوسط.

اسرائيل الان مرتاحة جدا لما يجري في لبنان، رغم خسارتها الفادحة، فالتناقضات فيه التي ربما تؤدي الى تجزئته التي تعمل من اجلها اسرائيل ليل نهار سيمكنها من ان تعمل الحساب اللازم لحماية انابيب المياه التي كلفتها عشرات الملايين من الدولارات في اية تسوية تكون بديلا عن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

مصر تدرك جيدا ماهية النوايا الاسرائيلية ولاسباب اخرى يطول بحثها اعلنت مصر انها لن تعيد سفيرها الى اسرائيل قبل ان تنسحب من جنوب لبنان، فاذا كانت مصر جادة هذه المرة فيما تقول، ومع رغبة امريكا في ان يكون لها اليد الطولى في انسحاب اسرائيلي يضمن مصلحة الطرفين اللبناني والاسرائيلي، فان الايام القليلة المقبلة ستشهد تحولا عميقا لمزيد من الخلافات بين مصر واسرائيل سيكون من جرائها عودة مصر الى الصف العربي، وتصدرها للنزاع العربي – الاسرائيلي من جديد!!



## مجلس بلدي الهاشمية يضع احتياجات البلدة امام مجلس الوزراء

الزرقاء – صوت الشعب – تقدم السيد عايد الزيود رئيس بلدية الهاشمية في لواء الزرقاء بكتاب الى مجلس الوزراء تضمن تطلعات واحتياجات بلدية الهاشمية التي اهمها التبرع بقطعة ارض مناسبة من اراضي القوات المسلحة للبلدية لانشاء ملعب رياضي وحديقة عامة عليها.

كما تضمن الكتاب تفويض اراضي خزينة الدولة الواقعة في منطقة الوادي الغربي والشرقي للمنافع العامة للبلدية ولكافة ابناء العشائر القاطنين في المنطقة.

وتضمن كذلك قيام مصفاة البترول ومحطة الحسين الحرارية والشركات والمؤسسات الاخرى المتواجدة داخل حدود البلدية والمنطقة المجاورة برصد مخصصات ثابتة في ميزانياتها السنوية لدعم البلدية من اجل تنقية البيئة من الروائح والغازات والفضلات الناتجة عن هذه الشركات للقيام بالمشاريع المختلفة لخدمة المواطنين

وتضمن الكتاب ضرورة ضم بلدة الهاشمية واسكان الهاشمية الذي يعاني من سوء الابنية والحفر الامتصاصية الجماعية الضيقة لمشروع المجاري في الخربة السمراء حيث ان الموقع يبعد عن حدود البلدية الشرقية اقل من كيلو مترين.

كما طالب رئيس البلدية في كتابه بضرورة واحداث مديرية ناحية للهاشمية والقرى المجاورة واكمال الطرق الفرعية والزراعية التي تربط البلدة بالمجاورين مثل طريق الهاشمية السخنة والطريق الزراعي وتنفيذ الطريق الواقع جنوب مصنع الغزل والنسيج وانشاء مركز صحي كبير لخدمة ابناء البلدة والقرى المجاورة ودعم نادي الهاشمية الرياضي وجمعية الهاشمية للتنمية الاجتماعية للنهوض بخدمة المواطنين ودعم مشاريعها المختلفة.

## جولات الارشاد الزراعي خلال الشهر الماضي

الزرقاء – بترا – بلغت الجولات الارشادية التي قام بها قسم الارشاد الزراعي التابع لمديرية زراعة الزرقاء خلال الشهر الماضي ٥٢ جولة استفاد منها ٨٠ مزارعا.

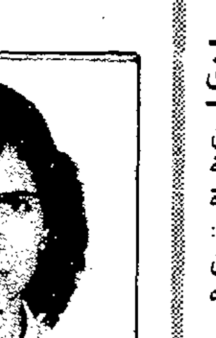
وقد شملت هذه الجولات مناطق اللواء المختلفة ومنها الازرق.... الضليل الحلابات.... بيرين... الهاشمية – وسيل الزرقاء.

واستهدفت هذه الزيارات ارشاد المزارعين للعناية بمشاتل الخضار وتصح وارشاد المزارعين لاضافة الاسمدة المناسبة للاشجار المثمرة ومتابعة مشاهدات البطاطا المزروعة في اللواء والبالغ عددها ستة مشاهدات حيث ان حالتها العامة جيدة.

كما استهدفت الجولات الاشتراك في لجان ترخيص مزارع الدواجن ومشروع تطوير الاراضي المرتفعة ولجنة السلامة العامة فيما يتعلق بالزراعة على سيل الزرقاء ولجنة حصر الاغنام ونصح وارشاد المزارعين للطرق المناسبة لمكافحة الافات الزراعية.

ماذا يقولون حول معرض الكتاب المقام بكلية عجلون؟

# اجماع على ايجابية الفائدة المتوخاة من اقامة المعرض
## الدعوة لتكرار التجربة في مؤسسات اللواء المختلفة

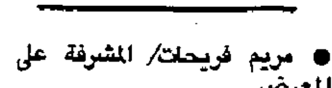
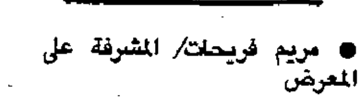

دعد قطيشات



عالية اخورشيده


مرام زهران


هدى شحادة

● عجلون – من محمد سالم القضاة. افتتحت الانسة نازك قطيشات مديرة كلية مجتمع بنات عجلون المتوسطة معرض الكتاب في مدينة عجلون والذي تقيمه الكلية ويعد الاول من نوعه في المدينة

وللمزيد من المعلومات عن هذا المعرض التقت «صوت الشعب» عددا من المشرفين والمشاركين في هذا المعرض.

● مريم فريحات/ المشرفة على المعرض

تقول: هذا المعرض هو الاول من نوعه في عجلون والذي تقيمه كلية مجتمع بنات عجلون بمناسبة اسبوع الكتاب الوطني.

وان فكرة اقامة مثل هذا المعرض في عجلون طرحت من قبل ادارة كلية مجتمع بنات عجلون المتوسطة حيث اننا اجرينا اتصالا «مع جمعية المكتبات الاردنية من اجل اقامة هذا المعرض وتمت الموافقة.

ان المعرض ما هو الا احد النشاطات التي تقوم بها الكلية متمثلة في قسم المكتبات في الكلية وهذا النشاط جاء من اجل توصيل الكتاب الى كل مواطن في هذا اللواء.

ويحتوي المعرض على «٤٠٠٠» كتاب عرضتها عدة مكتبات في اربد وعجلون وجرش اضافة لدائرة الثقافة والفنون وجمعية المكتبات الاردنية.

● عالية اخو ارشيدة تقول:

ان هذا المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه في عجلون يشكل خطوة الى الامام من اجل التشجيع على المطالعة وباستطاعتنا بذلك ان نوصل الكتاب الى مواطني اللواء عن طريق هذا المعرض.

ان هذا المعرض يحتوي على معظم انواع الكتب بالاضافة الى قصص الاطفال. كما اشتمل هذا المعرض على مؤلفات اردنية ومنشورات من دائرة الثقافة والفنون ومؤلفات اخرى من جمعية المكتبات الاردنية.

واضافت الانسة اخو ارشيدة: ان فكرة اقامة مثل هذا المعرض لأول مرة في عجلون فكرة ممتازة جداً.

● دعد قطيشات

قالت نعتقد اننا نساهم من خلال هذا المعرض في تعريف المواطن في هذا اللواء على كتب جديدة وعلى امور كثيرة في الثقافة.

وقالت لقد هدفنا من اقامة المعرض الى توصيل الكتاب الى كل منزل وكل قارىء في هذا اللواء هذا بالاضافة الى المعلومات القيمة التي يحتويها كل كتاب.

وقالت انني استطيع القول ان هذا المعرض ممتاز جداً.

وفي نهاية حديثها وجهت الشكر الى الطالبات اللواتي شاركن في ابراز هذا المعرض الى حيز الوجود والى الاخوة الذين حضروا حفل الافتتاح.

كما وجهت الشكر الى جريدة صوت الشعب لحضورها هذا المعرض.

● هدى شحادة

قالت: لقد قامت ادارة كلية مجتمع بنات عجلون المتوسطة بابراز هذا المعرض الى حيز الوجود من اجل تنمية عقول القراء وامدادهم بالمزيد من الثقافة والمعرفة والكتب.

وقالت ان هذا المعرض من المستوى الممتاز انه يحتوي على معظم انواع الكتب.

● سهى البنسي

قالت/ في بداية حديثي اود ان اوجه شكري الى جريدة صوت الشعب التي ابدت اهتمامها بهذا المعرض من خلال زيارتها له ومشاركتنا فيه وذلك عن طريق نقل محتويات المعرض الى القراء الكرام.

وتحدثت عن دور قسم الديكور فقالت لقد قمنا منذ عدة ايام بتنفيذ الاعمال المطلوبة من اجل اعطاء صبغة جمالية لهذا المعرض وجذب انتباه الجمهور الى الكتب والى ابراز النواحي الجمالية لما لذلك من اثر في نفس الجمهور الكريم.

● مرام زهران

قالت: حبذا لو كانت هناك معارض للكتاب بشكل دائم، لان هذا ينمي حب الاستطلاع لدى القارىء من اجل الاستفادة وتنمية مواهبه الثقافية.

● نايف عثامنة مشرف مكتبة الطلبة

قال: لقد قامت الكلية بهذا العمل متوخية الصالح العام لخدمة هذا اللواء بمختلف مؤسساته ودوائره راجيا ان يكون هذا المعرض فاتحة خير ونرجو من الله التوفيق.

اننا نطلب من المؤسسات التربوية وغير التربوية زيارة المعرض وتشجيعه بشراء بعض محتوياته سيما وانه يضم نماذج من مصنفات مختلفة راعينا فيها التنويع والتوزيع مع ذكر ان المكتبات قامت بخصم محدد ما بين ٣٠ – ٤٠٪ من قيمة الكتب. اما دائرة الثقافة والفنون فقد قامت بوضع اسعار ما بين ٥٠ – ٧٥٪.

● اسماعيل الدبلس

قال: لقد جاءت مشاركة جمعية المكتبات الاردنية بناء على طلب من كلية مجتمع بنات عجلون حيث اتصلت بنا الجهات المشرفة على هذا المعرض واتفقنا على عقد ندوة حول المكتبات.

وبالفعل تم عقد الندوة في كلية مجتمع بنات عجلون المتوسطة وبعد الندوة تم الاتفاق على تحديد موعد اقامة معرض الكتاب الاول بمناسبة اسبوع الكتاب الوطني ولقد شاركت الجمعية بمنشوراتها وبالكتب الصادرة عنها ووضع خصم خاص للكلية.

واضاف قائلا: –

فكرة اقامة المعارض فكرة جيدة عندما لا تكون ظاهرة تسيطر على عمل المؤسسة.

وقال ان المعرض بشكل عام جيد جدا من حيث عدد الكتب الموجودة فيه ونوعيتها وتنظيمها بالاضافة الى الاجنحة وتوزيعها.

## مادبا

## احتفالات دينية باللواء في ذكرى الاسراء

مادبا – بترا – اقيمت في مختلف مساجد لواء مادبا امس احتفالات دينية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين حيث القى عدد من الخطباء كلمات تناولوا فيها اهمية الذكرى الكريمة والدروس والعبر المستفادة منها.

وندد الخطباء بالممارسات الصهيونية التعسفية الرامية الى تهويد القدس والأراضي العربية المحتلة الاخرى، ودعوا الدول العربية والاسلامية الى توحيد الجهود والطاقات والمواقف لتحريرها ومقاطعة الدول التي نقلت سفارتها الى القدس العربية.

وشارك في الاحتفالات جميع الفعاليات الرسمية والشعبية في مختلف مناطق اللواء.

## بحث امور السلامة في مادبا واللواء

مادبا – بترا – ناقشت لجنة السلامة العامة في لواء مادبا موضوع السلامة العامة بمدينة مادبا وقرى اللواء.

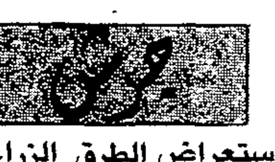
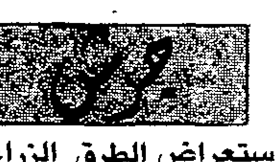
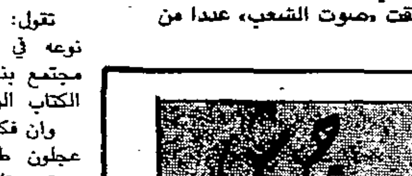
واستعرضت في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد عبد الحليم عواد متصرف اللواء رئيس اللجنة متطلبات السلامة العامة المتعلقة بالوضع المائي والصحي وتنظيم حركة السير في اللواء وموضوع اعداد خطة عمل شاملة وتكثيف الجولات الميدانية على مختلف المحال التجارية ومحطات المحروقات والغاز للتاكد من مدى تقيدها بامور السلامة العامة.
التجارية ومحطات المحروقات والغاز للتاكد من مدى تقيدها بامور السلامة العامة.

وقال السيد المتصرف انه سيتم تشكيل لجان فرعية للسلامة العامة في مختلف قرى اللواء تشرف عليها المجالس القروية.

## يوم طبي في مكاور والدير

مادبا – بترا – نظمت جمعية التنمية الاجتماعية لقرى بني حميدة بالتعاون مع جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان ومجلس قروي مكاور والدير يوم امس الأول يوما طبيا في البلدة تم خلاله معالجة المرضى وتقديم العلاجات اللازمة لهم مجانا.

كما قدم مجلس قروي مكاور والدير مساعدات نقدية للأسر المستحقة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

## جرش

## استعراض الطرق الزراعية في اللواء

جرش – صوت الشعب – عقد اجتماع برئاسة السيد حسين العبوشي متصرف لواء جرش وبحضور مديري الزراعة وهندسة البلديات وتسجيل الاراضي ومساعد متصرف لواء جرش – تم خلاله استعراض الطرق الزراعية في اللواء بهدف مساعدة المزارعين كل في منطقته لنقل منتوجاته ومزروعاته بافضل الطرق.

## رحلة لمدرسة مجمع القرى الشمالية الثانوية

جرش – صوت الشعب – قام طلاب مدرسة مجمع القرى الشمالية الثانوية برحلة علمية الى القصور الاموية في الصحراء الاردنية باشراف المعلم المجلس محمد المحاسنه اثار من مخلفات التاريخ العربي وتعرفوا على بعض ما تركه الامويون من منجزات حضارية في الفن والعمارة وما اشتملت عليه القصور من لوحات فنية جميلة صارعت الزمن واستمرت باقية الى اليوم.

## افتتاح المعرض السنوي لاعدادية بنات برما

جرش – صوت الشعب – افتتح السيد عبد الوهاب الطراونة مدير مكتب التربية والتعليم للواء جرش المعرض السنوي لمدرسة بنات برما الاعدادية بحضور جمع غفير من اهالي بلدة برما ورئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي.

وقد اشتمل المعرض على اشغال التطريز واللوحات الفنية المختلفة بالاضافة لاشغال يدوية مختلفة.

## اجراءات لاحالة عطاء جدران استنادية بريمون

جرش – صوت الشعب – اجتمعت لجنة العطاءات المحلية للواء جرش – برئاسة السيد حسين العبوشي متصرف اللواء. وقررت الطلب من مجلس قروي ريمون لاتخاذ الاجراء اللازم لاحالة عطاء لبناء جدران استنادية لمدرستي الذكور والاناث على احد المتعهدين بمبلغ (٤٢٠٠) دينار.

كما عقد اجتماع برئاسة السيد المتصرف وبحضور السادة مدير التربية والتعليم وهندسة البلديات، وذلك للبحث في الابنية المدرسية المقررة لهذا العام من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وهي بناء ثلاث غرف صفيه لمدرسة ام قنطرة وثلاث غرف لمدرسة الجبارات وغرفتين لذكور ظهر السرو.

## الوفد الباكستاني المشارك بمؤتمر آل البيت يزور الجامعة الأردنية

عمان – بترا – التقى الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الأردنية بالوكالة في مكتبه امس بالوفد الباكستاني المشارك في المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/ مؤسسة آل البيت، المنعقد حاليا في عمان.

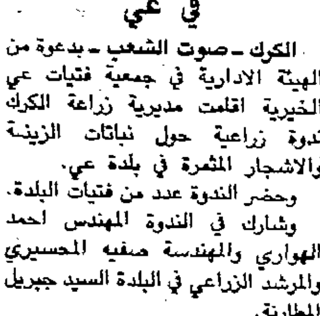
وقدم الدكتور السمرة للوفد شرحا عن مراحل تأسيس وتطور الجامعة الأردنية.

كما أشار الى تركيز الجامعة على الدراسات العليا في كافة الأقسام الأكاديمية في كليات الجامعة موضحا دور الجامعة في تقديم الخدمات الاكاديمية لخدمة خطط التنمية للمجتمعين المحلي والعربي.

كما التقى الدكتور السمرة بالدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية، وقدم له شرحا عن الفلسفة التي تنتهجها الجامعة في التعليم.







## الكرك

## ندوة زراعية في عي

الكرك – صوت الشعب – بدعوة من الهيئة الادارية في جمعية فتيات عي الخيرية اقامت مديرية زراعة الكرك ندوة زراعية حول نباتات الزينة والاشجار المثمرة في بلدة عي.

وحضر الندوة عدد من فتيات البلدة.

وشارك في الندوة المهندس احمد الهواري والمهندسة صفيه المحسيري والمرشد الزراعي في البلدة السيد جبريل المطارنة.

## نادي ذات راس يقيم حفلا فنيا

الكرك – صوت الشعب – اقام نادي ذات راس الرياضي الثقافي الاجتماعي ضمن نشاطاته الثقافية حفلا فنيا في مبنى النادي حضره السيد عبدالله الخصاونة من قضاء المزار رئيس لجنة بلدية ذات راس.

واكد السيد الخصاونة على ضرورة تشجيع النادي ووفاء الاعضاء بالتزاماتهم تجاهه.

وقد القى السيد مدالله الجعافرة رئيس النادي كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن تأسيس النادي والنشاطات التي مارسها وعن الفترة الحالية والمشكلات التي اصبح يعاني منها والمعوقات الواجب توافرها للوصول به الى مصاف الدرجة الاولى.

كما وجه الدعوة لابناء المنطقة لدعم النادي ليتمكن من ممارسة نشاطاته الرياضية وغيرها.

واشتمل الحفل على مسابقات شعرية، ولقاءات ادبية وتمثيليات هادفة.

وحضر الحفل جمع غفير من اهالي المنطقة.

## رحلة ترفيهية لطالبات التجاري بثانوية الكرك

الكرك – صوت الشعب – قامت طالبات الفرع التجاري في مدرسة الكرك الثانوية للبنات برحلة مدرسية ترفيهية الى منطقة السيل بالكرك وقد اشرف على الرحلة المعلمات زين المجالي ورسمية البنوي

## امسية شعرية للقيسي بمركز شباب الكرك

الكرك – صوت الشعب – بدعوة من مركز شابات الكرك يحيي الشاعر محمد القيسي امسية شعرية في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الخميس القادم في مقر المركز.

## جولة تفقدية في مدارس الاغوار

الكرك – صوت الشعب – قام السيد هاني المحاميد مدير الاشراف التربوي في دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك بزيارة لمدارس الاغوار الجنوبية حيث اطلع على سير العملية التربوية في هذه المدارس.

ورافقه في هذه الزيارة السيد صالح الضمور رئيس قسم التعليم في الدائرة.

## المصادقة على موازنة مجلس قروي العمقه

الكرك – بترا – صادق السيد عبدالله الخصاونه مدير قضاء المزار على موازنة مجلس قروي العمقه البالغة (٢٩٢١٧) دينارا، خصص منها (٧٥٠٠) دينار لبناء عيادة صحية و (٦٠٠٠) دينار للاستملاكات.

## طلبة كلية التمريض يزورون مسلخ الامانة ومبرة ام الحسين

عمان – صوت الشعب – زار طلبة كلية التمريض الاردنية التابعة لوزارة الصحة يوم امس مسلخ امانة العاصمة حيث اطلعوا على مراحل الذبح وما قبله وعملية تبريد اللحوم وتجهيزها للمستهلك.

كما قام الطلبة بزيارة لمبرة ام الحسين حيث اطلعوا على الخدمات والنشاطات التي تقوم بها المبرة وتقدمها للطلبة.

ورافق الطلبة في الزيارة المعلمات نجاح الخطيب وهيام الاعرج وهدى ابو حمدة والباحثة الاجتماعية ماري منصور.

## تعيين معلمين ومعلمات

عمان – صوت الشعب – قرر السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم تعيين المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم:

علي محمد عبدالجليل الكسبة، بسام محمد المصطفى، جلال خليل ابو نعمة، يسرى محمد المومني، ابتهاج عبدالله الصقرات، ابتهاج عبدالله العضايلة، باسمة عزت فارس المصري، خولة نافع الاسعد، سمر سليمان حامد حسين، منى فتح الله البسط، نجوى سعيد محمود عبده.

## مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين

عمان – صوت الشعب – جاءنا من ديوان الموظفين مايلي:

يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في وزارة الصناعة والتجارة بالسرعة الممكنة للسير في اجراءات تعيينهم وهم: نوال حسين وحنان مرزوق وخلود محمد وختام الاحمد.

## اربد

## محاضرة للدكتور شفيق باليرموك

اربد – بترا – القى الدكتور محمد نوري شفيق امين عام مجلس التعليم العالي محاضرة في جامعة اليرموك مساء امس تحدث فيها عن التعليم في الاردن.

واستعرض المحاضر واقع الاردن التربوي والاقتصادي والاجتماعي ومسيرة التعليم وقدم ارقاما توضح اعداد الخريجين والذين يتلقون العلم في المؤسسات التعليمية في الاردن وخارجه.

وابدى الدكتور شفيق ملاحظاته عن النظام التربوي الاردني حيث دعا الى الاهتمام بنوعية التعليم وضرورة تخريج المتعلمين الاكفاء الذين يسهمون في بناء الوطن.

وبعد المحاضرة دار نقاش شارك فيه عدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ودائرة التربية والتعليم حول المسيرة التعليمية في الاردن.

واستمع الى المحاضرة التي تاتي بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات بجامعة اليرموك رئيس الجامعه وعدد من العمداء واعضاء هيئات التدريس والمسؤولين وجمع من معلمي وطلبة المدارس الثانوية في المحافظة.

## بحث تنشيط السياحة في المحافظة

اربد – بترا – كان موضوع تنشيط السياحة في محافظة اربد مدار بحث في الاجتماع الذي عقد امس في فندق الرازي بمدينة اربد وترأسه السيد ميشيل حمارنة مدير عام سلطة السياحة وضم الفعاليات السياحية في المحافظة.

وجرى خلال الاجتماع حوار مفتوح حول افضل السبل لتنشيط السياحة في المحافظة والصعوبات والمشكلات التي تواجه اصحاب هذا القطاع الهام من المجتمع.

واتخذت خلال الاجتماع عدة قرارات من ابرزها ادارج مدينة اربد ضمن برامج المجموعات السياحية القادمة للاردن والقيام بحملة اعلامية لتشجيع السياحة في المحافظة واصدار دليل سياحي للمحافظة يشمل جميع المواقع السياحية والفنادق والمطاعم والمتنزهات.

كما تقرر ان تقوم لجنة تنشيط السياحة والمكاتب السياحية في المحافظة باعداد ورقة عمل تقدم الى السلطة تتضمن الحلول المناسبة لتشجيع وتطوير السياحة في المحافظة.

وتقرر كذلك دعوة مكاتب السياحة والسفر في مدينة اربد لوضع برامج سياحية مشتركة خاصة بمحافظة اربد.

وحضر الاجتماع السيد عز الدين الغرايبة مساعد المحافظ واعضاء لجنة تنشيط السياحة في المحافظة وعدد من كبار موظفي سلطة السياحة.

## معرض فني في اليرموك

اربد – بترا – افتتح في قاعة المعارض بجامعة اليرموك معرض للفنانة الدكتورة انصاف الربضي من دائرة الفنون الجميلة بالجامعة.

واشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة على لوحات تجريدية وواقعية تمثل الحياة والطبيعة.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعا عدد من اعضاء هيئة التدريس والمسؤولين والطلبة في الجامعة.

## معان

## محاضرة للعظم حول الغزو الفكري في وسائل الاعلام

معان – صوت الشعب – القى السيد يوسف العظم عضو مجلس النواب محاضرة في قاعة مدرسة معان الاعدادية للبنين بعنوان: الغزو الفكري في وسائل الاعلام.

وتأتي المحاضرة بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي في معان.

واستمع للمحاضرة السيد هاشم ابو عبود محافظ معان ومدير الشرطة ورئيس البلدية في معان ورؤساء الدوائر بالمحافظة وجمع من الاهالي.

وبعد انتهاء المحاضرة رد السيد العظم على اسئلة الحضور.

## اجتماع للجنة السير في المحافظة

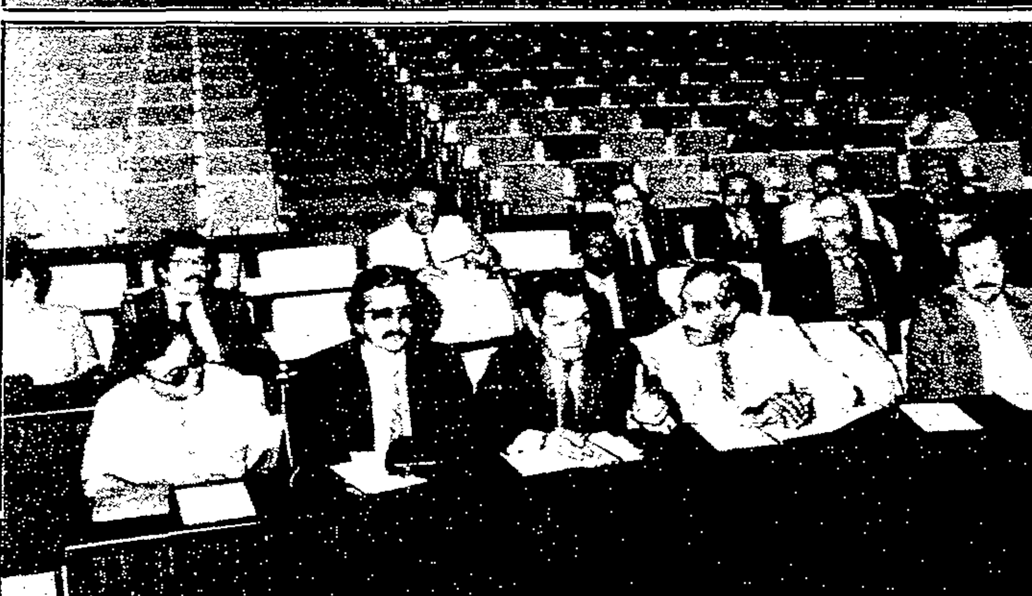
معان – صوت الشعب – تراس السيد هاشم ابو عبود محافظ معان اجتماعا للجنة السير الفرعية يوم الاربعاء الماضي حيث نظرت اللجنة في الطلبات المقدمة في جدول الاعمال حول سير الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة ومكاتب السيارات.

في اجتماع الهيئة العامة لشركة دار الشعب

# قموه: عام ٨٤ هو عام تحقيق الاربحية

## تجاوزنا المعدلات التي حددتها دراسات الجدوى الاقتصادية





عمان ـ صوت الشعب ـ اقرت الهيئة العامة لشركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة خلال اجتماعها مساء امس في غرفة صناعة عمان برئاسة السيد سامي قموه رئيس مجلس الادارة البيانات الحسابية الختامية وتقرير مراقبي حسابات الشركة عن السنة المالية ١٩٨٣.

وقد اكد السيد قموه خلال هذا الاجتماع على الوضع المالي السليم للشركة مؤكدا ان عام ١٩٨٤ هو عام تحقيق الاربحية الذي تشير كل الدلائل على ذلك على خلاف ما جاء في دراسة الجدوى الاقتصادية التي اجريت قبل اصدار جريدة صوت الشعب حيث اشارت الدراسة الى انه لن يتحقق التعادل بين النفقات والايرادات قبل نهاية عام ١٩٨٤.

وقال السيد قموه ان صوت الشعب استطاعت ان تخطو خطوات واسعة مجتازة كل الظروف الصعبة التي واجهتها في السوق بفضل صدق الخبر وجودة الاخراج ومخاطبة مختلف فئات المجتمع ممثلا باسرته واطفاله وطلابه ومثقفيه ومساهمتها الفعالة في تحقيق التنمية بمختلف مجالاتها وبمشاركة المحافظات في ايصال اخبارها الى قرائها.

وقد شكر السيد قموه اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين في الشركة على جهودهم الصادقة في انجاح الشركة واثباتها مرفقا اعلاميا يؤدي دوره الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

وحضر اجتماع الهيئة العامة السيد جمال القاعوري مندوب مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة.

## منع تداول كتاب

عمان ـ بترا ـ قرر السيد احمد العتوم مدير عام دائرة المطبوعات والنشر منع دخول وتداول كتاب (مسيرة حياة البطل غريب الشلاجي الشمري السباهي) والمطبوع في ابو ظبي بدولة الامارات العربية.

## اصدار مواصفة للصفيح المقصدر والاسود

عمان ـ بترا ـ وافق السيد وزير الصناعة والتجارة والسياحة على اصدار مواصفة الصفيح المقصدر والصفيح الاسود المشكلة على البارد واعتبارها مواصفة قياسية اردنية الزامية سارية المفعول بعد مضي ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

## الروابدة يفتتح غدا مهرجان الخوارزمي الاول

عمان ـ صوت الشعب ـ يفتتح السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمه غدا مهرجان الخوارزمي الاول في مبنى كلية الخوارزمي في عمان.

ويشتمل المهرجان الذي يستمر حتى ٣ ايار ١٩٨٤ على معارض لاجهزة الكمبيوتر والكتب والزهور واشتال الزينه والزي الشعبي واللوحات الفنية بالاضافة الى الدبكات الشعبية.

## معرض للتراث الشعبي والفني بمدرسة عكا

عمان ـ بترا ـ افتتح في مدرسة عكا الاعداديه في جبل الحسين امس معرض للتراث الشعبي والفني.

واشتمل المعرض الذي افتتحه السيد فاروق بدران مدير دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة على ملابس وادوات وازياء شعبية نسائية واسلحه وسيوف وخناجر من عهود تاريخية.

كما اشتمل المعرض على لوحات فنية واعمال الجرافيك والحفر على الخشب.

## لمراجعة البعثات بوزارة التربية

عمان ـ صوت الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم الذين يدرسون في الجامعة الاردنية مراجعة قسم البعثات لامور تتعلق بالتزامهم.

ديما شفيق كليب الشريدة، ريما خالد فريد تصره، مريم نايف الحماد المعايعة، سليمان عبدالفاين، سحر سليمان الطوال، مريم عيسى الرواشدة.

داودية يفتتح برنامجا تدريبيا لموظفي الاوقاف

# رفع كفاية العاملين في المحاسبة بالوزارة وتطوير معارفهم بالمفاهيم والاسس الحديثة

عمان ـ بترا ـ افتتح في معهد الادارة العامة امس البرنامج التدريبي في المحاسبة وادارة اللوازم الذي ينظمه المعهد لموظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

والقى السيد عبد خلف داوديه وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي افتتح البرنامج كلمة اعرب فيها عن تقديره للجهود التي يبذلها المعهد لتنمية القدرات الادارية لموظفي الوزارة.

ودعا المشاركين الى الاستفادة من المعلومات التي يشتمل عليها البرنامج وان ينقلوا ما سيكتسبونه من مهارات ومعارف الى واقع عملهم لرفع مستوى ادائهم وانتاجيتهم وتقديم خدمة افضل للمواطنين.

كما تحدث السيد عبدالله عليان مدير عام معهد الادارة العامة فبين اهمية التدريب في تطوير الكفاءات البشرية العاملة في مختلف اجهزة الدولة ونوه باهمية التعاون مع وزارة الاوقاف وحرصها على رفع مستوى اداء موظفيها.

واشار الى انه سيتم عقد مجموعة من الندوات في الشهر القادم بالتعاون مع الوزارة موجهة للوعاظ والمرشدين بهدف تطوير وتنمية اساليب الوعظ الارشاد بحيث تكون المخاطبة والاتصال مبنية على اسس مدروسة.

ويهدف البرنامج الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل الى رفع اداء وكفاية العاملين في قسمي المحاسبة واللوازم في وزارة الاوقاف

وذلك عن طرق تطوير معارفهم ومهاراتهم بالمفاهيم والاسس الحديثة في المحاسبة وعمليات الشراء والتخزين.

وتشمل موضوعات البرنامج على محاضرات في اساسيات الاداء والمحاسبة الحكومية والمستندات والسجلات الحكومية والختامية والموازنة العامة وادارة اللوازم وعمليات الشراء والتخزين والرقابة ونظام اللوازم العامة.

وحضر افتتاح البرنامج الذي يحاضر فيه اساتذة ومتخصصون من المعهد والجامعات الاردنية مديرو الدوائر في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعدد من موظفي ومحاضري المعهد.

## درع جامعة اليرموك لمدير وكالة الاعلام الأمريكية

اربد ـ بترا ـ استقبل الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك امس السيد تشارلزويك مدير عام وكالة الاعلام الامريكية، حيث قدم له ايجازا عن تطور الجامعة وخططها المستقبلية وشاهد السيد ويك فيلما حول الجامعة.

كما زار مركز البحث والتطوير التربوي واستمع من المسؤولين فيه الى شرح عن مهام وبرامج المركز كما زار عددا من مرافق الجامعة.

وفي نهاية الزيارة قدم الدكتور بدران للسيد ويك درع الجامعة وميداليتها.

## غداء تكريمي للوفد الثقافي البحريني

عمان ـ بترا ـ اقام السيد نبيل صوالحة مدير مركز هيا الثقافي مادبة غداء تكريما للوفد الثقافي البحريني الذي يشارك في الأسبوع الثقافي البحريني المقام حاليا في الأردن.

وحضر المادبة عدد من المهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية والفنية.

## حفل تكريمي لبائعي المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان ـ بترا ـ اقيم في مدينة الحسين للشباب امس الاول حفل تكريمي لبائعي المؤسسة الاستهلاكية المدنية بمناسبة الذكرى السابعة لتأسيسها.

وقد وزع السيد ابراهيم ايوب وزير التموين رئيس مجلس ادارة المؤسسة الذي رعى الحفل الجوائز التقديرية على البائعين والبائعات الذين قدموا نشاطا متميزا في عملهم خلال العام الماضي وسلم السيد حسين المفتي عضو المجلس درع المؤسسة بمناسبة انتهاء عضويته فيها.

وحضر الحفل اعضاء مجلس ادارة المؤسسة ومديروها السابقون والعاملون فيها وعائلاتهم..

## السماح لاشخاص بمزاولة مهنة المحاماة الشرعية

عمان ـ صوت الشعب ـ اصدر الشيخ محمد محيلان مدير عام المحاكم الشرعية في المملكة قرارا يسمح بموجبه لعدد من الاشخاص بمزاولة مهنة المحاماة الشرعية.

وقد شمل القرار المذكور السادة: عزمي حسن يعقوب، هشام التل، ناجح ابو حويج، عبد الكريم محمد فرعون، ابراهيم علي ابو رحمة، محمد حسن علي الزعبي، محمد نصر محمود عبد القادر ابو حسيني، زيد فرحان عبد اللطيف المجالي، احمد صالح عرمان العموش، زهير الصالحي، محمود صالح فرعل، بشير مفلح داود الغرايبة، محمد عيسى مسلك، صبيح شقير، صادق ياسين الوزني.

## اختتام دورة تدريبية لموظفي وزارة الاوقاف

عمان ـ صوت الشعب ـ اختتمت اول امس الدورة التدريبية في الادارة الوسطى لموظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية التي استمرت ستة اسابيع..

## اختيار اعضاء مجلس تنمية المجتمع المحلي بهملان

عمان ـ بترا ـ عقد في مدرسة النصر الجنوبي الثانوية للبنات امس اجتماع لمديري ومديرات المدارس والمسؤولين والوجهاء في حي عاليه بحضور مدير مركز تنمية المجتمع المحلي/حي هملان.

وتم خلال الاجتماع اختيار مجلس تنمية محلي للحي من السادة والسيدات يوسف زايد ـ رئيسا، واحمد الصرايره ـ نائبا للرئيس، وجميل النسور ـ امينا للسر، وفضيه موسى وليلى النتشة وضيف الله الحديد ومحمد مصطفى ومحمود سعيد وسمير ابراهيم والشيخ علي يوسف وحسن ابراهيم (اعضاء).

## اجتماع للهيئة العامة لشركة مصانع الاسمنت

عمان ـ بترا ـ اقرت الهيئة العامة لشركة مصانع الاسمنت الاردنية في اجتماع عقدته في مقر الشركة امس برئاسة السيد زهير عصفور رئيس مجلس الادارة تقرير مجلس ادارة الشركة وميزانيتها لعام ١٩٨٣ وموضوع توزيع ارباح مقدارها ـ ٢٫٠٢٥٫٠٠٠ ـ دينار من القيمة الاسمية للسهم.

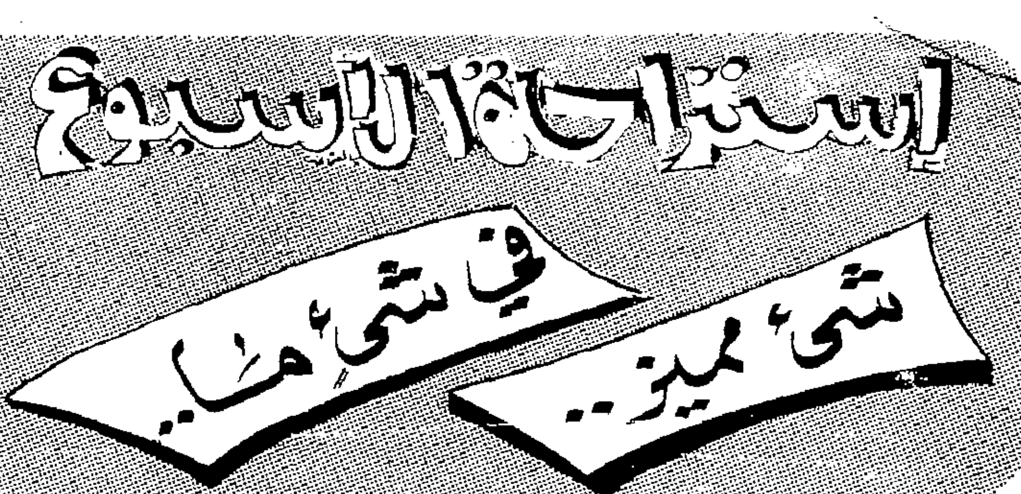
واشار التقرير الصادر عن الشركة بهذا الشأن الى ان انتاج الشركة خلال الاشهر الاخيرة من العام الماضي من الكلنكر بلغ ١٫٠٤٣٫٩٢٧ طنا اي بزيادة نسبتها «٦٠٪» عن ذات الفترة من العام الذي سبقه.

## ٤ لقاءات علمية حول التكاليف الصناعية

عمان ـ بترا ـ ينظم معهد الادارة الأردني بالتعاون مع غرفة صناعة عمان خلال الشهر المقبل اربعة لقاءات علمية حول التكاليف الصناعية ومراقبة الجودة وفن المقابلات وادارة الانتاج.

وذكرت مصادر المعهد ان الفرصة ستتاح لموظفي القطاعين العام والخاص للمشاركة في هذه اللقاءات مشيرة الى ان المعهد نظم منذ انشائه عام ١٩٧٦ تسعة وثمانين لقاء علميا شارك فيها (١٤٧٦) مشتركا ومشتركة ينتمون الى (٢١٦) مؤسسة وشركة محلية وعربية.

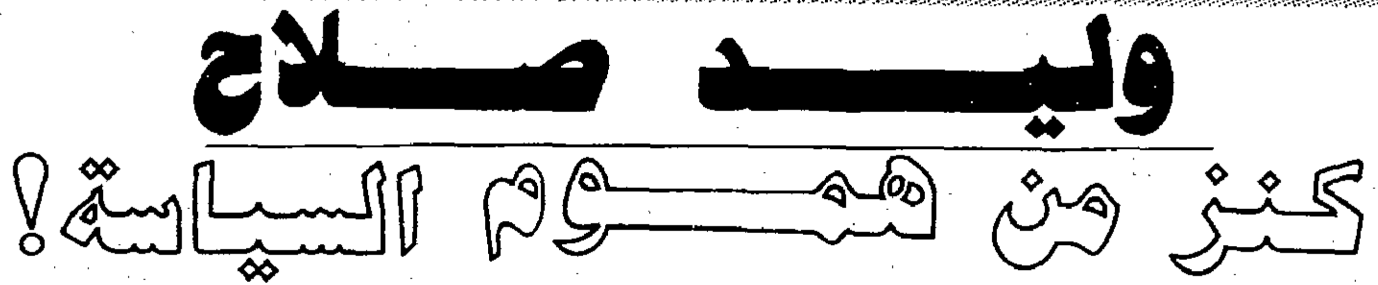



هذه الصفحة الاسبوعية في «صوت الشعب».. يفترض ان تكون لشيء متميز في هذا البلد.. قد يكون انسانا عاديا، او فوق العادة، او اقل من عادي.. وقد يكون هذا الشيء تيارا في البلد، فنيا او ادبيا او اقتصاديا، او اي تيار ابداعي اخر.. وهو قد يكون متحفا، او حديقة، او عمارة شاهقة، او مغارة في جبل.. ويمكن ان يكون طفلا نتوسم فيه عبقرية مبكرة.. او شيخا يدخر ذخرا من المعلومات.

المهم ان هذا «الشيء» سيكون متميزا في «شيء».. واذا لم يلمس قارئ تَمَيُّزَه، ففي ظننا ان قارئا غيره سيلمس هذا التميز، من خلال الحديث، او تقديم الشخصية.

اعداد قسم الدراسات




هذه المرة، وهي الاولى، نحت الاستراحة منحى السياسة، والسياسة مركبها وعر، الا ان رجلا كان له في ايام خلت دور بارز ومتميز في خضم السياسة الاردنية والعربية، شدنا صوب السياسة وهمومها.

هذا الرجل هو المحامي والسفير والسياسي المخضرم وليد صلاح، نقطة التميز في شخصه السياسي انه راى ما لم يره الاخرون في غمرة الظروف والاحداث، فاستبق الاحداث في تحليله للحاضر السياسي ايام الخمسينات والستينات، واستثمر ذلك في تحديد ملامح المستقبل الذي نعيشه الان.

وليد صلاح آثر الابتعاد عن الاضواء طيلة حياته، وحياته حافلة بهموم العرب وعذاباتهم، ففي زمن شهدت فيه منطقتنا اعتى اعصارات السياسة وعواصفها، سجل وليد صلاح بصمات واضحة ومؤثرة وايجابية على جدار الوطن العربي، لا يملك المرء الا ان يذكرها بالاحترام والتقدير.

لهذا السبب، استراحة الاسبوع ارادت ان تحاور الرجل وتنقل بعضا من افكاره وذكرياته لقرائها، فكانت لها معه جلسة هادئة في مكتبه ذات مساء، وكان هذا الحوار.

## بطاقة هوية

● «صوت الشعب» - سؤال تقليدي اعتدناه، قل لنا من انت..؟

□ وليد صلاح: انا من مواليد نابلس عام ١٩١٦، وفي عام ١٩١٩ اصطحبنا والدي الى المانيا، ومكثنا هناك حتى عام ١٩٢٥ حيث عدنا الى البلاد، لم اكن اتكلم العربية حينها، بل الالمانية، فالتحقت بمدرسة النجاح في نابلس، ثم بالكلية الاسكتلندية في صفد، بعدها دخلت الجامعة الاميركية في بيروت، ثم كلية الحقوق في القدس، الى ان انهيت دراستي والتمرين عام ١٩٣٩ في الحقوق، حيث حصلت على دبلوم الحقوق، كان والدي في ذلك الوقت ممنوعا من دخول البلاد، لانه كان عضوا في اللجنة العربية العليا. وقد اصدرت حكومة الانتداب في حينه امرا بالقاء القبض على اعضاء اللجنة ونفتهم خارج البلاد. لهذا لم استمر في تحصيلي العلمي كما كنت اتمنى، فزاولت مهنة المحاماة في حيفا حتى عام ١٩٤٨.

## لو وافقوا على التقسيم

● «صوت الشعب» - ذاك هو عام النكبة، اين توجهتم اذن...؟

□ وليد صلاح: الى بيروت، وفي اوائل عام ١٩٤٩ حضرت الى الاردن وعملت مع العاملين على وحدة الضفتين، خاصة بعد ان تأكدنا ان الدول العربية لن تحارب، ومن هنا شاركت في وفد الاردن امام لجنة التوفيق في لوزان، كان رئيس الوفد المرحوم فوزي باشا الملقي، واذكر ان المرحوم احمد الشقيري والسيد فريد السعد كانا من ضمن الوفد السوري، وكانت اسرائيل في ذلك الوقت موافقة على قرار التقسيم رقم ١٨١، الا ان العرب لم يكونوا راضين به، لذا عملت على اقناع الاخوة الفلسطينيين بضرورة قبولنا بمشروع التقسيم، وعندما وافقوا استطعنا ان نقنع الوفود العربية بذلك، فوقعت الوفود العربية على بروتوكول لوزان بعد ان كانت اسرائيل قد وقعته هي الاخرى، ولكنها لم تكن جادة في ذلك، فعندما وافق العرب ووقعوا البروتوكول انسحبت اسرائيل فورا.

وهنا يجب ان اقول انه لو وافقت الدول العربية على مستوى الحكومات على قرار التقسيم لكان قد نفذ على اغلب الظن رغم انف اسرائيل، الا ان الدول العربية وقفت موقفا سلبيا باستثناء المرحوم الملك عبد الله.

● «صوت الشعب» - ما سر عدم موافقة الاخرين، هل كانوا يريدون الحرب لاستعادة الارض...؟

□ وليد صلاح: ابدا، واذكر اننا زرنا الرؤساء العرب في كل من مصر وسوريا والعراق ولبنان، لاستجلاء الموضوع، واذكر ان جوابهم لنا كان يؤكد ان الحرب لاسترداد الارض غير واردة، وكانوا قد قالوا لنا... اتفقوا انتم الفلسطينيين على ما تريدون، ونحن نقبل بما تقبلون وتوافق عليه، الا ان ذلك كان صعبا في تلك الايام فلم يكن هناك كيان فلسطيني ليقول كلمته.. ولذا ضاع التقسيم...

## شي عن التاريخ

● «صوت الشعب - ماذا عملت بعد ذلك..؟

□ وليد صلاح: عينت نائبا عاما في القدس، وفي عام ١٩٥١ توليت امر التحقيق في مقتل المغفور له الملك عبد الله بن الحسين رحمه الله، وكشفت القضية برمتها حيث جرى تقديم المتهم الى المحكمة لينال الجزاء.

في ذلك الوقت تم تشكيل محكمة التمييز فعينت رئيسا للنيابات ثم عضوا في محكمة التمييز وبقيت فيها حتى الرابع والعشرين من تشرين الاول من عام الف وتسعمائة واربعة وخمسين حيث عينت وزيرا للخارجية وللشؤون الاجتماعية، ورأست وفد الاردن الى باندونغ.

## قصة اول ميثاق وحدة...!

● «صوت الشعب» - هل تذكر اول مهمة سياسية لك بعد توليك منصب وزير الخارجية...؟

□ وليد صلاح: نعم، فقد ذهبت الى القاهرة لحضور اجتماع الجامعة العربية، وهناك اردت ان اقابل المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر. كان لي صديق هناك، ابلغته رغبتي هذه، فدلني على من هيأ لي موعدا لمقابلة عبد الناصر.

لم يكن عبد الناصر يعطي موضوع مقابلتي له في بادىء الامر اهتماما كبيرا، وعندما دخلت اليه، قلت له .. يا سيادة الرئيس انا لا اقابلك كوزير لخارجية الاردن، ولكني جئتك كمواطن فلسطيني يطلب منك اجراء تغيير في الجامعة العربية يسمح لها بالتفرغ لبحث موضوع الوحدة العربية او لنقل وحدة الهدف للامة العربية على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية... الخ.

وافق عبد الناصر دون تردد، وكان متحمسا جدا لهذا الموضوع، وفعلا بدا عبد الناصر اكثر اهتماما بي من ذي قبل، وعقد اجتماع بعد ذلك لوفود الدول الموقعة على معاهدة الدفاع المشترك، توصلنا من خلاله الى اتفاق على ان يوقع من حكوماتنا لتتم بعد ذلك دعوة ملوك ورؤساء الدول العربية ورؤساء وزاراتها ووزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد فيها لاعلان وحدة هدف الامة العربية.

● «صوت الشعب» - الا ان ذلك لم يحدث، ما السبب...؟

□ وليد صلاح: اشترط عبد الناصر لذلك امتناع العراق عن دخول حلف بغداد عندما قابلته، وعندما انتهت مقابلتي له عدت الى الجامعة العربية لاشرح ذلك لموسى شاهبندر وزير خارجية العراق، وقد خرج الرجل بذلك فرحا غامرا، واذكر انه اجهش بالبكاء، فلم يكد يصدق ما شرحته له في بادىء الامر، فقلت له، اتريد ان تسمع ذلك من عبد الناصر شخصيا...؟ فقال نعم، وفعلا هيأت له موعدا للقاء الرئيس عبد الناصر واستمع منه الى وجهة نظره.

عاد موسى شاهبندر، وكان مسرورا، فاكد ان عبد الناصر ابلغه موافقته على وحدة المشرق العربي اذا امتنع العراق عن دخول حلف بغداد، فسألت موسى.. هل تستطيع اقناع نوري السعيد بقبول ذلك...؟ واجاب نعم مؤكدا ان هذا مطلب اساسي لنوري سعيد.

□ «صوت الشعب» - ماذا كان يرمي عبد الناصر من وراء ذلك...؟

□ وليد صلاح:

كان موقف عبد الناصر واضحا، فقد قال لي حينما التقيته ان ما يرمي اليه هو بلورة شخصية عربية موحدة اولا، ثم يمكن بعد ذلك بحث امر الدخول في احلاف، اي انه يرى ان من الاولى ترتيب البيت العربي، اولا وقبل كل شيء، وقد بادرته بسؤال صريح حينما قلت.. يا سيادة الرئيس لنفرض ان العراق استجابت وامتنعت عن دخول حلف بغداد، هل تقبل بوحدة المشرق العربي بزعامة العراق...؟

فأجاب .. نعم ودونما تردد.

قلت فورا.. هل هذا للاعلان يا سيادة الرئيس...؟

قال نعم، ولم لا...؟

اذن نحن متفقون ان عبد الناصر كان يهدف الى التحرك على مستوى البيت العربي اولا قبل الدخول في الاحلاف، لنبني قوة عربية قادرة في وجه اسرائيل.

● «صوت الشعب» - نريد جوابا لسؤالنا عن عدم قيام وحدة الهدف العربي...

□ وليد صلاح: نوري السعيد، الذي كنت قد ابديت مخاوفي من عدم موافقته لموسى شاهبندر اثناء وجودنا في القاهرة.

فقد حدث ما توقعته، اذ اصر نوري السعيد على دخول حلف بغداد، وبذلك ضاعت اعظم فرصة اتيحت للامة العربية من اجل تحقيق وحدة هدفها.

● «صوت الشعب» - كيف كان الموقف هنا في عمان، بعد ان عدت من القاهرة...؟

□ وليد صلاح: عدنا جميعنا كل الى بلده حتى يقر هذا الميثاق الذي اتفقنا عليه في القاهرة، قبل ان يفشله نوري السعيد.. وفور عودتي قابلت المرحوم توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء، ويجب ان اشير هنا الى انه كان رحمه الله استاذا في الوطنية والغيرة على مصالح الامة العربية. رحب ابو الهدى بما توصلنا اليه بحرارة بعدها قابلت جلالة الحسين وعرضت الموضوع لجلالته، وقد سر جلالته سرورا بالغا بذلك، واذكر انه تراس جلسة مجلس الوزراء للموافقة على الميثاق، وخلال الجلسة طلب مني جلالته ان اشرح الموضوع لمجلس الوزراء ففعلت، ووافق المجلس بكامله اثر ذلك. وتم اقرار الميثاق بالاجماع.

## بقية الهوية

● «صوت الشعب» - اعرض لنا مسيرتك بعد ذلك...؟

□ وليد صلاح: بعد مؤتمر باندونغ، استقالت حكومتنا في الثلاثين من ايار عام الف وتسعمائة وخمس وخمسين، وفي ١٩٥٧/١٠/٢٢ عينت وزيرا للعدلية وللانشاء والتعمير، الى ان اقلت من الوزارة في ١٩٥٧/١٢/١٢، بسبب خلافات سياسية بيني وبين المرحوم ابراهيم هاشم رئيس الوزراء ونائبه المرحوم سمير الرفاعي في ذلك الوقت.

ومنذ ذلك وحتى عام ١٩٦٤ عملت محاميا في الاردن، وانتخبت نقيبا للمحامين ثلاث مرات، وفي عام ١٩٦٤ افتتحت مكتبا للمحاماة في الكويت بناء على طلب الحكومة الكويتية عند انشاء المحاكم النظامية



هناك حيث دعت حكومة الكويت ثمانية محامين من الدول العربية، ووقع اختيارها علي عن فلسطين والاردن.

بقيت هناك حتى عام ١٩٧٣ حيث عدت الى الاردن، وفي ١٩٧٣/٩/١ عينت عضوا في مجلس الاعيان حتى ١٩٧٤/١١/٣١، عندما انعقد مؤتمر قمة الرباط، حيث وقفت في مجلس الاعيان واعلنت معارضتي لقرار الرباط، وحذرت من الاخطار التي يمكن ان تنجم عنه، بعدها جرى حل مجلس الاعيان واعيد تشكيله بدوني.

وفي ١٩٧٥/٢/١ عينت سفيرا للاردن في لبنان حتى ١٩٧٦/١١/١، وبسبب خلافات بيني وبين سوريا استقلت، وكنت خلال تلك الفترة احذر الاردن وسوريا من ضخامة وخطورة ما يجري في لبنان، بعدها يئست من السياسة العربية، ولمست الضعف والوهن الذي يتخللها، فسافرت الى لندن مع عائلتي واقمت هناك حتى تشرين الثاني من عام ١٩٨٢، حيث عدت الى عمان وافتتحت مكتبا للمحاماة، وفي عهد البرلمان الحالي عينت عضوا في مجلس الاعيان.

## كلام عن جلوب

● «صوت الشعب» - لقد عاصرت جلوب باشا في الاردن، حدثنا عنه...

□ وليد صلاح: في البداية، ولوجه الله والحقيقة، يجب ان اشير الى انه قبل ذهابنا الى باندونغ كان جلالة الملك الحسين يرمي الى تحرير الجيش الاردني من قيادة جلوب وانهاء المعاهدة البريطانية، وفيما اذكره عن جلوب، انه بعد تعييني وزيرا للخارجية، اجتمع مجلس الدفاع وعرض جلوب علينا خلال الاجتماع احضار فرقة بريطانية مدرعة الى المفرق بحجة حماية الاردن من اي هجوم اسرائيلي محتمل، عندها عارضت ذلك بشدة لاقتناعي التام بان الهدف من ذلك هو تطويق سوريا، التي كانت مشتركة في ميثاق موحد مع مصر والسعودية.

وفي اليوم التالي كان من المفروض ان اسافر الى القاهرة لحضور اجتماع الجامعة العربية، فاتصلت بتوفيق ابو الهدى رئيس الوزراء وابلغته، انني لن اسافر قبل ان انهي هذا الموضوع... فقرر ابو الهدى عقد جلسة لمجلس الوزراء لبحث الموضوع، وخلال الجلسة قال السيد رئيس الوزراء كلمته المعروفة... اما ان يرفض هذا العرض بالاجماع او ان تستقيل الوزارة، وطبعا رفض بالاجماع، وبعد ان عدت من الجامعة العربية لجأ جلوب الى جلالة الملك الحسين لعله يقنع جلالته بعرضه، وقد عقد اجتماع لمجلس الدفاع في القصر الملكي العامر برئاسة جلالة الملك الحسين وكان سليمان طوقان حينها وزيرا للبلاط، وبعد ان عرض جلوب اقتراحه، وقف جلالة الحسين محتدا وندد به ووبخ جلوب واصفا اياه بانه يقف حجر عثرة في وجه تولي الضباط العرب للمراكز الهامة في الجيش ، وطبعا رفض اقتراحه.

## يا اخ وليد .. اهملها..!

● «صوت الشعب» - كيف كنتم تتعاملون مع الانجليز...؟

□ وليد صلاح: بحذر تام، واعطيك مثالا على ذلك، لقد كان بيني وبين توفيق ابو الهدى تنسيق تام في هذا المجال، كان الانجليز يتقدمون لنا بطلبات واقتراحات فيها ازعاج ومضايقات، وكان ابو الهدى يقول لي يا اخ وليد عندما تأتيك مذكرة اهملها ولا تهتم بها.

## ليس بالامكان اسوأ مما كان...!

● «صوت الشعب» - كيف ترى الواقع والمستقبل العربيين..؟

□ وليد صلاح: الواقع لا يمكن ان يكون اسوأ مما هو عليه الان عربيا وفلسطينيا، الخلافات مستشرية وعلى اشدها وانا لا ارى لها سببا، الكل يعلم ان الهدف واحد، وما دام كذلك ففيم الخلاف...؟، انه خلاف في الاسلوب فقط ومع هذا يطغى اثره في العالم العربي، انه شيء محير حقا، فما دام الكل يسعى الى تحقيق التضامن العربي واستعادة الحق العربي المغتصب، - وليس من مجال للتشكيك في نوايا احد على الاطلاق - فهل يصح ان يشتتنا اختلاف الاسلوب، وهل يصح ان ينعت صاحب الاسلوب المختلف بالخيانة...!!

واقعنا الاقتصادي سيء جدا، يحدث هذا برغم وفرة الموارد والاموال والطاقات البشرية والامكانات المختلفة... الاموال العربية الطائلة جدا مودعة في خزائن البنوك الاميركية تستثمر هناك لصالح اميركا واسرائيل بالتالي. اليس من العدالة والمنطق ان تستثمر في تقوية الاردن كدولة مواجهة على سبيل المثال...؟ اليس منطقيا ان يجري استثمارها في اصلاح الصحارى واقامة الصناعات والمشروعات العربية المشتركة.

نحن امة بحاجة الى مراجعة الحساب وتصفية النفوس، كلمة الخيانة يجب ان تحذف من القاموس العربي، لانه ما من شك كما اسلفت في ان الهدف واحد والاختلاف فقط في الاسلوب، نحن لسنا في مركز قوة، فاذا ما اردنا سلاما عادلا ودائما فان علينا ان نكون قوة مرموقة ومؤثرة حتى نستطيع تحقيق السلام.

اما المستقبل العربي، فسترى اذا ما استمر الحال مثلما هو عليه الان، ان تيارات التطرف والنقمة قد اشتدت، سترى كيف يلجأ المواطن العربي في محاولة «لفش الخلق» الى ضرب مصالح الدول التي يرى انها تعادي مصالحه وحقوقه وكرامته. انا لا ارى مستقبلا مشرقا اذا ما استمر الواقع ليشكل سلسلة حلقات للمستقبل.

## اسلحة لا نحسن استخدامها

● «صوت الشعب» - ماذا عن الاعلام العربي...؟

□ وليد صلاح: لو تمكنا من توجيه الاعلام العربي الوجهة الصحيحة لكان هذا الاعلام سلاحا مؤثرا وفعالا بايدينا، ولك على ذلك مثال.. نحن امة صاحبة قضية، هناك في اسرائيل الان اكثر من ٢٦ حزبا متباينا، وهؤلاء لا شيء يربطهم الا خوفهم من ان يلقي العرب بهم في البحر...!!

لو استطعنا فعلا من خلال اعلام ناجح ان نقنع هؤلاء بان ما يخافون منه ليس من طبعنا واخلاقنا، واننا امة تريد العيش بامن وسلام، لو تمكنا من ذلك لفجرنا الاوضاع داخل اسرائيل ذاتها.

الليكود مثلا يعيش على مبدأ انه يقول لاتباعه ان العرب لا يريدون السلام وانهم كاذبون في ادعاءات حب السلام، وعلى هذا الاساس يحظى الليكود بثقة الاسرائيليين... لو كان هناك موقف ورأي مضادين يقومان على الحجة والمنطق لمات الليكود.

هناك جملة مؤشرات في اسرائيل الان.. الاقتصاد الاسرائيلي سيء يتعذر اعادة الثقة به والجندي الاسرائيلي يشجب الحرب، الانسان الاسرائيلي كذلك يتساءل.. الى اين المصير...؟

هذه المؤشرات لو استغلت عربيا وفلسطينيا لانقلبت الموازين، لكن شيئا من هذا لم يحدث... كل من تلقاهم من الاجانب يقولون لنا... لو استطعتم ان تجعلوا الاسرائيليين يثقون بحبكم للسلام فستحل قضيتكم، اسرائيل تعلم علم اليقين واعني بذلك الصهيونية ورموزها انه لو توحد العرب فلن يبقى لها وجود.

«دايان» سئل ذات مرة هذا السؤال: لو اتحد العرب ما مصيركم...؟

وكان جوابه سيقضى علينا. اذن فلسفتنا تقوم على عدم قيام مثل هذا الاتحاد.

وغير الاعلام، لدينا اسلحة شتى لكنها غير مستعملة، ماذا لو سحبت الارصدة العربية من اميركا...؟

لماذا لا تدعم الدول المواجهة لاسرائيل بسخاء مؤثر...؟

لماذا لا يقوم اقتصاد عربي موحدة وقوي...؟

## مصر وافريقيا

● «صوت الشعب» - ماذا عن مصر...؟

□ وليد صلاح: مصر يجب ان تعود الى الصف العربي، لا يمكن ان ننكر عليها مواقفها الشجاعة في وجه اسرائيل. كامب ديفيد بالنسبة لمصر جمد، وبالنسبة للقضية الفلسطينية قضي عليه تماما.

● «صوت الشعب» - ماذا عن التعاون العربي الافريقي...؟

□ وليد صلاح: الدول العربية مدعوة الى توثيق صلاتها بالدول الافريقية ليس سياسيا فحسب، بل اقتصاديا كذلك. لماذا لا تسخر الاموال العربية الطائلة المخزنة في بنوك اميركا واوروبا في استثمار واستغلال خبرات وكنوز افريقيا...؟

## صحافتنا ليست شجاعة

● «صوت الشعب» - كيف ترى صحافتنا المحلية...؟

□ وليد صلاح: ليست كما نريدها، نريدها شجاعة تتحلى بالاقدام والتوعية الصحيحة. لقد تعبت وانا اسمعها تتحدث عن تاريخنا. كفى، الصحافة رسالتها رسالة توعية، عليها ان تدلنا على كيفية التفكير، كيفية البناء والعمل. نحن بحاجة الى النقد الهادف البناء لا الى الانتقاد والتجريح.

صحافتنا مدعوة للغوص في اعماق الاشياء وتفصيلاتها، وليس الدوران حول الهوامش والخطوط العريضة فقط.

## ... ولكن اين الدعم العربي...؟

● «صوت الشعب» - ما تقييمكم لتصريحات جلالة الحسين الاخيرة بشان السياسة الاميركية في المنطقة...؟

□ وليد صلاح: جريئة وشجاعة وموضوعية، ولكن المؤسف حقا انها لم تلق الدعم على المستوى العربي. لماذا لم يتحرك اي نظام عربي لتأييد هذه التصريحات ودعمها؟ لقد احدثت اثرا كبيرا في الاوساط الاميركية والدولية... وكان من المؤكد ان يكون تاثيرها اكبر واشمل لو انها لقيت دعما وتاييدا عربيا.

## مؤامرة عالمية واستعمارية

● «صوت الشعب» - سؤالنا الاخير عن لبنان، فقد عشت محنته، ما رايك بها...؟

□ وليد صلاح: عشت جزءا من ماساة لبنان. ومأساة لبنان ليست قضية طائفية كما يصورها البعض، وانما هي مؤامرة عالمية او استعمارية، ويعود هذا الى الخمسينات عندما وجه بن جوريون رسالتين الى شاريت وساسون وقال فيهما ان الحدود الامنة لاسرائيل لا يمكن ان تتحقق الا بتجزئة المشرق العربي الى دويلات لا حول لها ولا قوة.

وطلب ان يبداوا بلبنان ثم سوريا ثم العراق... وتقوم الخطة على تقسيم لبنان وسوريا والعراق الى ثلاث دويلات كل منها...

لبنان درزي ومسيحي، واسلامي.

العراق، كردي، وشيعي، وسني

سوريا، علوي، وسني، ودرزي.

هكذا كانت الخطة، ولقد راوا التريث حتى يحين الوقت المناسب.

الى ان جاء كيسنجر وهو من اعمدة بناة اسرائيل، ففجروها في لبنان...!



# ابنـاء الثغر الباسم
## يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
## بعيد الاسراء والمعراج



| | | | |
|---|---|---|---|
| مديـر وموظفـو<br>الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري | مدير وموظفو<br>شركة مالترانس للوكالات الملاحية | رئيس وموظفو<br>سلطة اقليم العقبة | مدير عام<br>مؤسسة الموانئ والموظفون |
| رئيس وأعضاء<br>مجلس بلدية العقبة | رئيس وأعضاء<br>مجلس بلدية القويرة | مدير وموظفو<br>شركة اورينت للتخليص ـ العقبة | مدير وموظفو<br>شركة غرغور للملاحة ـ العقبة |
| مدير وموظفو<br>شركة امين قعوار واولاده للملاحة | مدير وموظفو<br>شركة وكالات الملاحة الكويتية ـ العقبة | مدير و موظفو<br>شركة ابوزيد ونزال | مدير وموظفو<br>شركة فادي لتجارة النفط |
| مدير وموظفو<br>شركة البتراء للوكالات البحرية | مدير وموظفو<br>شركة مطالقه وموسى للتخليص | وكالة الطبيب التجارية<br>محمود عثمان الطبيب | شركة عبر الشرق<br>للتخليص ونقل البضائع |
| مدير وموظفو<br>شركة طوقان للمقاولات | مدير وموظفو<br>شركة المشرق للتخليص ونقل البضائع | مدير وموظفو<br>فندق منزل العقبة السياحي | مدير وموظفو<br>شركة صناعة الاسمدة الكيماوية |
| فندق الهوليدي ان<br>العقبة | مؤسسة ذنيبات للدعاية والاعلانات<br>وكلاء صوت الشعب في العقبة | | شركة رجب ابوعليشة<br>للمقاولات |

## ابناء محافظة الكرك
## يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم بعيد الاسراء والمعراج

| | | | |
|---|---|---|---|
| رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس قروي الغوير والاهالي | رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس بلدي مؤتة والأهالي | رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس قروي الشهابية والأهالي | رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس بلدي الربه والاهالي |
| رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس بلدي ذات راس والاهالي | رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس بلدي السماكية والاهالي | رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس قروي المنشية والاهالي | رئيس وأعضاء مجلس<br>قروي الثنية والاهالي |
| رئيس وأعضاء وموظفو<br>مجلس بلدي المزرعة والاهالي | رئيس وأعضاء وموظفو<br>المجلس البلدي واهالي بلدة القصر<br>رئيس بلدية القصر ـ خالد شلاش المجالي | دار نضار للنشر والتوزيع<br>الكرك | رئيس وأعضاء وموظفو<br>بلدية الصافي والاهالي |

## اقرأ غداً في جريدة الكرك الاسبوعية

- التلفزيون الاردني والتغطية الاعلامية في محافظة الكرك
- مراكز الشباب وخدمة المجتمع المحلي
- الموسم الزراعي بين هموم المزارع وانحباس المطر
- على بساط الريح ... النورس يجيب على تساؤلاتكم بالمراحة المختصرة ويلتقي بكم مع حكايات الهادفة
- قصة فصل ادارات الشركات الاقتصادية في جنوب الاردن عن مواقع عملها كانت حديث الدكتور تريبه العمارين لجريدة الكرك الاسبوعية
- نشاطات مدارس المحافظة في اسبوع

## اعـلانـات

يعلن مجلس الخدمات المشتركة لقرى شيحان عن تاجير ارضه الكائنة جنوب مركز شرطة القصر مساحتها ٥٠ دونما لزراعتها خلال الموسم الصيفي لهذا العلم على من يرغب بذلك تقديم طلب خطي لمدير قضاء القصر مرفقا بالاجرة نقدا او شيك مصدق.

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٥/٢.

ملاحظة:

اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

مدير قضاء القصر
رئيس مجلس خدمات قرى شيحان
فهيم النوايسه

## اعـلان

صادر عن امانة العاصمة الى
الاخوة المواطنين في العاصمة

تعلن امانة العاصمة انه بالنظر لقرب حلول فصل الصيف انها ستباشر بحملات مكافحة الحشرات في جميع الاحياء في العاصمة جنبا الى جنب مع حملات النظافة العامة.

وترجو من الاخوة المواطنين المساهمة والتعاون مع اجهزتها في انجاح هذه الاعمال والمحافظة على نظافة العاصمة وذلك بعدم القاء النفايات بدون اكياس مغلقة وعدم اسالة المياه مهما كان نوعها.

## اعـلانـات

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي المتضمن رفع الصفة الخضراء عن القطعة رقم ٨٥ حوض ٦ احويجر وتحويلها الى سكن ج، لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في بلدة طارق حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٨٤/٤/٨.

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة العاصمة
يحيى الموصلي

## اعـلانـات

وزارة التربية والتعليم بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المذكورة ادناه:

١ ـ الات سحب وتصوير وتحميض اوفست

لمن يرغب الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة قسم اللوازم في هذه الوزارة مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول للحصول على المواصفات وشروط العطاء.

اخر موعد لقبول العروض هو يوم الخميس ١٩٨٤/٥/٣
اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

## اعـلانـات

يرجى من المذكورين ادناه مراجعة قسم شؤون الموظفين في وزارة العمل لامور تتعلق بتعيينهم مصطحبين معهم الوثائق التالية وذلك خلال فترة الدوام الرسمي وفي موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٥/٣ وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

١ ـ صورة عن دفتر العائلة
٢ ـ صورة عن شهادة الميلاد
٣ ـ صورة عن المؤهل العلمي
٤ ـ صورة عن الخبرات العملية ان وجدت
٥ ـ ٦ صور شخصية
٦ ـ وثيقة انهاء خدمة العلم

١ ـ السيد توفيق الطراونة
٢ ـ السيد غازي فالح حسن
٣ ـ السيد عناد عبيدات
٤ ـ السيد صلاح خضرا
٥ ـ السيد محمد ابو هزيم
٦ ـ ابراهيم محمد عمر المعاني
٧ ـ السيد عبد الحميد يونس
٨ ـ السيد منذر القرعان
٩ ـ السيد روحي محمود غزال
١٠ـ الانسة سائدة محمود سليمان
١١ـ الانسة اسماء ابو عزام
١٢ـ الانسة ختام حامد هويدي
١٣ـ الانسة نعمات المستريح
١٤ـ السيد سليمان عطا الله سليمان

# موازنة دولة شقيقة حلقة وصل

د. بسم الساكت

تعتبر الموازنة العامة في اي بلد كشفا حسابيا يتعدى في معناه ارقام الايرادات والنفقات والعجوزات والفوائض، انه يكشف والى حد كبير السياسات الاقتصادية والمالية للدولة ذات العلاقة، كما يعطي فكرة عن البعد التنموي في تفكير واضعيها. وابعد من ذلك فانها تؤخذ عادة من قبل المؤسسات الاستثمارية الخاصة كمرجع لها في تخطيط استراتيجية المشاريع في البلد المعين. ان رجل الاعمال الحصيف قادر على تلمس البعد الانمائي في اي موازنة والنفع النسبي الذي سيعود عليه من انفاقات الدولة.

ان موازنة المملكة العربية السعودية بنظري يجب ان ينظر لها على انها ذات اهمية خاصة لنا في الاردن بحكم عديد من الامور منها انها موازنة ترتبط بدولة عربية شقيقة مجاورة لنا جغرافيا وتعتبر اكبر دولة في احتياطها وانتاجها النفطي، ناهيك عن ضخامة الانفاق من موازنة هذه الدولة الشقيقة، وهي الدولة الثانية من حيث انها تحتضن العديد من القوى العاملة الاردنية، كذلك فان انحسار موازنتها او مده ذو اثر على حجم الانفاق على المستوردات وحجم الاقراض الخارجي.

ان الموازنة الجديدة للسعودية هي موازنة كبيرة قياسا باعوام فورة النفط مباشرة بعد عام ١٩٧٤. فبالرغم من انها نقصت عما كانت عليه قبل عام او عامين، فقد بلغ حجم الانفاق الاجمالي عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ما يعادل ٧٤ مليار دولار بعجز في الايراد عن الانفاق مقداره ثلاثة عشر مليار دولار، وبنقص نسبي في الانفاق عن السنة السابقة مقداره ١٧٪. وبرغم هذا الهبوط في حجم الانفاق فان الموازنة قياسية ويصيب الفرد السعودي منها ما يعادل (٨٠٤٣) دولارا سنة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ في حين ان ما يصيب الفرد الاردني من موازنته هو ٩٠٤ دولارات فقط في عام ١٩٨٤. ان الحصيلة الصافية لما يصيب الفرد في البلدين يعتمد الى حد كبير على نسبة ما يذهب من كل دولار على شراء البضائع والخدمات المستوردة، والنسبة كبيرة في المملكة السعودية واكبر منها في الاردن.

لقد لفت نظري نقاط مهمة في موازنة المملكة السعودية ومنها تركيز التخصيصات على تنمية القوى البشرية وبالذات قطاعي الجامعات وتعليم المراة وتخصيصات مؤسسة الابحاث السعودية.

فعلى المستوى الاجمالي خصص لتنمية القوى البشرية بمفهومها الواسع اي الانفاق على التعليم والصحة ما يزيد على ١١ الف مليون دولار.

لقد خصص في الموازنة للجامعات الثمانية في السعودية ما يقارب خمسة الاف مليون دولار ويمثل هذا الرقم ٧٪ من مجموع الانفاق العام ويمثل كذلك مؤشرا لسياسة اجتماعية تهدف الى الرفع من القدرة التعليمية للمواطن، وضمن اطار المجتمع الوطني دون الحاجة الى ارساله الى خارج البلاد. اضافة الى ذلك فان هذه القدرة التعليمية سترسل دفعات من المتعلمين الى سوق العمل في السعودية وبشكل تدريجي خلال السنوات القادمة تحدد بعدها القدرة الاستيعابية للاقتصاد السعودي على استيراد القوى العاملة الماهرة.

اما التخصيصات لتعليم المراة فهي طموحة وبلغت حوالي ٢ مليار دولار اي حوالي ٢ر٧٪ من مجموع الانفاق في الموازنة، ومما يثير الملاحظة هو افراد بند خاص لهذا القطاع من السكان.

اما قطاع الصحة فقد كان البند الثاني الاكبر ضمن قطاع تنمية القوى البشرية اذ بلغ ما رصد للصحة ما يزيد على ٣ الاف مليون دولار اي حوالي ٤٪ من مجموع الانفاق العام، ونال قطاع مؤسسات البحث السعودية ما يعادل ٩٠٠ مليون دولار. ولا نستطيع نحن في الاردن ان نجري مقارنة لموازنة البلدين باستخدام الارقام المطلقة للانفاق في الموازنة، فالمقارنة غير واردة لان قاعدة الايراد في الدولتين غير متعادلة، الا ان الانفاق النسبي في البلدين يمكن ان يعطي بعض المعنى. نحن خصصنا في موازنة عام ١٩٨٤ لقطاع التعليم حوالي ٩٪ من مجموع الانفاق العام، وهذا رقم يقل عما هو في السعودية بنسبة ٤٪ الا ان اهميته هنا تتضح من حيث ان الاردن قد سبق زمنيا المملكة السعودية في بناء القاعدة التعليمية الافقية للسكان.

ولكن ما يثير الملاحظة هو ثقل الاهتمام في المملكة السعودية بالتعليم العالي والانفاق على مؤسسات الابحاث والتطوير. والبند الاخير هذا ايضا يلفت النظر من حيث ان السعودية ترصد سنويا في موازنتها العامة تخصيصات لمؤسسات البحث والتطوير هناك وبذلك تخلق فرصة لهذه المؤسسات لتكريس عمل تام للبحث دون ان يقلقها السعي نحو توفير الموارد المالية للانفاق على نشاطها في البحث والتطوير كما هو الحال في الاردن.

وما يهمنا نحن في الاردن ايضا من الموازنة السعودية الجديدة هو مقدار الطلب الجديد على القوى العاملة الذي تخلقه بعض بنود الموازنة الجديدة. لقد قدر ان تخصيصات قطاع التعليم وقطاع الصحة فقط تحتاج الى حوالي ١٨ الف فرصة عمل جديدة منها ٣٠٠٠ وظيفة في التعليم، ١٥ الف وظيفة جديدة في قطاع الصحة. وفي ضوء ما يسود الاردن من فائض في قطاع المتخرجين المهنيين وبالذات قطاعي الطب والهندسة وفي ضوء عدم توفر الامكانية الاستيعابية الكاملة لهؤلاء في الاقتصاد الوطني حاليا، فان ارقام الموازنة السعودية الجديدة تفرز لنا حلقة وصل اخرى لنا باقتصادهم.

ان من الممكن التباحث مع الجهات السعودية على تقوية الصلة التكاملية الاقتصادية الاجتماعية من خلال استيعاب عدد من هؤلاء في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية السعودية آخذين بعين الاعتبار ان هذه القوى البشرية هي قوى عالية التاهيل حريصة منتجة. ولا اقصد البتة هنا ان يبقى التعامل الاقتصادي والاجتماعي بين الاردن والدول المجاورة محصورا على قطاع العمل فقط، اذ لا بد علينا ان ندرس ابعاد الموازنات المالية للدول المجاورة ومشاريعها لناخذ المبادرة ولنبقي اقتصاد الاردن متفاعلا متجددا.

## اسعار العملات العربية

| | |
|---|---|
| ريال سعودي | ١٠٦ر٢ ـ ١٠٦ر٧ |
| ليره لبنانيه | ٦٥ر٧ ـ ٦٦ر٤ |
| ليره سوريه | ٥٢ر٧ ـ ٥٣ر٣ |
| دينار عراقي | ٣٦١ر٧ ـ ٣٦٦ |
| دينار كويتي | ١٢٦٦ر٢ ـ ١٢٧١ر٥ |
| جنيه مصري | ٣١٣ر٥ ـ ٣١٥ر٧ |
| درهم امارات | ١٠١ر٦ ـ ١٠٢ر٣ |
| ريال قطري | ١٠٢ر٤ ـ ١٠٣ |
| ريال عُماني | ١٠٧٩ ـ ١٠٨٧ر٧ |
| دينار بحريني | ٩٨٧ر٥ ـ ٩٩٣ر٧ |

# السوق المالية بين الاستثمار والمضاربة

محمد سعيد مضية

**عندما يندلع الحوار بين الاستاذ فهد الفانك والدكتور خليل السالم فان جولاتهما تدور في مجال اختصاص يصعب على القارىء العادي اصدار حكم على النظرات والطروحات. حتى ويصعب فرز المواقع وتحديد نقاط الخلاف. واذا كانت النظرات والنظريات الاقتصادية تنفصل عن الحياة الاقتصادية بحلقات وسيطة قليلة (اي انها انعكاس مباشر للحياة الواقعية بعكس النظرات الفنية او الفلسفية مثلا التي تنفصل عن واقعها بحلقات وسيطة متعددة) فان الحياة الاقتصادية، وخاصة اقتصاد السوق، اعقد من ان تضمه الكتب ونظراتها، او الارقام وجداولها الاحصائية. ذلك ان عناصر العضوية المنفلته تتمرد على كل مراقبة او سيطرة وتتحول مع تكرار الدورات الانتاجية عوامل انهاك وتدمير. وما نشهده من كساد وهبوط اقتصاديين في الاقطار المتطورة وبين المؤسسات العملاقة لا ينشأ قطعا عن سوء ادارة او عجز بل بفعل تاثير العوامل العفوية التي تتمرد على السيطرة سواء اداريا او نظريا.**

يمكن الاستدلال على ان الخلاف في الحوار بين الخبيرين الاقتصاديين الدكتور خليل السالم والاستاذ فهد الفانك يدور حول تدخل الحكومة في السوق المالية. فالدكتور السالم يعتبر سوق الاسهم مجهودا استثماريا وكل حكومة معنية بتشجيع الاستثمار ولا سيما الطويل المدى وتعزيز الثقة به وكل محاولة لكف يد الحكومة عن التدخل على هذا الوجه فاشلة وامل ان لا تجد اذنا صاغية. وهو يشير على محاوره ان لا «ينصب الاستاذ الفانك من نفسه حارسا وحيدا لمسيرة الاقتصاد وان يترك في رايه هامشا للشك فيه». [صوت الشعب، الثلاثاء ١٧ نيسان ١٩٨٤].

اما الاستاذ الفانك فيرد «نعم لزيادة الانتاج.. لا للتدخل في البورصة» [الخميس ١٩ نيسان] وبالبنط العريض. فهو يفرق بين الاسهم الاستثمارية والمتاجرة بالاسهم، اي تحويلها الى سلعة حيث يتحتم نشوء المضاربة بكل ما توفره من ارتفاع مصطنع او حقن منشطة ينجم عنها استنزاف للحيوية. يقول الاستاذ الفانك: «انني بالتاكيد مع الاستثمار ولكنني ازعم ان رفع اسعار الاسهم بشكل مصطنع في السوق الثانوي (البورصة) لا علاقة له بتشجيع الاستثمار طويل المدى، وان التبادل في السوق المالي ليس استثمارا بل مجرد حلول شخص محل اخر» والفرق واضح ويبلغ حد التناقض.

ومع ان الدكتور السالم «لا ينكر وجود المضاربين في سوق عمان المالي ولم تخل ولن تخلو سوق مالية من امثال هؤلاء لكنهم الندرة الشاذة التي لا يقاس عليها» الا انه ينكر في ذات الوقت عناصر العفوية المخربة والمدمرة التي تطلقها هذه الندرة الشاذة التي تخرب البيوت وتدمر الاقتصاد. فالميكروب شاذ ونادر ولكنه اذا ما استفحل يقهر عناصر الحيوية ويلحق بالجسم انهاكا وربما يدمره. وينشا الخطر من هذه الندرة على «مئات الالوف من المساهمين الذين دفعوا بادخاراتهم في رسملة الشركات التي تخدم التنمية الشاملة في البلاد» كما يقول الدكتور السالم.

ان حكايات الحرب النفسية التي يشنونها لاعطاء الحقن المنشطة الاصطناعية والاحابيل وطرق الفهلوة التي يبتكرونها ويمارسونها لا تدخل في كتب الاقتصاد ودراساته وابحاثه، وهذه الحقن الاصطناعية لا تواجه ب «اشاعة التفاؤل لا التشاؤم» بطريقة مصطنعة بل بتدخل رسمي يقمع هذه النشاطات المدمرة ويوقفها عند حدها. ان من يقول بان «عدد المساهمين في الشركات المساهمة العامة قد تجاوز ستمائة الف مساهم فان من واجب المحلل الاقتصادي ان يهتم بهؤلاء وان يستخلص النتائج والعبر من ضمان مصلحة هذه الاكثرية الساحقة»، ينبغي عليه ان يطرق السبيل القويم لتشخيص الداء ووصف الدواء.

فحملة الاسهم، على ضخامة عددهم، ليسوا سوى جزء من المتاثرين بعوامل السوق وبالحياة الاقتصادية. بل ان الاسهم الاستثمارية للشخص الواحد ليست سوى جزء ضئيل من نفقاته ومداخيله المحكومة بالحياة الاقتصادية العامة وبقوانينها ويعمل العناصر العفوية في السوق. فالسوق يحول كل قيمة الى سلعة ويطال بتاثيره اصحاب المهن الحرة وكل المنتجين في المشاريع الفردية وكذلك المقبلين على سوق العمل وهؤلاء جميعا جديرون بالحماية. وتدخل السلطة واجب ضروري لضمان توجيه الاستثمارات نحو الانتاج والتدخل واجب ايضا لمواجهة الحرب النفسية التي تشن في سوق المضاربة والتي لا تاتي من تدخل الصحف. الحرب النفسية عتاد المضاربين وجوهر فهلوتهم وصولا الى «ارباح كبيرة وسريعة» على حساب «مصلحة هذه الاكثرية الساحقة».

وهناك امثلة عديدة يتداولها الناس عن الاعيب المضاربين وحروبهم النفسية والمثال الذي ساقه الاستاذ جميل بركات (صوت الشعب ٢١ نيسان) عن مدير عام شركة (س) في العام الماضي قبل ان يستقيل لنزاع وقع بينه وبين مجلس ادارة الشركة انما يشكل احد مظاهر الحرب النفسية التي يشنها المطلعون او اصحاب القرار او اصحاب الكار الذين امسكوا بسر الصنعة ولا يتورع المضاربون عن تصوير هذه المؤسسة او تلك بصور زاهية او قاتمة، باخرة تمخر عباب البحر او قاربا يشرف على الغرق، وصولا الى تفاؤل او تشاؤم مصطنعين لايقاع الضحايا «الذين دفعوا بادخاراتهم في رسملة الشركات التي تخدم التنمية الشاملة في البلاد».

وخطر هذه الممارسات عاجل واجل. فهو يحرف الاستثمارات عن مجال التنمية على المدى المباشر ويخلق نفسية وجلة مترددة حيال الاستثمار عموما نتيجة تراكم التجارب المريرة في سوق الاسهم. لذلك فان الدعوة للتوقف عن *التدخل موقف سلبي من قضايا اساسية* تمس صميم الاقتصاد الوطني واذا ارتفعت اسعار الاسهم بشكل ملحوظ اكثر من قيمتها الفعلية والتي تعكس النشاط الاقتصادي كمؤشر له، فذلك ارتفاع مفتعل يعقبه حتى انخفاض حاد، تماما كما يحدث مع خيول السباق التي تحقن بمواد منشطة تستنزف طاقتها وتهلك حيويتها. انذاك يجب التدخل وانزال العقوبة بمفتعلي الازمات، جريا وراء مكاسب ضخمة وسريعة دون ان يسهموا بقسط ولو ضئيل في الانتاج. ومن واجب كل كاتب فضح هذه العناصر الطفيلية وتعرية اساليبها.

ان التمييز بين الاستثمار لتوسيع الانتاج والتطوير القوى المنتجة وبين الاستثمار في المتاجرة بالاسهم واجب وضروري. فالاسهم وقيمتها مؤشر على حيوية الحياة الاقتصادية. وارتفاعها وهبوطها يخضع لقوانين النشاط الاقتصادي في الحياة العملية الانتاجية. وتخدم الحكومة قيمة الاسهم عن طريق وضع الترتيبات والنظم المنشطة للانتاج والتبادل والحامية للانتاج الوطني من المنافسة الاجنبية: فقيمة الاسهم لا تخضع لقانون العرض والطلب في السوق المالية اذ ان عرضها للبيع حالة نادرة وشاذة ومحدودة وعرض الاسهم انما ينشا في مرحلة الاكتتاب. وكذلك يجب توجيه الطلب على اسهم الشركات الناشئة لا الحلول محل مستثمر سابق.

## قرض لبيرو من صندوق النقد الدولي

واشنطن - رويتر - وافق صندوق النقد الدولي على قرض بمبلغ ٣٤ مليون دولار لبيرو التي تنوءتحت الديون.

وستحصل بيرو على ٢٥٠ مليون دولار على مدى الاشهر الخمسة عشر القادمة. وتستطيع ان تحصل على باقي القرض فورا بسبب مشكلاتها الخاصة بالتصدير.

وفي المقابل سيكون على بيرو ان تطبق اجراءات رئيسية لشد الحزام بهدف السيطرة على الاقتصاد المضطرب بسبب العجز الناجم عن الانفاق ومشكلات اخرى.

## محاولات جديدة لاعمار سيناء وبناء اقتصادها

الاسماعيلية - رويتر - في خلال سنتين اعقبتا استرداد مصر لسيناء من اسرائيل قامت الحكومة ببناء المنازل والطرق وخطوط الكهرباء ولكن هدفها في حث المصريين على الحياة هناك لا يزال بعيد المنال.

وفي ذكرى مرور عامين على عودة سيناء قال السيد علي ابو زيد مدير هيئة تطوير سيناء ان الحكومة قامت ببناء ١٢ر٠٠٠ منزل جديد واعادة شق ما يزيد على ٧٥٠ كيلو مترا من الطرق وتركيب خطين لانابيب المياه عبر قناة السويس ومد خطوط الكهرباء في شبه الجزيرة التي يقطنها عدد غير كبير من السكان.

وتأمل الحكومة لاسباب استراتيجية واقتصادية بأن تزيد التعداد الحالي لسكان سيناء من ٢٠٠ر٠٠٠ نسمة الى ما بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين نسمة.

ويعتقد مخططو الدفاع المصريون ان زيادة كثافة السكان في سيناء سوف تشكل خطا دفاعيا طبيعيا ضد اي هجوم خارجي.

ولكن القليل من المصريين امكن اقناعهم بترك دلتا النيل المزدحمة بالسكان على الرغم من انفاق الحكومة لاكثر من ١٠٠ مليون دولار على عمليات البنية الاساسية.

وقال السيد ابو زيد لرويتر «اننا لا يمكننا ان نطلب من الناس الذهاب الى هناك وبناء مصنع او منزل دون ان يتأكدوا من وجود المياه والطرق الكافية.»

واضاف السيد ابو زيد قوله انه لن يمكن بدء حملة جادة لجذب الناس من باقي انحاء مصر قبل عام ١٩٨٦.

الا ان الاساس قد تم وضعه بالفعل. ففي عام ١٩٨٢ تم افتتاح نفق طوله ٥ر١ كيلومتر ذي اتجاهين تحت قناة السويس قرب مدينة السويس كما تعبر المعديات من الاسماعيلية والقنطرة وسوف يتم افتتاح خدمة ثالثة للمعديات في سرابيوم جنوبي الاسماعيلية هذا العام.

وقال السيد ابو زيد ان السيارات في الماضي كانت تنتظر ست ساعات كي تعبر بواسطة المعدية. اما الان فالامر لا يستغرق سوى ما بين ٣٠ و ٤٥ دقيقة.

ويتم حاليا اجراء دراسات جدوى لمشاريع لايجاد فرص عمل في اربعة قطاعات وهي السياحة والزراعة وصيد الاسماك والصناعة.

وتنصب اكبر الامال حاليا على السياحة. فالقطاع الخاص المصري يبني حاليا فندقا به ١٥٠ حجرة في رأس سدر على خليج السويس ومنتجعا صحيا بالقرب منه في موقع حمامات فرعون القديمة. وقال السيد ابو زيد ان هناك دراسة حاليا لانشاء فندق اخر في رأس محمد في اقصى جنوب سيناء.

وفي المدينة السياحية التي بنيت حول دير سانت كاترين وهو كنيسة تم بناؤها منذ ١ر٥٠٠ عام قرب المكان الذي يعتقد ان النبي موسى تلقى فيه الوصايا العشر يوجد الان مطار وطريق جديد. ويتم التخطيط لبناء فندق يمكن ايقاف السيارات في ساحته «موتيل» قرب وادي الراحة حيث توجد استراحة للرئيس الراحل انور السادات.

وقال السيد ابو زيد ان الحكومة قامت بتوطين نحو ٨٠ر٠٠٠ من بدو سيناء منذ عام ١٩٨٣ لتشجيعهم على القيام بالزراعة وانشاء مزارع الاسماك.

## اسعار العملات الاجنبية

| | |
|---|---|
| دولار امريكي | ٣٧٤ر٥ ـ ٣٧٦ر٥ |
| جنيه استرليني | ٥٢٤ر٧ ـ ٥٢٧ر٨ |
| مارك الماني | ١٣٨ر٢ ـ ١٣٩ |
| فرنك سويسري | ١٦٧ر٣ ـ ١٦٨ر٣ |
| فرنك فرنسي | ٤٥ر١ ـ ٤٥ر٤ |
| لير ايطالي | ٢٢ر٣ ـ ٢٢ر٥ |
| ين ياباني | ١٦٥ر١ ـ ١٦٦ر١ |
| جولدر هولندي | ١٢٢ر٧ ـ ١٢٣ر٤ |
| فرنك بلجيكي | ٦٧ر٨ ـ ٦٨ر٢ |
| كرون سويدي | ٤٦ر٨ ـ ٤٧ر١ |

## اليوم وغدا

# المعجزة الاقتصادية في تايوان

بقلم: فهد الفانك

تايوان دولة صينية مستقلة، قامت بعد هزيمة شيان كاي شيك امام قوات ماوتسي تونج في سنة ١٩٤٩.

وقد تمتعت بالدعم المالي والعسكري من امريكا، الى ان تعرضت قبل سنوات لنفس الظاهرة التي تعرض لها جميع اصدقاء امريكا السياسيين في الدول النامية او التابعة فقد تخلت امريكا عن تايوان وحكومتها، وسحبت اعترافها بها لكي تمد الجسور الى الصين الشعبية استجابة لاعتبارات سياسية واستراتيجية واقتصادية خاصة بها.

تهمنا هنا المعجزة الاقتصادية التي تم انجازها في تايوان من قبل شعب نصفه من لاجئي البر الصيني، وبدلا من ان تسقط كما توقع الجميع، اصبحت نموذجا لبلد يريد ان ينهض ويتقدم معتمدا على نفسه.

تبلغ مساحة تايوان ٥ر١٢ الف ميل مربع اي ثلث مساحة الاردن ومع ذلك يعيش فيها حوالي ٥ر١٨ مليون نسمة او ثمانية اضعاف سكان الاردن وبذلك تبلغ الكثافة السكانية في تايوان حوالي ٢٤ ضعف كثافة السكان في الاردن.

وبلغ الانتاج المحلي الاجمالي في سنة ١٩٨٤ حوالي ٨ر٤٩ بليون دولار اي ٥ر١٢ ضعف الانتاج المحلي في الاردن، وبذلك تكون حصة الفرد في تايوان من الانتاج حوالي ٢٦٧٣ دولارا في السنة، او ما يزيد ب ٥٠٪ عن حصة الفرد الاردني، وعشرة امثال حصة الفرد في الصين الشعبية.

وقد حقق الاقتصاد الوطني في تايوان سنة ١٩٨٣ نموا بالاسعار الثابته قدرة ٢ر٧٪. وفي نفس الوقت انخفضت اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٢ر١٪. ومن اهم الصناعات في الجزيرة الاقمشة والملابس والمواد الكيماوية والاجهزة الكهربائية وتصنيع المواد الغذائية.

قامت تايوان في سنة ١٩٨٣ بتصدير سلع بلغت قيمتها ٥ر٢٥ بليون دولار، اي حوالي ٦٠ ضعف قيمة الصادرات الوطنية الاردنية، في حين بلغت المستوردات حوالي ٣ر٢٠ بليون دولار او حوالي سبعة امثال قيمة المستوردات الاردنية. وبذلك تحقق تايوان فائضا صافيا في ميزانها التجاري يبلغ حوالي خمسة الاف مليون دولار.

ويذكر ان تايوان وسنغافورة هي دول ذات شعوب صينية، وتعتبر نموذجا للكفاءة في الانتاج وحسن الادارة وقدوة حية لدول العالم الثالث الصغيرة التي تريد التقدم والتحديث وتجاوز فجوة التخلف.

## زيادة اسعار الاغذية في الدومنيكان

سانتو دومينجو - رويتر - اندلعت اعمال شغب من جديد احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية في جمهورية الدومنيكان في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس سلفادور خورخي بلانكو انه سيستمر في منصبه رغم وقوع سلسلة من الاشتباكات العنيفة التي اسفت عن مصرع نحو ٥٠ شخصا.

ولم يورد الرئيس خورخي بلانكو في كلمة وجهها الى الامة ذكر الزيادات العالية في اسعار المواد الغذائية التي ادت الى وقوع اعمال الشغب منذ اربعة ايام وقال ان القوات المسلحة ستقمع الاضطرابات «باي ثمن».

وكان من اوائل من انتقدوا كلمة الرئيس المتحدث باسم الحزب الشيوعي الدومنيكاني ناسيزو ايزا كوندي الذي صرح للصحفيين بانه سيتم تصعيد اعمال العنف في الشوارع كمحاولة لاجبار الحكومة على الغاء الزيادات في الاسعار.

وكانت اسعار المواد الغذائية الاساسية قد رفعت منذ اسبوع بما يصل الى ٥٠ في المئة كجزء من سلسلة اجراءات تقشفية وضعت استجابة لشروط صندوق النقد الدولي لمنح البلاد قرضا تبلغ قيمته ٤٥٠ مليون دولار.

ومنذ ذلك الحين لقي حوالي ٥٠ شخصا مصرعهم واعتقل نحو ٤ر٠٠٠ شخص في اسوا اضطرابات تجتاح هذه الدولة الواقعة في البحر الكاريبي خلال العشرين سنة الماضية.

# سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس السبت الواقع في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٤

| اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر نفذ | ادنى سعر نفذ | سعر الاغلاق | سعر آخر عرض شراء | سعر آخر عرض بيع | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البنوك** | | | | | | | | | | |
| البنك الاسلامي الاردني | ٧٧٠ | ٢٤٤٩ | ٣ر١٨٠ | ٣ر١٨٠ | ٣ر١٨٠ | ٣ر١٨٠ | ٣ر١٥٠ | —— | ١ر | ٢ |
| البنك الاردني الكويتي | ٤٥٤٣ | ١٣٧٦٥ | ٣ر٠١٠ | ٣ر٠٤٠ | ٣ر٠١٠ | ٣ر٠٤٠ | ٣ر٠٣٠ | ٣ر٠٤٠ | ١ر | ٦ |
| بنك الاردن والخليج | ٢٠٠٠ | ٥٩٤٠ | ٢ر٩٦٠ | ٢ر٩٧٠ | ٢ر٩٧٠ | ٢ر٩٧٠ | ٢ر٩٥٠ | ٣ر٠٣٠ | ١ر | ٣ |
| بنك الاستثمار العربي | ٢٥٠ | ٥٧٥ | ٢ر٢٦٠ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٢٥٠ | —— | ١ر | ١ |
| المؤسسة المالية العربية / الاردن | ١٠٥٠ | ١٤٦٣ | ١ر٣٨٠ | ١ر٤٣٠ | ١ر٣٧٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر | ٦ |
| بنك البتراء | ٥٠ | ٢٧٥ | ٥ر٢٥٠ | ٥ر٥٠٠ | ٥ر٥٠٠ | ٥ر٥٠٠ | ٥ر٥٠٠ | —— | ١ر | ١ |
| الشركة الاردنية للاوراق المالية | ٢٧٥٨ | ٣٠٥٧ | ١ر١٠٠ | ١ر١١٠ | ١ر١٠٠ | ١ر١١٠ | ١ر١١٠ | ١ر١٥٠ | ١ر | ١٢ |
| بيت التمويل الاردني | ١٠٠ | ٩٧ | ر٩٦٠ | ر٩٧٠ | ر٩٧٠ | ر٩٧٠ | ر٩٦٠ | ر٩٨٠ | ١ر | ١ |
| بيت الاستثمار الاسلامي | ١٤١٥٤ | ١٧٦٢٨ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٤٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٤٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر | ١١ |
| البنك الاهلي الاردني | ٤٠٣٤ | ١٢٠٠٤ | ٣ر٠١٠ | ٣ر٠٠٠ | ٢ر٩٦٠ | ٢ر٩٧٠ | —— | ٢ر٩٨٠ | [illegible] | ٢٢ |
| الاهلية للاستثمارات المالية | ٢١٥٠ | ٢٠٠١ | ر٩٤٠ | ر٩٤٠ | ر٩١٠ | ر٩١٠ | ر٩٠٠ | ر٩٣٠ | ١ر | ٥ |
| بنك الاردن | ٣٠ | ٧٨٠ | ٢٦ر٠٠٠ | ٢٦ر٠٠٠ | ٢٦ر٠٠٠ | ٢٦ر٠٠٠ | ٢٥ر٩٠٠ | —— | ١ر | ٢ |
| البنك العربي المحدود | ٧٣٠ | ٧٧٧٤٥ | ١٠٦ر٥٠٠ | ١٠٦ر٥٠٠ | ١٠٦ر٥٠٠ | ١٠٦ر٥٠٠ | ١٠٦ر٠٠٠ | ١٠٧ر٠٠٠ | ١٠ر | ٦ |
| **شركات التامين** | | | | | | | | | | |
| الاردنية الفرنسية للتأمين | ٢٣٧٣ | ٥٣٨٧ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر٢٧٠ | ٢ر٢٢٠ | ٢ر٢٧٠ | ٢ر٢٧٠ | ٢ر٣٠٠ | ١ر | ٤ |
| التأمين العالمية ٨٠٪ | ٢٣٩٠ | ١٢٢٨ | ر٩١٠ | ر٩٣٠ | ر٩٢٠ | ر٩٣٠ | ر٩٠٠ | ر٩٣٠ | ١ر | ٧ |
| الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪ | ٩٨٠٠ | ٥١٩٤ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر | ٧ |
| فيلادلفيا للتأمين ٢٥٪ | ١٠٠٠ | ٨٢٥ | ١ر٠٨٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر١٠٠ | ١ر | ٢ |
| **الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | |
| الكهرباء الاردنية | ١٨٠٠ | ٢٦٦٢ | ١ر٤٨٠ | ١ر٤٨٠ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٦٠ | —— | ١ر | ٦ |
| العربية الدولية للفنادق | ٢٠٠٠ | ١١١٥ | ر٥٥٠ | ر٥٦٠ | ر٥٥٠ | ر٥٦٠ | ر٥٦٠ | ر٥٨٠ | ١ر | ٣ |
| المواشي والدواجن | ١٢٥ | ٦٢ | ر٥٠٠ | ر٥٠٠ | ر٥٠٠ | ر٥٠٠ | —— | —— | ١ر | ١ |
| دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٢٠٠ | ١٧٠ | ر٨٨٠ | ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | ر٨٧٠ | ١ر | ١ |
| مكتب اتحاد اصحاب الكراجات | ٩٧ | ٦٧٧ | ٧ر٠٠٠ | ٦ر٩٥٠ | ٦ر٩٥٠ | ٦ر٩٥٠ | ٦ر٨٥٠ | —— | ١ر | ٢ |
| الخطوط البحرية الوطنية | ٢٠٠ | ٢٤٩ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٦٠ | ١ر | ٢ |
| الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب | ٥٠٠ | ٤٣٠ | ر٨٦٠ | ر٨٦٠ | ر٨٦٠ | ر٨٦٠ | ر٨٥٠ | ر٨٨٠ | ١ر | ١ |
| الالبان الاردنية | ٥٠ | ٤٢ | ر٨٥٠ | ر٨٤٠ | ر٨٤٠ | ر٨٤٠ | ر٨٣٠ | ر٨٥٠ | ١ر | ١ |
| مصانع الاسمنت الاردنية | ١٦٠ | ٢٦٦ | ١ر٧٠٠ | ١ر٦٧٠ | ١ر٦٧٠ | ١ر٦٧٠ | ١ر٦٦٠ | —— | ١ر | ٢ |
| العربية لصناعة الادوية | ١٠٠ | ٣٣٣ | ٣ر٣٦٠ | ٣ر٣٣٠ | ٣ر٣٣٠ | ٣ر٣٣٠ | ٣ر٣٢٠ | ٣ر٣٧٠ | ١ر | ١ |
| الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج | ٢٥٠ | ٩٧٥ | ٣ر٩٠٠ | ٣ر٩٠٠ | ٣ر٩٠٠ | ٣ر٩٠٠ | ٣ر٨٧٠ | —— | ١ر | ٣ |
| المنظفات الكيماوية العربية | ٣٤٠ | ١٢٥١ | ٣ر٦٥٠ | ٣ر٦٨٠ | ٣ر٦٨٠ | ٣ر٦٨٠ | ٣ر٦٦٠ | ٣ر٦٩٠ | ١ر | ٢ |
| الوطنية لصناعة الصلب | ١٦٠٠ | ٢٠٨٦ | ١ر٣٢٠ | ١ر٣١٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣١٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر | ٢ |
| دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٢٩٣١ | ٤٢٧٩ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٦٠ | —— | ١ر٤٧٠ | ١ر | ٨ |
| الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ١٠٠ | ١١٥ | ١ر١٨٠ | ١ر١٥٠ | ١ر١٥٠ | ١ر١٥٠ | —— | ١ر١٦٠ | ١ر | ١ |
| مصانع الاجواخ الاردنية | ٥٠٠ | ١٦٧٥ | ٣ر٣٥٠ | ٣ر٣٥٠ | ٣ر٣٥٠ | ٣ر٣٥٠ | ٣ر٣٤٠ | ٣ر٤٠٠ | ١ر | ١ |
| مصانع الورق الاردنية | ٣٩٠٠ | ٤٥٦٣ | ١ر١٧٠ | ١ر١٧٠ | ١ر١٧٠ | ١ر١٧٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٨٠ | ١ر | ٤ |
| مناجم الفوسفات الاردنية | ٥٣٣ | ١٣١٦ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤٧٠ | ٢ر٤٧٠ | ٢ر٤٧٠ | ٢ر٤٧٠ | ٢ر٤٨٠ | ١ر | ٣ |
| الاردنية لصناعة الانابيب | ٣٥٠ | ٣٥٧ | ١ر٠٢٠ | ١ر٠٢٠ | ١ر٠٢٠ | ١ر٠٢٠ | ١ر٠١٠ | —— | ١ر | ٢ |
| الاردنية لصناعة الجبر والطوب | ١٠٥ | ٥٨ | ر٥٥٠ | ر٥٥٠ | ر٥٥٠ | ر٥٥٠ | ر٥٥٠ | ر٥٧٠ | ١ر | ١ |
| العالمية للصناعات الكيماوية | ٦٠٠ | ٨٢٦ | ١ر٤٠٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر٣٧٠ | ١ر٣٧٠ | ١ر٣٧٠ | ١ر٤٣٠ | ١ر | ٤ |
| شركة اسمنت الجنوب ٢٥٪ | ٤١٣٠ | ٢٣٩٥ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | —— | [illegible] | ٨ |
| الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ١٠٠٠ | ٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٩٠ | ١ر | ٢ |
| مصفاة البترول الاردنية | ٢٤٧ | ٥٤١٥ | ٢٢ر٢٨٠ | ٢٢ر٢٥٠ | ٢٢ر٢٤٠ | ٢٢ر٢٤٠ | ٢٢ر٢٤٠ | ٢٢ر٢٤٠ | ١ر | ٦ |
| الاسمدة الاردنية | ٢٥٥ | ٢٢٤٩ | ٨ر٨٣٠ | ٨ر٨٤٠ | ٨ر٨٣٠ | ٨ر٨٤٠ | ٨ر٨٥٠ | —— | ١ر | ٧ |
| المجموع العام | ٢٠٨٨٥ سهما | ١٨٥٣٢٣ دينارا | | | | | | | | ١٧٠ عقدا |

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ٥٠٢٣٩ سهما

بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ٢٦٠٣٦ دينارا

الاحد ٢٩ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة التاسعة

## الشاشة الصغيرة

القنال العام

٤ر٣٠ ........ القران الكريم
٤ر٤٥ ........ الرسوم المتحركة
٥ر٣٠ ........ تعلم الرسم
٦ر٠٠ ........ ملكاروني
٦ر٣٠ ........ توم سوير
٧ر٢٠ ........ استراحة المساء
٧ر٣٥ ........ ندوة بمناسبة يوم العمال العالمي
٨ر٠٠ ........ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ ........ سهرة دينية
١١ر٠٠ ........ الاخبار الثانية
١١ر١٠ ........ متابعة السهرة الدينية
١١ر٥٠ ........ السلام الملكي

القنال الاجنبي

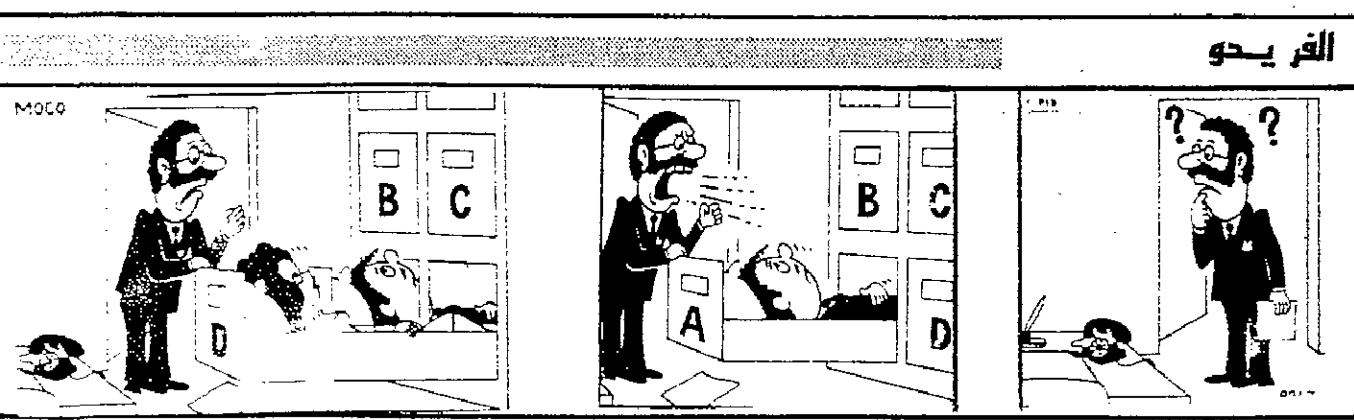
٦ر٠٠ ........ الجزء الاول من مسرحية (دهشة الحب الاول)
٧ر٠٠ ........ الاخبار الفرنسية
٧ر١٥ ........ مسرح بوفنر
٧ر٣٠ ........ الاخبار العبرية
٨ر٣٠ ........ العهود الاسلامية في الاردن
٩ر٠٠ ........ نحو علم ٢٠٠٠
٩ر١٠ ........ نابليون والحب
١٠ر٠٠ ........ الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥ ........ مختارات عالمية العودة الى ايدن (الحلقة ٥)




الفجر ........ ٤ر٢٣
الشروق ........ ٤ر٥١
الظهر ........ ١١ر٣٤
العصر ........ ٣ر١٤
المغرب ........ ٦ر١٦
العشاء ........ ٧ر٤٤

# اضحك مع

### الفريـدو




### كارلو

### فرديناند

## كلمات متقاطعة

اعداد: سامح سعيد
الراوي: اربد: كلية ابن خلدون

افقيا:
١ - احد الشعراء + حرف.
٢ - قط بالعامية + لاعب كرة قدم اجنبي + حرف.
٣ - حرف + بيح.
٤ - عادة قاتلة + حرف + حرفان متشابهان.
٥ - ............
٦ - صحيفة اردنية.
٧ - حرف + ممثل سوري فكاهي.
٨ - اغنية لام كلثوم.
٩ - ممثل مصري كوميدي.

عموديا:
١ - احد الوالدين + جدها في اشعاع.
٢ - اسم علم مذكر + بمعنى لماذا + احد الوالدين معكوس.
٣ - حرف + في الانسان + حرف.
٤ - ثلثي دار + حول.
٥ - عكس خير + ثلثي ويل + حرف نهي.
٦ - حب + بمعنى سد بالانجليزية.
٧ - عكس كثير + يصاب مبعثرة.
٨ - يخطف + نوع من انواع الدخان.
٩ - عاصمة عربية + حرف ي + من الابراج.

حل الشبكة السابقة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م | ر | ا | د | ■ | ع | ا | ط | ق |
| ٢ | ه | ا | ن | ي | ■ | ب | ي | ر | ه |
| ٣ | ا | ل | ف | ا | ■ | د | ■ | ا | م |
| ٤ | ■ | ■ | ■ | ن | ■ | ا | ■ | م | ي |
| ٥ | ■ | ع | ■ | ا | ■ | ل | ■ | ■ | ■ |
| ٦ | ■ | ■ | ■ | ■ | و | ا | ي | ر | س |
| ٧ | ن | ل | م | ■ | ■ | ■ | ■ | س | ن |
| ٨ | ي | ف | ط | ل | ا | ي | د | ا | ن |
| ٩ | م | ي | ر | ق | ت | ا | م | ي | ن |

## انت والنجوم

● الحمل:
- ان خسارة معركة لا تعني خسارة حرب بكاملها

● الثور:
- لا تتحدث عن حياتك العاطفية وعن مشاكلك امام الناس

● الجوزاء:
- تقبل ملاحظات الاخرين بصدر رحب اذا كان المقصود منها المساعدة

● السرطان:
- بامكانك الاعتماد على الوعود التي ستعطى لك

● الاسد:
- عليك القيام ببعض التنازلات لشخص اخر

● العذراء:
- طبيعتك المستقرة ضرورية جدا في هذه المرحلة لمواجهة الامور

● الميزان:
- لا تياس فلا بد ن تلتقي بالشريك المثالي

● العقرب:
- اهتم بنفسك، وكن مرحا متفائلا. امل بلقاءات سعيدة

● القوس:
- فترة مناسبة لتوظيف امكاناتك وعواطفك في الخلق والابداع

● الجدي:
لا تهمل مواهبك واعمل على استغلالها دون ملل

● الدلو:
حافظ على صداقاتك القديمة ولا تهمل علاقاتك الاجتماعية

● الحوت:
- لا تقبل بمواقف قد تندم عليها.

## الصيدلية المناوبة

عمان
........ ص. العربية الكبرى ........ ت ٢٤٠٥١
ج النظيف ........ ص. سميح ........ ت ٧٧٥٢٦
ج الحسين ........ ص. القدس ........ ت ٢١٣٧٠
—— ........ ص. جبل التاج ........ ت ٧١٠٥٠
النزهة ........ ص. السماح ........ ت ٤٤٣/٣٦١٩٤
الزرقاء ........ ص. الحياة، الجيوسي ........ ——
الرصيفة ........ ص. يونس ........ ——
الكرك ........ ص. نصار ........ ——
جرش ........ ص. جمعة ........ ——
المفرق ........ ص. لورنس ........ ——
عجلون ........ عجلون ........ ——
اربد ........ ص. ابن سيناء ش. الجميل ........ ——
السلط ........ ص. البلقاء ........ ——
البقعة ........ ص. الاقصى ........ ——
دير علا ........ ص. دير علا ........ ——
جرش ........ ص. جمعة ........ ——
خريبة السوق ........ ص. راشد ........ ——

## طبيبك

عمان
المناوبة الخارجية ........ د. فاطمة الدجاني ........ ت ٩٦٥٩٧
المناوبة الثابتة ........ د. محمد سامي هاها ........ ٩٦٥٩٧
اربد ........ د. مروان الغرام ........ ت ٧٤٥٤٥
السلط ........ د. زياد النسور ........ ت ——
الزرقاء ........ د. محمود عبد الله ابو محفوظ - الغويرية ........ ت ——
الكرك ........ د. رياض النوايسة ........ ——
الرصيفة ........ د. عمر حيدر امين ........ ——
البقعة ........ د. جمعة حسين ........ ——
شنلر ........ د. احمد عبده ........ ——
جرش ........ د. سهيل عويدات ........ ——

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
ج الحسين ........ د. ربحي ابو سير ........ ت ——
ج الحسين ........ د. فوزي بيترو ........ ت ٦٦٠٢٤٢
اربد ........ د. حسين الهلمي ........ ت ٧٢٣٣٦
الزرقاء ........ د. نديم السفاريني ........ ت ٨٤٣٨١
المفرق ........ د. فرح ايوب ........ ت ٣١٢٩٩

## هواتف ضرورية

مقسم المطار ........ ٥٢٠٠٠/٠٨/٦٢ خط
استعلامات عالية/حركة الطائرات ........ ٥٣٢٠٠/٠٨
مقسم عالية/عمارة الاسكان ........ ٦٧٢٨٧٢
مستشفى البشير ........ ٧٥١١١
طوارىء للدفاع المدني ........ ١٩٩
الدفاع المدني ........ ٦٦١١١١
اطفائية الامانة الدفاع المدني ........ ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء ........ ٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمه ........ ٧٠٧٢٣
شرطة السير ........ ٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ........ ٣٧١١١
شكاوى المجاري ........ ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ........ ٧١١٢٨/٧١١٢٥
شكاوى التموين ........ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ........ ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ........ ١٢
ملاحظة الطوارىء ........ ١٩٥

## المطار

### اهلا وسهلا

المصرية - القاهرة ........ ٧ر٠٥
عالية - العقبة ........ ٩ر٠٥
عالية - دبي ابوظبي ........ ٩ر١٥
عالية - جدة ........ ٩ر٣٠
عالية - الظهران الكويت ........ ٩ر٤٥
عالية - القاهرة ........ ٩ر٤٥
الالمانية الشرقية - برلين - لارنكا ........ ١٠ر٣٠
السعودية - الظهران - الرياض ........ ١٠ر٤٠
الليبية - طرابلس لارنكا ........ ٢ر٣٠
الكويتية - الكويت ........ ٢ر٤٠
السعودية - جدة ........ ٣ر١٠
عالية - القاهرة ........ ٣ر٣٠
عالية - بروكسل فرانكفورت ........ ٥ر٠٠
عالية - نيويورك امستردام ........ ٥ر١٥
عالية - لوس انجلوس شيكاغو فينا ........ ٥ر٣٥
عالية - لندن باريس ........ ٥ر٣٥
عالية - مدريد روما ........ ٦ر٠٠
عالية - الدار البيضاء تونس ........ ٦ر٤٠
المصرية - القاهرة ........ ٨ر٠٥
اليونانية - اثينا ........ ٨ر٢٠
العراقية - بغداد ........ ١٠ر١٠
عالية - دمشق ........ ١١ر٠٠
عالية - القاهرة ........ ١٢ر٣٠
عالية - بغداد ........ ١٢ر٤٥
البريطانية - لندن بغداد ........ ١ر٥٥

### مع السلامة

الالمانية - دمشق فرانكفورت ........ ٥ر١٠
عالية - القاهرة ........ ٥ر٤٥
عالية - العقبة ........ ٧ر٠٠
الفرنسية - دمشق باريس ........ ٨ر٠٠
المصرية - القاهرة ........ ٨ر٠٥
الايطالية - دمشق روما ........ ٩ر٠٠
عالية - القاهرة ........ ١١ر٣٠
الالمانية الشرقية لارنكا برلين ........ ١١ر٤٥
السعوديه - الرياض الظهران ........ ١٢ر١٥
الليبية - لارنكا طرابلس ........ ٣ر٣٠
الكويتية - الكويت ........ ٣ر٤٠
السعودية - جدة ........ ٤ر٤٠
عالية - الكويت الظهران ........ ٧ر٣٠
عالية - جدة ........ ٧ر٤٠
عالية - البحرين الدوحة ........ ٧ر٤٠
عالية - دمشق ........ ٧ر٤٥
عالية - ابوظبي ........ ٧ر٥٠
عالية - بغداد ........ ٨ر١٥
عالية - القاهرة ........ ٨ر٣٠
المصرية - القاهرة ........ ٩ر٠٥
عالية - دبي مسقط ........ ٩ر١٥
عالية - بانكوك ........ ١٠ر٠٠
العراقية - بغداد ........ ١١ر٠٠
البريطانية - بغداد لندن ........ ٢ر١٥

## الكلمة الضائعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ص | و | ن | ا | ح | ر | ق | ل | ا | ع | م | ك | ح | ض | ا | ب |
| ٢ | ب | ا | ن | ي | ق | ك | ل | ا | م | ح | لا | ت | ع | ا | ن | ي |
| ٣ | ح | ب | م | ع | ا | ت | ل | ص | ف | ك | ا | و | ه | ي | ي | ر |
| ٤ | ت | ك | ن | ي | ا | ا | ع | لا | ن | ر | و | ه | لا | ق | م | ع |
| ٥ | ا | ي | ع | ش | و | ن | ا | | د | ي | ق | و | ا | ي | ل | ل |
| ٦ | ح | م | ي | ب | س | ي | ل | ل | ي | ع | ا | ل | ع | ت | ي | ك |
| ٧ | ب | ع | ر | و | م | ن | ي | ت | م | ن | ت | ب | م | ع | ك | ي |
| ٨ | ا | ا | ت | ل | ع | ي | | ع | ا | م | و | ي | ي | و | ب | س |
| ٩ | ل | ل | ل | و | ت | م | ن | ل | ش | س | ا | م | ب | ل | ا | ا |
| ١٠ | ح | ب | ب | ب | ل | ح | ن | ا | ر | ا | ل | ع | ل | و | و | د |
| ١١ | ب | ا | ه | ا | لا | ا | ي | و | ب | ك | ي | ا | و | ن | ك | و |
| ١٢ | م | ك | و | ل | و | ط | و | ل | ر | ل | ا | لا | ل | ي | ح | ب |
| ١٣ | ن | ي | ا | ن | ا | س | و | ك | ل | ع | ا | ش | و | ن | ض | ي |
| ١٤ | ب | ن | ك | و | ت | ح | ي | ب | ح | ض | و | ع | ي | م | ا | ر |
| ١٥ | ع | و | ا | ب | ا | ت | و | ا | ن | ا | ح | ي | ر | ا | ن | و |
| ١٦ | د | ع | ش | و | ا | ل | ح | ب | ي | ب | ا | ه | ن | ي | ك | ل |

اعداد: غالب احمد العمايرة. كفر عوان.

كلمة السر: عاصمة عربية تتكون من مقطع واحد و ٧ حروف

صبحت احب، الحب، من بعد، عشق الحبيب، اهمي، كل قريب، واواسي، كل غريبة، اضحك مع، الفرحان، وابكي مع، الباكين، وابات وانا، حيران، اضحك، وابكي لمين، عزة، جمالك، فين، من غير، ذلك بهواك، وتجيب، خنوعي، منين، ولوعتي، في هواك، فقلت اعيش، بقلوب الناس، وكل عاشق، قلبي معاه، شربوا، الهوى، وفلتوا لي الكاس، من غير، نديم، اشرب ويله، يا للي بكايا شجاك، وسمعت، لحن الغزل، من طول، انيني، غالب، غ، ا.

## التكسي المناوب

خلف ........ جبل الحسين - مقابل كلية الحسين ........ ٢٣٧١٥
تامر ........ خلف وزارة الداخلية ........ ٦٦٤١٧
قصر الثقافة ........ المدينة الرياضية باب ٢ ........ ٦٦٩٥٥
الكردي ........ مقابل الجامعة الاردنية ........ ٨٤١٣٠٩
تكسينا ........ جبل عمان - مقابل بناية التلجي الدوار الثالث ........ ٤٤٦٦٠
القدس ........ جبل عمان - قرب مدرسة المطران ........ ٣٩٦٥٥
النجاح ........ عمان - مشروع الشابسوغ ........ ٢٣٠٣٩
القصور ........ جبل القصور ........ ——
جاد ........ اخر حي نزال ........ ——
الخليل ........ حي نزال ........ ٧٦١٠٠
الجوفة ........ مثلث الجوفة الاول ........ ٧٦٠٣١
العبلسية ........ حي الشعبلية ........ ——
الخلود ........ وادي الرمم الاوسط الشرقي ........ ——
يافا ........ اول طلوع بلرطو ........ ٧٦١٢٣
بسمان ........ ماركا - ترخيص السواقين ........ ٩٢٤٤٣

## التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

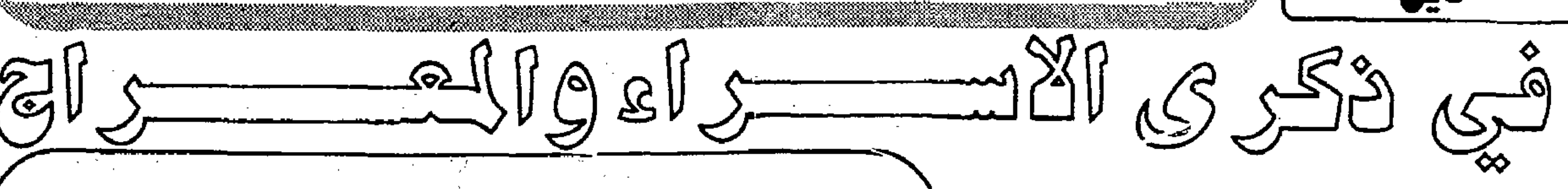
اسعار الخضار والفواكه ليوم الاحد الموافق ٢٩/٤/١٩٨٤
الاسعار بالفلس للكيلو غرام

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٢٤٠ | ١٨٠ | ١١٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | سبانخ | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ | ورق دوالي | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٥٤٠ | ٤٠٠ |
| باذنجان عجمي | ١٤٠ | ١٣٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ملوخيه | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | سرمه | ٢٨٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٥٠ |
| باذنجان رفيع | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | زهره باوراقها | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | رمان احمر | ٥٦٠ | ٥٠٠ | ٥٦٠ | ٥٠٠ | ٥٦٠ | ٥٠٠ |
| بصل ناشف احمر | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | لفت | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | حمص للواحده | ٢٠ | ١٥ | ١ | - | ٢٠ | ١٥ |
| كوسا صغير | ٣٤٠ | ٢٨٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | شمندر | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | مطر بالعلبه | ٦٠ | ٥٠ | ٦٠ | ٥ | ٦٠ | ٥ |
| كوسا كبير | ٢٢٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | حمص احمر | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | موز فرنسي | ٢٤ | ٢٠٠ | ٢٢٤ | ٢٠٠ | ٢٢٤ | ٢٠٠ |
| خيار صغير | ٣٧٠ | ٣٢٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٣٠ | ٣٠٠ | برتقال بلدي | ١٨ | ١٥ | ١٨٠ | ١٥ | ١٨ | ١٦٠ | موز شامي وطوها | ٣٠٠ | ٢٦٤ | ٣٠٠ | ٢٦٤ | ٣٠٠ | ٢٦٤ |
| خيار كبير | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ١٥٠ | برتقال بلنسيا | ١٨٠ | ١٥٠ | [illegible] | ١٥٠ | [illegible] | ١٥٠ | بقله | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| فاصوليا بلديه | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | برتقال شمساتي | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | عنب | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| فاصوليا مبرومه | ٣٨٠ | ٣٤٠ | ٣٨٠ | ٣٢٠ | ٣٨٠ | ٣٤٠ | موز صومالي | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | | | | | | | |
| بازيلاء | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | برتقال شموطي | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ | | | | | | | |
| فول اخضر | ٢٣٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ليمون | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | | | | | | | |
| بطاطا مستورده | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | جريب | ١٤٠ | ١٢٠ | ١٧٠ | ١٥٠ | ١٤٠ | ١٢٠ | | | | | | | |
| بطاطا بلدي | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٧٠ | ١٣٠ | اسكدنيا | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | ١٣٠ | | | | | | | |
| بصل ناشف بعي | ١٣٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ٨٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | فراولة ممتازه | ٧٥٠ | ٦٥٠ | ٧٥٠ | ٦٥٠ | ٧٥٠ | ٦٥٠ | | | | | | | |
| بصل اخضر | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | فراولة ثانية | ٢٠٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | | | | | | | |
| ملفوف باوراقه | ٦٠ | ٤٠ | ٥٠ | ٣٠ | ٦٠ | ٤٠ | جوز الهند | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢١٠ | | | | | | | |
| فجل | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ | موز لبناني | ٢٨ | ٢٤ | ٢٨ | ٢٤ | ٢٨ | ٢٢ | | | | | | | |
| فلفل حار وقرن الغزال | ٣٨٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٣٨٠ | ٣٠٠ | خس باوراقه | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | | | | | | | |
| فلفل حلو | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | كريفوت | ١٢ | ١٥ | ١٤٠ | ١٠ | ١٨ | ١٥ | | | | | | | |
| ثوم | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | بقدونس بالحزمه | ١٠٠ | - | ٨٠ | - | ١٠٠ | - | | | | | | | |
| فقوس | ١٨٠ | ٥٠ | ١٦٨ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | نعنع بالحزمه | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | | | | | | | |

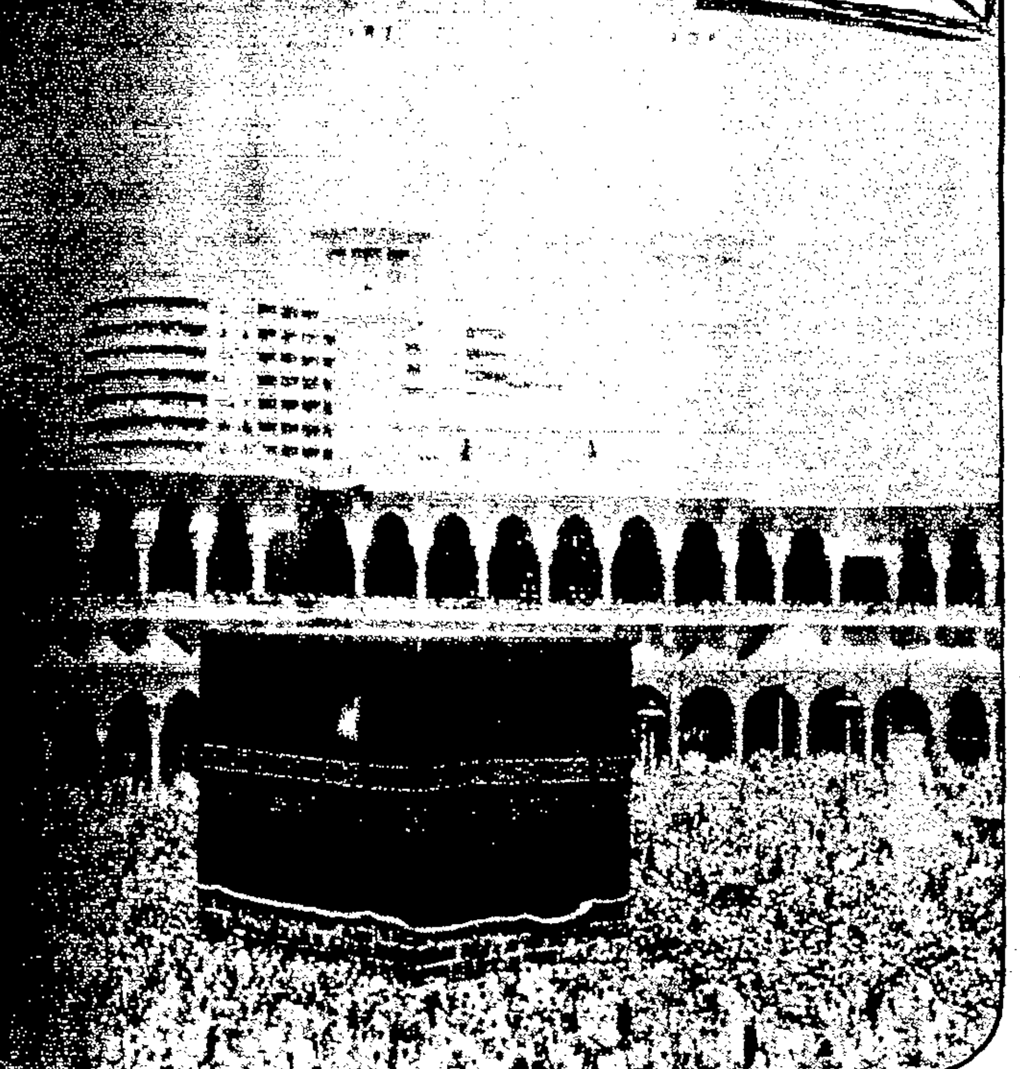
الاحد ٢٩ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة العاشرة




# سُبحانَ الذي أسرى بعبدهِ ليلاً من المسجدِ الحرامِ الى المسجدِ الاقصى الذي باركنا حولهُ
"صدق الله العظيم"





● اشتدت الظروف العصيبة من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزادت الاضطهادات له ولجماعته المؤمنة، والمسلمون بين مضطهد وبين مهاجر الى الحبشة، وبين من لا يستطيع الحركة الا في جوار احد من كبار شخصيات مكة، حتى انه عليه الصلاة والسلام، لم يستطع ان يدخل مكة، بعد رجوعه من الطائف، واقام بنخلة اياما، فقال له زيد بن حارثة: كيف تدخل عليهم وقد اخرجوك؟ يعني قريشا. فقال: يا زيد ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا، وان الله ناصر دينه ومظهر نبيه، ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاخنس بن شريق ليجيره. فقال انا حليف، والحليف لا يجير. فبعث الى سهيل بن عمرو. فقال: ان بني عامر لا تجير على بني كعب. فبعث الى المطعم بن عدي. فاجابه الى ذلك. فقام المطعم بن عدي وتسلح هو واهله ونادى يا معشر قريش اني قد اجرت محمدا فلا يهجه احد منكم. فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الركن، فاستلمه وصلى ركعتين وانصرف الى بيته، ومطعم بن عدي وولده محدقون به بالسلاح حتى دخل بيته. وقد شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهموم نفسه وجماعته ودعوته احساسا عجيبا، لم يعد يجد من يسليه ويواسيه فقد ماتت خديجة، ولا من يسنده ويؤمنه فقد مات عمه ابو طالب واذا بالحق تبارك وتعالى يعوضه عما فقد، ويسليه ويمسح عنه الام المعاناة من صدود قومه واذاهم له، فينقله في رحلة جميلة ـ هي معجزة ـ من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والى السماوات العلى ويريه من المشاهد ما يقربه فؤاده، ويؤنس به قلبه، وترتاح له روحه، تلك الرحلة المسماة برحلة الاسراء والمعراج. والتي سجلها الله سبحانه في سورتين من سور القرآن الكريم سورة الاسراء وسورةالنجم. فقد ثبت ان الله سبحانه هيا له البراق، ليركب عليه في رحلته، وصحبه جبريل عليه السلام. فنزل بيت المقدس، وعرج به في تلك الليلة الى السموات وراى هنالك وهو يعلو في السموات الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام حيث يوجد في كل سماء رسول، واخذ جبريل يعرفه اليهم ويعرفهم به . فراى آدم عليه الصلاة والسلام ابا البشر، فسلم عليه فرحب به رد عليه السلام واقر بنبوته، واراه ارواح السعداء عن يمينه، وارواح الاشقياء عن يساره ثم عرج به الى السماء الثانية، فاستفتح له، فراى فيها يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم فلقيهما، وسلم عليهما فردا عليه ورحبا به، واقرا بنبوته. ثم عرج الى السماء الثالثة، فراى فيها يوسف فسلم عليه فرد عليه، ورحب به و اقر بنبوته ثم عرج الى السماء الرابعة، فراى فيها ادريس فسلم عليه ورد عليه ورحب به واقر بنبوته، ثم عرج به الى السماء الخامسة، فراى فيها هارون بن عمران فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته. ثم عرج الى السماء السادسة فلقى فيها موسى بن عمران فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته. فلما جاوزه بكى موسى. فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: ابكي لان غلاما بعث من بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي. ثم عرج الى السماء السابعة فلقي فيها ابراهيم فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته، ثم رفع الى سدرة المنتهى. ثم رفع له البيت المعمور، ثم عرج به الى الجبار جل وعلا، فدنا منه حتى كان قاب قوسين او ادنى، فاوحى الى عبده ما اوحى.

## الاسراء معجزة حسية:

وتاتي هذه المعجزة في منتصف فترة الدعوة تقريبا، بعد السنة العاشرة للبعثة وقبيل الهجرة بستة اشهر. وهي معجزة من حيث كونها خارقة للعادة، ولما الفه الناس من قوانين الانتقال، اذ ان الرسول الله عليه وسلم قطع الرحلة ذهابا وايابا مع كثرة ما راى وشاهد من مشاهد ومناظر يحتاج بعضها الى سنوات.. كل ذلك في فترة زمنية قدرت بانها قبل ان يبرد الفراش، مع ان قطع المسافة فقط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى كان يحتاج الى شهرين على الاقل بوسائط النقل المعروفة آنذاك. وللمعجزات اهداف، اذ هي ادلة صدق على النبوة، ذلك ان الله سبحانه لا يخرق قوانين الكون والاشياء الا لامر مهم

## طبيعة الرسالة تنعكس على نوع المعجزة:

واذا ما قارنا بين معجزات الانبياء والرسل السابقين لمحمد صلى الله عليه وسلم وجدنا ان المعجزات لهم كانت جميعها حسية او مادية وهي ادلة تصديق نبواتهم، في حين ان المعجزات في حياته صلى الله عليه وسلم نوعان: معجزة قرآنية عقلية ومعجزات حسية. والمعجزة القرآنية هي المعجزة الرئيسية التي اقترنت بها النبوة وقارنت الدعوة من اول لحظة، في حين تاخرت المعجزات الحسية بعد ذلك، وكانت لها اهداف التسلية والتطمين للرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن يعتمدها عليه الصلاة والسلام كمعجزات اساسية يرتبط بها التصديق او يتحدى بها القوم. وما ذلك الا لان طبيعة الرسالة تنعكس على طبيعة المعجزة والرسالات السابقة للاسلام كلها كانت رسالات خاصة لاقوام مخصوصين ومحدودة في زمان، لم يكتب الله سبحانه لها العموم والخلود ولذلك كانت معجزات تلك الرسالات حسية او مادية، تجري على ايدي الانبياء والرسل، وحياتهم شرط لاجرائها، في حين ان رسالة الاسلام عامة للبشرية تتجاوز من يعيش مع الرسول صلى الله عليه وسلم الى كل انسان على وجه الارض، في زمان نزول الدعوة، وخالدة تتجاوز زمان نزول الدعوة الى كل انسان الى قيام الساعة، ورسالة هذه طبيعتها، بحاجة الى دليل تصديق رسولها بحيث يناسب هذا الدليل طبيعتها هذه، وبحيث تتحدى بهذا الدليل هذا الانسان على وجه الارض الى قيام الساعة، وبالتالي لا بد ان تكون هذه المعجزة صالحة في طبيعتها لهذا الانتقال المكاني والزماني ولا ترتبط بحياة الرسول لاجرائها، اذ حياة الرسول محدودة بصفته بشرا، وينتهي امره الى الموت. ولهذا كانت معجزة هذه الرسالة القرآن، وتكفل الله سبحانه بحفظ هذا القرآن الى قيام الساعة كي يكون دليلا خالدا على صدق دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقيما الحجة على ذلك، ومتحديا للبشرية في كل زمان ومكان.

## تطمين وتسلية:

ولقد بين القرآن الكريم الهدف من المعجزات الحسية، ومعجزة الاسراء والمعراج من اهمها، وهو يسجل هذه المعجزة في سورة الاسراء اذ يقول سبحانه «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير» فالاراءة هي المقصورة (لنريه من آياتنا) وكما قال سبحانه في سورة النجم «ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على مايرى، ولقد رآه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى».

## الاسراء ليس استجابة لطلب الكفار للمعجزة:

اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن هذه الرحلة، وبدات الاقاويل من حوله واعتبرتها الجاهلية فرصة للتشهير به، مع انهم كانوا يطالبونه بالمعجزات الحسية والمادية، ولم يستجب لمنطقهم في التحدي، اذ تحداهم في المعجزة الرئيسية القرآن الكريم، ولم تكن رحلة الاسراء استجابة لطلبهم، حينما كانوا يطلبون منه دليلا على صدقه بان يصعد الى السماء، وها هم حينما سمعوا بالاسراء كذبوا. فهم لا ينقصهم دليل ولكنه تعنت. وطلبوا منه ان يصف لهم بيت المقدس تحديا رغم انه لم يكن قد رآه قبل ذلك. ووصفه لهم بدقة ومع ذلك لم يصدقوا. فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قوله: «لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس، فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه»، بل لقد اخبرهم بقافلتهم التجارية التى رآها في طريقه وان فيها جملا اورق وانها ستقدم يوم كذا، وتحقق كلّ ما قاله عليه الصلاة والسلام.

# ● الاسراء ليس استجابة لطلب الكفار للمعجزة

# ● حكمة الاسراء الى بيت المقدس

# ● النيل والفرات في رحلة الاسراء

### الحادثة كما يسجلها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

سجل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلته ففي الحديث الصحيح الذي يرويه البخاري بسنده. عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه: ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثه عن ليلة اسري به قال: بينما انا في الحطيم ـ وربما قال في الحجر ـ مضطجعا، اذ اتاني آت فقد ـ قال سمعته يقول: فشق ـ ما بين هذه الى هذه، فقلت للجارود وهو الى جنبي: ما يعني به؟ قال: من ثغرة نحرة الى شعرته ـ وسمعته يقول من قصه الى شعرته ـ فاستخرج قلبي ثم آتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي، ثم اعيد، ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار، ابيض. فقال له الجارود: هو البراق يا ابا حمزه؟ قال انس: نعم ـ يضع خطوة عند اقصى طرفه، فحملت عليه، فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال: نعم، قيل مرحبا به، فنعم المجيء جاء. ففتح. فلما خلصت فاذا فيها ادم. فقال: هذا ابوك آدم فسلم عليه. فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل: من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد ارسل اليه؟ قال: نعم. قيل مرحبا به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت اذا بيحيى وعيسى وهما ابنا خالة. قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت فردا، ثم قالا: مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد بي الى السماء الثالثة، فاستفتح. قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد ارسل اليه؟ قال: نعم. قيل نعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت اذا يوسف. قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل. ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد ارسل اليه؟ قال: نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح. فلما خلصت فاذا ادريس قال: هذا ادريس فسلم عليه، فسلمت عليه فرد. ثم قال، مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل. ومن معك؟ قال: محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم . قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة، فاستفتح. قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: من معك؟ قال: محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال: نعم. قال: مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا موسى. قال: هذا موسى فسلم عليه. فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح، فلما تجاوزت بكى. قيل له: ما يبكي؟ قال: ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي. ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث اليه؟ قال: نعم. قال: مرحبا به، ونعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا ابراهيم قال: هذا ابوك فسلم عليه. قال: فسلمت عليه فرد السلام ثم قالا: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم رفعت في سدرة المنتهي فاذا نبقها مثل قلال هجر، واذا ورقها مثل آذان الفيلة: قال: هذه سدرة المنتهى، واذا اربعة انهار: نهران باطنان ونهران ظاهران. فقلت: ما هذان يا جبريل؟ قال: اما الباطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات. ثم رفع لي البيت المعمور. ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل. فاخذت اللبن. فقال: هي الفطرة التي انت عليها وامتك. ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال: بما امرت؟ قال: امرت بخمسين صلاة كل يوم. قال: ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، واني والله قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة، فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك، فرجعت، فوضع عني عشرا، فرجعت الى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت الى موسى فقال مثله، فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم. فرجعت فقال مثله: فرجعت فامرت بخمسة صلوات كل يوم، فرجعت الى موسى، فقال بما امرت؟ قلت: امرت بخمس صلوات كل يوم. قال: ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، واني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة، فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال: سالت ربي حتى استحييت، ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادي مناد: امضيت فريضتي وخففت عن عبادي.

### شق الصدر مرة اخرى:

نلاحظ من هذه الرواية تكرر حادثة شق الصدر للرسول صلى الله عليه وسلم وهي وان كانت لا تخضع لمنطق التجريب، ولكنها تخضع لمنطق ايمان المؤمن بقدرة الله سبحانه، واذا ما رويت القصة السابقة في صغره فان هذه الحادثة رواها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على وعي بها وبما يجري له وهو في سن الخمسين. وهي ـ والله اعلم ـ ذات علاقة باعداده لاجتياز حواجز الزمان والمكان، في رحلة الاسراء والمعراج، وليتاهب للمناجاة بقلب قوي في كل الاحوال

### موكب تكريم:

كما ناخذ منها كذلك هذا الموقف الموحد لموكب التكريم الرسلي من جميع الانبياء والمرسلين لمحمد صلى الله علي وسلم، اذ كل رحب به، ومدحه بانه الاخ الصالح والنبي الصالح، وكل قد سال: وقد ارسل اليه؟ مما يؤكد اعترافهم جميعا عليهم الصلاة والسلام برسالته الخالدة الخاتمة، ومعرفتهم السابقة بانه سيبعث بل وتبشيرهم بمبعثه، واكثر من ذلك معرفة موسى انه سيدخل من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجنة اكثر ممن يدخلون من امة موسى عليه الصلاة والسلام.

● الدكتور: راجح عبد الحميد الكردي●

### حكمة الاسراء الى بيت المقدس:

لقد كانت هذه المعجزة تسلية وتطمينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي قدرة الله سبحانه أن يعرج برسوله مباشرة من المسجد الحرام الى السموات العلا، ولكن حكمته سبحانه اقتضت ان يمر في رحلته بمحطة ارضية، هي بيت المقدس والمسجد الاقصى، وما ذلك ـ والله اعلم ـ الا ليبشر الرسول صلى الله عليه وسلم ويبشر المؤمنين، وهم في هذه الرحلة من الاضطهاد والمعاناة ان الله سيفتح عليهم فتحين، وسيرضيهم رضاءين: اولهما: انتصار بعالمية دعوة الاسلام، ودخولها الى اهم منطقة صراع بين الحق والباطل على مر التاريخ وهي منطقة بيت المقدس وما حولها، وثانيهما: اكرامهم بالجنة وسدرة المنتهى التي رفعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد كان المسجد الاقصى يرزح وقتها تحت نير الدولة الرومانية، وكان منطقة تتجمع فيها القاذورات عند قوم لا يحترمون اماكن العبادة، ولا ينزهون مساجد الله عن الاذى، اذ ان من يلوث عقيدة التوحيد بالشرك، لا يمكن ان يحترم الارض المقدسة والغريب في الامر ان القدس وفلسطين لم يكن فيها يهود او سلطة لليهود في تلك الفترة ومع ذلك حينما سجل الله سبحانه وتعالى رحلة الاسراء والمعراج، في سورة الاسراء ذكر قصة بني اسرائيل مع المسجد الاقصى وما حوله، وكيف ان الله سبحانه كتب عليهم ان يفسدوا في الارض مرتين وان يعلوا علوا كبيرا، وان الله سبحانه كتب عليهم العقوبة على هذا الافساد بانه بعث عليهم من يجوس خلال الديار ويمزقهم، وانه سيبعث عليهم في المرة الاخيرة عباده ليسؤوا وجوه بني اسرائيل المتغرطسة ويدمروا ما بنوا من الابنية العالية والحصون والمستعمرات.

قال تعالى «وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا، فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا،ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا، ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا، عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا، ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا»

فما سر هذا الذكر لقضية بني اسرائيل والاقصى في مثل هذا الوقت الذي لم يكن فيه يهودي واحد في فلسطين؟

ما ذلك والله اعلم ـ الا اشعارا للرسول صلى الله عليه وسلم ولامته من بعده ممن سيحملون هذا القرآن ويقراونه، ان يعدوا انفسهم ليكونوا الطرف الحاسم في قضية الصراع في فلسطين مع اليهودية العالمية، وان المسجد الاقصى وما حوله مرتبط بعقيدتهم، وبمعجزة رسولهم الكبرى وهو القرآن، وبمعجزة الاسراء، وانه مرتبط كذلك بقرينه المسجد الحرام، اذ ان المحطة الاولى لرحلة الاسراء والمعراج المسجد الحرام، والمحطة الثانية المسجد الاقصى، وان الحفاظ على المسجد الاقصى حفاظ على المسجد الحرام، وان التفريط فيه تفريط بالمسجد الحرام، وان التفريط فيهما تفريط بنهاية الرحلة وهي الجنة، وان من طرق الجنة ان يجاهد المسلمون لاسترداد المسجد الاقصى.

ولقد ذكرت الاية الكريمة المسجد الاقصى متجاوزة اياه الى ما حوله، اذ قال سبحانه «الذي باركنا حوله» ولم يقل باركنا فيه او باركناه، وذلك ان ما حول الاقصى من ديار هي مباركة وان لها حكم المسجد الاقصى في قضية الصراع.

### النيل والفرات في رحلة المعراج:

ذكرت رواية المعراج ان الرسول صلى الله عليه وسلم راى ـ بعد ان رفعت له سدرة المنتهي ـ اربعة انهار، نهران باطنان في الجنة ونهران ظاهران هما النيل والفرات. و في هذا اشارة واضحة الى هذين الطرفين من حول الاقصى وما حوله، وانهما مرتبطان بضرورة ان يصل اليهما الاسلام، وان يتحملا ضريبة الدفاع عن الاقصى، مع ما حول المسجد الاقصى، وفيه اشارة واضحة الى جميع المنطقة العربية المركزية للعالم الاسلامي، من حول بؤرة الصراع، وقلب التحدي للمسلمين وهو المسجد الاقصى، فان رحلة الاسراء والمعراج جمعت المناطق التالية الجزيرة العربية ومركزها (المسجد الحرام)، وفلسطين والاردن وسوريا (بالمسجد الاقصى الذي باركنا حوله) وبمصر والسودان (النيل) والعراق (الفرات) وكل المناطق التي ينبع منها ويسير فيها الفرات، كما ان فيه اشارة الى ضرورة عودة هذه المناطق التي كانت لحظة الاسراء والمعراج مشتتة الولاء، مشتتة التبعية لحكم الدولتين الكافرتين الروم وفارس، الى الاسلام، والوحدة عليه والارتباط بالمسجد الاقصى وقضية الصراع في فلسطين الارض المباركة.

وقد ورد في صحيح مسلم ذكر نهرين اخرين، فقد روى ابو هريرة: (اربعة انهار من الجنة: النيل والفرات وسيحان وجيحان). وفي هذا اشارة الى انتشار الاسلام في العالم، وتحقق عالميته.

### الامة المسلمة امة الفطرة:

لقد اختار الرسول صلى الله عليه وسلم اناء اللبن ليطفيء ظماه، وهو بهذا اختار الفطرة لما للبن من الميزات عن غيره من الاشربة، ولما فيه من توجيه لصفاء هذه الامة.

### فرضية الصلوات الخمس:

وقد اختار الله سبحانه هذه الليلة، وهذه الرحلة ليفرض فيها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امته، وفي هذا توجيه نحو اهمية هذه الفريضة.

وهذه الليلة كل ما فيها مميز لرسول الله صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء والرسل، ومميز لامته على سائر الامم، والصلوات المفروضة فيها شكلا ومضمونا ـ مميزة لامته عن سائر الامم، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصلاة عماد الدين»

واذا كانت رحلة المعراج عروجا للرسول صلى الله عليه وسلم الى السموات العلا، ليرية الله سبحانه ما اراه، مطمئنا قلبه، ومواسيا نفسه، ومثبتا له على الطريق، ومشعرا له بلذة الصلة بالله، فان الرسول صلى الله عليه وسلم، لا تقتصر الحوادث في حياته على شخصيته، وانما تتجاوزه الى امته، والصلاة من ثم معراج للامة، روحي، تعرج فيها لربها سبحانه، وتتذوق فيها لذة الصلة بالله ومناجاته سبحانه.

كما ان طلب رسولنا التخفيف واستجابة ربنا سبحانه للتخفيف في الصلاة هو عنوان منهج اليسر وعدم المشقة في التشريع لهذه الامة، اذ عنوانه (وما جعل عليكم في الدين من حرج)، «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، وهكذا ورد في حديث الاسراء والمعراج (امضيت فريضتي وخففت على عبادي).. وهي خمس صلوات باجر خمسين صلاة، فيا غنيمة من غنم ويا ندامة وخسارة من فرط فخسر وغرم.

## في ذكرى الاسراء والمعراج

ما البحر، ما الشلال، ما الجبل؟!! ... ما الرعد، ما البركان، ما المطر؟!!
ما الارض لو قيست لمتسع ... من كون ربك جل مقتدر
هي كوكب قلت مساحته ... بين الكواكب حظها الصغر
فعلى المجرة انجم عظمت ... لا الارض تدركها ولا القمر
الشمس لو قيست لاكبرها ... افلت عن العلياء تستتر
إنا نرى الايات ماثلة ... في كل خلق الله تنتشر
تتماوج الحدقات ترمقها ... من غير ان نرقى ونفتكر

★ ★ ★

ما المجد، ما البنيان، ما السمق ... ما العقل، ما التفكير، ما البصر؟!
ما الانس لو طارت حضارتهم ... حد الثريا، حالهم بشر
ادراكهم قيد المدى ابدا ... اعمالهم صغرى وان كبروا
لم يؤتهم ربي سوى نزر ... من علمه المدرار ينتثر
هذا مقال لست قائله ... بل حجة جاءت بها السور
فليتعظ من بات منشغلا ... عن شرعة بالنور تعتمر
يلهو على دنيا مغررة ... ايامها تطوى وتندثر

★ ★ ★

يا روعة الاسراء معجزة ... حارت بها الالباب والصور
فالعقل مرهون بخالقه ... لا يرتقي حدا له شفر
سبحان من اسرى باسعدنا ... ليلا، فطاب السرد والسفر
من مسجد الله الحرام سرى ... للقبلة الاولى فتزدهر
شرف لارض القدس توطأها ... قدم النبي، لانه الظفر
اي من الباري متوجة ... تدعو اولي الالباب يعتبروا



# سُبحانَ الذي أسرى بعبدِه ليلاً من المسجدِ الحرام الى المسجدِ الاقصى الذي باركنا حوله "صدق الله العظيم"

# وقفات مع الاسراء والمعراج

● محمد الصرايرة ●

● يقصد بالاسراء الرحلة العجيبة التي بدأت من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى بالقدس ويقصد بالمعراج، ما اعقب هذه الرحلة من ارتفاع في طباق السماوات حتى الوصول الى مستوى تنقطع عنده علوم الخلائق، ولا يعرف كنهه احد ثم الاوبة «بعد ذلك» الى المسجد الحرام بمكة. وقد اشار القرآن الكريم الى كلتا الرحلتين في سورتين مختلفتين.

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير».

وذكر قصة المعراج وثمرته بقوله تعالى «ولقد رآه نزلة اخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى».

فتعليل الاسراء ـ كما نصت الآية الكريمة ـ ان الله سبحانه يريد ان يُري عبده بعض آياته. ثم اوضحت آيات المعراج، ان الرسول عليه الصلاة والسلام شهد بالفعل بعض هذه الآيات الكبرى. وقد اختلف العلماء من قديم أكان هذا السُرى الخارق بالروح وحده، ام بالروح والجسد معا؟ والجمهور على القول الأخير.

ان الاسراء والمعراج، وقعا للرسول عليه الصلاة والسلام بشخصه، في طور بلغ الروح فيه قمة الاستشراق وخفت فيه كثافة الجسد حتى تخلص من اغلب، القوانين التي تحكمه. وان الله سبحانه وتعالى الخالق لنواميس الحياة وقوانينها لقادر على ان يخضع كل شيء في الكون الى ارادته سبحانه. فهي المعجزة التي لا تتقيد بمثل هذه الأمور لانها خرق للعادة.

ولكن لماذا كانت الرحلة الى بيت المقدس، ولم تبدأ من المسجد الحرام الى سدرة المنتهى مباشرة. ان هذا يرجع بنا الى تاريخ قديم، فقد ظلت النبوات دهورا طوالا وهي وقف على بني اسرائيل وظل بيت المقدس مهبط الوحي، ومشرق انواره على الأرض.

فلما اهدر اليهود كرامة الوحي واسقطوا احكام السماء، حلت بهم لعنة الله وتقرر تحويل النبوة عنهم الى الأبد! ومن ثم مجيء الرسالة الى محمد صلى الله عليه وسلم انتقالا بالقيادة الروحية في العالم، من امة الى امة، ومن بلد الى بلد، ومن ذرية اسرائيل الى ذرية اسماعيل.

وكان غضب اليهود مشتعلا لهذا التحول، مما دعاهم الى المسارعة بانكاره (بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده، فباءوا بغضب على غضب).

لكن ارادة الله مضت، وحملت الامة الجديدة رسالتها، فكان من وصل الحاضر بالماضي وادماج الكل في حقيقة واحدة، ان يعتبر المسجد الاقصى ثالث الحرمين في الاسلام، وان ينتقل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في اسرائه، فيكون هذا الانتقال احتراما للايمان الذي درج قديما في رحابه.

ثم يجمع الله سبحانه المرسلين السابقين من حملة الهداية في هذه الارض وما حولها ليستقبلوا صاحب الرسالة الخاتمة. فالنبوات يصدق بعضها بعضا، ويمهد السابق فيها للاحق، وقد اخذ الله الميثاق على انبياء بني اسرائيل بذلك.

(واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال: أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري، قالو اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين).

وفي السنة الصحيحة ان الرسول عليه السلام صلى باخوانه الانبياء ركعتين في المسجد الاقصى فكانت هذه الامامة اقرارا واضحا بأن الاسلام هو كلمة الله الخاتمة الى خلقه، اخذت تمامها على يد محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان وطأ لها العباد الصالحون من رسل الله الاولين.

وان الكشف عن منزلة محمد صلى الله عليه وسلم ودينه، ليس مدحا يساق في حفل تكريم بل هو بيان حقيقة مقررة في عالم الهداية، منذ تولت السماء ارشاد الارض، ولكنه جاء في وقته المناسب:

فان جهاد الدعوة الذي حمله محمد صلى الله عليه وسلم على كواهله، عرّضه لعواصف عاتية من البغضاء والافتراء، وفرق شمل اتباعه، فما ذاقوا ـ مذ آمنوا به ـ راحة الركون الى الاهل والمال، وكان آخر العهد بمشاق الدعوة، طرد (ثقيف) له ثم دخوله البلد الحرام في جوار شرك، ان هوانه على الناس ـ منذ دعاهم الى الله ـ جعله يجأر الى رب الناس، شاكيا راجيا.

فمن تطمين الله له، ومن نعمائه عليه ان يهيىء له هذه الرحلة السماوية لتمس فؤاده وليشعر انه يعين الله، مذ قام يوحده ويعبده، ويعلم البشر توحيده وعبادته. كان يقول (ان لم يكن بك عليّ غضب فلا ابالي).

ان الاسراء والمعراج يقعان قريبا من منتصف فترة الرسالة التي مكثت ثلاثة وعشرين عاما، وبذلك كان علاجا مسح متاعب الماضي، ووضع بذور النجاح للمستقبل. وان رؤية طرف من آيات الله الكبرى في ملكوت السماوات والارض له اثره الحاسم في توهين كيد الكافرين وتصغير جموعهم، ومعرفة عقباهم.

## المظاهر الكبرى للقدرة

ان الله سبحانه وتعالى يتيح لرسله فرص الاطلاع على المظاهر الكبرى لقدرته حتى يملأ قلوبهم ثقة فيه واستنادا اليه، اذ يواجهون قوى الكفار المتألبة، ويهاجمون سلطانهم القائم.

فقبل ان يرسل الله موسى شاء ان يريه عجائب قدرته، فأمره ان يلقي عصاه. قال تعالى (القها يا موسى، فالقاها، فاذا هي حية تسعى، قال: خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى، واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى، لنريك من آياتنا الكبرى).

فلما ملأ قلبه اعجابا بمشاهدة هذه الآيات الكبرى قال له بعد ذلك (اذهب الى فرعون انه طغى).

واما ثمرة الاسراء والمعراج لاطلاع الله نبيه عليه السلام على هذه الآيات الكبرى فقد حصلت حادثة الاسراء والمعراج بعد ارساله عليه السلام بقريب من اثني عشر عاما على عكس ما وقع لموسى عليه السلام.

وسره ان الخوارق في سير المرسلين الاولين قصد بها قهر الأمم على الاقتناع بصدق النبوة، فهي تدعيم لجانبهم امام اتهام الخصوم لهم بالادعاء، وسيرة محمد صلى الله عليه وسلم فوق هذا المستوى.

فقد تكفل القرآن الكريم باقناع اولى النهي من اول يوم، وجاءت الخوارق في طريق الرسول عليه السلام ضربا من التكريم لشخصه الكريم، والايناس له، غير معطلة للمنهج العقلي الذي اشترعه القرآن.

وقد اقترح المشاركون على النبي ان يرقى في السماء فجاء الجواب من عند الله سبحانه (قل: سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا):

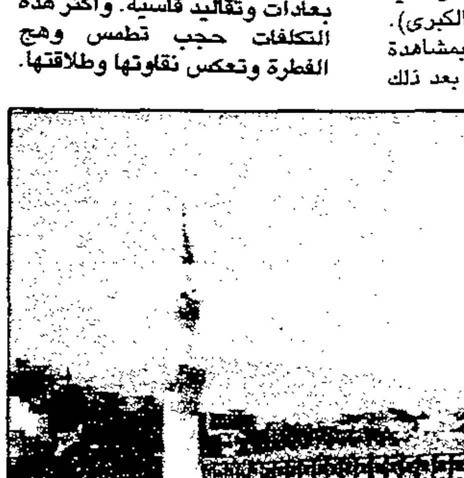
فلما رقى في السماء بعد. لم يذكر قط ان ذلك رد على التحدي او اجابة على الاقتراح السابق فكان الأمر محض تكريم وفريد اعلام من الله لعبده.

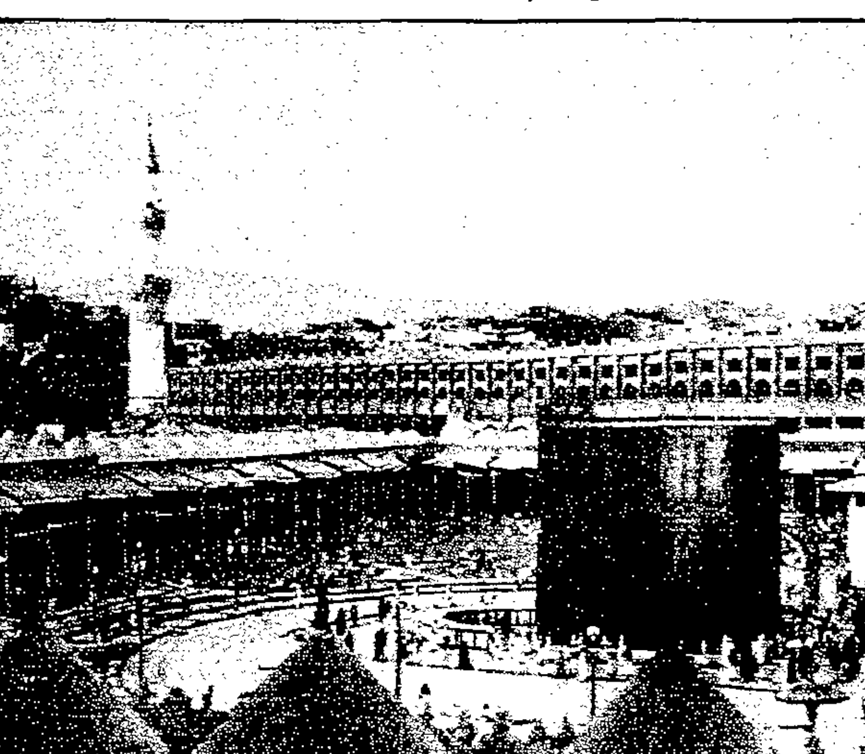
واننا نلمح اواصر القربى بين الأنبياء كافة، وهذا المعنى من اصول الاسلام (آمن الرسول بما انزل الله من ربه والمؤمنون، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله).

والتحيات المتبادلة بين النبي عليه السلام واخوته السابقين، توثق هذه الآصرة ففي كل سماء احل الله فيها احد رسله، كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل فيها بهذه الكلمة (مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح).

وفي ليلة الاسراء والمعراج تأكدت الصفة الاولى لهذا الدين، وهي انه دين الفطرة ففي الحديث (.. ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن، فأخذت اللبن فقال: هي الفطرة التي انت عليها وامتك).

ان سلامة الفطرة لب الاسلام، ويستحيل ان تفتح ابواب السماء لرجل فاسد السريرة عليل القلب. ان الفطرة كالعين الحمئة لا تسيل الا قذرا وسوادا. وربما اخفي هذا السواد الكريه، وراء الوان زاهية، ومظاهر مزوقة. بيد ان ما ينطلي على الناس، لا يخدع به رب الناس. ويوم تكون العبادات ـ نفسها ـ ستارا لفطرة فاسدة، فان هذه العبادات الخبيثة، تعتبر انزل رتبة من المعاصي الفاجرة والناس كلما تقدمت بهم الحضارات امعنوا في التكلف والمصطنعة، وقيدوا انفسهم بعادات وتقاليد قاسية. واكثر هذه التكلفات حجب تطمس وهج الفطرة وتعكس نقاوتها وطلاقتها.







### مرائي ومشاهد ليلة الاسراء والمعراج:

لقد ارى الله سبحانه رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم مجموعة من المرائي والمشاهد، ذات ارتباط بدعوة الاسلام، وبمهمة رسوله وامته في الارض من هذه المشاهد كما ذكرها ابن اسحق قال: ابو سعيد الخدري في حديثه: (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما دخلت السماء الدنيا، رايت بها رجلا جالسا تعرض عليه ارواح بني آدم، فيقول لبعضها اذا عرضت عليه خيرا ويسر به، ويقول: روح طيبة خرجت من جسد طيب، ويقول لبعضها اذا عرضت عليه: أف، ويعبس بوجهه ويقول: روح خبيثة خرجت من جسد خبيث. قال: قلت من هذا يا جبريل؟ قال: هذا ابوك آدم، تعرض عليه ارواح ذريته. فاذا مرت به روح المؤمن منهم سر بها وقال روح طيبة خرجت من جسد طيب، واذا مرت به روح الكافر منهم أفف منها وكرهها، وساء ذلك وقال روح خبيثة خرجت من جسد خبيث.

قال: ثم رايت رجالا لهم مشافر كمشافر الابل، في ايديهم قطع من نار كالافهار، يقذفونها في افواههم فتخرج من ادبارهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء اكلة اموال اليتامى ظلما.

قال: ثم رايت رجالا لهم بطون لم ار مثلها قط، بسبيل آل فرعون، يمرون عليهم كالابل المهيومة حين يعرضون على النار. يطاونهم لا يقدرون على ان يتحولوا من مكانهم ذلك، قال: قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء اكلة الربا.

قال: ثم رايت رجالا بين ايديهم لحم ثمين طيب، الى جنبه لحم غث منتن، ياكلون من الغث المنتن، ويتركون السمين الطيب، قال: قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يتركون ما احل الله لهم من النساء ويذهبون الى ما حرم الله عليهم منهن.

قال: ثم رايت نساء معلقات بثديهن. فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء اللاتي ادخلن على الرجال ماليس من اولادهم.

ووقع في كتب السنة رؤيته صلى الله عليه وسلم هذه المشاهد وغيرها ففي حديث ابي هريرة عند الطبراني والبزار (انه مر بقوم يزرعون ويحصدون، كلما حصدوا عاد كما كان قال جبريل: هؤلاء المجاهدون. ومر بقوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت قال: هؤلاء الذين تتثاقل رؤسهم عن الصلاة. ومر بقوم على عوراتهم رقاع يسرحون كالانعام قال: هؤلاء الذين لا يؤدون الزكاة ومر بقوم ياكلون لحما نيئا خبيثا ويدعون لحما نضيجا طيبا. قال: هذا الذى عنده الامانة لا يؤديها وهو يطلب اخرى، ومر بقوم تقرض السنتهم شفاههم كلما قرضت عادت، قال: هؤلاء هم خطباء الفتنة. ومر بثور عظيم يخرج من ثقب صغير يريد ان يرجع فلا يستطيع قال: هذا الرجل يتكلم بالكلمة فيندم ويريد ان يردها فلا يستطيع).

تاتي هذه المشاهد في مرحلة لم يكن قد نزل فيها بعد تشريع، وانما كانت مرحلة بناء العقيدة، وتوطيد اركانها في نفوس المسلمين، ومرحلة بناء اجتماعي جديد قوامه مؤمنون من اخلاط القبائل، وفي هذا اشارة واضحة الى المرحلة القادمة الزاخرة بالتشريعات المبطلة لما عليه المجتمع من مظالم كالربا واكل مال اليتيم والسير في الفتنة والزنا وغير ذلك.

كما ان الجمع بين هذه المشاهد وفرضية الصلاة في هذه الليلة، اشارة كذلك الى هذا المفهوم الدقيق للعبادة، والمفهوم الشامل لها، فالعبادة ليست شعائر تعبدية كالصلاة فحسب، وانما هي شعائر وشرائع، تنظيم صلة العبد بربه سبحانه كما في الصلاة وغيرها من اركان الاسلام، وتنظيم صلة العبد بالناس، في رعاية اموال اليتامى والتسامي عن اكلها. وفي انماء المال حلالا بعيدا عن الربا، وفي قضاء الشهوات حلالا طيبا بالزواج والبعد عن الزنا، وفي حفظ الامانة وادائها لاصحابها، والالتزام بالكلمة الطيبة التي لا تثير الفتنة. وما هذه الاشارات الى تنظيم العلاقات، الا امثلة على تشريع متكامل نزل بعد هذه الفترة، في العهد المدني.

## يا روعة الاسراء

● شعر: تيسير عطاالله ●

تسمو عن الاعراف سامقة — لا العقل يدركها ولا الاطر

★ ★ ★

اعطت رسول الله منزلة — لم يعطها جن ولا بشر
بدأت من الاقصى امامته — للمرسلين وحسبة قدر
من بعدها عرج الحبيب الى — عتبات عرش الله ينتظر
يا فرحة الساري لسدرته — شرف يطيب لوصلة السفر
يا روعة التشريف تشمله — عن دون خلق الله يبتدر
حمل الصلاة لامة حظيت — بعبادة الرحمن تفتخر
ورأى من الايات اكبرها — ايات رب الكون تعتبر

★ ★ ★

يا موطن الاسراء معذرة — ارخى عليك الليل والكدر
ليل الغزاة ومثله حلك — اضنى العيون، وهدها السهر
فعلى اديمك غازيا وقحا — يقسو عليك لانه قذر
والعالم العربي مشتغلا — بالمال، والاحقاد تستعر
البأس فيما بينهم عجب — لكن على الاعداء يستتر
هو واقع مر نكابده — والقلب بالاهات يعتصر
يا رب فرج كربنا لنرى — مسرى الرسول يعيده السمر
والجيش جيش المسلمين له — درعا بعون الله ينتصر

★ ★ ★

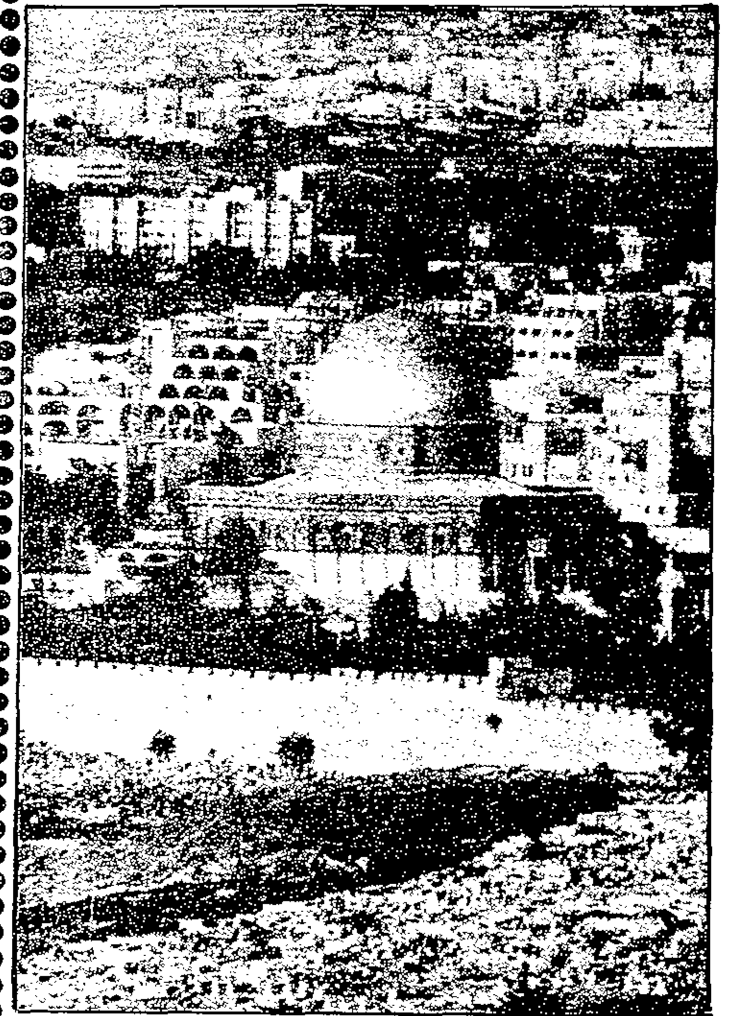
# في السيرة النبوية

## امتحان عسير

● استخدمت قريش كل وسيلة داخل مكة وخارجها لمتابعة النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه ومقاومتهم وتعكير امن حياتهم... حتى ضاقت بهم ذرعا، ولم تعد قريش قادرة على ايقاف انتشار الدعوة، فقررت ضرب جدار من العزلة على النبي واصحابه وبني هاشم الذين يناصرون النبي صلى الله عليه وسلم، ولا سيما بعد ان احبط ابو طالب عم النبي مؤامرتهم في قتل رسول الله وجمع امر بني المطلب وبني هاشم لحمايته. ولم يبق امام قريش الا ان تجمع على امر رهيب خطر لم تكن له سابقة بين العرب، اذ قرروا الا يجالسوهم، ولا يبايعوهم، ولا يدخلوا بيوتهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم... وكان ذلك بدء المقاطعة التي استمرت ثلاث سنين واحتملها القوم، والقى الله تعالى بالصبر في قلوب المؤمنين... وبلغت المقاطعة اشدها وشملت كل جوانب الحياة، واشتد البلاء على المؤمنين وبني هاشم وبني المطلب، حتى كاد اطفالهم يموتون جوعا، وقوم قريش في لهوهم وطغيانهم يعمهون... ويرفضون الحوار الا بتسليم محمد ليقتلوه... ويزداد بنو هاشم وبنو المطلب صبرا واصرارا على حمايته... وكانت قريش قد دونت احكام هذه المقاطعة في صحيفة وعلقتها داخل الكعبة المشرفة... ويتلاوم القوم من بطون قريش وممن تربطهم المصاهرة ببني هاشم، ويشعر القوم انهم قطعوا الارحام، واستخفوا بالقيم والمروءة، واجتمع امرهم على نقض الصحيفة الجائرة وهنا تتدخل المعجزة الالهية... ويتجه ابو طالب بايعاز من محمد عليه الصلاة والسلام ليخطب في القوم قائلا: ان ابن اخيه قد اخبره بان الارضة قد اكلت عهدهم، ولم تبق في الصحيفة غير اسم الله عز وجل... وان لم يكن ذلك، فانه سوف يسلمهم محمدا ليفعلوا ما يشاؤون.. وكانت كلمات ابي طالب كافية لشق صفوفهم وكلمتهم، ان لم تكن قد شقت قلوبهم الى الحق... فاندفع النفر من بني قصي وبني عبد مناف وغيرهم، ليجاهروا بما في نفوسهم غير مترددين، ويعلنوا براءتهم مما في الصحيفة...

وينتهي مكر قريش، وتنتهي المقاطعة التي كانت من اغرب ما عرفه الانسان من تجاهل للقيم الخلقية والمروءة الانسانية والعدل الاجتماعي.. ويزداد المؤمنون ايمانا نتيجة صبرهم الشاق الطويل ليكونوا مثلا تاريخيا في التضحية والسير من اجل العقيدة.

● عائشة محمد ●

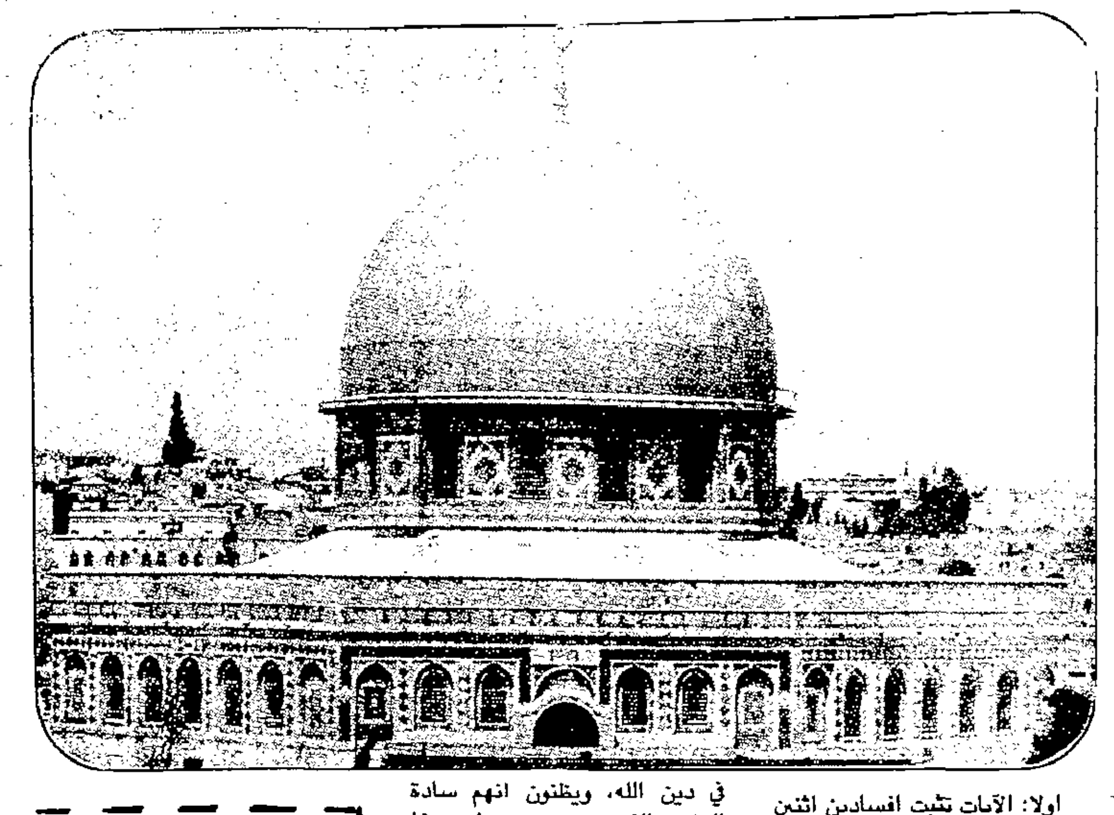


# حديث

# الاسراء والمعراج

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتيت بالبراق، وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن. فقال جبريل صلى الله عليه وسلم اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطى شطر الحُسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله ما غشى تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الى ما اوحى ففرض عليّ خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاساله التخفيف، فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاساله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه. حدثني عبدالله بن هاشم العبدي حدثنا بهز بن اسد حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت. حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى ذلك المخيط في صدره.





سُبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله "صدق الله العظيم"

## نظرات جديدة

# في تفسير ايات الاسراء والمعراج

**● اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بان المسلمين سيقاتلون اليهود - ابناء الغدر واحفاد الخيانة - «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، حتى يختبىء اليهود من وراء الشجر والحجر، فيقول الشجر والحجر يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، الا الغرقد فانه من شجر اليهود».**

**وهذا ثابت ايضا بايات محكمات من القرآن الكريم، فالذي يطلع على فواتح سورة الاسراء يرى عجبا حيث انها تؤكد ان جولة الاسلام مع اليهود في قادم الأيام ستكون في جانب الاسلام، وقد قال رهط من المفسرين ان هذه الآيات تتكلم عما مضى من الزمان، وتخبر عن احداث انقضت، وسيرة قوم اندثروا.**

**ولكن قد يكون لنا تفسير آخر لهذا الموضوع، ولهذا دعونا نعود لدراستها من جديد، علنا نجد فيها الجديد.**

قال تعالى: «وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين، ولتعلن علوا كبيرا، فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا، ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال وبنين، وجعلناكم اكثر نفيرا، ان احسنتم احسنتم لأنفسكم وان اسأتم فلها، فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة، وليتبروا ما علوا تتبيرا، عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا».

**لا مجال للعقل ان يذهب بعيدا، ويشطح شطحات خيالية، ويحلق في غيب مجهول وزمان غابر، الاخبار عنه غير يقيني، ويطبقه على اليقين القرآني الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.**

**وكفى الانسان اللبيب ان يرى التوافق العجيب بين احداث الزمان وآيات القرآن، فالزمان السفر المنظور الشارح للكتاب المسطور.**

اولا: الآيات تثبت افسادين اثنين يحدثهما بنو اسرائيل، فلو كان المقصود بالافسادين انهما فيما مضى من الزمان القديم، فان التاريخ يثبت ان بني اسرائيل افسدوا مرات ومرات اي انهم لم يفسدوا مرتين فقط بل افسدوا مرارا ولكن هذين الافسادين فسادي القمة، ولما كانوا كذلك سلط الله عليهم من يسومهم سوء العذاب، فقد سباهم نبوخذ نصر الكلداني وسرجون الاشوري وتيطس الروماني وادريانوس وبنيانوس، ولم يذكر التاريخ انه كان لبني اسرائيل كرة على احدهم، ولكن الآيات تثبت ان لليهود كرة على من يسومهم في الافساد الأول.

ثانيا: لو كان المقصود بالافسادين انهما مضيا، لم يصح التعبير بـ (اذا) لأن لفظ (اذا) يفيد معنى الظرفية والشرطية في المستقبل لا في الماضي فكيف يعبر عن الماضي الغابر بحرف يفيد المستقبل؟

ولو كان الافسادان قد وقعا في تلك الأزمنة كما ذهب اليه هؤلاء المفسرون والمؤرخون، لاستعملت (لما) بدلا من (اذا) وهناك لفظ آخر يدل على وقوع هذين الافسادين في المستقبل اي بعد نزول الوحي على رسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وهو قوله تعالى (لتفسدن) فاللام والنون كلتاهما للتوكيد في المستقبل.

ثالثا: كذلك لما صح القول «وعدا مفعولا» لأنه لا يقال وعدا الا لشيء لم يأت او امر لم يتحقق، وقال الله «وعدا مفعولا» لأن الوعد يؤخذ على نية ان يكون او لا يكون، ولكن الوعد من الله امر حتمي التحقق، فالحق يقول للناس لا تأخذوا هذا الوعد على اساس قضية استقبال الوعود من الناس، لأن الناس قد يعدون ما لا يملكون، وقد يعدون ما لا يكون ضمن امكانياتهم ولكن الله الذي قال ذلك لا يخرج شيء عن امكانياته، فوعده محقق لا ريب فيه.

رابعا: ان الحكام والأقوام الذين سبوا بني اسرائيل في القدم كانوا كفارا وثنيين فكيف يطلق الله عليهم - لو كانوا هم المقصودين - لفظ «عبادا لنا»، فان هذا اللفظ يشير الى انهم من المؤمنين لا من المشركين او عبدة الوثان، وهذا اللفظ لا يطلق الا على العباد المؤمنين المخلصين لأن الاضافة هنا للتشريف ولا شرف ولا عزة الا للمؤمنين.

صحيح ان الخلق جميعهم عبيد الله ولكن عباد الله هم الذين آمنوا بمنهج الله فهو لفظ يطلقه الله على المؤمنين بمنهجه، مثال ذلك (وعباد الرحمن) «سبحان الذي اسرى بعبده»، «فادخلي في عبادي»، «يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله»، «يشرب بها عباد الله»، «ان عبادي ليس لك عليهم سلطان».

خامسا: لنفرض ان المقصود هم البابليون، او الآشوريون، فهل لهؤلاء القوم وجود حالي يكر على دولة الصهاينة، ان التاريخ الحالي لم يحفظ لنا تلك الأقوام، بل انهم امسوا في خبر كان، باعتبارهم اقواما بائدة، والآيات تثبت عكس ذلك بأن للقوم المؤمنين المذكورين في الآيات كرة على اليهود «ثم رددنا لكم الكرة عليهم».

سادسا: في المرة الأخيرة سيكون تدمير مباني شاهقة عالية، والتاريخ لم يذكر لنا انه كان لبني اسرائيل في العهد المنصرم هاتيك المباني.

اذن فبيت القصيد الذي نريد ليس الذي يقول به كثير من المفسرين، انما هو غير ذلك، فلنستقرىء التاريخ الذي تلا نزول تلك الآيات البينات، والحجج الدامغات.

سورة الاسراء او «بني اسرائيل» مكية نزلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل الهجرة، وهي تتناول تاريخ بني اسرائيل ومواقفهم من الرسالات الالهية، وتمردهم على انبيائهم، واقدامهم على الفساد في الأرض، ثم تنذرهم بأسوأ انواع العقاب، وتذكرهم بأنهم في آخر الزمان سيجابهون احداثا صعبة واوضاعا مريرة، تفضي الى تدمير «اورشليم» عاصمتهم حينئذ، وفيما يلي ايضاح لما ذكرنا بالتفصيل.

### الافساد الأول

اليهود قوم اجتمعت فيهم عناصر تقنع الناس بأنهم عدو للبشرية بأسرها لأنهم يمثلون قمة التحريف في دين الله، ويظنون انهم سادة البشر والذين دونهم عبيدا، وهذا نص نظرية شعب الله المختار.

فما من دولة الا واخرجتهم حينما كشفت فسادهم وحسدهم وضغنهم، فاذا اردنا ان نعرف مستقبلهم مع الاسلام ومع الدنيا جميعها، فلنقرأ قول رب العزة (واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب).

ففي التاريخ القديم كان لهم دولة في الشمال تسمى دولة اسرائيل، دمرها سرجون الآشوري عام (٧٢١ ق.م) وكان لهم كذلك دولة في الجنوب هي دولة يهوذا، مسحها نبوخذ نصر البابلي عام (٥٨٦ ق.م) وسبى اليهود ونكل بهم ثم سنحت لهم الفرصة ابان حكم كورش الفارسي، فأعادهم الى الارض المباركة، وذلك بعدما استطاعوا ان يوقعوه في شباكهم بواسطة النساء، ولكنه لم يهدأ لهم بال فجاء بنياتوس الروماني سنة ٦٣م وشردهم في الأرض، وفي سنة ٧٠م جاء تيطس وفعل بهم فعلته التي اخفت آثارهم، وبعدها حرق المعبد ايام ادريانوس.

بعد هذا كله لم تقم لهم قائمة، بل تفرقوا ايدي سبأ، وشردوا في الأرض، ولكنهم ما عاشوا في امة من الأمم الا وكانوا منبوذين في اماكن تعرف بأسمائهم، وفي ذلك يقول الله (وضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا، الا بحبل من الله وحبل من الناس، وضربت عليهم المسكنة).

عندما يصف الله اليهود تأتي تعبيرات القرآن في منتهى الدقة، لأن قائلها هو الله، لم يجد اليهود امانا في اي امة الا اذا اعطاهم دين من الأديان امانا، وهذا معنى قول الله تعالى «وحبل من الله»، او اذا حالفوا قوما اقوياء يعيشون في حمايتهم - وحبل من الناس - لا يرفع الذلة الا حبل من الله، او حبل من الناس.

فالله سبحانه عندما ذكر الذلة استثنى، ولكنه لما ذكر المسكنة لم يستثن لأن المسكنة امر ذاتي في نفوسهم لا يخلعه شيء، اذن فليس لهم عزة ذاتية تقابل الذلة، عزتهم بحبل من الله، او بحبل من الناس، فتعابير القرآن الرائعة قمة في البلاغة حينما تصفهم في البلاد التي ذهبوا ليعيشوا فيها.. فالله قال فيهم ما صدقه الواقع.. اقرأ قول الله (وقطعناهم في الأرض) اي مزقناهم شر ممزق، فأصبح في كل بقعة من الأرض فئة، وهذه الفئة كانت تعيش وكأنها امة داخل امة. ولذلك قال الحق «وقطعناهم في الأرض امما» فقد كانوا متجمعين في البلاد التي سكنوها.

ولكن بعد ان شتتهم بنياتوس وتيطس لم تقم لهم قائمة، اللهم الا فئة قليلة اتت الى ارض العرب لأسباب كثيرة، منها امنية، وذلك لأنهم خافوا على انفسهم من بطش الرومان، ومنها مستقبلية، لأنه يوجد في التوراة عندهم اوصاف نبي يظهر في ارض العرب، فأتوا الى ارض العرب ظانين ان النبي سيكون منهم، فلذلك كانوا يستفتحون به على القبائل العربية في المدينة، فكانوا يقولون انه سيأتي نبي لأن ادركناه لنقتلنكم به قتل عاد.

وعندما ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم كانت لهم دولة، فبعلمهم بالكتاب اخذوا الريادة الفكرية، وبشغلهم بدنيا المال اخذوا الزعامة الاقتصادية، وكانت لهم سلطة سياسية، لأنهم ورثوا العداوة والبغضاء بين الأوس والخزرج.

وهاجر الرسول الى المدينة، وكان اليهود قد استأثروا بخيرها وفرقوا اهلها واضرموا نار الحرب بينهم، واشعلوا العداوة القاتلة في صفوفهم كلما خبا لهيبها، فكانت الحروب قائمة على قدم وساق، فاستبدوا وكانت لهم مراكز السيطرة، ومناطق النفوذ.

فلما قدم الرسول بان حقدهم، فقلب فرحهم ترحا، وقوتهم ضعفا، وسلطانهم ذلا، وكان من المفروض ان يستقبله اليهود بالايمان، لأن الله جعل كلام اهل الكتاب حجة يواجه بها الرسول المشركين (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب).

ومن العجيب انهم كانوا يستفتحون به على الذين كفروا، قالوا كلامهم وحماقتهم انهم قالوه لأنهم لم يستفيدوا منه بل استفاد منه قوم آخرون، وهم الأوس والخزرج، فلما قدم الرسول قالوا هذا الرسول الذي توعدتكم به يهود فلنسبقنهم للايمان به.. اذن لا يعلم جنود ربك الا هو.. حتى الكافرين يكونوا من جند الله وهم لا يعلمون.. وهذه غفلة من اعداء الله لينتصر عباد الله.

ولكن الرسول لم يعتد ولم يفكر في الاعتداء، ولكن احفاد الغدر، وأرباب الخديعة نابذوه وحاولوا قتله ونقضوا عهده، وألبوا القبائل ضده، وبلغ الفساد ذروته بقولهم الفاسد ان عبادة الأوثان احسن من دين التوحيد، والسجود للأصنام اعز من السجود لله، فبلغ السيل الزبا، واستشرى فسادهم واعتدوا على عورات المسلمين، وخانوا رسول الله في مواضع الحرج والضيق، فما كان من رسول الله الا ان جهز الجيوش وجاس خلال الديار، فشتت شملهم، ونكل بهم، فأضمحلت قوتهم وفروا من جزيرة العرب خوفا من العطب، وقضى على بقاياهم في شبه الجزيرة العربية الخليفة العادل عملاق الاسلام عمر بن الخطاب، عندما طردهم من خيبر فطهر ارض الاسلام من الرجس والنجس.

اذن فالافساد الأول حصل ابان عهد النبوة بدليل قوله تعالى مخاطبا اليهود (واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون) ومن المعلوم ان الرسول اضطر الى تأديبهم، ومعاقبتهم واخرجهم من ديارهم، واستئصال شأفتهم، وفاقا لما جاء في الآية الكريمة (فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا). وكما ورد ايضا في آية اخرى في سورة الحشر (هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر) واية اخرى وردت في ثنايا سورة الاحزاب (وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب).

وبهذا التأديب النبوي انقطع حبل الله عنهم، فضربوا في الأرض ذات الطول والعرض بحثا عن قوم أقوياء يحالفونهم ليعيشوا في حمايتهم.. وهذا ما ستراه في السطور القادمة.

ومما هو جدير بالملاحظة ان تعابير الآية الكريمة تتوافق مع الأحداث التاريخية، لأن القرآن حينما يعبر يأتي الواقع التاريخي حسب ما عبر، لأن واقع الحياة يعلمه الحق، وقائل الكلام هو الحق، اذن فلا تضارب ابدا، فالتعبير بـ (اذا) التي تفيد الظرفية والشرطية في المستقبل تأكدت دلالته، والذين جاسوا خلال الديار هم جنود محمد المؤمنون المخلصون، فأنعم بهم من عباد لذي الجلالة سبحانه وتعالى، فصح التعبير عنهم (عبادا لنا).

### كرّة لبني اسرائيل

وانقضى عهد النبوة والخلافة الراشدة وابتعد المسلمون عن القرآن رويدا رويدا، فتناولتهم السبل ومخروا عباب بحر الفرقة اللجب، وودعوا شاطىء النجاة، فاستوت بهم سفينة الضلال على صخرة الاختلاف، حتى بلغ امرهم انهم نبذوا كتاب ربهم وراء ظهورهم.

وفي غمرة الاحداث لملمت فلول الشرذمة قواها المبعثرة واعادوا الكرة على شر خلف لخير سلف، فأذلوهم واذاقوهم الوان العذاب، والتشريد والتنكيل وانهالت المساعدات على دولة الصهاينة، ذلك الطفل المدلل للمعسكرين الشرقي والغربي، فالأول يمدها بالرجال، والثاني يمدها بالأموال، فأصبح اليهود اكثر نفيرا من المسلمين، وبالمقابل فان الحالة التي وصل اليها العرب والمسلمون في هذه الآونة لا نظير لها في تاريخهم الطويل، وان الخط البياني لوجودهم الروحي والعسكري يمس القاع.

وولدت دولة اسرائيل في وقت هان المسلمون فيه على الله وعلى الناس وعلى انفسهم، فالغرب الصليبي في عنفوان قوته، وعندما يقرر اقامة اسرائيل على انقاض شعب فلسطين البائس، لم يحسب للعرب والمسلمين اي حساب، ولم يقدر لوجودهم اية قيمة.

اما العالم الشيوعي الذي تبوأت روسيا قمته، كان ينظر للمسلمين على انهم امة تافهة تائهة، ويرمق حكامهم بازدراء، ومن ثم ايدت روسيا وجود اسرائيل وقررت ازالة اهل فلسطين، وشاركت الدول الغربية في اقذر جريمة عرفتها البشرية من لدن آدم حتى يومنا هذا.

ولسنا نلوم اعداءنا على هذا المسلك، فهم قوم يخدمون مصالحهم ومبادئهم وقد تجاوبوا بهذه الفعلة مع طبيعتهم، انما تقع اللائمة على المسلمين الذين نسوا الله فأنساهم انفسهم، المسلمين الذين يأبون الاسلام شعارا لهم في المجال العالمي، او حياة لهم في الميدان الداخلي.

وقامت اسرائيل على قدميها وسط المسلمين المشدوهين - الذين هم كثرة ولكن عند الله قلة - ولذلك قد يعترض بعضنا ويقول: ان عدد المسلمين اليوم حوالي الف مليون نسمة، واليهود لا يتجاوزون المليونين.. نقول له على رسلك يا هذا فان المقصود: ان بني اسرائيل المفسدين يصبحون اكثر نفيرا من المؤمنين المخلصين، اكثر نفيرا من الفرقة الناجية، لأن الصراع الحقيقي بين الفرقة التي تمثل الحق، وبين جماهير الباطل مهما اختلفت الوانهم وجنسياتهم.

هذا رأي، وهناك ثمة رأي آخر يطرح نفسه بالحاح، فان معنى كلمة نفير القوم الذين يتنافرون الى القتال، واليهود من هذه الناحية قد فاقوا المسلمين من حيث القوة والتدريب والتجهيزات العسكرية والاستعدادات الحربية مصداقا لقوله تعالى (وجعلناكم اكثر نفيرا).

وهذه الكرة تأديب للمسلمين الذين نسوا منهج الله وفتنوا بمناهج الأرض، فأرادوا التحليق في الدنيا بجناح المادة فخذلهم جناح الايمان، فكبكبوا على وجوههم. والله اذا اراد تأديب قوم انسلخوا عن منهجه بعدما كانوا مؤمنين به، ادبهم بقوم لا يرقبون فيهم الا ولا ذمة.

ولكن الله يخبر بأن الكرة لن تطول، والعجيب في هذه الآيات هو التعبير بحرف العطف (ثم) الذي يفيد الترتيب مع التراخي، والتاريخ الحالي اثبت بدون شك ان كرة بني اسرائيل حدثت بعد مدة طويلة بل بعد قرون وللتحديد بعد اربعة عشر قرنا من الافساد الاول، ولكن التعبير القرآني عند الافساد الثاني يستخدم حرف العطف (الفاء) الذي يفيد الترتيب مع التعقيب، وكأنه يريد ان يقول: الكرة والزهو والخيلاء لن تطول، انما هي فترة محدودة وجيزة تمكنهم من التجمع في الأرض المباركة كي يلقوا مصارعهم هناك باذن الله.

### الافساد الثاني

● واصبح لبني اسرائيل في بيت المقدس دولة، فعاثوا في الأرض فسادا وقتلوا النساء والشيوخ والولدان الذين لا يستطيعون حيلة، وحرقوا مسرى الرسول بيت الله المبارك، ومزقوا كتاب الله، وعم فسادهم وبلغ ذروته، حيث العهر والربا والفجور والرذيلة، والقتل واستباحة أعراض المسلمين، وسلب الناس والتنكيل بهم، ونقض العهود والمواثيق.

اذن فالافساد الثاني مستمر، وهو الآن «والله أعلم» في نهايته لأنه ليس بعد هذا الافساد افساد، ايوجد افساد اعظم من انتهاك حرمة بيوت الله؟ ايوجد افساد اشد من تمزيق كتاب الله؟ وركله بالرجل؟ ايوجد افساد بعد تحويل المسجد الابراهيمي الى كنيس، والمسجد الاقصى الى منتجع غرام يتلاقى فيه عشاق الفسق، ومنتدى يتجامع فيه الشاذون والشاذات؟

ان هذا - وايم الله - لهو الفساد الذي ما بعده من فساد.

وجميع المحاولات التي طرحت على الساحة لحل الخلاف القائم، ولتسوية القضية باءت بالفشل الذريع والخسران المبين، لأن الله قرر قرارا غير الذي قررته هيئة الأمم ومجلس الأمن.

وامامنا اليوم بسطة من الأدلة ووفرة من البراهين، تبيح القول بأن قضية الشرق الأوسط غدت سلعة للمساومة والتراضي، بعدما عجزت الأطراف المعنية من التوصل الى حل عادل يشبع رغبات وميول الجميع، ولكن الأخطبوط الصهيوني لا يفتأ يمد اذرعه السلمة بين الفينة والفينة، عساه ان يجد فريسة ليحقق على كاهلها مآربه التوراتية، ومما هو جدير بالقول ان هذا ديدن اليهود قديما وحديثا، فلعل اصحاب القضية يستفيقوا من غفوتهم التي كبكبوا فيها، لأنهم تنكبوا جادة الحق والصواب، وهاكم دليل من التاريخ المعاصر نسوقه للعبرة والتذكير.. فهل من مذكر؟

يعمد الصهاينة الى رشوة الزعماء والحكام لتحقيق اهدافهم الاستعمارية ولبناء وطنهم المزعوم على انقاض الشعوب المغلوبة على أمرها.. ولكن المعصوم من عصمه الله.

فعندما عقد مؤتمر بال وقررت الشرذمة المشردة ان تجمع فلولها في ارض الميعاد، صمموا على اتباع السبل الشيطانية المغرية في البلدان ليتجنبوا المواجهة المباشرة مع مسلمي فلسطين، فعرضوا على السلطان عبدالحميد مبالغ طائلة، وكان في مأزق اقتصادي بشرط ان يسمح لهم بالهجرة الى فلسطين.. فرفض وكانت نتيجته التي يعرفها القاصي والداني.

وزعماء اليهود وانصارهم ما انفكوا يعملون منذ عام ١٩١٧، وبشتى الوسائل ومختلف الأساليب على تحقيق مآربهم واهدافهم وغاياتهم، وان تغنوا بالسلم والسلام وحفظ الجوار والمعاملة بالمثل، فان هذا كله شنشنة عرفناها من اخزم.

وفي الآيات لفتة لغوية رائعة، وهي أن الله عز وجل لم يذكر الدخول للمسجد الأقصى في المرة الاولى منفصلا مستقلا - لأنه كان طليقا منهم - وذكره في المرة الثانية ملحقا مع ذكر الدخول.. فما هو السر وراء ذلك؟

ونحن لا نستدرك على الله - معاذ الله - انما القضية هي رؤية صحيحة صافية لآيات محكمات في كتاب الله.

الآيات تتحدث عن اذلال بني اسرائيل، وان المؤمنين المخلصين لله سيتبروا ما علا اليهود ويسوؤا وجوههم.

فدخول المسجد في المرة الاولى لم يكن اذلالا لبني اسرائيل، لأنه كان تحت سيطرة الرومان، ولم يكن بحوزة اليهود، ولكن الله ذكره في المرة الثانية لأن اليهود سيكونون فيه ودخوله وهم فيه اذلال ومسخ وهوان لهؤلاء المغضوب عليهم (وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة) والآيات تدل على ان المسلمين المخلصين سيهزمون اليهود، وينكلون بهم وسيدخلون المسجد الاقصى ليستعيدوا هذه الضالة من الأمة الضالة، وهذا يعني ان اليهود سيكونون في القدس حيث المسجد الأقصى وما هم اليوم صمة لهم.

### القضاء على اليهود

وتستمر الآيات (وليتبروا ما علوا تتبيرا) اي انهم سيهدمون قلاع الصهاينة، ويدكون حصونهم، ويدمرونها، وينسفونها، ولم تعهد ارض فلسطين المباني الشامخة الا في ظل الحكم الصهيوني، حيث ناطحات السحاب وحيث المستوطنات تقام على كل شبر من الأرض المباركة.

وفي غمرة هذا الشرح والاستنباط، نعلن للبشرية بأسرها ان بناء المستوطنات في فلسطين لن يتوقف، ومهما اعلن قادة العدو فان كلامهم هراء وكذب وافتراء فها هي وكالات الانباء تنقل لنا اخبارا مفادها ان اليهود مستمرون في بناء المستوطنات.

ونحن نقول ابنوا يا بني صهيون وارتفعوا كما يشاء الله، فان مصارعكم فيها هكذا اراد الله، وقريبا ان شاء الله ستدمر عليكم وتخر فوق رؤوسكم وما كان الله ليخلف وعده (وكان وعدا مفعولا).

وذكر المسجد الأقصى في المرة الثانية بينما لم يذكره في المرة الاولى، لأن الدخول الأول سينقطع ولو لم ينقطع الدخول الأول لكان الثاني استمرارا له، ولكن لما انقطع الدخول الأول وانتهى فان الدخول اذا تجدد كان دخولا ثانيا وجديدا، وهذا ما حدث فعلا فان الدخول الاول انقطع عندما استولت اسرائيل على القدس مع البقية الباقية من فلسطين في هجوم شنته عام ١٩٦٧م.

والدخول الأول لن ينقطع الا بوجود عائق وحائل يمنع المسلمين من الدخول ويكون عدوا للاسلام واهله، وكفى باليهود عدوا لدودا مناهضا للاسلام، واهل الاسلام، وانصار الاسلام.

اما وعد الآخرة الذي اشارت اليه الآية الكريمة (فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة) فهو مما ينتظر وقوعه ولكن لا بد ان تمر فترة حتى يبنوا ما يهدم (وليتبروا ما علوا تتبيرا).

ولا بد من ان نحرر ارضنا المغتصبة، وننتقم منهم، ونصب جام غضب الله وغضبنا عليهم، ونشوه وجوههم، بحيث ترتسم على اساريرها آثار الكآبة والذل، وستدخل المسجد الأقصى - ان شاء الله - كما دخله الفاروق - رضي الله عنه -.



### من وحي الآيات

١- القتال في فلسطين سيكون اسلاميا، وهذا ثابت كما سلف، فعلى الذين يتبنون القضية ان يجعلوا ذلك نصب اعينهم.. لأنه لا نصر لهم الا بالاسلام، فاعداؤهم اليهود قوم يحاربونهم بعقيدة التوراة، ولن تكون لهم بالمرصاد الا بعقيدة التوحيد، والكتاب المنزل على رسول الله، اذ انه من المعلوم، ان لكل فعل رد فعل، مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه، ولهذا يشير قول الله تعالى (ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم).

٢- القضية الفلسطينية من المستحيل ان تحل سلميا لأن الله قرر خلاف ذلك فعلى الذين يقامرون على مسرى النبي ويعرضونه في المزاد العلني ان يثوبوا لرشدهم.. ويعلموا ان خط سيرهم سيؤدي بهم الى الهاوية التي لا ترحم.

٣- الهجرة اليهودية الى الديار المقدسة لن تتوقف، واليهود سيأتون الى الأرض التي تدر عسلا ولبنا زرافات ووحدانا باستمرار، كي يلقوا هنا حتفهم (فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا) وها هم اليهود يهاجرون باستمرار وازدياد الى فلسطين من كل حدب وصوب ومن كل فج عميق يلبون حكم الله الذي قضى عليهم منذ الأزل.

٤- لعل المسلمين الا ينخدعوا باقاويل المعسكر الغربي الذي يتعلل بأنه يمد اسرائيل بالعدة والعتاد، واسلحة الدمار، ليحافظ على ميزان القوى في المنطقة، فاليهود يملكون اجهزة فتاكة كثيرة وحديثة ومعقدة اكثر من المسلمين، وهذا صميم قوله تعالى (وجعلناكم اكثر نفيرا).

٥- لن يهدأ لليهود بال، ولن يقر لهم قرار، ولن يصلوا الى الأمن المنشود فهذا حلم صعب التحقق، وامر بعيد المنال، لأن الله منعهم اياه، فكل المحاولات التي تسعى الى ذلك ستبوء بالفشل الذريع والخسران المبين.

٦- ان الخريطة التي نقشت على باب «الكنيست» لن تتحقق الا في خيال اليهود المحنط الصلب كحجارة «الكنيست» التي خطت عليها تلك الخريطة، لأنهم لن يستطيعوا اختراق نهر الأردن فالضفة الشرقية محرمة عليهم فلن يطأوها، فقد روي عن الرسول ما ينبىء بذلك «عن نهيك بن صريم السكوني قال رسول الله لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن انتم شرقيه وهم غربيه ولا ادري اين الأردن يومئذ».

هكذا يلفت القرآن انظارنا الى اشد الحقائق ثقلا في قلب العالم، حل قضية الشرق الأوسط التي حيرت البشرية، واذا كانت مشيئة الله المطلقة قادرة على تحقيق العجائب المشهودة في كل لحظة من الزمن.. وفي كل شبر من العالم افتعجز - وحاشاها - عن تحقيق الفصل نفسه على هذه الرقعة من البسيطة.

ذلك ما يعلمنا اياه القرآن، وهو يشير بكلتا يديه الى المستقبل الاسلامي الزاهر المتفجر بالحياة، يشير بكلتا يديه لكي يضع العقل المسلم المعاصر امام الحقائق العارية، المؤثرة، المتطورة.. بلا جدل سياسي، ولا تعقيد فلسفي، ولا اغاميض اعلامية مما تمارسه وسائل الاعلام التي تحركها الأيدي المشبوهة.

من اكثر من زاوية يتعامل القرآن مع المسلم، فمرة بالحقائق التاريخية المعجزة، ذات المعاني المتدفقة، والقيم التي لا تكف عن التمخض والعطاء فتسري في الكيان البشري فتنعشه وتسوي لجسم خائر صلبا.. فلنستمر في الرحلة الطيبة.. وليكن مرورنا سريعا كي لا يطول بنا السرى.

# الاستراتيجية السوفييتية في الشرق الاوسط «١»

بقلم: جون كامبيل
مركز الدراسات والنشر
- واشنطن

**كيف نخرج بافضل تقييم للسياسة السوفييتية اليوم! ان الخطوة الاولى الواضحة هي عمل مسح لاخر المعلومات والشواهد من شتى الانواع - احصائيات للاسلحة التي تدفقت على سوريا وغيرها من اقطار الشرق الاوسط، البيانات الرسمية وتعليقات الصحف على ما يجري في لبنان وداخل منظمة التحرير الفلسطينية والعربية السعودية وامكنة اخرى، دلائل على ترجيح الكفة بهذه الطريقة او تلك في الحرب العراقية - الايرانية ومحاولة رؤية اي اتجاه تسلكه. ومع ذلك ففي اي لحظة معينة يحتمل ان تاتي الشواهد متفاوته الوضوح او خادعة، ذلك ان (حجب السرية) بالكرملين والبرهة الزمنية المحدودة تدع المرء يتكهن في مغزى ومعنى الشواهد. ولكي يقطعها المعنى ينبغي طرح فرضيات حول اهداف السوفييت وتصرفاتهم وتستخلص من الماضي الامر الذي يوفر الخلفية الضرورية. الا انه يوجد مشكلة الافاق السلمية لانصار الحرب الباردة وانصار الانفراج.**

لناخذ هذا المثال، فالسياسة الراهنة ازاء سوريا ودورها في المشاكل المتشابكة للبنان واسرائيل والفلسطينيين، فاولئك الذين يرون استراتيجية سوفييتية ثابتة للتوسع والاحتلال سيعتبرون سوريا امتدادا للقوة السوفييتية واداة لسياستها. وطلقة تنطلق من بندقية كلاشينكوف يحملها درزي تسقط على كتائبي او جندي مارينز اميركي خارج بيروت تحتل موقعا في الاستراتيجية الكبرى، استراتيجية تغيير ميزان القوى في الشرق الاوسط. ويقف في الطرف المقابل اولئك الذين يرون في الاتحاد السوفييتي مهتما بصورة اولية بامنه ودفاعه ويقلقه موضوع التعويض عن النكسات السابقة التي لحقت به ويحافظ على اصدقائه المتبقين له بالمنطقة، ومن الطبيعي ان يهتم بروابط اميركا المتنامية مع اسرائيل وبالوجود العسكري في لبنان، وفيما بين النظرتين هناك درجات متسلسلة. ومن المحتم ان تاتي جميع التفسيرات ذاتية، اي برؤى تفترض ما يجب ان تكون عليه السياسة الاميركية لكي تخرج باستنتاجات محتمة حول ماهية السياسة السوفييتية.

ولذا فبغض النظر عن التردد ساطرح سلسلة من الفرضيات التي تميزت بها السياسة السوفييتية عبر سنوات في ظل ستالين، وخروشوف وبريجينيف. لقد انتهى عهد بريجينيف، والقيادة التي امسكت بالسلطة من بعده - هل اسم اندروبوف مرتبط بها قضية مفتوحة - لم تطرح الكثير من المؤشرات حول ماذا تنوي عمله في الشرق الاوسط ويختلف عن خط القيادات السابقة. وهذا سبب جيد للنظر بحدة اكثر من السابق الى الاستخبارات الحالية دون ان تقلل من اهمية التجربة السابقة.

## مؤشرات الاستراتيجية السوفييتية فيما يلي الفرضيات المركزية

١ - السياسة السوفييتية دفاعية وتوسعية تندفع الى الشرق الاوسط حيثما تستطيع تاخذ في الحسبان القرص والمخاطر وهذا لا يعني عدم الالتزام ببرنامج ثابت او للاعمال العسكرية باعتبارها الوسائل الوحيدة او المفضلة.

٢ - الدول المحاذية للحدود السوفييتية (تركيا، ايران، افغانستان) تحظى باهمية خاصة لامن الاتحاد السوفييتي. وهدفها الدائم ابعادها عن معسكر الغرب وضمان الامن السوفييتي بالدرجة الضرورية للسيطرة على سياساتها الخارجية. يمكن ارجاء هذا الهدف لاشعار اخر في هذه الدولة او تلك اذا لم تتوفر طريقة امنة لتحقيقه لقد وجدت موسكو ان من الممكن العيش مع ايران الشريك العسكري للولايات المتحدة ايام الشاه و الان محايدة في ظل الخميني وما زال يعيش مع تركيا المنضمة لحلف الاطلسي. واستخدم القوة العسكرية في افغانستان لان الظروف نضجت لذلك ولم تكن هناك مخاطر المجابهة مع الغرب. وهذه لا تصلح كسابقة لايران وتركيا غير ان اتجاه اندفاع السياسة السوفييتية في المناطق المحاذية يظل ثابتا فهذه المنطقة ينبغي ان تظل امنة للمصالح السوفييتية.

٣ - في العالم الغربي تظل السياسة السوفييتية اقل ثباتا في اهدافها. هنا يستمر بدون توقف البحث عن الحلفاء ولكن باهتمام اقل بالامن وتجنب الالتزامات الصعبة والسريعة ومرونة في التكيف مع التغيرات خارج السيطرة السوفييتية. انها لعبة التنافس للاصطياد قدر المستطاع مع الغرب (هنا لا يترك هذا البحث السطحي اي دور يذكر لارادة الشعوب العربية او لطموحاتها في التحرر والسيادة الوطنية) على النفوذ والقوة حيث يستغل السوفييت الثورات والحروب المحلية بافضل ما يستطيعون وكسب الاصدقاء واحيانا فقدانهم ومحاولة تغيير التوازن بالمنطقة لصالحهم.

٤ - وجود النزاع العربي - الاسرائيلي وبخاصة دعم اميركا لقيام تماثل مع اهداف اسرائيل، مما ساعد الاتحاد السوفييتي على اقامة نفوذه ووجوده في العالم العربي، ومهما يكن فهذا الوجود قد واجه عجز السوفييت في تحقيق نصر للعرب ضد اسرائيل (وحرب تشرين اول وانتصارها؟!) اما في مجال المعارك او على مائدة المفاوضات. انما يعترفون بتفضيل التسوية السلمية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ولكن من المشكوك فيه انهم يرغبونه او يتوقعونه. وبين اونة واخرى تراجع القيادة السوفييتية - بعد كل حرب تخسرها العرب والان كما يحتمل جدا مع تغيير القيادة في موسكو - تكاليف سياستها الموالية للعرب وتقرر مواصلة دورها الذي اختارته، دور الدفاع عن القضية العربية، والذي ما زال ينظر اليه كباب مفتوح للنفوذ بالمنطقة.

٥ - يرى السوفييت في الشرق الاوسط منطقة هامة بالنسبة لموقع بلادهم كقوة كونية. وهم يعون قيمتها الاستراتيجية الجغرافية واهمية نفطها بالنسبة للغرب ولقدرة الاتحاد السوفييتي نفسه. ربما تكون السيطرة على المنطقة هدفا بعيد المدى، غير ان الضرورة الملحة والواقعية الراهنة تقتضي ابعاد المنطقة عن السيطرة المعادية وذلك من اجل حماية الامن الفيزيقي للاتحاد السوفييتي، ومنع تطويقه بقوى منافسة وابقاء هذا المجال مفتوحا، لتحقيق القوة السوفييتية على نطاق كوني. واذ يتنافس الاتحاد السوفييتي بقوة مع الولايات المتحدة في المنطقة، فانه يظل حذرا لتجنب المجابهة والصراع مع محاولة دفع الجانب الاميركي ايضا الى نفس الحذر.

انهم يطرحون بدائل من ألالتزام الصارم، غير راغبين في وضع قرارات حيوية بالنسبة لهم بايدي الاخرين ولكن في نفس الوقت لن يتوقفوا عن تحذير القوى المنافسة من مخاطر تحدي المصالح السوفيينية الحيوية. وبالنتيجة جعل الشرق الاوسط منطقة تقاطع المصالح السوفييتية والغربية (ليس في المنطقة الا هاتين المصلحتين اما مصالح الشعوب العربية فمسقطة تماما من الحساب) منطقة الغموض وبذا منطقة الخطر في العلاقات بين الدولتين. لم يظهر السوفييت اي ميل جاد للتخفيف من المخاطر من خلال الاتفاق الثنائي مع الولايات المتحدة الذي يشرح التزامات الطرفين وقواعد اللعبة.

٦ - هناك خط ثابت للتفكير السوفييتي في حق الاتحاد السوفييتي في ان يكون له كلمة رئيسة في تسوية ازمة الشرق الاوسط والنزاعات التي تؤثر في امن العالم. ويطالب الاتحاد السوفييتي، بصفة دولة عظمى بحق متكافىء مع الولايات المتحدة . وبصفتها دولة تحاذي الشرق الاوسط تطالب بمصلحة امنية اعلى واكثر مباشرة. ومن ثم فان ما يزعج السوفييت بشكل خاص جهود الولايات المتحدة الناجحة، في الغالب لاستثناء الاتحاد السوفييتي من المفاوضات العربية - الاسرائيلية وغير ذلك من مسائل الشرق الاوسط. وسيواصلون بذلك معارضة هذه الجهود وامثالها. وذلك لا يعني ادخال السوفييت في مجموعة من القوى ذات المصلحة سيسهل عملية تسوية الصراعات ويجلب السلام الى المنطقة، انه يعني فعلا ان انتهاج مطلب المكانة المتكافئة وحق المشاركة ستكون له الاولوية العليا بالنسبة لموسكو وان قدرتها على القيام بالدور المعوق وهيبته.

قد تبدو هذه الفرضيات غامضة جدا وذات نهايتين بحيث تكون ذات جدوى في المساعدة على معرفة ماذا يريد الكرملين غدا، وتكمن قيمتها في التحرس من الاعتقاد بان الاهداف والسياسات السوفييتية جلية وواضحة (وهذا بيت القصيد) بحيث يمكن التنبؤ بها، وفي توضيح مدى الدوافع والكوابح التي يتخذون قراراتهم في اطارها. (لا جدوى) من ان نعطي هذه السياسات اي ثبات في الهدف او حتمية النتيجة التي لا توجد في الواقع.

ماذا حدث منذ موت بريجنيف ويشير الى تفكير جديد حول السياسة في الشرق الاوسط؟ لقد انقضى زمن قصير - اقل من سنة - وما زالت بصمة اندروبوف غير واضحة على السياسة، ولا يوجد تحول جديد. فالصعيدان الحاسمان ما زالا.

١ - العقدة السورية - اللبنانية - الاردنية - الاسرائيلية - الفلسطينية.

٢ - الحرب العراقية - الايرانية، دول النقطة الخليجية والوضع في افغانستان. ونقطة التناقض في هذين الوضعين تكمن في انهما ظلا خارج السيطرة من وجهة نظر الولايات المتحدة التي تعرضت لسلسلة من النكسات وتبدو عاجزة من الانطلاق نحو الثبات او ايجاد تنظيم فعال للردع والدفاع. فاميركا تسعى بقوة ولكنها تحقق تقدما في النكوص - ومع ذلك فالاتحاد السوفييتي لم يتقدم لتحقيق مكاسب سريعة ينافس بها نكسات اميركا وورطتها. ويجب ان يفيدنا هذا السجل بشيء ما عن محدودية القوة، وعن اهداف السوفييت وسياساتهم.

## سوريا: حالة اختيار

وجهت (حرب) اسرائيل في لبنان عام ١٩٨٢ ضربة قاصمة لقوة منظمة التحرير الفلسطينية ونفوذها ومن خلالها حققت نصرا مؤزرا وحيد الجانب على القوات السورية المزودة بالاسلحة السوفييتية في لبنان. فالولايات المتحدة، اذ (تحاول كبح) اسرائيل من المضي بعيدا (وتقلل) الخسائر بين المدنيين تشارك اسرائيل رايها في تشوية حقائق نتيجة للحرب قدمت امكانيات جديدة للاستقرار والسلم. ورضيت واشنطن عن الهزيمة التي لحقت بمنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا (العميلين) السوفيتيين واحبطت املها في احتمال اعادة بناء دولة لبنانية

(مستقلة) وفي فرصة البدء من جديد (لحل مشكلة) مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة (لاحظ هنا طرح الاهداف الانسانية والنبيلة فيما يتعلق بالولايات المتحدة) ومهما يكن فلم تمض الامور في هذا الطريق. وربما من العبث ان نتوقع ان سلسلة من الاحداث تبدأ بالحرب والدمار ستوفر بشكل ما الاستقرار والسلم. والصق بالمشكلة القول ان رؤى اسرائيل والولايات المتحدة حول لبنان موحدا بقيادة مسيحية لم تتطابق مع الوقائع السياسية بعد سنين من القتال الفئوي والتدخل الاجنبي. وتعرض النفوذ الاميركي مع العرب حتى مع «المعتدلين» لضربة بسبب ان اميركا في نظرهم (وليس من ناحية موضوعية كما اكدت مجريات الامور) اقترنت السياسة الاميركية منذ البداية بالمغامرة العسكرية الاسرائيلية. ومن الجانب المقابل انكشفت حدود النفوذ الاميركي على اسرائيل من رفض بيغن السريع وبشكل تام لخطة ريغان التي تقدم بها في الاول من تشرين اول ١٩٨٢ حول اجراء مفاوضات لتسوية المشكلة الفلسطينية.

ان ما نجم عن تتالي الاحداث والطريق المسدود بوجه المفاوضات يضخم من حجم دور ونفوذ سوريا الدولة العربية التي يوجد للاتحاد السوفييتي بها موطىء قدم. وقد يدعو للدهشة ان هذه الدولة الصغيرة التي يحكمها قطاع اقلية وبلا اصدقاء في بقعتها تحظى بمثل هذه الاهمية. ومهما يكن، فهناك قوة في الدور الذي يفترض ان تضطلع به، دور المدافع عن القومية العربية - «القلب النابض للعروبة» وعدو اسرائيل اللدود.

يتبع

# السلام المستحيل



محمد عبد الخالق
- الكويت

● تبنّى حزب العمل الصهيوني «المحراث في يد، والسيف في اليد الاخرى» في بداية ممارسة نشاطه على ارض فلسطين، وهو شعار جد خطير، كما ان هذا الحزب قد جعل من هجرة اليهود الى فلسطين والعمل في تربتها قدس الاقداس الذي تدعو اليه التوراة، واعلن ان كل يهودي يستطيع الهجرة الى فلسطين ولا يهاجر يعتبر (مارقا) على الدين، وهي فتوى جد صعبة على ابناء الدين اليهودي.

* * *

● سقط حزب العمل عام ١٩٧٧ بعد ما خاضت اسرائيل في ظل حكمه وحكم الائتلاف، كل حروبها مع العرب باستثناء الحرب التي شنتها صيف ٨٢، وفيها وصلت الجيوش الاسرائيلية بيروت، فكانت في عهد حكم التكتل الليكودي الذي كان يقوده مناحيم بيغن.

● بيغن من جانبه ايضا اخذ يؤكد من لحظة وصوله الى الحكم ان استيطان الاراضي التي احتلت منذ عام ٦٧ هو (قدس الاقداس). ولم تعد الهجرة الى فلسطين في الظروف الحالية مطلبا اساسيا بقدر ما هو الاستيطان كذلك، ولم يعد اليهود الذين لم يهاجروا الى فلسطين (مارقين) بل اصبحوا شركاء في الدولة اليهودية ينبغي عليهم دعمها، اينما كانوا، كما يحق لهم ابداء ارائهم فيما يجري داخلها. بيغن هذا، كان في كل مناسبة، داخلية او خارجية، يثير مفهوم الحق التاريخي في الاستيطان، والحق التوراتي الذي لا يملك احد المساس به.

* * *

● هكذا، تبدو للوهلة الاولى، وكأن المعارضة الاسرائيلية تلعب لعبة الديمقراطية المزركشة امام الناس، وهي حقيقة «لعبة»، والا ما معنى استمرار الاحتلال الاسرائيلي في ظل التجمع والتكتل على السواء؟؟ وما معنى ان تشارك كل الهيئات بما فيها احزاب المعارضة، بمسح جغرافي وجيومورفولوجي لكامل الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة والجولان للاطمئنان على مخزون الثروة المائية والمعدنية والنفطية.. الخ.

* * *

● لقد اثبتت احدى الوثائق السياسية الاسرائيلية الخطيرة، والتي قام بترجمتها الى الانجليزية (اسرائيل شاهاك) اثبتت ان «استعادة شبه جزيرة سيناء بمواردها الحالية والمحتملة هي اولوية سياسية يقف في طريقها اتفاقيتا كامب ديفد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية». والخطا في ذلك يعود بطبيعة الحال الى الحكومة الاسرائيلية التي كان يراسها بيغن انذاك، والحكومات التي مهدت الطريق لسياسة (التنازل) عن الارض، وهي الحكومات الائتلافية منذ عام ٦٧... هكذا تفكر اسرائيل، حكومة واحزابا وهيئات، سواء كانت في الحكم او في المعارضة.. وهناك احلام كبيرة في اسرائيل للعودة بالموقف الى حالة الامر الواقع التي كانت سائدة في سيناء قبل زيارة السادات للقدس وتوقيعه اتفاقية السلام التي بدأ اليهود وكأنهم نادمون عليها، بل يعتقدون بخطئها.

* * *

الان، الاصرار الاسرائيلي على قيام اتفاق عسكري، وتشكيل قوات تدخل سريع، وتنسيق استراتيجي اسرائيلي - امريكي ارقى درجة مما كان عليه، هذا الاصرار الذي بداه زعماء اسرائيل من بن غوريون الى رابين ثم الى مائير وبيغن واخيرا شامير، يعني اكثر من تفسير على المستويين الدولي والمحلي، فاسرائيل بحاجة دائما الى برنامج الدعم الاقتصادي والمساعدات الامريكية، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فهي تسعى دائما الى اظهار (البعبع) السوفييتي بانه الخطر المحدق، للسيطرة على المحيطات والمنطقة العربية كلها وتسعى الى تعميق هذه النظرية لدى الادارة الامريكية والشعب الامريكي ايضا، ومن ثم فهي الحليف الوحيد المؤهل للتصدي الى خطر ذلك البعبع السوفييتي وعليها ان تبدأ هذا التصدي بايقاع الاذى في المنطقة العربية، منطقة (الاطماع السوفييتية) التي تزعمها اسرائيل!!.

● اجل، فانهم في اسرائيل يروجون الى ان مبدأ (غورشكوف) يدعو الى قيام السيطرة السوفييتية على المحيطات، والمناطق الغنية بالمعادن والنفط في العالم الثالث، هذا بالاضافة الى وجود المبدأ السوفييتي النووي القائل بانه من الممكن القيام بحرب نووية والانتصار فيها والبقاء فيما بعدها، وهي الحرب التي سيتم خلالها تحطيم قوة الغرب العسكرية (واسرائيل من ضمنها) وتحويل سكان العالم الغربي الى عبيد للمذهب الماركسي - اللينيني.. بهذا الشكل تضع اسرائيل صيغة الخطر السوفييتي، وبأنه الخطر الذي يتهدد السلام العالمي ويهدد المصالح الغربية وبهذا الشكل تقدمه اسرائيل على طبق السياسة للغرب وللامريكان بشكل خاص.

* * *

● هذا المنطق يخفي وراءه شغف اسرائيل لخلق فرص جديدة ومواتية للسيطرة الصهيونية على المنطقة كلها في موعد لا يتعدى نهاية العقد الحالي، هذه الفرصة كما يعتقدون في اسرائيل، ستعوّض على الكيان الصهيوني ما فات عليه من فرص اخرى بسبب النظريات السياسية الضيقة، والاراء اليهودية المتطرفة.. كما انهم يؤمنون بالعقيدة القائلة انه ليس امام الكيان الصهيوني من مفر غير السيطرة على الموارد العربية اذا ما اراد هذا الكيان الاستمرار في الوجود.. ان معنى السلام في اسرائيل، حتى عند الحمائم، انما يقوم على السيطرة ، والسيطرة فقط!!.

في ظل هذه النظريات، الا يكون السلام مستحيلا؟؟

* سؤال نطرحه على كل الذين باتوا ينتظرون بشغف وصول حزب العمل الى الحكم في تموز القادم!!!

# عيد العمال يفتح هذا العام في الاردن صفحة الحديث عن قضايا اخرى كثيرة



د. جمال الشاعر

احتفالات الاردن بعيد العمال هذا العام تكتسب اهمية خاصة، ليس لان جلالة الحسين - قائد المسيرة الوطنية - سيتحدث للعامل والمواطن عن كل ما يشغل الاذهان والقلوب في هذا المنعطف الهام من حياتنا الوطنية والقومية فحسب وليس فقط لان هذه هي الذكرى الثلاثون لتاسيس العمل النقابي العمالي في البلاد، وبالتالي فهي مناسبة لاستعراض تاريخنا الحديث، الذي يشكل نصف تاريخ كياننا الوطني، وجزءا هاما من علاقاتنا بالفكر القومي ونضالاته، بما في ذلك الانجاز والاحباط.

ولكن لاننا في هذه المناسبة نقف لنتامل هذه التجربة الفنية المليئة بالدروس، نستخلص منها ما نحتاج اليه من العبر، لنضع لانفسنا ما نحتاج اليه من البرامج الوطنية والقومية، وما نستطيع ان نعطيه للاجيال القادمة بعدنا لكي تاخذ منه ما تراه صالحا ومناسبا من اجل استمرار المسيرة.

هذه المناسبة تطرح امامنا قضايا كثيرة وكبيرة، على راس قائمتها دور العامل الاردني تجاه نفسه وتجاه فئته الاجتماعية ووطنه وامته، ودور القائد العمالي بين قيادات المجتمع الاخرى، اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية.

واذ نتطلع اليوم الى بنية النقابات العمالية في الاردن، لنستعرض باعتزاز ما وصلت اليه من قوة محسوسة، وتماسك ملموس، في البنية الوطنية ككل، سواء في طرائق تمثيل مختلف النقابات في المجالس الفرعية، والمركزية، او في تشكيل الاتحاد ولجنته التنفيذية، وامانته العامة، بالوسائل الديمقراطية المتوازنة العادلة، فاننا نتطلق الى المزيد من البحث عن المعادلات التي تؤدي الى توفير الامكانات لهذه الفئة المتزايدة في نموها وقوتها، لكي تلعب دورا اكبر حجما في حياة الوطن والامة.

في عام ١٩٥٣ صدر اول قانون في الاردن اعطى للعمال الحق بتشكيل النقابات، وذلك بعد خمس سنوات من التشتت الذي تعرضت له جمعية العمال العربية في فلسطين، التي انتقل مركزها بعد الاحتلال من حيفا الى نابلس. وشاركت في النشاطات السياسية، ثم ما لبثت ان تلاشت بسبب غياب التشريعات التي تعطيها الصفة القانونية.

وفي ١٩٥٤/١/١٧، سجلت في عمان اول نقابة باسم «مجلس نقابة عمال البناء»، وهي الان من اكبر النقابات العمالية في الاردن، وتبع ذلك تسجيل عشر نقابات خلال النصف الاول من العام نفسه، على ان تلك النقابات ظلت متفرقة وضعيفة بسبب عدم الثقافة الكافية، والنزاعات الشخصية، وغياب القياديين المناضلين نقابيا، الى ان تاسس اتحاد نقابات العمال في الاردن، في شهر تموز من عام ١٩٥٤. وفي نهاية عام ١٩٥٥ كان هناك خمسة وعشرون نقابة في الاتحاد العام، ورصد مبلغ من المال في موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية لمساعدته.

في اواخر نفس ذلك العام، وجه اتحاد العمال الاردنيين دعوة لسوريا ولبنان ومصر، لعقد جلسة تحضيرية لمؤتمر العمال العرب، وان يكون ذلك مستقلا عن الاتحادات العالمية، ويضع سياسة موحدة تجاه تلك الاتحادات التي تخضع للنفوذ الاجنبي وتسيرها التيارات الحزبية، مع عدم الاشتراك فيها الا بالقدر الذي تمليه مصلحة الامة العربية واستجاب المدعوون وعقدت جلسة تحضيرية في ١٩٥٥/١٢/٢٥ في مدينة دمشق، ووضعت مشروع دستور لاتحاد العمال العرب.

هكذا اندفع الجانب السياسي من الحركة الثقافية والاجتماعية في الاردن والمنطقة العربية، وكذلك اندفع الجانب النقابي العمالي والطلابي والمهني منذ عام ١٩٥٦. وكل تلك الجوانب ما زالت حينئذ طرية العود حديثة التجربة، كما كانت كلها متداخلة في بعضها البعض، وتشكل في الوقت ذاته اجزاء متداخلة مع التيارات التي اجتاحت المنطقة العربية في عناوينها الضخمة، وفي وهن علاقاتها مع الجذور في كل جزء من اجزاء الوطن العربي، تحمل معها الامال العريضة في تحقيق الاماني في الوحدة والتحرير والتقدم، وتحقيق كرامة المواطن العربي.

فقد تشكلت نقابات للعمال في الدوائر الحكومية والمؤسسات البلدية، ولبعض قطاعات الموظفين من غير العمال كنقابة «موظفي الصنف الثاني» و«نقابة المعلمين والمعلمات في المملكة الاردنية الهاشمية، وفي الوقت نفسه فقد حاولت الاحزاب السياسية استقطاب بعض العمال، وتوفير الدعم السياسي الذي يعطيهم فرص البروز السريع نقابيا وسياسيا، وكان من الطبيعي ان يتاثر العمل النقابي كما تاثر العمل السياسي بعد انهيار حكومة سليمان النابلسي عام ١٩٥٧، وكذلك كان من الطبيعي ان يتاثر كل منهما بكل التطورات التي حدثت بعد تلك الازمة الوطنية.

على انه بالرغم من كل الصعوبات التي تعرضت اليها البلاد، والتناقضات التي واجهتها المنطقة العربية، والاحباطات التي تميزت بها المواجهات القومية، فان الحركة السياسية في الاردن اخذت تسير على طريق النضوج والاستفادة من التجربة الوطنية والقومية والانسانية، وكذلك الحركة النقابية، فقد تمرست واشتد ساعدها، وتعمقت ثقافتها، واذا هي في هذا المستوى الرفيع الذي تشهده اليوم.

وكما عاشت الاردن معركتها الانتخابية التكميلية قبل اقل من شهرين، فاستكملت بذلك عودة الحياة الدستورية الكاملة، فقد عاشت الحركة النقابية، وكل المعنيين والمتاثرين بها، فترة من النشاط، استهدف تعبئة المراكز القيادية في الحركة، بالوسائل الديمقراطية التي تراعي تمثيل كل القطاعات المهنية العمالية، والمتغيرات التي حصلت عليها، من حيث ازدهار البعض وانحسار البعض الاخر، ليعكس حقيقة عوامل الانتاج والخدمات في الاردن. وليعكس ايضا نمو القاعدة العمالية واتساعها، الذي تمثل في زيادة عدد اعضاء المجلس المركزي للاتحاد، فوصل الى ثمانية وثمانين عضوا.

بذلك تكتمل الصورة السياسية الاجتماعية التي تطرح السؤال الكبير امام الحركة النقابية اليوم، كما طرحتها امام البرلمان العائد قبل اسابيع قليلة، حول دور كل منهما وعلاقاته بالمجتمع وكل مؤسساته، وبالافكار المتداولة في الاردن، وعلى امتداد ساحة الوطن العربي.

عندما نشا الفكر القومي الثوري في الاربعينات، التقى مع الافكار الاجتماعية التي نادت بالمساواة الاجتماعية اساسا لكرامة المواطن العربي والديمقراطية الحقيقية. كذلك فقد طرح الوحدويون والمنادون بتحرير فلسطين والاجزاء السليبة الاخرى من الوطن العربي مقولة تثوير الفئات المحرومة من اجل تحقيق كل تلك الاماني، وتحقيق التقدم ومعاصرة العالم الحديث.

لكن المعادلة الاردنية بقيت محافظة على الاسس الدستورية البرلمانية، وان تكن اهتزت كل قواعدها بفعل كل العوامل الداخلية والعربية والدولية. واستطاعت ان تحقق حدودا معقولة ومقبولة من نمو العمل النقابي وتنشيط الحركة النقابية العمالية، الى ان عادت الامور الى نقطة استئناف جديدة، فرحب الشعب بعودة الحياة النيابية، ويحتفل هذه الايام نفسها بالذكرى الثلاثين لقيام الحركة النقابية.

واذا كان الحديث قد تركز مؤخرا على النشاط الاقتصادي الاجتماعي في معظم الاقطار العربية، وذلك على حساب الحديث عن النشاط القومي بشقيه: الوحدة ومقاومة التحدي الصهيوني، وقد تمثل ذلك في الاردن بتطوير التشريعات العمالية وقوانين الضمان الاجتماعي وقوانين ضريبة الدخل وغيرها، فانما ذلك يعود الى ان المفهوم القومي الحديث لا يقتصر على هدف الوحدة والتحرير، بل يكتسب مضمونا اقتصاديا واجتماعيا تتحقق بموجبه التنمية والعدالة الاجتماعية والقضاء على الاستغلال، كما يعود الى انحسار الفكر والنضال الوحدويين لاسباب مختلفة لا ترقى الى انكار نظرية الهوية القومية، وامنية وهدف الوحدة العربية، ولا سيما بالنسبة للاردن بالذات.

هكذا نجد ان الاردن يستانف عملية السير على طريق المشاركة في صنع القرار، معتمدا مبدأ المساواة السياسية وهو قد قطع شوطا لا بأس به على طريق المساواة الاجتماعية، بفضل ما تميزت به قيادته ورجاله المسؤولون من بعد النظر، وما تميزت به الحركة النقابية نفسها من تسخير قواها الذاتية مادية كانت ام معنوية، لدفع هذه العجلة بالاتجاه الصحيح.

ازاء هذا الوضع المتجدد، فانه يترتب على الحركة النقابية العمالية ان تسخر ما توفر لديها عبر الثلاثة عقود من النضال النقابي والوطني في خمسة اتجاهات:

١- اعادة دراسة التعديلات المقترحة على قانون العمل.

٢- الاسهام في انجاح التجربة الدستورية الديمقراطية.

٣- دفع عجلة العمل العربي في المجالات النقابية.

٤- توفير اسباب ظهور القيادات الرفيعة في العمل النقابي.

٥- تثبيت دور الحركة النقابية في التجربة الوطنية المتكاملة، والتجارب مع السياسات الوطنية.

***

ان مشروع قانون العمل الجديد في طريقه الان الى مجلس الامة. وقد اصدر عشرة رؤساء نقابات اردنية كراسا يطالبون فيه بتحسين مواد ذلك القانون، بما في ذلك الحق في ابداء الرأي في الامور السياسية. وستكون مناسبة مناقشة القانون مجالا لفتح ملف الحياة السياسية والحريات العامة، بما في ذلك دور النقابات العمالية فيها وفي الحفاظ على التوازن الاجتماعي.

يطالب اصحاب وجهة النظر من رؤساء النقابات بالمزيد من الحقوق العمالية في التنظيم النقابي، وبالمكتسبات المادية المختلفة، ولكنهم يطالبون ايضا بان يشمل التنظيم النقابي قطاعات واسعة من موظفي الدولة، وبان يكون للنقابات حق اتخاذ المقررات السياسية كنقابات، وليس كاشخاص من النقابيين يمارسون العمل السياسي.

وهنا لا بد من التعليق على امكانية او حكمة ان ينقسم المجتمع الاردني الى اصحاب عمل، بما في ذلك الدولة التي ستعتبر صاحب عمل من جهة، ومجموعات عمال منتظمة من جهة اخرى، وبذلك تبدأ عملية صراع سياسي واجتماعي على هذا الاساس.

وقد يكون من باب التكرار القول بان مثل هذا الوضع الذي تتميز به دولة كالمملكة المتحدة (بريطانيا)، يطرح السؤال باستمرار حول مقدرته على توفير اسس التقدم والنمو الاقتصادي والسلام الاجتماعي مع الحفاظ على الديمقراطية البرلمانية، مما فتح المجال لطرح نظريات ومقاربات مستجدة كتاسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي مثلا للبحث عن صيغة اخرى، وكنجاح حزب المحافظين في دورتين متتاليتين في اغلبيات سلحقة. هذا بالاضافة الى تاثير الانقسام الاجتماعي الواضح على المهام الوطنية والقومية بالنسبة للاردن.

اما بالنسبة الى حق اتخاذ القرار السياسي في النقابات العمالية، ما عدا دورها كرديف للمعارك الوطنية والقومية الشاملة، فكيف يمكن ان يتم ذلك خارج اطار تطوير المكاسب العمالية وتحقيق العدالة والتوازن الاجتماعي، بالتعاون والتفاعل مع المؤسسات الحكومية والبرلمان...؟

فالقرار السياسي الذي يمكن ان يتخذه اتحاد نقابات العمال لا يمكن ان ينبثق عن قناعات محلية، بسبب طبيعة موقع الاردن ووضعه الاقتصادي وعلاقاته بالقضايا القومية المختلفة. بل لا بد ان يعكس الخطوط السياسية المتمثلة في اشخاص القياديين بحكم انتماءاتهم التنظيمية الى تيارات سياسية ودول عربية وغير عربية.

واما على صعيد كل نقابة لوحدها، فانها ستنقلب في هذه الحالة الى ما يشبه الاحزاب السياسية، بسبب سيطرة تيار سياسي او اخر على نقابة او اخرى، فلا يمكن ان تتخذ قرارات سياسية متشابهة، وهكذا يمكن ان نتصور ما قد يؤدي اليه الصراعات السياسية داخل العمل النقابي نفسه من جهة، وبين العمل النقابي والدولة من جهة اخرى، مما يؤدي حتما الى اضعاف العمل النقابي نفسه.

على انه يبقى هناك مكان للمطالب العامة التي تشكل موضع اجماع وطني، تشارك فيه النقابات العمالية، كالمطالبة بالمزيد من الحريات العامة والشخصية، بما في ذلك حرية العمل النقابي واستيعابه في المؤسسات الوطنية المتكاملة. كما ان النقابات اصبحت قادرة على اجراء الدراسات والمناقشات حول مختلف القضايا العامة الاخرى، للاسهام في دفع عجلة الحوار الوطني.

# كلمة رياضية

## ضرورة التنسيق بين الاتحادات الرياضية

كثيرا ما طالبنا الاتحادات الرياضية للتنسيق فيما بينها عندما تقيم نشاطاتها المختلفة وخاصة النهائية منها وعلى سبيل المثال.. كانت هناك بطولات نهائية في العاب التايكوندو.. التنس الارضي.. كرة الطاولة الدراجات، مباريات شبه نهائية في لعبة كرة اليد وكرة السلة وكرة الطائرة.. رفع اثقال وكمال اجسام وكان هناك ايضا مهرجان رياضي للجامعة الاردنية بالاضافة الى مباراة قوية في ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب بين الوحدات والطيران العراقي هذه النشاطات كلها اقيمت في اقل من نصف يوم ولا اريد ان اصف حالة الارباك التي سبقت هذه النشاطات المتجمعة في وقت واحد للعديد من الجهات...

ما نتمناه حقا ان تتدخل مؤسسة رعاية الشباب للتنسيق بين الاتحادات الرياضية المختلفة لكيلا تخرج هذه المباريات ومعظمها هامة مسلوقة وعلى نار سريعة لا يتمكن عدد كبير من الجمهور مشاهدتها او الاستمتاع فيها في الوقت الذي تمر فيه ايام تكون فيه ملاعبنا خالية من اي نشاط حتى المباريات او التصفيات التمهيدية..

املنا كبير مرة اخرى بلن يجد هذا النداء اذانا صاغية واهتماما اكيدا لعدم تكراره.

محمد جميل عبد القادر

بطولات وزارة التربية والتعليم

# كاس كرة السلة يحط في الارثوذكسية



انتزع فريق المدرسة الارثوذكسية كاس بطولة كرة السلة لمدارس المملكة لعام ١٩٨٤ اناث وذلك بعد فوزه على فريق المدرسة الاهلية في البطولة التي شهدتها امس صالة مدرسه الملكه رين الشرف وشاركت فيها فرق الارثونكسيه والاهليه وجرش والبلقاء.

وجاءت نتائجها كمايلي:

في المبارارة الاولى:

حقق فريق الاهلية فوزا على فريق جرش بواقع ٦/٦٦ وقد جاءت احداث المباراة من طرف واحد ولم تجد الاهلية اية صعوبة امام جرش.

في المباراة الثانية

حققت الارثوذكسية فوزا ساحقا على فريق البلقاء ٤٤/٧٧ حين فرضت لاعبات الارثوذكسية - رنا الحسيني وروى ابو خضير ولمياء فاخوري سيطرة كاملة على مجريات المباراة بينما وقفت لاعبات البلقاء عاجزات ومشدوهات امام اداء فريق الارثوذكسية.

وفي المباراة الثالثة:

استطاعت الاهلية من اجتياز فريق اربد بنتيجة ٢٦/٦٣.

وفي المباراة النهائية:

التقى فريقا الارثوذكسية والاهلية وقد حققت الارثوذكسية الفوز بواقع ٢٤/٣٥ والشوط الاول ١٦/١٧.

جاءت المباراة ندية ومثيرة فالفريقان يضمان خيرة لاعبات المملكة واغلبهن لاعبات في منتخبنا الوطني النسوي السلوي.

اعتمد الفريقان على دفاع المنطقة ٢ : ١ : ٢ مع مراقبة شديدة للاعبة الارتكاز.

وفي الهجوم اتبع الارثوذكسية الهجوم الخاطف ( الفاست بريك ) واجاد تدوير الكرة لفتح ثغرة في الستار والدفاعين. ووقف فريق الاهلية ندا قويا لفريق الارثوذكسية وبادله الهجمات الخاطفة لتنتهي المباراة بفوز الارثوذكسية ومن الجدير بالذكر ان مراد بركات نجم منتخبنا الوطني هو مدرب فريق الارثوذكسية.

مثل الارثوذكسية رنا الحسيني ، زويا منه، روى ابو خضير، نائلة ابوجابر ولمياء فاخوري.

مثل الاهلية جمانه السلكت، رانية قعوار، لينا شاكر، مها ياسيل، رانا برغوش ، رانية صيقلي، ولنا الحيري ولينا خماش.

## شجاع يرعى لقاء الطيران والتفاهم

يرعى السيد ابراهيم سلطان شجاع المباراه الودية الثانية لفريق نادي الطيران العراقي امام فريق التفاهم بين الوحدات والرمثا.

ويذكر ان السيد سلطان داب على الاهتمام بالوفود الرياضية والشبابية العراقية الزائرة وتكريمها.

## دوري القدم بجامعة اليرموك

نظمت مديرية النشاط الرياضي بجامعة اليرموك دوري كرة القدم والذي شاركت فيه اندية الشمال وقد اسفرت المباراة الافتتاحية عن فوز فريق حرواه على ملكا بستة اهداف نظيفة .

حكم هذه المباراة عمر جرادات ، فيصل عبيدات وعاكف حجات.

المباراة الثانية تقابل فيها فريقا منتخب جامعة اليرموك وفريق نادي الطرة وفاز فريق الطرة على الجامعة ٢/٣.

حكم المباراة سامي كاشور وعمر جرادات وعاكف حجات.

# في اجتماع لرؤساء الاتحادات الرياضية يوم امس

عقد اجتماع موسع حضره رؤساء الاتحادات الرياضية برئاسة محمد جميل ابو الطيب وقد حضر جانبا من الاجتماع معالي وزير الثقافة والشباب والاثار ومعالي رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم.

وقد تم بحث العديد من مواد اللائحة الداخلية للاتحادات الرياضية حيث اتفق واستفسر عن بعض النقاط الرئيسية التي تهم شجون والام الاتحادات الرياضية.

وقد اسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة برئاسة السيد محمد جميل ابو الطيب لدراسة اللائحة والتنسيق بين اقتراحات الاتحادات الرياضية والخروج بصيغة نهائية تنظم طبيعة عمل الاتحادات.

وقد دار نقاش مطول على بعض مواد اللائحة شارك به بفعالية متناهية معالي رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم كما ابدى معالي وزير الثقافة والشباب بعض ملاحظاته حول بنود اللائحة حول بعض النقاشات.

هذا وقد ابدى ابو الطيب جهود طيبة لادارة الاجتماع للوصول به الى بر الامان بما عرف عنه من حنكة ودراية واطلاع واسع على الخلفية الرياضية للاردن وعلى سلبيات وايجابيات اللوائح الداخلية القديمة والحديثة وبصفته من اوائل المشرعين للوائح في بداية عهد المؤسسة.

## دعوة الهيئة العامة لرابطة الاعلاميين

صرح السيد محمد جميل عبد القادر نائب رئيس الهيئة الادارية المؤقتة لرابطة الاعلام الرياضي والناطق الاعلامي باسمها بان مؤسسة رعاية الشباب قد وجهت كتابا الى الرابطة وبناء على رغبة غالبية الهيئة الادارية المؤقتة للرابطة الحالية تطلب فيه ضرورة دعوة الهيئة العامة للرابطة للاجتماع لانتخاب هيئة ادارية جديدة في مدة اقصاها شهر من تاريخ ١٩٨٤/٤/٢٦ م.

هذا وستلتقي الهيئة الادارية المؤقتة للرابطة في جلسة مؤقتة مساء يوم الثلاثاء القادم.

## م. الحسين يفوز على الجبيهة ٥/ صفر

■■ فاز فريق مركز الحسين على فريق الجبيهة بخمسة اهداف نظيفة وذلك في اللقاء الودي بكرة القدم الذي جرى بينهما امس على ستاد البتراء سجل الاهداف حسين العيسوي ( ثلاثة اهداف) ونبيل الجزار ومحمود جودت.

## اليوم اجتماع عام لجميع حكام الكرة

■■ تعقد لجنة الحكام المركزيه في الاتحاد الاردني لكرة القدم اجتماعا مع كافة الحكام العاملين في الاتحاد وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم على مسرح دائرة الثقافة والفنون.

وسوف يتم في هذا الاجتماع بحث كافة الامور المتعلقة بالحكام والتحكيم.

## ماذا على جدول اعمال اتحاد الدراجات؟

□□ يعقد الاتحاد الاردني للدراجات جلسته العادية مساء اليوم بقصر الرياضة برئاسة السيد محمد حمدان.

وسوف يتم خلال جلسة اليوم بحث امور المنتخب الوطني للدراجات مع السيد نايف الشاويش مدرب المنتخب كما سيتم البحث في امور اخرى مثل سباق طريف السنوي للدراجات الذي سينطلق غدا.

## كرة قدم من معان

تحت رعاية مساعد مدير كلية الشوبك مندوبا عن مدير عام دائرة تربية وتعليم معان جرت مباراه بطولة مكتب تربية معان لكرة القدم بين فريقي معان الاعداديه ابطل الدوري وفريق نجل الشوبك وانتهى لصالح معان ٤/ صفر.

## ★ اسعار تذاكر لقاء اليوم

حددت ادارة مركز الوحدات اسعار تذاكر لقاء اليوم على النحو التالي:

- درجة اولى : دينار واحد
- درجة ثانية: نصف دينار
- درجة ثالثة: ٢٥٠ فلس.

# سلة الكليات تحلق في سماء غرناطة

وسط اهازيج الفرحة والتهليل من طلبة غرناطة تسلم اللاعب جمال البحيري ( كابتن) فريق كلية غرناطة كاس بطولة كرة السلة لكليات المجتمع لعام ١٩٨٤. من السيد غالب اسماعيل مساعد عميد كلية المجتمع العربي، وذلك بعد فوز غرناطة في المباراة النهائية على فريق الكلية العربية بنتيجة كبيرة وصلت الى ٣٢/٦٤ والشوط الاول ٢٠/٢٧.

وفيما يلي شرح لاحداث المباراة

رغم ان المباراة نهائية على بطولة الكليات الا ان مستواها جاء متوسطا زوحفلت، بالخشونة والاخطاء الشخصية.

لعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة بتشكيلاتها المختلفة.

وقد شهد الشوط الاول من المباراة ندية وتكافؤ من الفريقين حيث فرض فريق الكلية العربية رقابة شديدة على العملاق جمال البحيري وحد من خطورته.

وفي الشوط الثاني فرض فريق غرناطة سيطرته الميدانية على اجواء الملعب وتناقل الكرات بسرعة وثقة ولعب البحيري دورا كبيرا في لم الكرات عن السلة والبدء بهجمة جديدة او متابعة الكرة واكمالها في السلة.

بينما ظهر على فريق الكلية العربية التعب والارهاق وعجز عن مناددة فريق غرناطة ومجاراته في اللعب.

وفي الوقت الذي فرض فيه فريق غرناطة مفاضلة في اجادة التصويب من بعيد وخاصة لاعبه زايد عبد الذي نجح في هذه المهمة كانت كرات الكلية العربية تخيب خارج السلة.

وقد استمتع جمهور الحاضرين بلمحات البحيري الفنية حين كانت تلوح الفرصة لديه فيضع الكرة داخل السلة ( دنك) وقد جاء فوز غرناطة لالتزام لاعبيه بالخطة الموضوعة طيلة شوطي المباراة . بينما اخفق لاعب العربية بالقيام بمهمتهم وكانت العابهم تميل الى الفردية.

وفي نهاية المباراة سلم مساعد عميد كلية المجتمع العربي للتسجيل الكاس والميداليات على اللاعبين.

ادار المباراة: محمد خير ، انمار داوود، مراد بركات.

في مباراة ودية اليوم

# الجزيرة يلتقي فريق نادي الزرقاء

يخوض فريق نادي الجزيرة لكرة القدم مباراة ودية اليوم مع فريق نادي الزرقاء في اطار المباريات التجريبية التي تجريها فرق الكرة استعدادا للموسم الجديد، وستجري المباراة على ملعب بلدية الزرقاء.

فريق الجزيرة هو من فرق المقدمة في اندية الدرجة الممتازة وفريق نادي الزرقاء من فرق الدرجة الثانية. واذا كان الجزيره سيلعب بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ معدد خطة هجومية في الاداء فان فريق الزرقاء سيلعب بطريقة دفاعية ٤ ـ ٤ ـ ٢ معتمدا على الهجمات المرتدة. المباراة تقام في الساعة الرابعه بعد الظهر.

## اتحاد الكرة لن يجتمع اليوم

لن يعقد الاتحاد الاردني لكرة القدم جلسته الاسبوعية اليوم وذلك بمناسبة عيد الاسراء والمعراج وسيتم تحديد موعد جديد لاجتماع اتحاد الكرة.

في دوري السلة:

# المفرق يهرب من جرش وم. الزرقاء يمر بالهومنتمن

حقق فريق نادي المفرق فوزا كبيرا على نظيره فريق جرش وذلك في المباراة التي جرت بينهما امس على صالة اليرموك، واخفق فريق الهومنتمن امام م. الزرقاء. وتاليا اضواء على المباريات:

م. الزرقاء : ٧٨
الهومنتمن : ٥٧

اطمئن فريق م. الزرقاء لكرة السلة لبقاءه ضمن صفوف اندية الدرجة الاولى بعد تغلبه على فريق الهومنتمن ٥٧/٧٨ والشوط الاول ٣١/٣٣ للزرقاء.

وبهذه الهزيمة اصبح بقاء الهومنتمن في الدرجة الاولى صعبا بحيث تعادل في النقاط مع المفرق وهو مطالب بتحقيق فوز في مباريته المقبلة، والا امامه مباراة فاصلة مع المفرق لتحديد الهابط ؟

جاءت المباراة متوسطة المستوى وذلك لحساسيتها، لعب الزرقاء بطريقة دفاع المنطقة ٢ : ٣ ونجح صالح نصير كصانع العاب في توجيه اللعب الوجهه الهجومية وتالق كاسترو ابراهيم ومحمود خليل في الهجوم.

اما فريق الهومنتمن الذي لعب دفاع المنطقة-٢ : ١ : ٢ فاسند مهمة صنع الالعاب لارتين ولعب ارتكاز سركيس وهاكوب اللذان اجادا التصويب البعيد.

وظل الفريقان متناوبان اكثر اوقات المباراة الا ان نصف الشوط الثاني شهد مفاضلة فنية للزرقاء الذي سيطر واثقل سلة الهومنتمن بالنقاط.

المفرق: ٦٦
جرش : ٦٤

حقق فريق المفرق فوزا كبيرا على فريق نادي جرش بواقع ٦٤/٦٦ والشوط الاول ٤٠/٣٤ لصالح جرش.

وبهذه الهزيمة اصبح موقف جرش صعبا وحرجا وقد يقاسي وحدة الهبوط بسبب مبارياته الصعبة القادمة.

لعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة ٢ : ٢:١ واعتمد جرش على محمد بديوي كصانع العاب وتسرع لاعبوه في انهاء هجماتهم مما جعلها تحيد عن السلة.

بينما نجح فريق المفرق في التسديد الجيد بفضل معامرية وعصام جمعة وظهر فرق اللياقة البدنية واضح لصالح المفرق.

وفي الشوط الثاني صحى فريق جرش وبدا ينظم صفوفه ليتعادل الفريقان في د ٦٠ ٤٨/٤٨.

ثم تقدم المفرق بفضل لجوء الفريق الى الهجوم الخاطف وسجل عصام جمعه نقاطا متتالية ليخطف المفرق الفوز.

وبهذا الفوز يتعادل فريق الهومنتمن بالنقاط.

ادار المباراة: محمد الحوراني وعبد الكريم الدسوقي.

صاعقة المتوسطة لكرة الطائرة

# الوحدات والبقعة للنهائي

●● وصل فريقا الوحدات والبقعة للمباراة النهائية لصاعقة الكلية الجامعية المتوسطة لكرة الطائرة وذلك بعد تغلبهما امس على فريق الكلية المتوسطة وقد جرت المباريات على ملاعب الكلية الجامعية المتوسطة وشهدت اثارة وندية تفاعل معها الجمهور العريض.

وتاليا اضواء على المباريات

البقعة: ٢
الكلية المتوسطة: لا شيء

● حقق فريق البقعة فوزا كبيرا على فريق الكلية المتوسطة في اولى مباريات البطولة بواقع شوطين مقابل لا شيء وقد جاءت نتيجة الاشواط ١٥/٥، ١٥/١٢

لعل الرياح الشديدة كانت سببا في تدني مستوى المباريات بحيث عجز اللاعبون عن عرض فنونهم والتحكم بالكرة بشكل سليم.

ورغم ان البقعة قد لعب بدون نجمه حسن جامع الذي لعب للمتوسطة، الا ان فريق البقعة سيطر على مجريات المباراة بسبب تفوق معده محمد جبر في تكوين الرفعات على الشبكة وقيام المهاجمين بالتقاطعات الجميلة والمثيرة التي اربكت حائط صد المتوسطة غير المتراص.

وقد ظهر ضعف المتوسطة بمعده الذي عجز عن تموين زملائه بالرفعات المناسبة، حينما تالق عوني الشطرات وراتب خالد من البقعة في العاب الشبكة، وعلى فريق المتوسطة تغطية المنطقة الخلفية وخاصه مركز (٦) الذي كان مسرحا للكرات.

الوحدات: ٢
المتوسطة: لا شيء

وفي المباراة الثانية

■ استطاع فريق الوحدات من التغلب على فريق المتوسطة بشوطين مقابل لا شيء بواقع ١٥/٧، ١٦/١٤.

جاءت المباراة ندية ومثيرة في احداثها، وقد تفاعل معها الجمهور بتشجيع اللعب الجميل والنظيف.

فرض الوحدات سيطرته على العاب الشبكة في الشوط الاول بفضل المايسترو ابراهيم العبسي الذي هيا كرات على المقاس لاحمد رشيد ومحمود صقر اللذين تالقا في احراز النقاط واجادة الضربات الساحقة.

وفي الشوط الثاني يتقدم فريق الكلية المتوسطة الذي نشط لاعباه منذر السرابي وحسن جامع ويصل العد ١٠/١٤ للمتوسطة وقد تعتب فريق الوحدات قبل ان يقطف الشوط بسبب استماتة لاعبي المتوسطة في الدفاع عن املعبهم وترتفع حرارة المباراة وتحسن ادائها الفني ويشعر فريق الوحدات بالحرج، ومن ثم يحزم امره ويفوز بالمباراة.

ادار المباريات: فاروق نصار، صلاح الدين جميل، منصور ابو حليمه

□ بذلت ادارة الكلية ومشرفو الرياضة جهودا كبيرا في توفير المستلزمات القانونية والفنية لانجاح المباراة.

□ قام التلفزيون الاردني بتغطية احداث البطولة.

□ حضر المباراة جمهور غفير من طلبة الكلية اللذين شجعوا ورددوا هتافات لفتها الروح الرياضية.

□ قدم كاس البطولة محلات بابا هيو لصاحبها خليل شك.

المباراة الختامية
الوحدات + البقعة

تحت رعاية السيد علي حسن عوده تجري المباراة الختامية لصاعقة الكلية المتوسطة الساعة ١٢ يوم غد على ملاعب الكلية الجامعية المتوسطة

ومن المحتمل ان يتوج الوحدات بطلا لهذه الصاعقة بسبب غياب حسن جامع، محمد عياش اللذين سجلا ضمن لاعبي الكلية المتوسطة.




## الجقة يوزع الكؤوس والميداليات على فرق الطاولة الثلاثة

■■ برعاية السيد كمال الجقة... تم امس توزيع الكؤوس والميداليات، على الفرق الثلاثة الفائزة بالمركز الثالث في دوري كرة الطاولة وهي الارثوذكسي، الطالبية، والوحدات.

وقد القى السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة كلمة اثنى فيها على جهود السيد الجقة في مجال التحكيم... وتمنى له استمراره مع ابنائه.. لولا ان موعد «التقاعد» قد حان.

ويذكر في هذا الصدد ان السيد الجقة بدأ مع تحكيم الطاولة منذ عام ١٩٤٥.

## مليونا دولار ريع تصفيات الكرة بسنغافورة

بلغ ريع مباريات تصفيات لوس انجلوس الكروية والتي تقام المباراة النهائية لها في سنغافورة بلغت مليونا دولار موزعة مابين حضور الجمهور والاعلانات وحصة النقل التلفزيوني الذي وصل لوحده الى مليون دولار.

## عمان الثانية بطلة الطائرة لمناطق وكالة الغوث

ظفرت منطقة عمان التعليمية الثانية ببطولة الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية لمناطق وكالة الغوث وذلك بعد فوزها في جميع مبارياتها التي جرت امس على صالة معهد تدريب ناعور.

وفيما يلي نتائج البطولة:

- فازت عمان الثانية على عمان الاولى ٢/١ وعلى البلقاء ٢/صفر وعلى اربد ٢/صفر.
- وفازت عمان الاولى على البلقاء ٢/١ وعلى اربد ٢/ صفر.
- فازت منطقة اربد على البلقاء ٢/١ .

ترتيب الفرق :

- المركز الاول : عمان الثانية
- المركز الثاني: عمان الاولى.
- المركز الثالث: اربد
- المركز الرابع: البلقاء.

# نتائج سباق الضاحية لابتدائيات الأشرفية

برعاية السيد غالب ابو جابر رئيس المجلس القروي في اليادودة جرى يوم امس سباق اختراق الضاحية للمدارس الابتدائية لمكتب تربية الاشرفية بمشاركة ٣٢ مدرسة من خلال ٩٢ متسابقا.. وتخلل السباق مهرجان للفرق المشاركة، شاركت فيه موسيقى مدرسة صلاح الدين فيما قدمت مدرسة اليادودة دبكات باشراف قائدة المرشدات ومديرة المدرسة اديل بطارسه.

اما نتائج السباق فكانت:

الفردي:

قاسم سليمان ـ الجراوين الاعدادية، نائل هلال ـ الفيصلية، سليمان جمعه ـ الجراوين، راتب شحاده ـ القاضي اياس، نائل عقله ـ القيرة، عاطف سالم ـ ذهيبة الدهام، عارف عبدالمهدي ـ القاضي اياس، منصور مفلح ـ ذهيبة الدهام، رياض عرفة ـ ابو حنيفة، حسين محمد ـ اليادودة.

الفرق:

- القاضي اياس ـ الثانية ٥٧ نقطه
- ام قيرة الاعدادية ـ ٦٤ نقطة
- ذهيبة الدهام ٩٦ نقطة.

لقطات:

- المجلس القروي ورئيسه قدموا خدمات جيدة وكرموا الضيوف.
- حضر السباق السيد صالح العقيلي مدير مكتب الأشرفية.
- اشرف على السباق السادة: نايف الشاويش، وفائق الحموز، واحمد عبيد.

## رياضة خاصة بالمعوقين عقليا

عقد امس في فندق عمره مؤتمر صحفي حول الالعاب الاولمبيه الخاصة بالمعوقين عقليا، وقد حضر المؤتمر السيد يوسف الكرمي من اتحاد المعوقين والسيد فرانس هايدند عضو الجمعية الكندية لرعاية المعوقين وعدد من الصحفيين.

* بطولة المملكة بكرة الطاولة تحت ١٧ سنه

# اليوم.. تصفيات الدور السادس عشر

□□ تبدأ صباح اليوم دور الـ «١٦» لبطولة المملكة بكرة الطاولة تحت ١٧ سنة والتي ينظمها نادي مدينة الحسين للشباب..

وقد وصل الى هذا الدور كل من: رياض جمعه، عبد الناصر عبد الحفيظ، عبد العزيز رضا، عامر محمد، فارس الزعبي، عوض فريد، رائد شريف، كمال واصف، منذر المصري، زيد الغول، مخر الدي فؤاد، امجد ابو خاص، كايد كلبونه، هشام مقبل، عماد الخالدي، رامز نهار.

وسوف تجري المباريات بين اللاعبين على النحو التالي:

- عبد الناصر مع عبد العزيز
- الخالدي مع الزعبي
- عوض فريد مع مقبل
- كلبونه مع رامز نصار
- عبد العزيز مع الزعبي
- عبد الناصر مع مقبل
- الخالدي مع نصار
- عوض فريد مع كلبونه
- عبد العزيز مع مقبل
- الزعبي مع نصار
- عبد الناصر مع كلبونه
- الخالدي مع عوض فريد
- عبد العزيز مع نصار
- مقبل مع كلبونه
- الزعبي مع عوض فريد
- عبد الناصر مع الخالدي
- عبد العزيز مع كلبونه
- نصار مع عوض فريد
- مقبل مع الخالدي
- الزعبي مع عبد الناصر
- عبد العزيز مع عوض فريد
- كلبونه مع الخالدي
- نصار مع عبد الناصر
- مقبل مع الزعبي

هذا وسوف تقام جميع المباريات في قاعة التدريب بمدينة الحسين للشباب وباشراف لجنة كرة الطاولة بالمدينة باشراف الزميل غازي شيحا.

كرة القدم

## مركز الزرقاء يقابل فريق الفرقة الثالثة

على ملعب بلدية الزرقاء تجري اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق مركز شباب مخيم الزرقاء وفريق الفرقة الثالثة وتاتي هذه المباراة في اطار المباريات الودية استعدادا للمباريات الرسمية ، المعروف ان فريق الفرقة الثالثة يضم نجوما معروفين في اوساط اللعبة، اما فريق مركز الزرقاء فهو من فرق الدرجة الاولى، وقد اعيد تجميعه مؤخرا وبدأ تدريباته باشراف المدرب عمر العصيري وبادارة السيد نبيل ابو الحلاوة الذي غرس في نفوس لاعبي الفريق المزيد من الحماس لخوض المباريات المقبلة بعزيمة وعطاء متجدد، وصرح ابو الحلاوة لصوت الشعب الرياضي ان هذا اللقاء يعد حلقة في سلسلة من اللقاءات الودية التي سيجريها فريق مركز الزرقاء لضمان اشتراكه في دوري اندية الدرجة الاولى للموسم المقبل بشكل مستمر.

## ٣٢ هدفا في الدوري الانجليزي أمس

### فرق المقدمه تخذل جمهورها بالتعادل

### ساوثهامبتون يثخن كوفنتري بثمانية اهداف

### تشيلي سحق ليدز وصعد للاولى

الارهاق والتعب بدا جليا على لاعبي فرق المقدمه الانجليزيه القادمه من البطولات الاوروبية ففي الخميس الماضي عاد مانشستر من كوينتو الايطاليه بعد خسارته مع الجوفنتوس وعاد ليفربول من العاصمة الرومانيه بعد ان فاز على بوخارست ٢/١ وعاد نوتينغهام فورست من العاصمه البلجيكيه بروكسل بعد ان تعادل سلبيا مع ستوك.

الفرق الثلاثه هذه المتصدره للدوري الانجليزي لم تستطع ان تحرز نتيجه ايجابيه بالامس رغم انها لعبت على ارضها وكانت نتائجها على التوالي «صفر/ صفر، ٢/٢، صفر / صفر».

ايان راش اقترب من حاجز الثلاثين هدفا بعد ان سجل الهدف رقم ٢٩ امس ساوثهامتون اثخن شباك كوفنتري بثمانيه اهداف مقابل هدفين هداف الارسنال «نيكولاس» طرد من الملعب امس بعد اساءته التصرف اما نتائج المباريات فكانت كالاتي:

مانشستر: صفر ويستهام: صفر
ليفربول: ٢ البسوتيش: ٢
فورست: صفر ستوك سيتي: صفر
رينجر: ٢ توتينهام : ١
الارسنال: ٣ ليستر: ١
استون فيلا: ٢ كاونتي ١
لوتون: ١ واتفورد ٢
نوريتش: ١ ايفرتون: ١
سندرلاند: ٢ كوفنتري : ٢
ولفرهامتون: صفر برومتش: صفر

### قويا التفاهم يلعب اليوم بنجومه

ذكر السيد قويا مدرب فريق مركز شباب الوحدات بكرة القدم ان مباراة اول امس بين فريقي الطيران العراقي والتفاهم لم تظهر الصورة الحقيقية للاعبي الطيران وخاصة انهم كانوا مرهقين وسوف يلعبون اليوم بشكل افضل سيما وانهم يعتبرون حاليا افضل الفرق العراقية.

وقال ان فريق التفاهم مرهق بدوره ايضا وذلك كونه يمر في مرحلة اعداد وانه سيلعب بتشكيلة تضم كافة النجوم.

واشار قويا الى ان على لاعبي التفاهم مراقبة اللاعبين العراقيين جيدا وخاصة انهم سيلعبون بروح هجومية اكثر من السابق.




في اخر مباريات تصفيات سنغافورة

# كل العيون تترقب فوز العراق على كوريا ليصل لوس انجلوس



يتابع عشاق الكرة العربية اليوم المباراة المهمة الحاسمة المتبقية في تصفيات سنغافورة بين المنتخب العراقي الشقيق والمنتخب الكوري الجنوبي.

المعروف ان الفريقين العراقي والكوري كانا قد احتلا المركزين الثاني في مجموعتيهما مباراة اليوم تعتبر مصيرية للفريق العراقي الذي جلده حكام الدورة في مباراته امام قطر ولا شك انلاعبي العراق الذين ظهروا بمستوى رفيع في مباراتهم الاخيرة التي انتهت بفوزهم ٢/صفر على ماليزيا اكدوا بانهم غير متاثرين بقرارات الحكام ولا شك ان لاعب العراق حسين سعيد ظهر بصورة جيدة اكدت على مستواه الجيد ولكن الملاحظ على الفريق بان ناظم شاكر قلب دفاع الفريق لم يشترك اخر مباراة لعبها الفريق.

ولا شك ان الامال بالفريق العراقي للوصول الى لوس انجلوس هي اكثر من جيدة.

يمتاز الفريق العراقي بهجوم ضاغط طيلة فترة المباراة ولو استغل اللاعبون الفرص التي تتاح لهم بالتسجيل لامكنهم ان يرهقوا لاعبي كوريا الذين انهارت معنوياتهم خاصة بعد هزيمتهم من السعودية لكن يلاحظ ان لاعبي كوريا يمتازون بلياقة بدنية عالية ومهارات فردية يمكن ان تتحطم .. دفاعات العراق بقيادة درجال المتالق بينما ستكون منطقة خط الوسط مركز الصراع في مباراة اليوم بين اللاعبين الكوريين ولاعبي العراق بقيادة ناطق وكريم علاوي الذي تالق في المباراة الاخيرة. مباراة اليوم سوف لن تنتهي بالتعادل حيث ستحسم اما بالوقت الاضافي او بالركلات الترجيحية وقلوبنا جميعا مع الفريق العربي العراقي لينضم الى اشقائه القطري والسعودي.

## فيلز يعلق على مباراة العربي - وعمان

التقت «صوت الشعب» بخبير كرة اليد الالماني «جيرد فيلز» الذي يعمل حاليا في الجامعة الاردنية حيث علق على مباراة نادي العربي وعمان التي انتهت اول امس بفوز العربي لاول مرة في بطولة دوري كرة اليد وقال بان العربي كان الافضل واستحق الفوز وان نادي عمان قدم عرضا جيدا في الشوط الاول الا انه تراجع في الشوط الثاني وخاصة حالته الدفاعية التي ظهرت بصورة هشة مما ادى الى اندفاع العربي واستغلاله لهذه الفرصة لاحراز الفوز.

جيرد فيلز

## مونت نيجرو اليوغسلافي يلاقي الوحدات والرمثا في مباراتين

□ بدعوة من مركز شباب مخيم الوحدات يصل الى عمان يوم ١٤ ايار القادم منتخب مقاطعة نيجرو اليوغسلافية بكرة القدم وسوف يلعب المنتخب مباراتين الاولى امام الوحدات يوم الاربعاء ٥/١٦ والثانية امام الرمثا يوم الجمعة ٥/١٨.

ويذكر ان هذا المنتخب كان قد فاز في بطولة المقاطعات اليوغسلافية في العام المنصرم.

عزت حمزة.... في نادي صور باهر....

# فريق صور باهر طامح للموسم المثير.....

عزت حمزة مدرب منتخبنا الوطني والوحدات سابقا.... انتقل الى فريق صور باهر حيث يشرف على فرق كرة القدم في ذلك النادي... وها هو الان يحدثنا عن مشواره مع الفريق الذي بدأ معه حسب خطة علمية مدروسة طويلة الامد.... فماذا يقول.

● نادي صور باهر مثال لاحد الاندية الطامحة او النامية في هذا البلد، وموقعه الجغرافي في منطقة خالية من الاندية المهتمة بنشاط كرة القدم دفعه الى تكوين فريق استطاع لفترة قصيرة ان يصعد للدرجة الاولى.

● في هذا الموسم وبرغم العروض المغرية التي عرضت علي لتدريب فرق اندية الدرجة الممتازة رفضت كل هذه العروض ووجدت أن العمل في هذا النادي بالذات سيكون ذا نفع وخدمة لكرة القدم ليس من النواحي المادية ولكن لمحاولة بناء نشاط كرة قدم مبنى على اسس سليمة ومتدرجة من البداية وحتى الوصول الى بطولة معينة او هدف معين. وبالتالي ضمن هذا الهدف بدأت بتصفية عناصر كرة القدم السابعة في الفريق والاستعانة ببعض اللاعبين ذوي الخبرات واللاعبين الناشئين الذين حاولنا استقطابهم في هذا النادي بالتعاون مع الهيئة الادارية واللجنة الرياضية. استطعنا ان نكون فريقا من الدرجة الاولى يضم ٢٤ لاعبا وفريقا تحت سن ١٩ سنة يضم ٢٢ لاعب وفريق تحت سن ١٦ ويضم ١٨ لاعب.

● هذه الفرق الثلاث لها برنامج اعداد ومباريات تجريبية وبالتالي المردود الفني لنشاط كرة القدم في نادي صور باهر سيظهر بعد سنة او سنتين على الساحة المحلية لان خطة الاعداد التي نسير ضمنها لا ترتكز على اعداد فريق من احد عشر لاعبا للفوز ببطولة مرحلية وانما لبناء جيل من اجيال كرة القدم في هذه البقعة من العاصمة.

وعن البرنامج التدريبي قال:

● بدانا التدريب من ١٩٨٤/٢/١ بمرحلة ٦ اسابيع فترة اعداد بدني وفني عام ثم خضنا خمس مباريات تجريبية مع فرق تفوقنا بالمستوى الفردي والقصد من هذه المباريات قياس قدرات لاعبينا الفردية مع قدرات لاعبي الدرجة الممتازة او المستوى الاعلى في البلد واكتشاف الثغرات الواضحة في خطوط الفريق خلال هذه المباريات.

● وستكون هناك مباريات اخرى قادمة مع فرق جماعية مع الوحدات وعين كارم والقوقازي والمنتخب الوطني لقياس القدرة الجماعية.

● وفي اخر المرحلة سيكون هناك مجموعة لقاءات مع فرق المنافسة على دوري الدرجة الاولى حيث سنلعب مع القادسية والعربي ومركز شنلر.

وقال: وحتى يتوفر الانسجام الكامل بين اللاعبين فاننا ستقوم برحلتين ترفيهيتين خلال الفترة القادمة حيث سيكون الفريق جاهزا لخوض غمار بطولة الدرجة الاولى.

## * ٢٠ الف ريال لكل لاعب سعودي

□□ امر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية صرف مبلغ ٢٠ الف ريال سعودي لكل لاعب بالمنتخب الوطني السعودي لكرة القدم وذلك مكافأة للاعبين والمدرب لصعودهم الى نهائيات لوس انجلوس الاولمبية.

## ناد حديث في بلدة حريما

تمت موافقة مؤسسة رعاية الشباب على تأسيس ناد حديث لبلدة حريما شمال اربد ليخدم القطاع الشبابي لمختلف الاعمار وبهذا يكون عدد الاندية في محافظة اربد ضمن العددالمطلوب لخدمة المحافظة باكملها.

## مبروك للقماز

تتقدم اسرة «صوت الشعب» الرياضي من السيد سليم القماز عضو الهيئة الادارية لنادي القلعة باحر التهاني بمناسبة مولوده الجديد الذي اسماه «راكان».

## اخبار الكرك الرياضية

شهدت مدينة الكرك عدة نشاطات ودية ورسمية رياضية على بعض الملاعب

**الشهابية: ٣**
**الغوير: ٢**

فاز فريق الشهابية على فريق الغوير ٢/٣ في مباراتهما التي جرت يوم امس على ملاعب القطرانة.

**مؤته : ٢**
**الغوير: صفر**

وعلى ملاعب نادي مؤتة فاز فريق مؤته على فريق الغوير ٢/صفر.

**شطرنج مدرسية**

قامت السيدة زكية الشمايلة بتسليم الطالبة ايلين يوسف كأس الفوز ببطولة الشطرنج للملكة على مستوى المدارس.

## كرة قدم شعبية

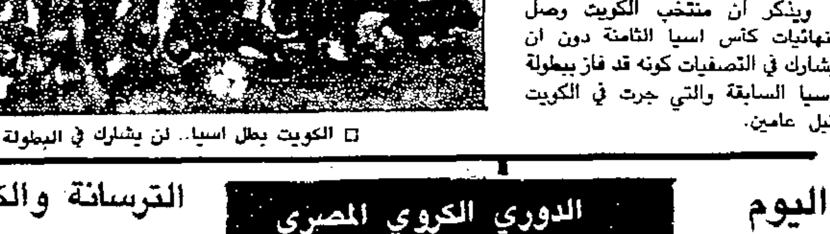
فاز فريق الشعلة بكرة القدم على فريق الكرامه بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت على ملعب الكرامه امس. انتهى الشوط الاول بهدف سجله اللاعب عرفات الكردي وفي الشوط الثاني اضاف عادل الرشدي هدفا اخر.

كرة القدم

# الكويت بطل اسيا لن يشارك بالبطولة المقبلة

□□ قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم عدم المشاركة بنهائيات بطولة اسيا لكرة القدم والتي ستقام في النصف الاول من شهر ايلول القادم في سنغافورة.. وجاء اعتذار الكويت عن المشاركة بسبب عدم وصول فريقها الكروي الى نهائيات لوس انجلوس الاولمبية.

ويذكر ان منتخب الكويت وصل لنهائيات كأس اسيا الثامنة دون ان يشارك في التصفيات كونه قد فاز ببطولة اسيا السابقة والتي جرت في الكويت قبل عامين.



□ الكويت بطل اسيا.. لن يشارك في البطولة

## اليوم الزمالك المنيا

الدوري الكروي المصري

□ يتقابل في الثانية من عصر اليوم على نستاد المنيا فريقا نادي الزمالك متصدر الدوري والمنيا، وذلك ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر من مباريات الدوري العام لكرة القدم في مصر.

ويذكر ان لقاء مباراة الذهاب بين الفريقين انتهى لصالح الزمالك ١/صفر وسجله سعيد الجدي.

## الترسانة والكروم ٢/٣ الاسماعيلي والاولمبي ٢/٢

تعادل فريق النادي الاهلي مع فريق نادي المقاولون العرب بدون اهداف في مباراتهما اول امس ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم في مصر.

وبذلك يصبح رصيد الاهلي وهو في المركز الثاني ١٧ نقطة ورصيد المقاولون وهو في المركز الرابع - ١٣ - نقطة.

وفي الاسكندرية فازت الترسانة على الكروم بثلاثة اهداف لهدفين واصبح رصيد الترسانه - ١٤ نقطه وهو في المركز السادس بينما يظل رصيد الكروم تسع نقاط ويأتي في المركز الثاني عشر الاخير.

وفي الاسماعلية تقاسم الاسماعيلي والاولمبي المباراة بعد تعادلهما بهدفين لكل منهما ويصبح رصيد الاسماعيلي ١٥ نقطة وفي المركز الثالث بينما يرتفع رصيد الاولمبي الى عشر نقاط وينتقل الى المركز الحادي عشر - قبل الاخير -.

## اليوم.. يد الجامعة الأردنية تلتقي جامعة كيل الألمانية

احلام حداد.. حارسة مرمى فريقنا

ستقام اليوم اول مباريات فريق جامعة كيل الالمانية بكرة اليد الذي يزور المملكة لاجراء بعض اللقاءات الودية مع فرقنا الجامعية والمنتخب الوطني حيث ستفتتح فرق الانسات اول لقاءات اليوم حين يتقابل فريقنا النسوي الجامعي مع فريق كيل للانسات، وستكون هذه المباراة التي ستكشف عن مستوى الفريق الضيف.. وفي نفس الوقت عن مستوى فريقنا النسوي، حيث ان الفريق يضم اغلبيته لاعبات المنتخب وهذه المباراة ستمثل اول احتكاك للفريق منذ فترة طويلة، علما ان فريق الجامعة يضم بعض اللاعبات البارزات ومنهم الشقيقتان (حداد)، وكذلك العمري والولو، اضافة الى كرادشة. اما لاعبات الفريق الضيف، فانهن سيكشفن عن اوراقهن في هذه المباراة، وعن فريقنا الذي تدرب منذ فترة تحت قيادة نصار.. اضافة الى وجود المدرب الالماني في الجامعة الاردنية (فيلز جيرد) الذي اعطى بعض الخطط الجديدة.

مباراة الانسات ستقام في الساعة العاشرة صباحا في الصالة الداخلية للجامعة برعاية عميد شؤون الطلبة.

اما مباراة الطلاب، فانها ستقام في الساعة الحادية عشرة والنصف برعاية الدكتور رشيد الدقر.. من المتوقع ان يقدم الفريقان عرضا طيبا في هذه المباراة خاصة ان فريقنا الجامعي يضم ابرز نجوم اللعبة في المملكة وهم في فترة استعداد مكثفة من خلال وجودهم مع انديتهم في مباريات الدوري فهناك سمير الكيالي وتيسير الفارغ اضافة الى وجود مهيار وناصر العرسان والحارس يونس في الفريق سيكون له اثر كبير في تقديم صورة مشرقة للضيوف خلال لقائهم في هذه المباراة.

## الزين والبلبيسي لاعبا شباب الخليل وقعا لكرة مركز الحسين

□□ علمت صوت الشعب الرياضي ان لاعبا نادي شباب الخليل مروان الزين قلب الدفاع (رقم ٥) وماجد البلبيسي قلب الهجوم رقم (٧) قد وقعا على كشوفات مركز شباب مخيم الحسين الذي يستعد حاليا لخوض مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة القدم والتي ستبدأ خلال شهر تموز القادم.. من المنتظر ان ينضم اللاعبان قريبا الى صفوف مركز الحسين.

ويذكر ان المفاوضات جرت ما بين ادارة مركز الحسين واللاعبان وادارة نادي شباب الخليل خلال الزيارة التي قام بها الخليل الى عمان وفاز على الوحدات ٢/صفر.

## الجامعة الاسلامية بلوس انجلوس تطلب عينات تمثيل الاردن في الاولمبياد

عمان - بترا - طلبت الجامعة العربية والاسلامية في لوس انجلوس من وزارة الثقافة والشباب والاثار تزويدها بالعينات والمنشورات والصور التي تمثل الرموز الثقافية والفنون التشكيلية والصناعات التقليدية وعلم الاردن للمشاركة في المهرجان الثقافي للمباراة الاولمبية العالمية التي ستعقد في لوس انجلوس خلال الصيف المقبل.

وجاء ذلك في مذكرة تلقاها الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب من رئيس الجامعة المذكورة.

والجدير بالذكر ان الجامعة مجازة رسميا من حكومة ولاية كاليفورنيا وهي حلقة الوصل بين المؤسسات والافراد في العالم العربي والمؤسسات والافراد في الولايات الاميركية.

# «صوت الشعب» تلتقي اعضاء ولاعبي نادي الطيران العراقي

● اللاعب مهدي عبد الصاحب

● يزور الاردن فريق الطيران العراقي الذي احتل حاليا المركز الثاني في سلم الدوري العراقي... ونادي الطيران العراقي الذي ملا الاذان بدأ مشواره الرياضي عام ١٩٤٠ حينما كان يسمى نادي القوة الجوية والذي كان وما يزال الرافد الاساسي لكافة المنتخبات بالقطر الشقيق في كافة المجالات الرياضية والذي قدم نماذج من العطاء والوفاء للوطن العربي الكبير. في كرة القدم وكرة السلة والعاب القوى. والمصارعة، والسباحة والملاكمة وكرة الطائرة وغيرها من الالعاب.

وقد كان لصوت الشعب الرياضي هذا اللقاء مع اعضاء الوفد وبعض من اللاعبين.

● العميد جمال عبد المجيد: مدير النشاط الرياضي بنادي الطيران قال ليست هذه الزيارة لقاء رياضيا فقط انما هي لقاء اخوة بين شعبين عربيين ويعبر عن مدى التلاحم هذان الشعبان العراقي والاردني، نعم فوقفة الاردن التاريخية التي ستبقى دين في اعناقنا نقف امامها عاجزين عن الشكر، ذاك الموقف الذي وقفه الاردن مليكا وحكومةوشعبا موقف مشرف نعتز به ونفخر فلقائنا هذا حملنا به كل الاماني للشعب الاردني العظيم.

ولقد كان الاستقبال والحفاوة التي وجدناها بالاردن صورة معبرة عن مدى هذا الترابط والكلام الاخوي الشكر والتقدير للاردن كل الاردن ونتمنى ان نقدم صورة مرضية للجماهير الرياضية ونحقق الهدف الذي جئنا من اجله، والله نسأل ان يوفقنا لما فيه الخير.

● السيد حازم عزيز نائب رئيس الوفد يقول:

سعداء نحن ابناء الشعب العراقي ونحن نلتقي اخواننا بالاردن لنعبر عن مدى الترابط ومعنى الاخوة والصداقة، ولنعبر لهم عن شكرنا على الموقف العظيم الذي وقفه الاردن شعبا ومليكا وحكومة مع اخوانهم بالعراق.

اليوم لم نات للفوز او للخسارة انما جئنا لنتعرف الى اخواننا هنا بالاردن.. ونتمنى ان نقدم صورة جميلة من صور العطاء التي ترضي اخواننا هنا ونتمنى للفرق الاردنية كل التقدم والنجاح في ظل راعي المسيرة جلالة الحسين العظيم.

ويسعدنا ان نكون قد حملنا الى اهلنا بالاردن تحيات الرئيس صدام حسين لاخوانه ولاخيه جلالة الملك المعظم والذي كان وما زال يعتبر الاردن وطنه الثاني سعداء ونحن بينكم. ونتمنى ان تتكرر اللقاءات.

واود ان اضيف بانني قد وجهت دعوة مفتوحة لكل اندية الاردن لزيارة العراق وطنهم وقد تم توجيه دعوة لنادي الوحدات والرمثا كرد على هذه الزيارة الشكر والتقدير لكم ولكل الشعب الاردني.

● السيد كاظم جبر اداري الفريق:

السيد كاظم جبر هو من لاعبي العراق القدماء والذين قدموا اجمل الصور التي عبرت عن حبها وانتمائها للعراق ذاك القطر العزيز فقد رافق كاظم في مشواره ابطال الرياضة العراقيين امثال عمو بابا وهشام عجاج، وقاسم زويه وصاحب خزعل الصخرة السوداء ونجم القرطوس وخالد فوزي. كاظم يرافق نادي الطيران اليوم بعد ان اتعبه المشوار الذي شارك به منتخب العراق الوطني جولاته وشارك بانتصاراته.

يقول كاظم جئنا لوطننا ونحن نحمل اجمل الصور في مخيلتنا تلك الصور التي ترجمتها لقاء اخواننا بالاردن الممثلة في الشباب الاردني الطموح، الشباب الذي نكن له كل التقدير الشباب الذي شارك العراق في محنته وشارك العراق بكل المناسبات واليوم كم نحن سعداء اذ نجلس معهم على اطهر الترب ارض الكرامة العزيزة ونحن نبلغهم تحيات شعبنا العراقي وامانيه الغالية فموقف الاردن العظيم مليكا وشعبا وحكومة بجانب اخيه ضد المجوس كان له الاثر العظيم في نفوسنا نعم ليس جديدا هذا الموقف فقد عودنا الاردن على مثل هذه المواقف ونحن عاجزين عن رد الجميل اذا صحت التسمية لهذا الشقيق.

اليوم نحن على ارض الاردن لا من اجل الفوز او الخسارة بل للمشاركة والاحتكاك ولنلبي نداء عزيزا علينا ونتمنى ان تتكرر اللقاءات التي تجسد معنى الاخوة ومعنى العطاء الذي يخدم امتنا الواحدة واتمنى للشباب العربي الاردني كل التقدم والنجاح.

وعن رايه بلاعب الامس واليوم قال:-

لاعب الامس كان يعطي ضمن امكانياته البسيطة بوحي من انتمائه واندفاعه ليحقق اهداف جيدة بلا حدود اما اليوم فان الدوافع والحوافز وجدت لتقلل من العطاء هذا ولا نقلل نحن من دورها بتشجيع اللاعب ولكن اذا كان اللاعب يقدر معنى هذا العطاء ويعطي بقدر الثقة التي اعطيت له. والدليل على ذلك كسب العراق في تصفيات دورة الخليج وما كان للمكرمة العظيمة التي قدمها السيد الرئيس لابنائه من اثر في زيادة العطاء والحماس المنقطع النظير.

اما عن المدرب الاجنبي والمحلي فقال:

المدرب الاجنبي لا بد ان يعطي في ظل هذه الامكانيات الكبيرة التي اعطيت وتعطى له واذا ما وجدت هذه لمدربنا العربي فلا بد ان يقدم ايضا اجمل العطاء واكبر دليل على هذا ما قدمه عمو بابا للفريق العراقي ومثال اخر هو انتكاسة الفريق السعودي على يد مدرب اجنبي ونجاحه على يد عربي في الاونة الاخيرة

على العموم ان الامكانيات هي التي تلعب الدور الرئيسي وختاما اتمنى للصحافة الرياضية الاردنية كل الشكر والتقدير على هذا الاهتمام العظيم ونتمنى ان نقدم عرضا يستحق الرضا من جمهورنا الاردني.

هذا وقد كان لصوت الشعب اللقاءات التالية مع بعض اللاعبين.

### ● حنون مشكور●

● اللاعب حنون مشكور (كابتن الفريق)

● مواليد ١٩٥٤

● المهنة: راس حربة في فريق الطيران العراقي

* عن مشواره الرياضي يقول: بدات قبل غيري من الشباب العراقي العب كرة القدم في حارات بغداد وضمن الفرق الشعبية وحتى عام ٧٣ حيث التحقت بفريق الطيران العراقي ضمن فريق الصنائع التابع للطيران وكان قد اختارني حارس مرمى العراق السابق حامد فوزي لهذه المهمة وفي عام ١٩٧٥ حصل فريق الطيران على بطولة الدوري والكاس لسنتين متتاليتين.

كتب: زياد البطاينة

* عدد المباريات الدولية: مباراة واحدة بالهند حيث شاركت في بطولة بانقلوش وحصل فريق الطيران على المركز الاول.

### ● مهدي جاسم●

● اللاعب مهدي جاسم مواليد ١٩٥٨

● المهنة : لاعب كرة قد جناح شمال ومساعد وسط.

* يقول عن مشواره الرياضي بدات ضمن الفرق الشعبية العراقية في مدينة صدام وفي عام ١٩٧٥ استدعى نادي الزوراء العراقي ناشئي العراق وكان لي شرف المشاركة وشاركت مع زملائي في بطولة الاتحاد القطري العراقي، ونلت لقب هداف الدوري حيث حققت ١٤ اصابة في ٨ مباريات.

وفي بداية عام ١٩٧٦ استدعيت لالعب ضمن الفريق الاول لفريق الزوراء العراقي. واحرزنا في هذا العام المركز الاول ضمن مباريات الدوري العراقي واستدعيت بنفس السنة للمشاركة بمنتخب الشباب العراقي واحرز المنتخب بطولة شباب اسيا المركز الاول في عام ١٩٧٧ حيث فزنا بالمباراة النهائية ٣/٤.

وفي عام ٧٧ فاز الزوراء الذي كنت العب ضمن صفوفه ببطولة الدوري العراقي والكاس.

وفي عام ٧٨ حصل الزوراء العراقي على المركز الثاني بالدوري العراقي وحصل ايضا على بطولة شباب العالم والتي جرت بتونس وفي عام ١٩٧٩ فاز الزوراء ايضا بالدوري العراقي والكاس. وفي عام ١٩٨٠ جاء الزوراء بالمركز الثاني، وبهذا العام اخترت لالعب للمنتخب العراقي ومثلت وطني في تصفيات موسكو التي جرت ببغداد واحرزنا المركز الثاني وفي عام ١٩٨١ مثلت وطني ضمن صفوف المنتخب العراقي ببطولة ماربيكا وفزنا بها على البرازيل ١/٢ وبعد هذا اللقاء كرمنا السيد الرئيس صدام حسين فكان فخرا لنا ان نحقق لوطننا هذا النصر العظيم.

وفي عام ١٩٨٠ استدعيت للخدمة العسكرية، ضمن صفوف الطيران العراقي وما زلت للان.

* عدد المباريات الدولية: ١٠ مباريات، اجملها عندما لعبت مع منتخب العراق ضد منتخب الاردن وفزنا ٤/صفر احرزت الهدف الثاني. ومن ثم عندما لعبت مع الزوراء ضد الصناعة العراقي وهزمن الصناعة ٦/صفر. وعندما سجلت هدفي الطيران على الطلبة.

* يقول مهدي، انني لعبت مع الشباب الاردني وقد لمست عندهم المقدرة على العطاء وبالذات فريق الفيصلي عندما هزمناه بصعوبة ١/٢ ولمسنا لديه الانتماء والذكاء.

واضاف، واتمنى لكل الشباب العربي الرياضي عامة والاردني خاصة ان يصل الى اهدافه التي رسمها، واننا لنشكر الاخوة الاردنيين على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، ونتمنى ان نؤدي مباراة نرضي بها عشاق كرة القدم والجماهير المحبة للرياضة، وتجسد بها معنى الحب والوفاء والاخوة.



### ● حسين لعيبي●

● اللاعب حسين لعيبي مواليد ١٩٥٣

● المهنة: لاعب جناح ايمن

* بدات مشواري الرياضي عام ١٩٧١ ضمن فريق شرطة النجدة العراقي حيث اختارني الدكتور عبد القادر الزين مدرب الفريق لهذه المهمة. ولعبت معهم ضمن فريق الشرطة وبعام ١٩٧١ لعبت مع الفريق بالصين والاتحاد السوفييتي وفي عام ١٩٧٣ ضمت كل فرق الشرطة تحت اسم فريق الشرطة العراقي. سافرت معه الى المانيا لالعب هناك وبعام ١٩٧٦ انتخبت ضمن فريق المنتخب العراقي وولعبت معه للمشاركة في اللعب بالسعودية، كما تم اختياري للمشاركة في لقاء للبطولة الاسيوية في تايلند ولكني لم اسافر لاسباب خاصة بي.

وبعام ٧٧ شاركت فريق المنتخب الوطني بايران بالبطولة الاسيوية واحرزت اول هدف على ايران، كما شاركت منتخب العراق في لقاءاته في الجزائر وبغداد وليبيا.

وفي عام ١٩٧٨ اخترت وانا عضو المنتخب الوطني العراقي لالعب ضمن فريق المنتخب المدرسي العراقي وشاركت لقاءاته في ليبيا. كما شاركت منتخب الشباب العراقي بكاس الشباب بتونس وفي عام ٧٩ ضممت لفريق الطيران العراقي الذي بدات معه مشوارا جديدا ركزت به على عطائي لايماني بالوصول للهدف وما زلت للان اشارك الطيران لقاءاته.

ويضيف حسين حقيقة هذه الزيارة اعتبرها زيارة تؤكد معنى الالتحام وتجسد معنى اللقاء الطبيعي بين شعب واحد رفض الحدود ورفض كل شيء تربطنا روابط عميقة.

### ● لطيف لبيب●

اللاعب لطيف لبيي مواليد ١٩٥٢

يقول لطيف انا من اللاعبين القدماء كما اعتقد وقد مثلت المنتخب الوطني العراقي منذ بداية نشاته ففي عام ١٩٦٩ ضممت لمنتخب شباب العراق حيث اختارني المدرب الروسي فيتالي الذي قال اود ان ارى لطيف بين صفوف المنتخب.

واخترت عام ٧١/٧٠ للمنتخب المدرسي وسرت معهم حتى عام ١٩٧٤ كطالب ومن الواجب ان اشارك الفريق المدرسي، وفي عام ١٩٧٥ اخترت ضمن فريق المنتخب العسكري العراقي ولعبت ضد الكويت والامارات وفي عام ١٩٧٦ اخترت ضمن صفوف المنتخب الوطني العراقي، والذي كان يشرف عليه ثلاث مدربين المدرب جلجا وماكلنين وعمو بابا.

وفي عام ٧٧ لعبت للمنتخب العسكري العراقي بسوريا وفزنا بالمركز الاول وكان مدربنا انذاك الالماني راي شلت وفي عام ٧٧ واثناء اداء الخدمة العسكرية لعبت لفريق نادي الجيش وفي عام ٧٨ وحتى علم ٨١ لعبت كابتن لنادي الصناعة العراقي، وفي عام ٨١ ضممت لنادي الطيران العسكري وما زلنا للان نعم هذا هو مشواري الرياضي. واود ان اضيف انه منذ بداية عام ١٩٧٤ وحتى عام ٨٠ كنت لاعب المنتخب الوطني العراقي وشاركته اللقاءات والانتصارات وكنت فخورا بتمثيل وطني كسفير عطاء ووفاء.

### ● مهدي عبد الصاحب●

* هذا اللاعب الذي اطلقت عليه صحافة ماليزيا لقب المرسيس هو من مواليد ١٩٥٨ اللاعب السريع يقول عن مشواره بدات عام ١٩٧٥ ضمن صفوف ناشئي العراق ضمن شباب مركز الاسكان وفي عام ٧٦ سافرت مع المنتخب لتونس حيث فزنا على شباب تونس ٤/١ وفي عام ٧٧ لعبت مع منتخب الشباب في بطولة اسيا بايران وفزنا بالمركز الاول.

وفي عام ٧٨ لعبت ضمن صفوف المنتخب الوطني العراقي، وشاركت بدورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في بانكوك. وفي عام ١٩٧٨ لعبت ضمن صفوف المنتخب العسكري، وفي عام ٧٩ شاركت ببطولة الخليج العربي ببغداد وفزنا بالمركز الاول. وفي عام ١٩٨٠ لعبت في تصفيات اولمبياد موسكو وفي عام ١٩٨١ لعبت في بطولة ماربيكا، وفي بطولة تصفيات اسيا عام ١٩٨٢.

وفي عام ١٩٨٣ بشهر ١١ اصبت في قدمي وافقدتني الاصابة مدة سنة عن التدريب عدت بعدها لالعب ضمن صفوف نادي الطيران العراقي.

* اجمل المباريات: ان اجمل مبارياتي كانت في ماربيكا حيث اطلقت علي صحافة ماليزيا هذا اللقب. حينما نلت لقب هداف الدوري حين سجلت ٤ اهداف.

يقول مهدي اعتبر هذه الزيارة للتعرف على الاخوة واعتقد انني لن اشارك لقاءات الطيران وذلك بسبب احوالي الصحية ولكنني سأكون سعيدا اذ اشهد هذا اللقاء واتمنى ان يقدم الطرفان الصورة الجيدة والاداء الذي يسعد الجماهير الرياضية. واتمنى لكل الفرق الاردنية كل التوفيق والنجاح.

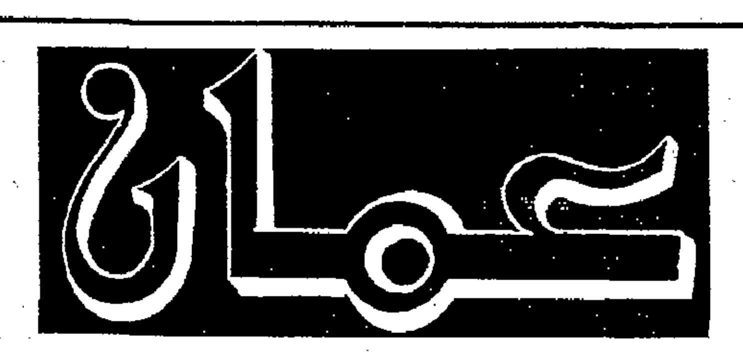
## رؤية كروية

### قلوبنا مع العراق

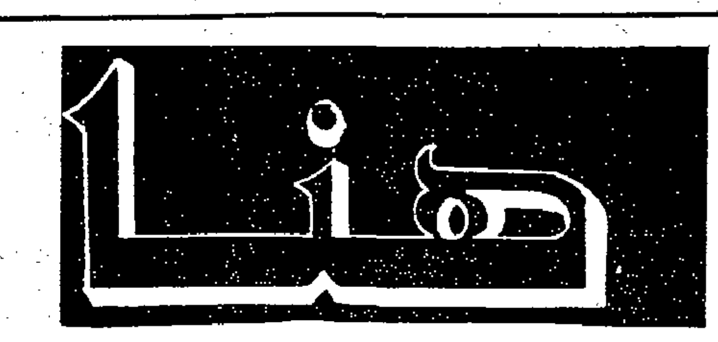
املنا كبير بالفريق العربي العراقي ليحجز المقعد الثالث للمجموعة الاسيوية التي ستختتم اليوم بلقائه منتخب كوريا الجنوبية، فالفريق العراقي هو واحد من الفرق العربية الخمسة المشاركة والتي حيكت ضدها المؤامرات منذ ان وضعت اقدامها ارض سنغافوره التي لم تبد محايدة تجاه ضيوفها العرب فسموم الصحافة السنغافورية انصبت على فرقنا العربية واكملها الحكام الذي تلاعبوا بشكل او باخر بنتائج المباريات وخاصة في مباراة العراق وقطر فلجنة الحكام المنظمة للبطولة اتخذت قرارها بايقاف حكام هذه المباراة وان دل هذا على شيء انما يدل على ظلم هؤلاء للفريق العراقي المقتدر فلاعبو العراق لم يتصوروا ابدا بانهم سيلاعبون ١٤ لاعبا ٣ منهم طاقم التحكيم صحيح ان الحكم لا يدخل الكرة في المرمى لكنه بلا شك يساعد على ذلك ففوز العراق في مباراة اليوم ليس صعبا ولا يحتاج الى حسبة بورما من اجل الصعود كما قيل ويجب ان يكون فوق كل الاعتبارات في هذه المرحلة المهمة ونتمنى للفريق العراقي الاجدر بتمثيل اسيا في لوس انجلوس ان لا يتاثر بغياب ابن الموصل حارس محمد فهنالك ١١ لاعبا خلفهم قلوب كل العرب التي تتمنى فوزهم ومبروك سلفا فوز العراق.

● كاظم العبادي

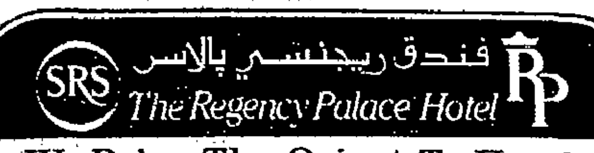











We Bring The Orient To You At

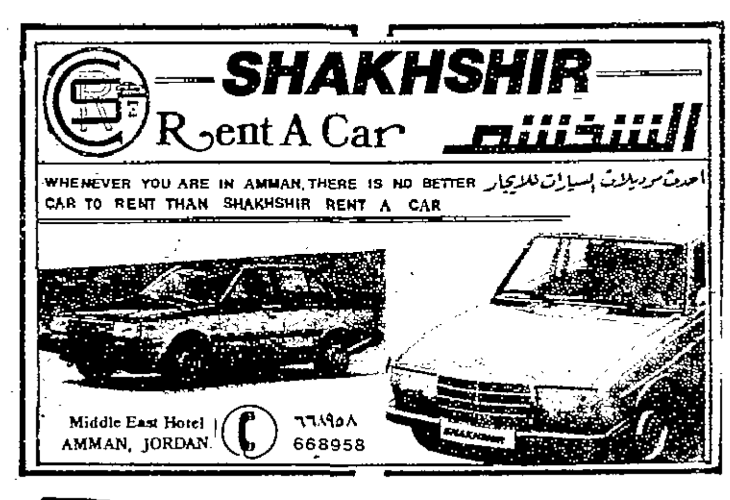
The Leading Night Club in Amman
With SHIBA LEBANESE DANCE GROUP
LEBANESE SINGER MARY MORAD
EVERY DAY EXCEPT MONDAY
Res. 660000/15

Daily Business Luncheon Buffet





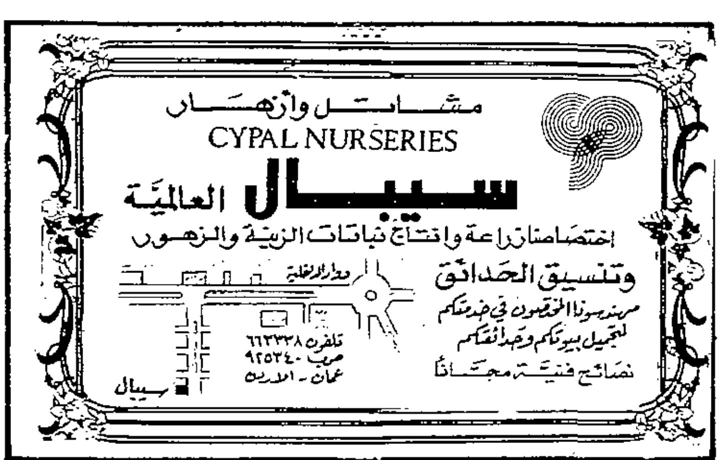






















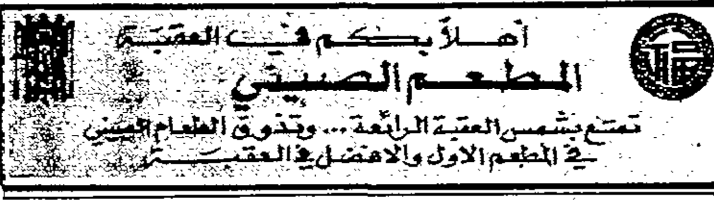








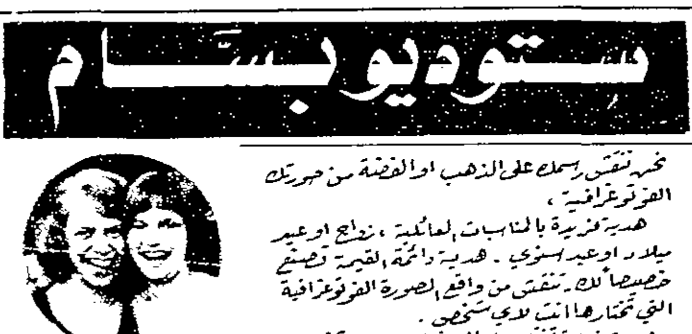



CHINA RESTAURANT ٤٤١٥ 4415

Aqaba, Near Grindlays Bank

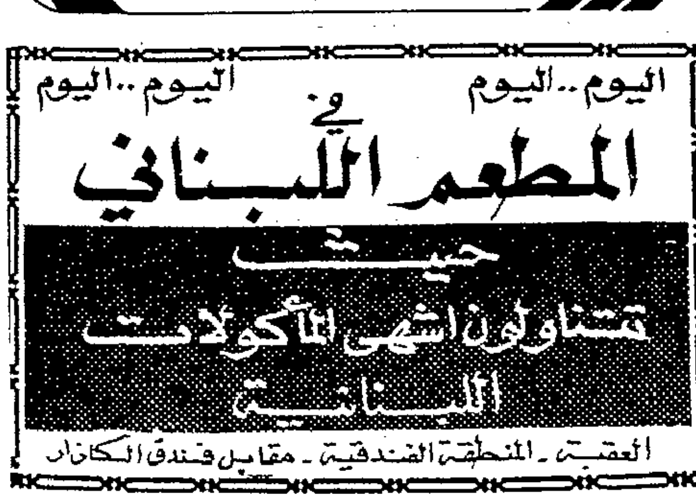
Have fun in the Aqaba sun and Enjoy our CHINESE food in the first and best chinese RESTAURANT in AQABA.

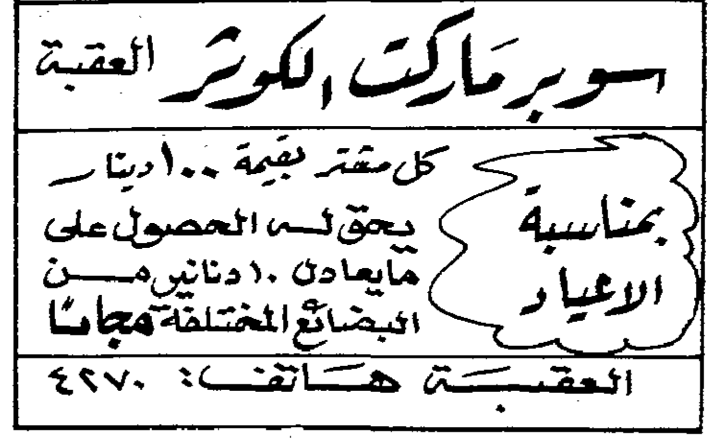



العقبة: المنطقة التجارية بناية - ص.ب (٦٩٢) تلفون: ٥٤٢١

حلويات ساوي

- اشهى الحلويات
- استعداد تام للحفلات والاعراس
- احضر كوبون الجريدة تحصل على حسم ١٠٪
- نؤمن كافة الطلبات



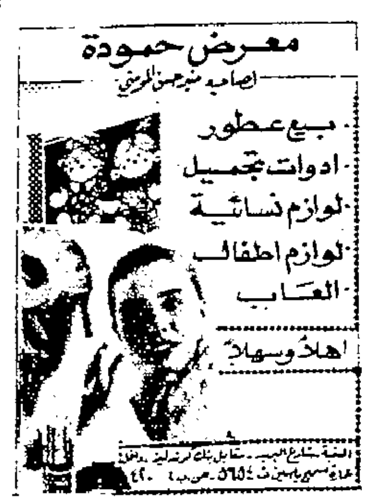




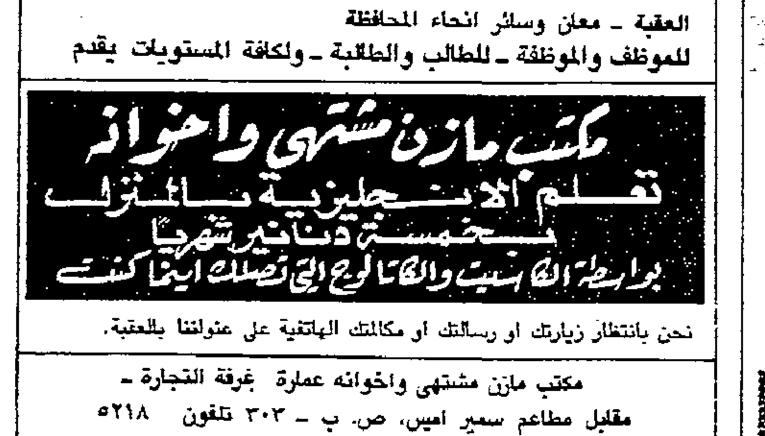









العقبة - معلن وسائر انحاء المحافظة
للموظف والموظفة - للطالب والطالبة - ولكافة المستويات يقدم




نحن بانتظار زيارتك او رسالتك او مكالمتك الهاتفية على عنواننا بالعقبة.
مكتب مازن مشتهى واخوانه عمارة غرفة التجارة -
مقابل مطاعم سمير اميس، ص.ب - ٣٠٣ تلفون ٥٢١٨






الاحد ٢٩ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السابعة عشرة
وطننا المحتل

# اخبار الاهل

## اجتماعيات

* القدس – انعم الله على السيد محمد جبر الشيباني والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه جبر.
* القدس – انعم الله على السيد سمير حامد القواسمي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها فكرية.
* القدس – انعم الله على السيد خليل محمد العباسي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها صفاء.
* القدس – انعم الله على السيد امين داود زيادة والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نور.
* البيره – انعم الله على السيد نازك عطا ريان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها لينا.
* بيت لحم – انعم الله على السيد محمد احمد خليفة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه خليفة.

### السجن لشاب من القدس

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكما بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها تسعة اشهر سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ على الشاب حيان يعقوب الجعبة من سكان القدس، وذلك بتهمة امنية.

### اعتقال مواطن من سخنين

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل اسبوع باعتقال المواطن صالح الزيدات من سكان بلدة سخنين، وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني في الثلاثين من اذار الماضي وهو الذكرى السنوية ليوم الارض.

### هيئة جديدة للندوة المقدسية

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للندوة المقدسية الفكرية، وقد فاز كل من المطران لطفي لحام – رئيسا، والمحامي ابراهيم قندلفت – امينا للسر، وجمال اليوسف – امينا للصندوق، وواصف ضاهر وانطون قبطي عضوين.

### مصادرة الفي دونم من اراضي حلحول

ابلغت سلطات الاحتلال المختصة بلدية حلحول اعتزامها مصادرة مساحة الفي دونم من الاراضي الواقعة في ظهر خلال وراس اشخف وقنية والتي تحدها اراضي بيت اولا وتوبا.

### اكتشاف عبوة ناسفة في القدس

ذكر راديو العدو انه قد عثر صباح الخميس الماضي على عبوة ناسفة كبيرة في المنطقة الصناعية في حي جبعات شاؤول في القدس، وتم تفكيكها.

### اعتقال تعسفي لمحاضر عربي في جامعة حيفا

اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الخميس الماضي سراح المواطن سامي مرعي – ٥٢ عاما – بعد ان احتجزته لمدة ٢٤ ساعة، وقال المواطن المذكور الذي يعمل محاضرا في جامعة حيفا ان سلطات الاحتلال اعتقلته من بيته في مدينة عكا، ولا يوجد لديه اي معلومات حول سبب الاعتقال.

وجدير بالذكر ان مرعي ينادي بانشاء جامعة عربية في مدينة الناصرة حيث ان الطلاب العرب موزعون في جامعات تل ابيب وحيفا والقدس.

### بدء محاكمة طلاب عرب من جامعة بئر السبع

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان محكمة الصلح الاسرائيلية في بئر السبع بدأت يوم الجمعة الماضي بمحاكمة اربعة طلاب عرب من جامعة بن غوريون في بئر السبع، وذلك بتهمة حيازة مواد تحريضية ضد «دولة اسرائيل».

وقد نفى الشبان الاربعة التهمة الموجهة اليهم، وهم: محمود اغباريه، قنوت راسم، اطرش عباس، ومسعود شرار.

### الجندي رقم ١٢١ يرفض الخدمة العسكرية في لبنان

ذكرت صحيفة داڤار الاسرائيلية ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت حكما بالسجن لمدة ١٤ يوما بحق جندي احتياط اسرائيلي من سكان القدس، وذلك لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان.

واضافت ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن لنفس التهمة بلغ حتى الان ١٢١ جنديا.

## الوفيات

القدس – جميلة سليم الكافي – ام نخلة ........ ٨٢ عاما

رام الله – عزيز يوسف الخواجا ........ ٥٥ عاما

بيت لحم – ولجه – احمد حسن علي ابو التين – ابو محمد ٧٥ عاما

الخليل – ارملة المرحوم احمد شعيب عياد ........ ٩٠ عاما


الباص الاسرائيلي المختطف

# من وجهة النظر الاسرائيلية

# دروس عملية الباص

بقلم: ميخائيل غارتي
«هارتس»

المغزى الاول: منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن الكفاح المسلح. ولا يغير شيئا ان منظمة جورج حبش هي التي قامت بالعملية.

فمنظمة التحرير الفلسطينية كانت في الصورة وعبرت عن كل دعمها للخاطفين. فمهما كانت الفصائل المختلفة في منظمة التحرير – متصارعة نجد انه في امر واحد يوجد تعاون بينها ويوجد تنسيق – العمليات ضد اسرائيل. وكانت وكالة وفا الفلسطينية للانباء هي التي نشرت خبر التاييد واسماء اعضاء الخلية الذين قتلوا خلال ساعات من انتهاء العملية.

المغزى الثاني: بسبب ضعف قوة منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل القيام بعمليات في قلب اسرائيل. فالكفاح المسلح هو عنصر كيان هذه المنظمة وهو طريقها للبقاء.

والذي فكر وخرج الى حرب دامية في لبنان نتيجة لهذا التفكير – انه بالامكان منع وقوع عمليات مسلحة باجراء حربي واحد – الذي فكر هكذا اثبت وهمه، فالمنظمات الفلسطينية ستواصل محاولاتها للقيام بعمليات مسلحة، ويكفي الاصغاء الى تصريحاتها الصريحة بهذا.

طبيعي عمليات مباشرة كهذه – على عكس اطلاق قذائف المدفعية والكاتيوشا – انها تضع الجانبين وجها لوجه. وفي هذه العمليات عنصر قوي من صراع القدرة. والسلاح الاهم في هذا الصراع هو يقظة الجمهور. وطلب يقظة الجمهور اصبح مالوفا وروتينيا لكن ما من بديل ليقظة الجمهور وما من بديل لمئات الالاف من العيون المسافرة في الباصات والمشترية في الاسواق والمستجمة على شواطىء البلاد.

ولا توجد امكانية فنية تستطيع ان تحول السفر بالباصات الى عملية مؤمنة كالطيران في طائرات «العال» والمسافرون فقط هم الذين يستطيعون منع العمليات هذه.

المغزى الثالث: الكلام عن – بنية المقاتلين الفلسطينيين – ومخازن الاسلحة الضخمة في لبنان – انسى الكثيرين منا انه للقيام بعمليات مسلحة المطلوب في الدرجة الاولى التصميم وسكين وقنبلة بالاضافة الى راس قديم لار. بي. جي. فهذه اسلحة كافية في يد منظمة. ولو تردى الامر الى الاسوأ – من الجائز كان يصل الباص الى مصر ولتغيرت الصورة تماما.

فاغلاق اسرائيل في وجه تهريب وسائل القتال غير ممكن وحتى لو جرى سد محكم كهذا – فان الكثير من المصادر لتزويد وسائل القتال – موجود ويكفي للقيام بعملية مثل اختطاف باص، فلا امكانية في منع حصول مقاتلين كهؤلاء على سكاكين وقنابل وقذائف كهذه ليس ضروريا ان تكون حقيقة للقيام بعملية مساومة.

المغزى الرابع: وهذا ايضا يتعلق بالمسافرين. وهنا تبرز مرة اخرى مسألة حمل السلاح الشخصي. فبينما في عملية القدس كان في ايدي المواطنين مسدسات استخدمت ضد المقاتلين الفلسطينيين – لم يكن في حادثة اختطاف الباص قطعة سلاح في حوزة احد المسافرين.

المغزى الخامس: مفهوم اضاق صمد في التجربة وكان ان اسرائيل لن تخضع لتهديدات ابتزاز تهدد بها المنظمات الفلسطينية. وهذا المفهوم نجح احيانا مثل عملية عينتيبي لكن في احيان اخرى دفع ثمن باهظ مثل عملية تخليص الرهائن في – معالوت – وعملية – باص الساحل – قبل ست سنوات.

والمنطق في هذا المفهوم ان كل نجاح في عملية مساومة سيجر في اعقابه سلسلة من العمليات المماثلة. فمقارنة نتائج الخنوع للابتزاز بالثمن الذي يدفع في عمليات تخليص على انواعها – هذه المقارنة دفعت حكومات كثيرة لتبني ما يعرف بالعالم – بالطريقة الاسرائيلية – ولم تكن حكومات اسرائيل كلها مداوامة في هذا الخط كما جرى في عملية اطلاق سراح الفلسطينيين مقابل المخطوفين الاسرائيليين الستة الذين كانوا في ايدي منظمة التحرير الفلسطينية وهناك بعض الذين يربطون بين المحاولات الاخيرة لخطف رهائن بالانطباع الذي يسود المنظمات الفلسطينية بانه من الممكن ارغام اسرائيل على الخنوع للابتزاز.

من كل المغازي المفصلة اعلاه نستنتج نتيجة واحدة تتعلق بكل من يعيش هنا في اسرائيل: عودة المنظمات الفلسطينية الى العمل في قلب اسرائيل تلزم انتشارا محكما اكثر لقوات – الامن – في اسرائيل ويبدو ان انتشارا كهذا ينفذ الان، وعلى الرغم منه فان هذه القوات يجب ان تستعين بالجمهور.

وخير ما نختتم به هذا المقال – الق نظرة اخرى.

# هارتس: التجمع والليكود يتبادلان الادوار بين الحكم والمعارضة

**فيما يلي مقالة نشرتها جريدة هارتس الاسرائيلية وهي بقلم دان مرغليت تتحدث عن مواقف الحزبين الاسرائيليين الكبيرين التجمع والليكود من كافة الحروب التي شنتها اسرائيل ضد الدول العربية، واظهرت حقيقة عدم وجود اي فرق جوهري ومبدئي بين الحزبين الصهيونيين وعرضت مواقف كلا الحزبين من كل حرب من الحروب وقارنت بينهما.. وفيما يلي النص:**

لقد بدأت قيادة الليكود بكامل افرادها بالمقارنة علنا بين سلوك التجمع خلال حرب لبنان وبين سلوك الليكود عندما كان في موقع المعارضة في الجولات السابقة. ففي الحروب التي خاضها التجمع كان للمعارضة تحفظات صعبة حول طريقة ادارتها، ولكن الليكود لم يزعج الحكومة السابقة بانتقادات مؤلمة ابدا، فطالما كانت المعارك تدور – يؤكد الليكود – وحدت المعارضة صفوفها.

لقد اخذت قيادة الليكود تتمسك بهذا القول من جديد استعدادا للانتخابات، وهي تهدف بذلك الى وضع خط فاصل بين المعارضة – العبث وبين المعارضة الليكودية «فبقدر ما يكون التزام الصمت عميقا وكبيرا بقدر ما تكبر الوطنية».

ولكن ادعاءات الليكود هذه تسبب ضررا سياسيا، فهم يفترضون بان جميع معارك اسرائيل كانت بالاساس معارك اختيارية، والواقع هو ان جميع الحروب باستثناء حرب سيناء ١٩٥٦ وحرب لبنان ١٩٨٢ حملت طابع الحرب الدفاعية، فقد هوجمت اسرائيل سنة ١٩٤٨ و سنة ١٩٦٧ و ٦٩ و ٧٠ و ١٩٧٣ وكان هنالك «اجماع قومي اسرائيلي واسع» حاول العرب طوال عشرات السنين القضاء عليه. ولكن الان بدأ الليكود في محاولة منه لتبرير الفشل في لبنان يستخلص «اللاحقائق» القائلة بان الحروب السابقة جرت في ظل شروط اختيارية وبارادة ومعرفة اسرائيل.

## ضرر وتضليل

ان هذا يسبب ضررا بلا حدود كما يعتبر نهجا تضليليا، ويثبت هذا الامر اذا سرنا في اعقاب الليكود فعلا واجرينا مقارنة متزامنة منذ ان قامت دولة اسرائيل وحتى صور وصيدا.

* مع قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ هاجمها العرب. وخلال وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين المعارك الدائرة احضرت منظمة «اتسل» سفينة السلاح «التلينا» الى سواحل البلاد. وعرف اليوم من كتاب د.ايلي تبان ان رجال «اتسل» في اوروبا فرضوا مسألة ارسال السفينة على مناحيم بيغن الذي حاول منع ابحارها، ولكن بيغن اضطر سنة ١٩٤٨ لقيادة رفاقه الى ان اجبر دافيد بن غوريون على اصدار اوامر سحب قوات نظامية من خطوط الجبهة للسيطرة على الاحداث التي لم يرد بيغن التمرد على الحكومة خلالها. ولكن لم يكن هناك اي سبب لعدم الشك به او بالمبادرين الى ارسال السفينة من اوروبا لان هذا كان قصدهم فعلا.

* سنة ١٩٥٦ اجتمع بن غوريون مع مناحيم بيغن قبل ان يبحث بالجيش الاسرائيلي لحرب سيناء وحصل على مباركته، وقد افتخر افراد حيروت خلال السنين الماضية بان بن غوريون تشاور مع بيغن قبل ان يطلع وزرائه على الموضوع، والان يدعي رجال اعلام حيروت انه كان لديهم تحفظات على حرب ١٩٥٦ والمحوا في اقوالهم الى ان اعتقادهم كان بان الحرب فاشلة او لا ضرورة لها، غير انهم دعموها لان التناقضات الداخلية يجب ان تتجمد عندما تتكلم المدافع، ومن الافضل الافتراض بان بيغن بارك حرب سيناء لانه كان يؤمن بضرورتها لامن الدولة ولذلك لا مجال للمقارنة هنا، لان بيغن دعم حرب سيناء مبدئيا وليس لان المعارضة يجب ان تقف وراء الحكومة خلال الازمات والحروب.

* * *

* لقد المح عدد من الناطقين بلسان الليكود ان اسرائيل اختارت ١٩٦٧ ان تشن الحرب، وقد حاول اسوأ منتقدي اسرائيل زرع هذه المغالطة في اذهان الغرب وفشلوا، لان اسرائيل استخدمت ١٩٦٧ حقها في الدفاع عن الذات، ولكن في الليكود هناك من يعرض حرب ٦٧ على انها حرب اختيارية لمقارنتها ومساواتها بالفشل في لبنان، رغم ان المغزى الدولي لتفسير كهذا قد يكون له تاثير خطير الان ايضا.

* * *

* بدأ اعلاميو الليكود بطرح تحفظاتهم على حرب الاستنزاف وخط بارليف، وهذا هو اخطر تضليل يقومون به، حيث انه ليس فقط ان عبد الناصر هو الذي قرر خرق وقف اطلاق النار ٦٩ وانه هو الذي حدد لاءات الخرطوم الثلاثة التي تحظر التوصل الى اي تسوية سياسية مع اسرائيل، وانما اشترك ستة وزراء من الليكود – عناصر برئاسة بيغن وعيزر وايزمن في الحكومة التي ادارت حرب الاستنزاف فعلا، فهم لم يكونوا في المعارضة ولم يجتمعوا ابدا «ولم يبدوا تحفظات» على تحصينات خط بارليف وعلى عمليات القصف في العمق المصري، ويحاول الليكود الاعتماد على ذاكرة الجمهور القصيرة بتذكيره بخط بارليف وبحرب الاستنزاف وكانه لم يكن شريكا كاملا في تلك الحكومات، وكانه كان خارج الائتلاف انذاك.

* * *

* في حرب تشرين اول ٧٣ تصرف بيغن بالضبط مثل تصرف التجمع ازاء حرب لبنان، غير ان حرب تشرين كانت ذات طابع دفاعي بارز، وصرح بيغن ان المعارضة تقف وراء الحكومة وتدعمها طالما استمرت الحرب، ولكن عندما كانت الحرب في ذروتها صرح – في السادس عشر من تشرين اول في خطاب له امام الكنيست وقبل وقف اطلاق النار الاول – بانه مع وقف المعارك سوف يطلب اجراء تحقيق في الظروف التي ادت الى ارتكاب التقصير الخطير. وهكذا تصرف التجمع ايضا في حرب لبنان، حيث دعم العملية حتى ال ٤٠ كيلو مترا الاولى وانتظر حتى خفت المعارك، ومثلما لم تمتنع المعارضة عن الانتقاد عندما كان الجيش الاسرائيلي يخوض معارك جبل عتاقة في مصر ٧٣ وفي هضبة الجولان في سوريا، لم تمتنع المعارضة ايضا ٨٢ عن المطالبة بالمحاسبة في حين كان مظليو جولاني والدبابات في جبال الشوف ومشارف بيروت، ولكن هوية المعارضة هي التي تغيرت فقط.

لقد تصرفت المعارضة الليكودية وفقا للمبادىء التي تبناها التجمع فيما بعد، ورغم ان حرب لبنان لم تحظ بالاجماع القومي بعكس الحروب السابقة.


بيغن

اريئيل شارون

# النفقات الحكومية ابرز اعراض مرض الاقتصاد الاسرائيلي

**هل يكفي اجراء تغيير على سلم الافضليات (الشفاء) الاقتصاد الاسرائيلي؟؟ يعتقد الناطقون بلسان التجمع (المعراخ) وكل الذين يوجهون انتقادات الى الحكومة الاسرائيلية بان احداث تغيير معين على البنود الرئيسية التي ينشب بشانها خلاف في وجهات النظر بين الاحزاب المختلفة سيؤدي حتما الى حل المعضلات الاقتصادية في اسرائيل.**

يقولون ان بالامكان حل المعضلات من خلال التخلي عن مشاريع الاستيطان التي تضيق الخناق على الحكومة، ومن خلال الانسحاب من المستنقع اللبناني، وعدم تمويل المدارس الدينية غير الصهيونية التابعة لحزب (اغودات اسرائيل)، ورفع الحظر المفروض على تحليق طائرات شركة (ال – عال) في ايام السبت، وبهذا فقط – وفقا لتوقعاتهم – يمكن شفاء الاقتصاد الاسرائيلي دون الحاجة الى اقتطاع جزء من مدخولات المواطن الاسرائيلي بشكل مباشر.

## المعضلة رقم – ١ –

بامكاننا معارضة كافة النقاط التي طرحت انفا لاسباب سياسية محضة، لكن من الخطأ الاعتقاد بان ايجاد حل لهذه القضايا سيعيد الاقتصاد الاسرائيلي الى مجراه الطبيعي، ولن نستطيع شفاء الاقتصاد الاسرائيلي دون حل (المعضلة رقم – ١ )، الا وهي مصاريف الحكومة التي يعتقد الاقتصاديون بانها الفتيل الذي يشعل التضخم الاقتصادي ولتبيان صحة هذه الاقوال ستجري مقارنة بين النفقات التي تترتب على كل بند من البنود انفة الذكر وبين النفقات العامة للحكومة.

## المستوطنات

لا توجد معطيات رسميه عن حجم النفقات على المستوطنات، لكن وفقا للبحث الذي اجراه ميرون بنفستي، فقد انفق على بناء المستوطنات في الضفة الغربية منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٨٣ مليار ونصف المليار دولار ويتضمن هذا المبلغ النفقات الامنية التي خصص جزء كبير منها لخدمة «المستوطنات المدنية»، كما خطط لصرف حوالي ٢ر٥ مليار دولار من العام ١٩٨٤ وحتى العام ١٩٨٨ على الاستيطان وذلك من خلال رؤوس اموال تقدمت بها الحكومة والمؤسسات الاستيطانية وشركات القطاع العام، اي بمعدل ٥٠٠ مليون دولار سنويا، ووفقا لتقدير بنفستي يجب ان يحذف من هذا المبلغ التالي:

أ – مشاركة الراسمال الشخصي في مشاريع الاستيطان، والذي يبلغ حوالي ٣٥ في المائة من المجموع العام.

ب – الاستثمار الذي كان من المقرر ان تشارك فيه الحكومة لتقليص حجم النفقات العامة، مثل خط الطاقة من الخضيرة وحتى نهر الاردن.

ج – الاستثمارات التي كان يجب على الحكومة ان تنفقها على هذه المستوطنات فيما لو لم تكن خارج (الخط الاخضر).

ويعتقد بنفستي ان الحكومة تنفق مبالغ غير كبيرة على الاستيطان السياسي، اذا تصل المبالغ الى حوالي المائة مليون دولار سنويا، وربما يحاول بنفستي التقليل من حجم المصروفات على الاستيطان السياسي.

اذ يحاول تركيز انتباه الجميع على الاضرار الاجتماعية والسياسية للاستيطان وفيما اذا حاولنا مضاعفة هذا الحجم من النفقات الحكومية. فلن يتجاوز حجمها حجم نفقات شهر ونصف من مجمل مصروفات الحكومة.

## لبنان !

نفت وزارة الدفاع بشدة الادعاءات القائلة بان حجم النفقات اليومية في لبنان يصل الى حوالي المليون دولار يوميا، وتبلغ تكاليف استمرار بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان وفقا لميزانية العام ١٩٨٤ حوالي ٢٤ر٧ مليار شيكل، اي حوالي ١٣٠ مليون دولار، ولا يتجاوز هذا المبلغ، حجم النفقات الحكومية العامة لمدة شهر واحد وفقا للميزانية الحالية.

## المدارس الدينية

تبلغ ميزانية وزارة الاديان حوالي ١٢ مليار شيكل، ويمكن القول بان تسعة منها تنفق على (الائتلاف الحاكم) ولا يتجاوز هذا المبلغ حجم نفقات اسبوعين من مخصصات الحكومة.

## «ال – عال»

لا يتجاوز حجم الضرر الذي لحق بشركة «ال – عال» من جراء وقف تحليق طائراتها ايام السبت الثلاثين مليون دولار، وفيما اذا عوضت الحكومة الشركة بهذا المبلغ فلن يؤثر ذلك كثيرا على حجم نفقاتها العام.

## كيف.. ومن اين ؟!

قال جاد يعقوبي مرشح حزب التجمع (المعراخ)لمنصب وزير المالية، بانه وفقا للمخطط الذي رسمه حزبه (سيتم تقليص حجم النفقات العامة الحقيقية بما يتراوح بين ١٥٠ مليار و ١٧٠ مليار شيكل سنويا. ويجب على الاسرائيليين ان يرحبوا بهذه التوجهات لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: اين سيتم التقليص؟ عندما تجمع كافة المبالغ التي تنفق على البنود الانفة الذكر، فلن يتجاوز مجموعها ثلث المبلغ المذكور، وبالمقابل فان التجمع يتطلع الى انشاء مستوطنات الامر الذي يتطلب ميزانية خاصة بها. ويبدو ان (التجمع) لا يملك حلا لتواجد الجيش الاسرائيلي في لبنان مغايرا للحل الذي يمكن ان ينجزه موشيه ارنس وزير الدفاع الحالي، وليس من الواضح حتى الان فيما اذا كان بامكان التجمع التخلص من قيود الاحزاب الدينية في الائتلاف الحكومي الحالي، والسؤال الذي يعاود طرح نفسه: من اين سيقلص التجمع ١٥٠ – ١٧٠ مليار شيكل؟

## نتيجة ..

يمكننا الخلوص من كافة المعطيات الانفة الذكر الى نتيجة مفادها بان لا وقف الاستيطان السياسي ولا التخلص من المغامرة العسكرية في لبنان، ولا وقف دعم المدارس الدينية غير الصهيونية، ولا اعادة تحليق طائرات شركة (ال – عال) ايام السبت سيحل المعضلات الاقتصادية في اسرائيل، اذ قد تكون هذه البنود عوامل في شفاء الاقتصاد الاسرائيلي، لكنها لن تشكل الحل الحاسم، الذي لن يتاتى دون المساس بمستوى الخدمات العامة، ودون الاخذ من جيب الاسرائيلي وسيخدع نفسه كل اسرائيلي يحاول اقناع نفسه بغير ذلك، اما السياسي الذي يحاول تاييده هذه الافكار فانه يحاول خداعنا. ولا سيما وانه لا يطرح ارقاما واضحة المعالم.

مظاهرات اسرائيلية ضد الاوضاع الاقتصادية


داخل الاسلاك الشائكة

# احد المعتقلين في «عتليت» يصف الظروف القاسية التي يعاني منها ورفاقه في السجن

**اعطى معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية وصفا للظروف القاسية التي يواجهها المعتقلون الفلسطينيون في هذه السجون وجاء الوصف في شهادة خطية موقعة للمعتقل غسان توفيق زيدان في سجن عتليت وتلقت اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز التي يتراسها السناتور السابق جيمس ابو رزق نسخة من هذه الشهادة يوم الاحد الماضي.**

ووصف زيدان في شهادته العزلة التي يواجهها و ١٢٠ من رفاقه في سجن عتليت يوميا، وقال انه نقل في تشرين ثاني الماضي من معسكر اعتقال انصار في جنوب لبنان حيث امضى ١٤ شهرا الى سجن مجهول كان المعتقلون الفلسطينيون فيه يرغمون على الوقوف عدة ساعات رافعي الايدي كما كان يجري تقييد ايديهم وارغامهم على النوم بتلك القيود.

واضاف زيدان انه في هذا السجن الذي لا يحمل اسما، لم نتلق اي كتب او صحف، ولم يكن بامكاننا ان نستمع الى الراديو وكنا نعيش في عزلة فعلا عن العالم الخارجي.

ووصف زيدان بعد ذلك ماساة المعتقلين في عتليت فقال ان السجناء كانوا يجبرون على النوم على الارض وكان هناك نقص في الاغذية والاغطية ولم يكن يسمح للسجناء بوقت كاف للاكل او الاغتسال اضافة الى حرمانهم من اي اتصال مع عائلاتهم. واوضح ان المعتقلين كانوا يتعرضون لعمليات ضرب منتظمة وانه لم يسمح لمندوبي الصليب الاحمر بزيارتهم.

# غازيت يدعو الى «زراعة عميل في مكتب رئيس الحكومة

■ قال شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاسبق في ندوة عقدها معهد (ديفيز) في القدس بان على قسم الاستخبارات (زراعة عميل) في مكتب وزراء اسرائيل ومن الافضل ان يكون الشخص الثالث او السكرتير العسكري لرئيس الحكومة من الاستخبارات، حتى يطلعه على اهمية المعلومات التي تلقاها.

واضاف غازيت بان رئيس الاستخبارات الحالي لا يتبع هذا الاسلوب، حتى لا يفقد عنصرا كفؤا.

واشار غازيت الى اهمية (التفاعل) بين رئيس الاستخبارات ورجله في الاوساط الحكومية، سواء اكان سكرتيرا عسكريا ام مدنيا.

اما يهوشفاط هيركابي، رئيس الاستخبارات الاسبق فقد حذر من طابع العلاقات الوطيدة بين رئيس الحكومة ورجل الاستخبارات. اذ قد تترك هذه العلاقات بصماتها على الاخير.

### في منتصف هذه الليلة يقتحم البريطانيون سفارة ليبيا

# رحل الدبلوماسيون وبدأت عمليات التحقيق

## المعارضة البريطانية تنتقد معالجة الحكومة للازمة

سالزبوري – بريطانيا – نعش الشرطية البريطانية التي قتلت امام السفارة الليبية بلندن يوم ١٧ نيسان وقد شيع امس الاول من كاتدرائية سالزبوري وتشاهد قبعتها الرسمية في اعلى النعش – لاسلكية ا ب .

عواصم – وكالات – غادر الدبلوماسيون البريطانيون والليبيون طرابلس ولندن امس الاول وبدات عمليات التحقيق البوليسي والسياسي حول نتائج وانعكاسات حادث السفارة الليبية في لندن .

وقد رفعت المعارضة البريطانية اصواتها منتقدة الاجراءات التي اتخذتها حكومة السيدة تاتشر لمعالجة الازمة وعدم التفكير مسبقا في اي اعمال قد تقوم بها ليبيا من خلال سفارتها.

قال ريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ان الدبلوماسيين البريطانيين في طرابلس تعرضوا لصعوبات كبيرة اثر حصار السفارة الليبية في بريطانيا.

وحمل لوس في كلمة القاها امس اثر انتهاء ازمة السفارة ان بريطانيا تحمل ليبيا مسؤولية المحافظة على سلامة الجالية البريطانية المولفة من ٨٠٠٠ شخص في ليبيا.

استمر البوليس في مراقبة حذرة للسفارة الليبية المهجورة في لندن امس في انتظار الانتهاء الرسمي لوضعها الدبلوماسي قبل ان يدخل ويفتش المبنى

وقد سافر ٣٠ ليبيا الى بلادهم ليلة امس الاول تحت حماية الحصانة الدبلوماسية.

وكانت جنازة الشرطية ايفون فليتشر ٢٥ عاما اصغر شرطية في بوليس لندن التي قتلت في حادث السفارة قبل ١١ يوما قد جرت امس الاول في كاتدرائية سولزبوري التي تعود للقرن الرابع عشر قرب مسقط راسها في جنوب غرب انجلترا.

وكانت زوجات وابناء الدبلوماسيين قد توجهوا الى بلادهم من طرابلس ولندن يوم الخميس.

وامس الاول غادر ٣٠ ليبيا لندن في المساء بعد ان غادر الدبلوماسيون البريطانيون طرابلس.

وتبقى السفارة الليبية الخالية الان ملجا دبلوماسيا من الناحية الفنية حتى منتصف هذه الليلة.

ولكن البوليس فتش حرم السفارة من الخارج بحثا عن ادلة امس الاول واستخدم سلما يرتفع على ضغط السوائل لتفقد الطبقات العليا من الخراج.

وادى مقتل الشرطية في لندن الى دعوات كثيرة الى مراجعة قانون الحصانة الدبلوماسية.

ويطالب سياسيو المعارضة بتحقيق رسمي في الحادث.

وسيبقى دبلوماسيان ليبيان كانا خارج السفارة وقت الحادث في بريطانيا تحت حماية السفارة السعودية.

وسيبقى ايضا دبلوماسيان بريطانيان في طرابلس وهما ملحقان بالسفارة الايطالية التي سترعى المصالح البريطانية.

وقد ساد بريطانيا شعور بالمرارة امس ازاء حصار السفارة الليبية الذي دام ١١ يوما اذ راحت الصحف تتحدث عن ماساة وشعور بالمذلة وتساءل الساسة من كل الاحزاب عما ادى بالامور الى ماوصلت اليه.

وقالت صحيفة ديلي اكسبريس اليومية اليمينية اذلال لبريطانيا على حين وصفت صحيفة الجارديان الليبرالية الامر بانه ماساة كئيبة صغيرة ودعت افتتاحيات الصحف بصفة عامة الى اتخاذ مايحول دون تكرار الازمة.

وطالب ساسة من احزاب المعارضة الرئيسية وحزب المحافظين الحاكم بمعرفة الاسباب التي ادت الى فشل الحكومة في توقع متاعب من جانب السفارة مما يشير الى ان بعض الوزراء سيواجهون انتقادات شديدة في الاسبوع القادم.

والى طرابلس عاد الدبلوماسيون الليبيون وموظفو سفارتهم الى بلادهم من لندن ممتلئين بالحماسة الثورية والمشاعر المعادية للبريطانيين بعد بضع ساعات من مغادرة الدبلوماسيين البريطانيين طرابلس.

ووصل حوالي ٣٠ ليبيا الى مطار طرابلس في وقت متاخر من ليلة امس الاول رافعين قبضات ايديهم المطبقة وهاتفين فلتسقط بريطانيا فلتسقط وارتفعت اصواتهم مدوية بينما كانت الات التصوير التلفزيونية مركزة عليهم.

لكن كان من الواضح ان الاشخاص الذين كانوا موجودين داخل السفارة الليبية في لندن عندما قتلت شرطية بريطانية باطلاق النار خارج السفارة لم يستقبلوا استقبال الابطال.

وقد نقلوا الى ابعد زاوية في رواق المطار حيث كانوا يغنون اغاني ثورية ويطلقون هتافات ثورية.

وكان الدكتور علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية في المطار لاستقبالهم.

وقال في اشارة الى الحصار الذي فرضه البوليس البريطاني على المكتب الشعبي وهو ما تعرف به السفارات الليبية اننا نرحب بشعبنا الذي كان ضحية مضايقات لعشرة ايام.

الا ان صوته عندما كان يتحدث لم يكن ينم عن كثير من الحرارة.

واضاف يقول ان بريطانيا اساءت الحكم عندما قطعت علاقاتها مع ليبيا بسبب الحادث. وقال انه ليس هناك بين الاشخاص الذين كانوا على الطائرة من هو مسؤول عن مصرع الشرطية ايفون فيتشر. وقد نفت ليبيا المسؤولية عن مقتل الشرطية الذي اثار ضجة في بريطانيا.

وقال السيد عمر سوداني السكرتير الصحافي السابق للبعثة الليبية ان الغرب مخطيء لانه لم يفهم المسالة الليبية.

وحذر بقوله اذا لم يتغير موقفكم فستقع لكم مشكلات معنا.

## ندوة حول استخدام القمر الصناعي العربي لتبادل الاخبار والبرامج

تونس – بترا – اختتمت في مقر اتحاد اذاعات الدول العربية امس ندوة حول استخدام القمر الصناعي العربي في تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية العربية.

وبحثت الندوة التي استمرت ستة ايام سبل تبادل المواد الرياضية بين مختلف هيئات التلفزه العربيه.

## طرق جويه لخدمة الحجاج الافارقة

القاهرة – ق. ن. ا. تجري حاليا اتصالات بين هيئة الطيران المدني المصرية والمنظمة الدولية للطيران لبحث انشاء طرق جديدة للطائرات المتجهة الى جدة خلال موسم الحج عبر المجال الجوي المصري من اجل خدمة حجاج مناطق شمال وجنوب غرب افريقيا.

ويستهدف انشاء هذه الخطوط اختصار الوقت وتوفير الوقود.

وتحصل هيئة الطيران المدني المصري في حالة الموافقة على انشاء هذه الطرق على رسوم لعبور الطائرات المجال الجوي المصري في الذهاب والعوده.

## بعثة صحفية دولية تزور مصر

القاهرة – ق. ن. ا. وصلت الى القاهرة ليلة امس الاول قادمة من تونس بعثة صحفية دولية لتقصي الحقائق حول القضية الفلسطينية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا ضمن جولة لها في عدد من دول المنطقة.

وتاتي هذه الجولة بناء على قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الماضية لتمكين الصحفيين على مستوى العالم من التعرف على الحقائق الاساسية للمشكلة الفلسطينية بغرض تعريف الراي العام العالمي بها.

ومن المقرر ان تزور البعثة التي تضم ١٥ صحفيا من اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا بعد ذلك الاردن وسوريا.

## بندر يغادر المغرب

الرباط – ق.ن.ا – غادر الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربيه السعوديه بالولايات المتحدة الامريكيه المغرب امس بعد زيارة قصيرة.

وكان الامير بندر قد التقى امس الاول الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

# كمال علي: مصر ستقطع علاقاتها مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس

القاهرة – رويتر – نسب الى السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري قوله ان مصر ستقطع العلاقات الدبلوماسية مع اي بلد اذا نقل سفارته في اسرائيل من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وكانت مصر قد قطعت علاقاتها مع السلفادور وكوستاريكا في الاسبوع الماضي بسبب نقل سفارتيهما الى القدس.

وفي مقابلة مع صحيفة اخبار اليوم القاهرية سئل السيد علي عما اذا كانت مصر مستعدة لاتخاذ عمل مماثل اذا نقلت الولايات المتحدة سفارتها الى القدس.

ورد السيد علي بقوله، مصر اوضحت موقفها من نقل السفارة من تل ابيب الى القدس بقطع علاقاتها الدبلوماسية بالسلفادور وكوستاريكا، الامر الذي يمثل موقفا مبدئيا مماثلا من اية دولة، تتخذ مثل هذه الخطوة.

واثنى السيد علي طبقا للصحيفة على معارضة الادارة الامريكية لنقل سفارتها الى القدس.

وقال، اعود مرة اخرى واقول ان دور الادارة الامريكية كان دورا مشكورا.

وابلغ صحيفة اخبار اليوم قوله ان الرئيس ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز بعثا برسائل الى الكونغرس شارحين مخاطر خطوة من هذا النوع.

وقال السيد علي ان مصر تعتبر نقل السفارتين الى القدس تكريسا لضم القدس الشرقية العربية كعاصمة لاسرائيل، مما يخرق قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية.

ونقلت اخبار اليوم عن السيد علي قوله ان القاهرة تقيم علاقات ودية مع الولايات المتحدة، وهناك تبادل ثابت لوجهات النظر حول مشاكل مختلفة.

ونسب الى الوزير قوله ان الارضية لم تتهيأ بعد لدور سوفييتي فعال لتعزيز جهود الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن الوزير قوله ان مصر لن تتسامح ازاء اية تهديدات من ليبيا وستتخذ الاجراءات الضرورية لمواجهة اي احتمال.

واضاف يقول، كل ما نريده من ليبيا هو حسن الجوار.

وقال السيد علي ان مصر غير مستعدة لاستئناف المفاوضات لمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين ما لم تغير اسرائيل موقفها من القضية.

## اجتماع لمجلس الاتحاد البريدي العربي

دبي – بترا – بدأ هنا امس الاجتماع الاستثنائي للمجلس التنفيذي لاتحاد البريد العربي الذي يستمر ثلاثة ايام.

ويناقش الاجتماع اتخاذ موقف عربي موحد تجاه الاقتراحات الاجنبيه وتوحيد مواقف الوفود العربية في المؤتمر العالمي لاتحاد البريد الذي سيعقد في هامبورغ خلال شهري حزيران وتموز القادمين.

كما يناقش الاجتماع الترشيحات العربيه لمنصبي مدير عام المكتب الدولي للبريد ونائبه بالاضافه الى بحث اسلوب المحافظه على المكاسب العربيه في الاتحاد العالمي للبريد وخاصة فيما يتعلق بموضوع اللغة العربيه.

# مزالي: بناء الكيان المغربي خطوة هامة لتحقيق الوحدة العربية

تونس – ق. ن. ا. اكد السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والامين العام للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس هنا ليلة امس الاول ان بناء الكيان المغربي هو خطوة هامة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.. وقال ان الوحدة المغربية العربية المنشودة لاتعني الاندماج بل تقوم على اساس التعاون الوثيق الذي تتكامل فيه المصالح بشكل لايقبل الانتكاس او الانفصام وعلى اساس احتفاظ كل شعب وبلد بخصائصه وميزاته.

ووصف السيد مزالي في كلمته في افتتاح الاجتماع لاحياء الذكرى السادسة والعشرين لانعقاد مؤتمر طنجة للاحزاب المغربية عام ١٩٥٨ فكرة بناء المغرب العربي بانها تقدمية ومستقبلية وذات ابعاد حضارية ولابد ان تلقى اليوم او غدا اجماع شعوب اقطار المغرب وانها احدى الركائز للقضاء على مظاهر التخلف وللدفاع عن الاستقلال واستكمال مقومات السيادة.

وقال في ختام كلمته في الاجتماع الذي عقد بتونس ليلة امس الاول ان مجالات التعاون بين هذه الاقطار ماتزال فسيحة ومتعددة بالاضافة الى ما انجز من مشاريع اقتصادية واجتماعية وتربوية فيما بينها على الصعيدين الثنائي ومتعدد الاطراف.

وكانت قد عقدت جلسة عمل قبل افتتاح الاجتماع ضمت وفود كل من الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي برئاسة السيد الهادي البكوش مدير الحزب وحزب الاستقلال المغربي برئاسة السيد محمد بوسته الامين العام للحزب والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغربية برئاسة السيد عبدالرحيم بوعبيد الامين العام للاتحاد وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري برئاسة السيد عبدالحميد مهري عضو الامانة العامة الدائمة للجنة المركزية للحزب فاجمعوا في كلماتهم على ضرورة تقييم اوضاع اقطار المغرب العربي منذ مؤتمر طنجة الذي عقد بين الاحزاب المغربية في ٢٧ نيسان من عام ١٩٥٨ وايجاد الحلول الملائمة لتذليل العقبات التي تعيق مسيرة بناء المغرب العربي وتنميته الاقتصادية.

## تعاون عراقي يوناني في مجال الاسكان

بغداد – ق.ن.ا – اجتمع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير العراقي امس مع السيد ايفان نميلوس كولومبس وزير الطاقه والموارد الطبيعية اليوناني والوفد المرافق له الذي يزور العراق حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض سبل تعميق اواصر التعاون بين البلدين في مجالات قطاع التشييد والاسكان وزيادة مساهمة الشركات اليونانية العاملة في العراق في تنفيذ مشاريع التنمية.

## محادثات صناعية بين سوريا ومالطا

دمشق – ق.ن.ا – عقدت مباحثات هنا امس بين السيد محمود قدور وزير الصناعة السوري والسيد كارم فيلا وزير الصناعة في مالطا الذي يزور دمشق حاليا.

وذكر ان هذه المباحثات تهدف الى توقيع اتفاق للتعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والتجارية للاعوام الثلاثة المقبلة.

وكان وزير الصناعة المالطي قد وصل الى دمشق امس الاول على راس وفد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

## امير قطر يقطع زيارته لليابان

طوكيو – رويتر – قالت وزارة الخارجية امس ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر سيغادر اليابان اليوم بعد قطع اقامة غير رسمية.

وقال ناطق انه جرى ابلاغ الوزارة ان الامير سيزور كوريا الجنوبية وسنغافورة في طريقه الى بلاده.

وذكر الناطق ان اي سبب محدد لم يعط لقطع الرحلة التي كان من المقرر في الاصل ان تدوم حتى الثامن من ايار.

وكان الامير قد وصل للقيام بزيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام في ٢٣ نيسان وهو موجود في اليابان منذ اختتام الزيارة الرسمية.

### محادثات ريغان في بكين

# خلافات صينية ـ امريكية حول تايوان

## الرئيس الامريكي يبدأ الجانب السياحي من زيارته للصين



بكين – الرئيس الامريكي ريغان وقرينته اثناء زيارتهما امس لسور الصين – لاسلكية ا ب.

بكين – اف ب – لاتزال بعض الاختلافات في وجهات النظر قائمة بين الصين والولايات المتحدة حول عدد من النقاط وبصفة خاصه مسالة تايوان رغم تاكيد الجانبين رغبتهما المتبادلة في تدعيم العلاقات الثنائية بينهما هذا هو الانطباع السائد لدى المراقبين على انتهاء الجانب السياسي من زيارة الرئيس رونالد ريغان للصين التي تستغرق ستة ايام.

وقد التقى الرئيس ريغان مع كبار المسؤولين الصينيين واجتمع امس السبت في دينغ هسياوبنغ الرجل الاول في بكين الذي اشار مرة اخرى الى ان مسالة تايوان تشكل – مشكلة حاسمه – بالنسبة للعلاقات الصينية – الامريكية وان تسوية هذه المشكله هي التي ستتيح فقط تحقيق انفراج كبير في العلاقات.

ومما يذكر ان الدعم العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة لتايوان يثير غضب بكين وهي تتهم الولايات المتحدة بعدم الالتزام بتعهداتها بشأن الحد من مبيعات الاسلحه لتايبيه ثم تخفيض هذه المبيعات.

واعترف مصدر امريكي بان مسالة تايوان لاتزال نقطة خلاف هامه بين بكين وواشنطن واضاف المصدر نفسه انه اذا كانت المحادثات لم تتح التقريب بين وجهات النظر بشان هذه المشكلة الا انها لم تؤد ايضا الى زيادة حدة الخلاف حولها.

واعرب المصدر نفسه عن اعتقاده بان دنج بدى متفائلا بشأن تسوية مسالة هونغ كونغ قريبا. ويرى الزعيم الصيني ان تسوية مسالة هونغ كونغ يمكن ان تستخدم كنموذج يحتذى في تسوية مشكلات اخرى مثل مشكلة تايوان كما يرى المراقبون.

وفيما يتعلق بنقل التكنولوجيا وهي مسالة اخرى حساسه في العلاقات بين واشنطن وبكين التي تعاني من القيود التي يفرضها التشريع الامريكي اعرب دينغ عن ارتياحه ازاء معدل عمل نقل التكنولوجيا وقال اننا نعتقد ان الامور يمكن ان تسير بشكل افضل ونأمل ان تتحسن في المستقبل.

واوضح مصدر امريكي ان دينغ شياوبنغ انتقد السياسة الامريكيه في بعض مناطق العالم وبصفة خاصة الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وذلك خلال اجتماعه امس مع الرئيس ريغان.

واعرب مسؤول امريكي كبير عن اعتقاده بانه على الرغم من الاختلافات في وجهات النظر الا ان المحادثات التي اجراها الرئيس الامريكي ريغان تباعا مع رئيس وزراء الصين تشاوتسي يانغ وهو ياوبنغ السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني ودينج شيا وبنغ اتاحت لكلا الجانبين معرفة الكثير عن الجانب الاخر.

واعرب مصدر امريكي عن اعتقاده بان زيارة الرئيس ريغان لبكين والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الصينيين كانت مفيده للغاية.

وكانت لهجة التصريحات المتبادلة اثناء تبادل الكلمات خلال مادبة العشاء التي اقامها الرئيس ريغان لضيوفه الصينيين مساء امس حاره الى حد ما. وقد اشاد الرئيس ريغان بالشجاعة التي التزم بها المسؤولون الصينيون في الاصلاحات الطموحه وتعهدهم بالتأييد الكامل لبرنامج تحديث الصين.

واشار زهاو زيانغ رئيس الوزراء الصيني في رده بالنقاط الايجابية في زيارة الرئيس الامريكي واوضح ان هذه الزياره ستسمح بتوقيع اتفاقين في المجالين الضريبي والثقافي والتصديق على اتفاق اخر للتعاون النووي.

كما اعرب زهاو زيانغ عن امله في زيادة الثقة المتبادلة واستقرار العلاقات ودوامها بين البلدين وبدء افاق جديدة في مجال التعاون الاقتصادي.

وقد اتسم اليوم الثالث لزيارة الرئيس ريغان للصين بحادث بين الصينيين والامريكيين فيما يتعلق بتغطية الصحف الصينية للخطاب الذي القاه الرئيس ريغان امس الاول في قصر الشعب اذ ان اجهزة الاعلام الصينيه لم تشر الى الفقرات التي ندد فيها الرئيس الامريكي بالنزعة التوسعيه العسكريه لموسكو وكذلك الفقرات التي تتناول الحريات الامر الذي اثار رد فعل سيء لدى المسؤولين الرسميين الامريكيين.

كما توجه الرئيس ريغان الذي ترافقه قرينته اليوم الى سور الصين العظيم ومن المقرر ان يزور اليوم مدينة اكسيان الامبراطورية القديمه. وسيغادر بكين يوم غد الاثنين متوجها الى شنغهاي قبل ان يتجه الى فيربانكس – الاسكا – يوم الثلاثاء القادم.

## رسالة لبورقيبة من الرئيس الموريتاني

تونس – ق.ن.ا – تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة خطيه من الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد ميداله تتعلق بقضايا الوضع العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد الامين ولد نديان وزير الاقتصاد والصيد البحري الموريتاني لدى استقبال الرئيس بورقيبه له امس بحضور السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وعدد من الوزراء والمسؤولين التونسيين.

وصرح الوزير الموريتاني عقب المقابلة بان البحث تناول كذلك موقف تونس وموريتانيا ازاء الموقف على الساحة العربية وازاء التعاون المشترك حيث تم اطلاع الرئيس بورقيبه على الاتفاق الذي ابرم بين البلدين لتنظيم التعاون في ميدان الصيد البحري.

# حملة صهيونية في امريكا ضد صحيفة واشنطن بوست

واشنطن – بترا – صعد اللوبي الصهيوني حملته ضد صحيفة واشنطن بوست التي بداها قبل اسبوع، وحث مؤيديه على الغاء اشتراكاتهم في الصحيفة بسبب ما زعم عن انحرافها وانحيازها المستمر بالنسبة لاخبارها عن اسرائيل.

وفي محاولة لكبح حرية التعبير في الصحافة، ولجعل "الواشنطن بوست" عبرة لغيرها من الصحف الأميركية وزع اللوبي الصهيوني ١٠ آلاف بطاقة بريدية على اعضائه في منطقة واشنطن حثهم فيها على الغاء اشتراكاتهم في الصحيفة.

وقالت الصحيفة ان ٢٧٧ مشتركا فقط الغوا اشتراكاتهم حتى الآن.

ولم تؤيد جميع المجموعات اليهودية هذه الخطوة.. واعلن بعضها ان مثل هذا العمل سيؤدي الى ردود فعل عكسية بين الصحفيين، وان ذلك قد يؤدي اكثر مما يفيد تغطية الاخبار المتعلقة باسرائيل في الواشنطن بوست.

وقد رفض ناشر الصحيفة دونالد غراهام نجل مالكتها (كاثرين غراهام) اصدار اي بيان او تعليق على حملة اللوبي الصهيوني ضد صحيفته.

كما رفض الصحفيون العاملون في الصحيفة الحديث علانية عن الموضوع، ولكنهم اعربوا في مجالسهم الخاصة عن غضبهم على التدخل في عملهم الصحفي والضغوط التي تفرض عليهم.

# مصر تطلب اسلحة من المانيا الغربية

القاهرة – ا. ف. ب. – اعلن جورجين موبلمان وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية امس ان مصر ترغب في الحصول على اسلحة من جمهورية المانيا الاتحادية، دون ان يذكر طبيعة هذه الاسلحة.

وذكر موبلمان ان المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري استقبله وقدم له طلبات ملموسة ومحددة، لأسلحة ترغب مصر في شرائها من المانيا الاتحادية.. وذلك اثناء مؤتمر صحفي عقده في مصر في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.. ولكنه لم يذكر طبيعة هذه الاسلحة.

واضاف موبلمان انه ذكر في هذا الصدد للوزير المصري ان ثمة قيودا رسمية تفرضها المانيا على مبيعات الأسلحة الى الشرق الأوسط، وان هذه المبيعات يجب ان تحظى بموافقة مجلس الأمن في المانيا الاتحادية.

والجدير بالذكر ان المشير ابو غزالة كان قد زار اثناء زيارة رسمية في شهر تشرين ثان الماضي الى المانيا الغربية، عددا كبيرا من مصانع الاسلحة الالمانية الغربية. وكانت الصحف المصرية قد اشارت بهذه المناسبة الى امكانية ابرام عقد لتصنيع دبابات المانية غربية في مصر بتصريح من المانيا الغربية.

وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل موبلمان كما استقبله كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية.. ومن المقرر ان يغادر موبلمان القاهرة صباح اليوم.

### في تحليل اخباري لـ «رويتر»

# واشنطن ولندن تسعيان الى سياسة اكثر تشددا لمكافحة الارهاب

لندن – رويتر – تعتمل في الولايات المتحدة وبريطانيا حملة متشددة ضد "الارهاب" حيث تلح لندن على فرض قيود اكثر احكاما على الامتيازات الدبلوماسية

غير ان دبلوماسيين مخضرمين يقولون ان الجهود المبذولة من اجل كسب موافقة عالمية على التغييرات في قواعد العلاقات بين الدول قد تتضمن محاولة للتفاوض بشأن قضايا سياسية متفجرة.

وتدرس حكومة الرئيس ريغان بالفعل ان تقوم وحدها اذا اقتضى الامر بهجمات رادعة او انتقامية ضد قواعد ارهاب "تشرف عليها دول" في الخارج.

وقال السيد جورج شولتز وزير الخارجية في خطاب القاه في وقت مبكر من هذا الشهر انه اصبح – من المشكوك فيه بصورة متزايدة ان تستطيع استراتيجية سلبية تماما حتى البدء في معالجة المشكله –

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق ازاء "الارهاب" التي تحث عليه حكومات منذ احتجاز الرهائن الامريكيين في ايران عام ١٩٧٩. وتم التفكير في القيام بعمل انتقامي حين قتل ٢٤١ من مشاة البحرية في هجوم قام به ثوار في بيروت في تشرين الاول الماضي.

وظهر الانزعاج البريطاني من اساءة استخدام القواعد الدبلوماسية بعد حادثة اطلاق رصاص غريبة وقعت يوم ١٧ من الشهر الجاري في لندن راحت ضحيتها شرطية بريطانية شابة عندما انطلقت طلقات رصاص من داخل السفارة الليبية.

والقت بريطانيا باللوم في هذا الحادث على متطرفين ليبيين في داخل مبنى السفارة وقطعت العلاقات مع نظام العقيد معمر القذافي.

وادعى السيد شولتز ان الجماهيرية الليبية وايران وسوريا وكوريا الشماليه من بين الدول التي يشتبه في انها ترعى الارهاب في الخارج واتهم بعض المسؤولين الامريكيين بلغاريا والمانيا الشرقية بتشجيع نشاطات الارهابيين.

وتحقق ايطاليا مع مواطن بلغاري للاشتباه في انه اشترك في محاولة لاغتيال البابا يوحنا بولس.

وفي العام الماضي قال احصاء امريكي غير رسمي انه وقع حوالي ٣،٠٠٠ حادث انفجار قنابل وخطف واغتيال واختطاف طائرات وغيرها من حوادث الارهاب في انحاء العالم.

ودفعت حادثة اطلاق النار في لندن المسؤولين الغربيين الى اعادة قراءة معاهدة فيينا بشأن العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٦١ والتي تعطي الدبلوماسيين حصانة من الاعتقال بسبب اية جرائم قد يرتكبونها كما انه من غير المسموح به انتهاك حصانة مبنى السفارة.

وقال السيد ليون بريتان وزير الداخلية البريطاني امام البرلمان معترفا بان القاتل سوف يخرج مطلق السراح على الارجح انه من الواضح ان ما حدث يثير اسئلة جادة بشأن دقة المعاهدة وعملها وامكانية تنفيذها.

وحتى قبل حادثة اطلاق الرصاص قال دبلوماسيون غربيون ان الرئيس ريغان دعا الى عرض مشكلة الارهاب المتزايدة في اجتماع قمة يضم سبع دول في لندن بين السابع والتاسع من حزيران.

وتبنت بريطانيا الفكرة ومن المتوقع ان يوافق عليها كل من كندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان.

ويجتمع زعماء الدول السبع لمناقشة المشكلات الاقتصادية وغالبا ما يناقشون قضايا سياسية الى جانب القضايا الاقتصادية. وقد ناقشوا عدة مرات كيفية مكافحة الارهاب وخطف الطائرات وكانت المرة الاخيرة في اوتاوا في عام ١٩٨١.

وقال المسؤولون الذين يعدون لمؤتمر القمة انهم يتوقعون صدور بيان شديد اللهجة يستنكر الارهاب غير انه من المرجح انه لن تكون هناك اعمال محددة. وسيكون من الصعب على ايطاليا التي ترعى المصالح البريطانية في ليبيا ان تنضم الى الهجوم المباشر على نظام العقيد القذافي.

وقال المسؤولون انه من شبه المؤكد ان بريطانيا ستطالب بتغييرات كاسحة في معاهدة فيينا التي اشتركت فيها ١٤١ دولة عندما تجتمع لجنة القانون الدولي التابعة للامم المتحدة في جنيف يوم السابع من ايار.

وسيتعين مناقشة اية اقتراحات في الجلسه السنوية التي تستغرق ثلاثة اشهر ثم يحال الامر الى لجنة القانون التابعة للامم المتحدة التي تستطيع اعادة المقترحات لصياغتها من جديد.

وسيتعين اقرار التغييرات التي يتم التوصل اليها في النهاية في مؤتمر يحضره كل اعضاء الامم المتحدة وقال سفير من اوروبا الغربية ان هذه عملية تستغرق وقتا كثيرا.

وقال مسؤولون بريطانيون انهم سيسعون على الارجح الى وضع قواعد جديدة تسمح للبوليس بتفتيش الحقائب الدبلوماسيه او فحصها بالاشعة السينية للتاكد من عدم احتوائها على اسلحة او عقاقير ضارة.

وعادة ما يساء استخدام امتيازات البريد الدبلوماسي. ففي مصادفات عشوائية في السنوات الاخيره امكن معرفة ان طرودا تحمل اختاما دبلوماسية كانت تحتوي على حشيش او مخدرات اخرى.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان المخدرات نوع من العملة بالنسبة لبعض الدول النامية.

واعترف بعض "الارهابيين" الذين تم القبض عليهم بانهم استخدموا اسلحة شحنت تحت غطاء دبلوماسي وفي احدى القضايا المشهورة وجدت رهينة داخل صندوق عليه الاختام الدبلوماسية في مطار روما.

ويقول البوليس ان سلاحا آليا اطلق النار من احدى نوافذ السفارة في حادثة لندن وان السلاح خرج من السفارة فيما هو شبه مؤكد بين الامتعة التي خرج بها الدبلوماسيون الليبيون المطرودون.

ومن المرجح ان المجموعة الاوروبية المؤلفة من عشر دول سوف تدرس قريبا اتخاذ اجراء موحد ضد الارهاب.

وطلب البيت الابيض من الكونغرس الامريكي ان يقر تشريعا جديدا ضد الارهابيين في الداخل والخارج.

وعلى الرغم من ان السيد هانز ديتريتش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي قد اجل زيارة الى ليبيا بعد حادث اطلاق الرصاص في لندن فان لكل من المانيا الغربية وايطاليا علاقات تجارية كبيرة مع حكومة العقيد القذافي وتراقب الدولتان التطورات بحذر.

ويقول دبلوماسيون انه حتى حلفاء حلف شمال الاطلسي المقربون من الولايات المتحدة سيرفضون اي ضغط امريكي او بريطاني يهدف الى مقاطعة على نطاق واسع لليبيا.

وقد اشارت الولايات المتحدة الى انها سوف تتخذ عملا ما حتى دون حصولها على اجماع في الرأي فقد قال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه عندما تصبح ضحية لاعمال ارهاب فان لدينا الحق في الدفاع عن انفسنا. والحق في مساعدة الاخرين على الدفاع عن انفسهم.

# وزير اسرائيلي نادم على عقد اتفاقات كامب ديفيد

القدس المحتلة – ا. ف. ب. – ذكر يوفال نئمان وزير البحث العلمي الاسرائيلي امس انه يعتزم قريبا اثارة مسالة العلاقات الاسرائيلية المصرية في اجتماع مجلس الوزراء.

واعرب نئمان في حديث لراديو اسرائيل عن تاثره لتدهور هذه العلاقات، وذكر ان السلطات المصرية اكتفت حتى الآن (بسلام بارد).. بل ان معاداتها لاسرائيل باتت واضحة في التهديد بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اي دولة تقرر نقل سفارتها الى القدس.

وقال نئمان/ لقد تبين الآن بشكل واضح الى اي حد كانت اتفاقات كامب ديفيد هزيلة، وخاصة ان عودة سيناء لمصر بمواردها وثرواتها البترولية قد ساهمت الى حد كبير في اثارة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل.

# موافقة فرنسية مبدئية على زيادة مراقبيها بلبنان

بيروت – ا. ف. ب. – ذكر مصدر رسمي لبناني امس ان مارسيل لوجيل القائم بالأعمال الفرنسي في لبنان ابلغ السلطات اللبنانية امس الأول بمواقف بلاده على زيادة عدد المراقبين الفرنسيين في لبنان.

واكدت سفارة فرنسا، ردا على سؤال، ان القائم بالاعمال الفرنسي سلم رسالة بهذا المعنى والى ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني واكدت السفارة في الوقت نفسه ان عدد هؤلاء المراقبين وموعد وصولهم لم يتقرر بعد.

واوضح مصدر مطلع في هذا الصدد ان عدد المراقبين الذين سيأتون لتعزيز الأربعين مراقبا الموجودين بالفعل سيصلون على ثلاث دفعات متتالية..

ويذكر في هذا الصدد ان عدد المراقبين الجدد ذوي البيريهات البيضاء سيتوقف بصفة خاصة على قرار فرنسي محتمل يدرس حاليا، ويتعلق بنشرهم او عدم نشرهم في الجبل اللبناني مثلما تأمل الحكومة اللبنانية.. وحتى الان لم ينتشر المراقبون الفرنسيون الا في وسط بيروت.

واكد المصدر نفسه انه على اية حال لن تصل الافواج الأولى من المراقبين الاضافيين قبل عدة ايام الى لبنان، ولا يرجع ذلك الا الى اسباب تتعلق بالامداد والتمويل لأن هؤلاء المراقبين الجدد، على عكس من سبقوهم سيحضرون معهم عتادا كبيرا نسبيا بحيث يتطلب نقله بعض الوقت.

وفي باريس اشارت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية الى ان الحكومة الفرنسية ردت من حيث المبدأ بالموافقة على الطلب اللبناني.

# رئيس اليمن يختتم زيارته لفرنسا

باريس – رويتر – قالت مصادر المطار ان الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح توجه الى بلاده امس بعد زيارة رسمية استمرت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران ووزراء كبار.

وقابل الرئيس صالح السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الليلة قبل الماضية ولم يعط مسؤولون فرنسيون اية تفاصيل ولكنهم قالوا انه كان اجتماعا وديا.

وقام الرئيس اليمني بجولة في منشات بحريه في ميناء شيربورج في نورماندي وقال السفير الفرنسي في صنعاء ميشيل اندريه ان اليمن الشمالية تتفاوض على شراء بضعة قوارب داوريه وسفينة تدريب من شركة فرنسية.

وقال الرئيس صالح انه بحث في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية وقضايا ثنائية مع الرئيس ميتران يوم الخميس واضاف يقول ان فرنسا واليمن الشمالية اتفقتا على تقوية علاقاتهما.

## صوت الشعب - بقية

والسياسات الاسرائيليه على كل صعيد.

فالمستر ميرفي، اختلف مع وزارة الخارجية الاسرائيليه، على فاتورة مايسمى بالمساعدات الاسرائيليه للدول النامية، التي يفترض ان تسددها الولايات المتحدة نيابة عن اسرائيل، وهي مساعدات عسكرية، وتسليحية، ومالية تتعلق بالتغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقيه، واميركا اللاتينية، كما تشمل فاتورة الخبراء، والاجهزة والسلاح الاميركي الذي تقدمه اسرائيل لايران.

ومهما كان موقف المستر ميرفي، او وزارة الخارجية، فواشنطن ستجد نفسها ملزمة بتسديد جميع فواتير السياسة الاسرائيليه في عام الانتخابات الاميركيه، فالصهيونيه قادرة على لي ذراع الادارة الاميركية وابتزازها مهما تعارضت سياسات اسرائيل ومطالبها مع المصالح الاميركية.

فإلى جانب المساعدات التسليحية، والمساعدات الاقتصادية التي تصل الى اربعة بلايين دولار هذا العام، فواشنطن ملزمة بالسكوت على قيام اسرائيل بتصدير التكنولوجيا العسكرية الاميركية التي تحصل عليها عبر برامج التعاون العسكري والعلمي بين الطرفين، وتحمل الاضرار التي تلحقها مثل هذه السياسة بالمصالح الاقتصادية والعسكرية الاميركية، ومثل ذلك، التغاضي عن بيع السلاح الاسرائيلي في نيكاراغوا والسلفادور، وبما يتعارض احيانا وخطط الولايات المتحدة وسياساتها، فكما يبدو، فتل ابيب تملي سياساتها ومواقفها، كما تملي شروط المساعدات الاميركيه لاسرائيل، وهذا يبين مدى التواطؤ بين سياسات الولايات المتحدة، وسياسات اسرائيل، ليس فقط في هذ الجزء من العالم بل وفي اجزاء اخرى من العالم.

فالحركة الصهيونية، استطاعت ان تحول الإلتزام الاميركي بالمشروع الصهيوني والدولة الصهيونيه الى الزام قومي اميركي، دون اي التزام بقيمة اخلاقية او قانون دولي، او مصلحة اميركيه قومية. وهذا مايجعل الالتزام الاميركي باسرائيل، وسياساتها وتوسعها في الارض العربية، وتغلغلها السياسي في العالم امرا مطلقا، وهذا ما يجعل من الصعب على العرب التفريق بين الدور الاميركي والدور الاسرائيلي في كثير من المواقف التي تتعلق بقضية فلسطين وقضايانا العربية، وما دامت اسرائيل قادرة على التاثير في مركز القرار في تركيبة النظام الاميركي ستزداد المطالب الاسرائيليه من واشنطن، كما ستزداد الاستجابة الاميركية للابتزاز الاسرائيلي، مهما كانت مطالب اسرائيل غير واقعية، ومهما بدت مخالفة للاعراف، او غريبة ومستهجنة.

## المؤتمر الثالث - بقية

الاخيرة مساء امس حيث ناقشت بحثا مقدما من الدكتور أ. أ امتيازي من الباكستان والدكتور عبد العزيز الخياط عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية حول الزكاة والضمان الاجتماعي في الاسلام

وعلق السيد عبد الحميد شحادة على بحث الدكتور امتيازي، فثمن البحث ما احتواه من افكار قيمة ولكنه اشار الى ان البحث خلا من تقويم تجربة الزكاة في الباكستان، ولم يوضح الى اي حد نجحت هذه التجربة في سد حاجات المعوزين مقارنة ببرامج الضمان الاجتماعي الوضعية.

كما اشار السيد شحادة الى ان البحث لم يشر الى استثمار اموال الزكاة، علاوة على ان البحث لم يتطرق الى الاختلاف او الائتلاف بين نظم الزكاة ونظم الضرائب المتبعة في باكستان.

وناقش المشتركون بعد ذلك بحث الدكتور الخياط واشار البحث الى ان احكام الاسلام تهدف الى ايجاد المجتمع المتوازن والتقريب بين المستويات المالية للافراد، واعادة النظر في توزيع المال بنسب ثابتة، ومنع تكديس الثروات عن طريق غير مشروع.

كما واشار البحث الى ان الزكاة فرضها الاسلام عبادة مالية فهي حق معلوم للفقراء والمساكين وابن السبيل...الخ تتولى جبايتها وتوزيعها الدولة وفق نصوص الشريعة.

وقارن البحث بين الزكاة والضمان الاجتماعي فالضمان هو التزام الدولة نحو الافراد المشتركين في هذا الضمان في حين ان الزكاة تؤخذ من الاغنياء فهي اشمل وادق واعون في الحياة الى كونها الصق بعقيدة المؤمن.

ودعا البحث الى ان تتولى الدولة انشاء مؤسسة للزكاة تنظم جبايتها وتوزيعها، تحل بها مشكلة الفقر والكوارث وتمنع الاستجداء المخزي والفوضى في جمعها وتوزيعها، وتحل محل الضمان الاجتماعي لانها اكثر تأمينا للجميع والصق بعقيدة الناس وايمانهم.

واقترح البحث الى تعزيز الثقة بين دافعي الزكاة وبين المؤسسة التي تقوم على ذلك واكد ان جمع الزكاة يجب ان يكون الزاميا وليس طوعيا وفق أحكام الشريعة الاسلامية الغراء.

وناقش فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب مفتي عام المملكة بحث الدكتور الخياط فاشاد بالبحث حيث ركز على ان الزكاة فريضة عملية، تشكل علاجا ربانيا وبلسما شافيا لمشكلة الفقر ورافدا للتعاون والتضامن والتكافل.

وعلق على الدعوة بانشاء مؤسسة للزكاة بان مثل هذه الدعوة تحتاج الى مزيد من الحوار والوضوح حتى يكتب لها النجاح.

## الاردن يحتفل - بقية

كل مسلم وكل مؤمن بالله واليوم الاخر ربطا محكما برباط من نور وقداسة بالمساجد الثلاثة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. فهذه اقدس بقاع الارض في عقيدة كل مسلم.. لايتم له ايمان ولاتحسن له عاقبة اذا ما فعل ضيم يصيبها او سكت عن كافر او ملحد يدنسها.

وثالث هذه الحقائق ان هذه الارض المقدسة التي قدسها الله وباركها وبارك ما حولها حين ربطها بعقيدة المسلم بمكة المكرمة وبالمدينة المنورة والتي كانت القبلة الاولى للمسلمين . قد ادرك المسلمون من اول يوم فتحوا فيه بيت المقدس.. ان هذه المدينة هدف ثمين للغزاة الطامعين الذين يكيدون للاسلام واهله. فاحاطوها باقصى العناية والرعاية مثل مكة والمدينة وجعلوها ثغرا من ثغور المسلمين تجب المرابطة فيه دوما وحشدوا فيه الى جانب العلماء الجند المرابطين والعدد والعدة ليحموا حمى الاسلام وحرماته.

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي استعرض قصة الاسراء والمعراج وما تحمله من معان كبيرة وابعاد قيمة.

ان هذه الذكرى العطرة تاتي لوضع المسلمين امام واجباتهم ومسؤولياتهم.

كما القى الشيخ نوح سلمان مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة اكد فيها ان الاسراء والمعراج معجزتان اكرم الله بهما نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واكد على اهمية الاحتفال بهذه الذكرى العطرة والتي تذكرنا بالواجب وتدعونا للعمل على تحرير ارض الاسراء والمعراج من تدنيس اليهود.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف وجمع كبير من المواطنين.

## القيادات العمالية - بقية

جميل عبد الرحمن سكرتيرا للعلاقات الخارجية، هاني عزيز امينا للصندوق، وموسى غطاشه نائبا لامين الصندوق، وياسين مطارنه سكرتيرا للثقافة والاعلام، ومحمد سميح سكرتيرا للعلاقات الداخليه.

هذا وكانت الجلسة قد بدأت بكلمة للسيد سامي منصور قال فيها ان الجلسة محددة للانتخابات فقط وانه لايجوز مناقشة اية قضايا خارج نطاق الانتخابات ولكن ذلك لم يمنع عددا من اعضاء المجلس من اثارة عدة قضايا نقابية حيث اشاروا الى عدم قناعتهم بعضوية بعض اعضاء المجلس واضافوا ان تمثيل النقابات المختلفة في المجلس هو غير دقيق لوجود بعض التجاوزات في بعض النقابات واضافوا ان عددا من النقابات التي تحتج على الانتخابات التي جرت في هذه النقابات وطريقة تمثيلها في المجلس رفعت مذكرات الى الجهات المعنية كما انهم سيلجأون للقضاء. هذا وقد وزعت بعض المذكرات باسم بعض النقابات على اعضاء المجلس تشرح هذه الملابسات.

وطالب بعض الاعضاء بضرورة تقديم الهيئة التنفيذية تقرير اداري للمجلس حول نشاطاتها وحول الموازنة قبيل الانتخابات وبالرغم من موافقة رئيس الجلسة على هذا الطلب الا انه لم يقدم مثل هذا التقرير.

هذا وقد جرى النقاش في الجلسة في جو ديمقراطي وبروح عالية من تحمل المسؤولية الأمر الذي لم يعيق عملية الانتخابات.

هذا وقد صرح السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال لـ «صوت الشعب» بانه يأمل ان تتعاون اللجنة التنفيذية الجديدة مع أعضاء المجلس المركزي للسير بخطوات سريعة وموفقة لما فية خدمة العامل الاردني والحركة العمالية النقابية.

وقال ان الاتحاد العام لنقابات العمال سيثبت لا لعمال الاردن فحسب بل لعمال العالم العربي أن القيادة الجديدة للاتحاد قادرة على تحمل مسؤولياتها الوطنية والتاريخيه.

واضاف بانه سيعقد خلال الايام القادمة مؤتمرا صحفيا في دار الاتحاد العام يناقش فيه مختلف القضايا العمالية التي تهم عمال الأردن وقال ان الحركة العمالية الاردنيه حركة بناء وعطاء انتماء تستمد قوتها وقدرتها من واقعها الديمقراطي الذي يمثل القاعدة الجماهيرية التي تؤمن بتراب وتراث هذا الوطن العزيز.

من جهة أخرى قام الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل مساء امس بزيارة لدار الاتحاد العام لنقابات العمال حيث اجتمع مع اعضاء الهيئة التنفيذيه الجديدة للاتحاد حيث ابدى دعم الوزارة لمسيرة الاتحاد كما تم خلال اللقاء مناقشة بعض جوانب الاحتفال بعيد العمال الذي سيقام في الأول من شهر ايار القادم.

## اجتماع طارئ - بقية

وكانت نتيجته زيادة تتراوح مابين ٢٠ - ٤٠٪ بالاضافة الى مكاسب اخرى.

وقالت اللجنه في المذكرة لم نكن نتوقع استمرار ادارة الوكالة في تجاهلها لحقوق المعلمين طيلة هذه المده خصوصا بعد تطبيقها لنتائج المسوحات التي افرزها السوق الاردني في الاردن. فتوالت الاحتجاجات من قبل قطاع المعلمين على سلوك ادارة الوكالة مما جعلها تقدم تنازلا مشروطا مفاده دفع ما قيمته ٥٪ زيادة على رواتب المعلمين اعتبارا من اليوم الاول للشهر الذي يلي طلب المعلمين في الاردن القبول بالمسح الشامل كما اكدت الادارة بانها ستلتزم بدفع اية زيادات اخرى ينتجها المسح، وتوصي بها لجنة الخدمة المدنية الدولية، مما اضطر لجنة المعلمين مكرهة التغاضي عن حقوق المعلمين المثبته والمجمدة منذ عام ١٩٧٩ وتقدمت بطلب المسح في ١٩٨٣/٧/١٤ وبناء على هذا الطلب كلفت ادارة الوكالة لجنة الخدمه المدنيه باجراء مسح خاص للمعلمين في الاردن فانتدبت لجنة الخدمة المدنية نفس الفريق من جهاز سكرتاريتها الذي قام بمسح شروط الخدمة في الاردن لقطاعي الخدمات والعمال في فترة قريبة، وقد انتهى هذا الفريق بمشاركة ممثلين عن قطاع المعلمين وادارة الوكالة من انجاز كافة الاجراءات اللازمة حسب الاصول المتبعة في جميع المسوحات في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٢.

وقامت سكرتارية لجنة الخدمه المدنيه بتحليل المعلومات التي جمعتها حسب الاصول وعقد مؤتمر في نيقوسيا في بداية شهر شباط من هذا العام لمناقشة نتائج التحليلات التي توصلت اليها سكرتارية لجنة الخدمة المدنية بحضور مندوبين عن ادارة الوكالة برئاسة السيد مدير الاداره والذاتيه الذي كان يمثل المفوض العام شخصيا، وهيئة المحكمين التابعة للجنة الخدمة المدنية برئاسة السفير السيد رتشرد اكوى رئيس لجنة الخدمه المدنية وعضوية مندوب عن الاداره الامريكيه ومندوب من حكومة اليابان ومندوب عن حكومة البرازيل والسيدة حليمه الورزازي من وزارة الخارجية المغربية (والتي انضمت الى هذه الهيئه كعضو لاول مره) وسكرتارية لجنة الخدمه المدنيه التي قامت بجمع المعلومات وتحليلها، كما حضر ممثلان عن قطاع المعلمين في الاردن.

وعلى ضوء المناقشات التي شارك فيها جميع الحضور لم يكن لادارة الوكاله من خلالها اي تحفظات خاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات وتحليلها والتي على اساسها وضعت هيئة التحكيم توصياتها التي اثبتت حق المعلمين في زيادات تتراوح بين ١٥٪ - ٢٠٪ يجب دفعها للمعلمين باثر رجعي اعتبارا من اليوم الاول لشهر تشرين الاول كما كان متفق عليه.

ان هذه النسبة التي اوصت بها لجنة الخدمة المدنية لا تتناسب بشكل من الاشكال مع قيمة المستحقات المجمده لقطاع المعلمين منذ عام ١٩٧٩ والتي وصلت الى ما يقارب ٧٠٪ يجب دفعها باثر رجعي منذ اكتوبر ١٩٧٩ الا انه لم يكن بمقدورنا الا القبول بها تمشيا مع نصوص الفقره (ط) من مذكرة التفاهم.

ومنذ تاريخ ١٩٨٤/٢/١٣ (تاريخ اعلان رئيس لجنة الخدمة المدنية لتوصيات هيئة التحكيم في الجلسة الختامية للمؤتمر بحضور كافة الاطراف)، والمعلمون ينتظرون بفارغ الصبر في نهاية كل شهر وصول هذه الزيادة التي مر ذكرها، ومن خلال البرقيات المتبادلة بين ادارة الوكالة وممثلي المعلمين بخصوص تاخير دفع هذه الزيادات كانت تتذرع الوكالة بعدم تسلمها التقرير النهائي من لجنة الخدمة المدنية وفي نفس الوقت كان المفوض العام يؤكد حرصه اللفظي على ضرورة الالتزام بتنفيذ هذه التوصيات بالسرعة الممكنة حالة تسلمه التقرير النهائي من لجنة الخدمة المدنية، كما ان ادارة الوكالة كانت تؤكد بانها تعد خططها لتنفيذ هذه التوصيات على ضوء مسودة التقرير الذي تسلمته في الجلسة الختامية للمؤتمر.

وبناء على ماتقدم ونتيجة لادعاءات ادارة الوكالة بعدم تسلمها التقرير النهائي قامت اللجنة بارسال برقية لرئيس لجنة الخدمة المدنية تستفسر عن سبب هذا التاخير وتلقت ردا من مدير الادارة والذاتية في الوكالة مفاده ان رئيس لجنة الخدمة المدنية قد ابلغة بانه ارسل التقرير النهائي في نهاية شهر شباط، ويدعي مدير الادارة بان التقرير لم يتسلمه المفوض العام بحجة ضياعة في البريد بين نيويورك وفينا، لذلك طلب من رئيس لجنة الخدمة المدنية تزويده بنسخ جديدة من التقرير.

وقالت اللجنة انه لمن المستغرب حقا ان تفقد وثيقة رسمية في بريد رسمي تابع لهيئة الامم المتحدة ؟! من هنا بدانا نلمس محاولات الادارة البحث عن عناوين جديدة تسير خلفها للمماطلة بايصال حقوق المعلمين التي اثبتتها لجنة الخدمة المدنية والتي في نتيجتها تم تحقيق جزء من حقوق المعلمين المجمدة منذ خمس سنوات، وبعد الاعتراف من قبل الادارة بوصول التقرير النهائي اخذت تلمح كالمعتاد بانها تمر في ازمة مالية وانها لم تكن تتوقع ان يحصل المعلمون على مثل هذه الزيادة، وبدات تمارس اساليب جديدة للمماطلة بحجة ان ادارة الوكالة ترغب بفحص وتدقيق هذه النتائج وهي بذلك تشكك بالقدرة الفنية لهيئة دولية محترمة متخصصة لمثل هذا العمل وتقوم باجراء مسوحات لجميع مؤسسات هيئة الامم في ارجاء مختلفة من العالم، وهي نفسها ايضا التي قامت باجراء المسوحات لزملائنا في مناطق العمليات الاخرى ولقطاعي الخدمات والعمال في الاردن متبعة نفس الاسلوب لجمع المعلومات ونفس المعادلات الرياضية لتحليل هذه المعلومات التي توصلها الى وضع توصياتها. ومن الجدير بالذكر ان الوكالة كانت قد التزمت بتنفيذ توصيات هذه الهيئة لجميع المسوحات السابقة.

## كلمة - بقية

وقامت بغزو لبنان وارتكبت المذابح المروعه في صبرا وشاتيلا، وهي لاتزال تحتل جنوب لبنان كما انها اقتطعت من ارض مصر منطقة طابا والى جانب كل هذا فقد واصلت عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية وكل هذا اكد لمصر ان الخطر الصهيوني يهدد سيادتها ويهدد اقتصادها وان عزلتها عن العالم العربي تزيد من هذا الخطر كما ان قطيعتها مع الاتحاد السوفييتي تزيد ايضا من هذا الخطر.

واليوم ونحن نلمس حرص مصر على اعادة الجسور العربية، ونسمع ان مصر قد اتفقت على اصلاح الامور مع الاتحاد السوفييتي فاننا نتوقع ان تصلح مصر جسورها مع افريقيا وان تتوقف الممارسات السياسيه التي كانت مصر تقوم بها لحساب غيرها في زائير او تشاد او غيرهما. كما ان اعتراضات مصر على الممارسات العدوانيه الاسرائيليه هي امر مشروع لا بحكم الواجب القومي العربي فقط بل وبحكم الالتزام بالدفاع عن مصر نفسها فكل اشكال العدوان الاسرائيلي داخل فلسطين او خارجها هي تهديد للعرب ولمصر قبل الجميع.

## بدء اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية العراقية للنقل البري

عمان - بترا - بدات في وزارة النقل مساء امس اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية العراقية للنقل البري برئاسة السيد طاهر حكمت وزير النقل والسيد عبد الجبار الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي.

وتم في الاجتماع بحث ميزانية الشركة لعام ١٩٨٣ والتصديق على تقريري رئيس مجلس الادارة ومدير عام الشركة والمتضمن الوضع التشغيلي والاداري والمالي للشركة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس مجلس الادارة ومنير الدره عضو مجلس وعبدالفايز عضو مجلس الادارة المدير العام.

وحضرها عن الجانب العراقي السادة عبد الستار الراوي وكيل وزارة النقل والمواصلات رئيس مجلس ادارة الشركة وعيسى الصافي عضو مجلس الادارة نائب المدير العام.

# في ذمة الله

### تعزية ومواساة

الكرك - حسان الشمايله واسرة مكتب صوت الشعب بالكرك ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

**المهندس**

**غازي لطفي الخزاعي**

ويتقدمون من صديقهم السيد رسمي الخزاعي وال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والموساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

### نعي فاضل

الكرك - حسان الشمايله واسرة مكتب صوت الشعب بالكرك يشاركون ال المعايطة الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

**محمود سلامه داود المعايطه**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

### نعي فاضل

الكرك - ادر عشائر المعايطة تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

**محمود سلامه داود المعايطة**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز خمسة وستون عاما وسيتم دفن الجثمان من مسجد بلدة ادر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الاحد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة ادر.

### نعي فاضل

اربد - محمد طلب العزة واخوانه عبد الفتاح وحرب وتوفيق واحمد وعموم عشائر العزة في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى جارهم وصديقهم المرحوم:

**احمد حسن الحوراني**

ويتقدمون من آل الحوراني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته..

### نعي فاضل

الكرك - ادر - امين عمر المعايطة واخوانه حسين وياسين ومحمد والدكتور منصور ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالهم المرحوم:

**محمود سلامه داود المعايطة**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في بلدة ادر الكرك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

### نعي فاضل

الكرك - ادر - احمد خليل عويمر المعايطة واخوانه حمدو واحمد وحمد وحمدي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عمهم المرحوم:

**محمود سلامه داود المعايطة**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

### نعي

وزير العدل ووكيل الوزارة ومفتشوها وموظفوها ينعون ببالغ الاسى والحزن وفاة المرحوم:

**الحاج**

**محمد السمرين خريس**

والد زميلهم مدعي عام عمان السيد رياض خريس

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء.

### نعي فاضل

بشير الصوراني واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

**الحاج**

**محمد السمرين خريس**

والد مدعي عام عمان السيد رياض خريس

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

### نعي فاضلة

اربد/تنعى عشيرة المكاحلة في كفر جايز واربد وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة آمنه محافظة**

**زوجة الحاج**

**عبد الرحمن المكاحلة**

التي وافتها المنية عن عمر يناهز سبعين عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير من مسجد اربد الكبير الى المقبرة الجديدة، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه، وأسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للنساء في منزل زوجها الكائن خلف مخفر الحي الجنوبي.

وللرجال: في منزل والدها احمد مكاحله الكائن في عمارة ست ابوها/ شارع ايدون

### تعزية ومواساة

الكرك - الدكتور مكرم القسوس والدكتور حيدر الفرح والصيدلاني زياد المحادين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم.

**المهندس**

**غازي لطفي الخزاعي**

ويتقدمون من صديقهم السيد رسمي الخزاعي وآل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

# في ذمة الله

### نعي فاضله

ال فوده والشيخ في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم فقيدتهم الغالية المرحومة:

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

شقيقة ابراهيم الشيخ واخوانه خليل ومحمد ومحمود وحامد

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٤/٢٩ من جامع جبل الحسين شارع عكا خلف المحافظة ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق المرحومة ابراهيم الشيخ الكائن بجبل الحسين شارع عكا وللنساء في منزل حامد الشيخ في نفس الموقع.

### نعي فاضل

ينعي العميد الركن سهيل محمد سعيد ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

**شكري نباص**

الذي وافته المنية ظهر امس ويتقدم من عائلة الفقيد وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

### نعي فاضلة

شركة نابلس للصرافة وجميع موظفوها ينعون بمزيد الحزن وعميق الالم المرحومة:

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

شقيقة صديقهم ابراهيم الشيخ

ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

### نعي فاضله

محمود وتيسير درويش فوده ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم ابنة عمتهم المرحومه.

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

ويتقدمون من آلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

### نعي فاضلة

ينعى رئيس وموظفو سلطة وادي الاردن المرحومة

**خديجة**

والدة زميلهم السيد جمال احمد الهيبشان تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

### نعي فاضله

موظفو شركة ابراهيم الشيخ واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الالم المرحومة:

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

ويتقدمون من آل فوده والشيخ باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

### نعي

محمد وسليمان فوده وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الالم ابنة عمتهم المرحومة:

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

ويتقدمون من آلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

### نعي فاضله

ماجد الخطيب وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الألم المرحومه.

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

شقيقه اصدقائهم ابراهيم الشيخ واخوانه خليل ومحمد وحامد ويتقدمون من آلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

### نعي فاضله

عثمان معروف ابو سمره واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الالم المرحومه.

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

شقيقة صديقهم العزيز ابراهيم الشيخ ويتقدمون من آلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

### نعي فاضله

ابراهيم صالح فوده واخوانه ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم ابنة عمتهم المرحومه.

**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

ويتقدمون من آلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

### نعي فاضله

الشركة المتحدة للصرافه وموظفوها ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم المرحومه.

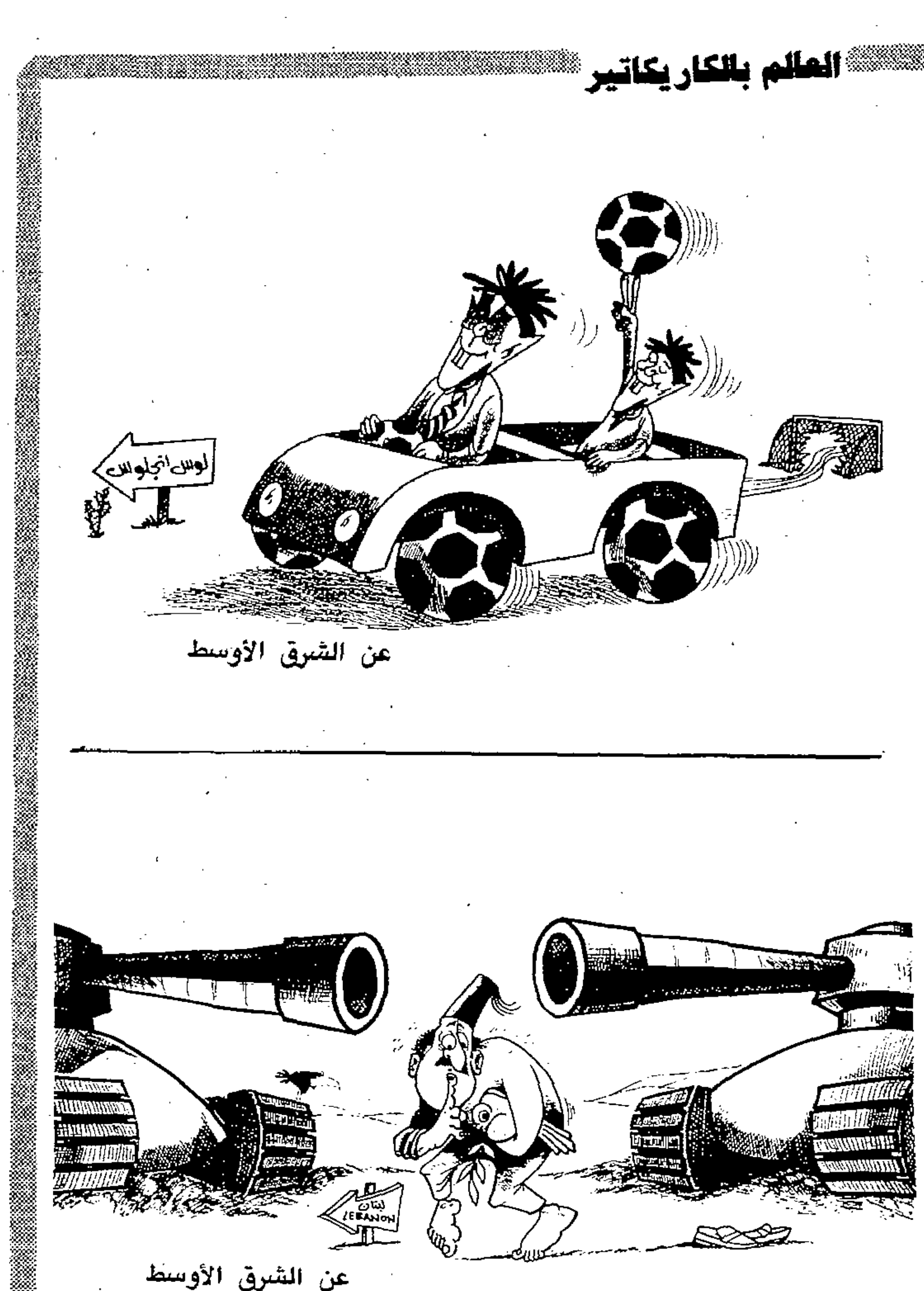
**حياة**

زوجة خالد احمد فوده

شقيقة صديقهم ابراهيم الشيخ ويتقدمون من آلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

# انا لله وانا اليه راجعون

الاحد ٢٩ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة العشرون
دراسات




# المستثمرون العرب يغزون اسبانيا

**عاد العرب الى اسبانيا بعد ٥٠٠ عام من خروجهم ولكنهم يحملون اليوم اموالهم.**

**لقد ارتفع الاستثمار العربي المباشر في الشركات الاسبانية الى اكثر من ٤٣ مليون دولار في العام الماضي مقابل ٣ر١ مليون دولار منذ خمس سنوات مضت وبرز الاهتمام العربي في الشهر الماضي عندما اشترت المؤسسة المصرفية العربية ومقرها البحرين حصة مقدارها ٧٠ في المئة في مصرف بانكو اتلانتيكو الذي يعد اكبر مؤسسات مجموعة روماسا التي عانت من مشكلات والتي صادرتها الحكومة الاسبانية.**

وعلى الرغم من انه من غير المرجح ان تتنافس اسبانيا مع المراكز العالمية المالية والصناعة الاخرى في اجتذاب الاموال العربية فان اثار ٨٠٠ عام من الوجود العربي في اسبانيا لا تزال لها جاذبية قوية تذهب الى ابعد من الاعتبارات العملية للاعمال.

والاسبان الذين تعودوا على جحافل المصطافين عشاق الشمس الذين كانوا يتقاطرون من اوروبا الشمالية يتعاملون الان برضا مع العديد من العرب الذين ياتون على متن يخوتهم الخاصة كما ارتفعت على السواحل المنتجعات الاسبانية قصور وفيلات «دارات» فاخرة يصفها مقيم بريطاني مخضرم بانها «ديزني لاند عربية».

وقد اشترك مصرف بانكو اكستيريور الاسباني والمصرف العربي - الاسباني الذي تمتلك الكويت وليبيا اغلبية راسماله مع المؤسسة المصرفية العربية في صفقة شراء بانكو اتلانتيكو التي بلغ حجمها ٦٠ مليون دولار.

وقال السيد لويس فاتو مدير المصرف العربي - الاسباني لرويتر «كان هذا اكبر استثمار عربي مباشر في اسبانيا حتى الان وهو يتفق مع تفضيل العرب «للاستثمار» في العقارات وصناعة المصارف الاسبانية.»

ومعظم الاموال العربية هنا تستثمر في العقارات على ساحل كوستا دل سول وخاصة في المنتجع الجنوبي ماربيلا حيث يصل الاستثمار العربي الى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار.

- رئيس وزراء اسبانيا في جلسة حكومية.

وتبذل الحكومة الاشتراكية الاسبانية جهودها لدعم الروابط التجارية مع العرب الذين خرجوا من الاندلس في اواخر القرن الخامس عشر.

وقام القادة الاسبان بجولات في الخليج والشرق الاوسط في بداية العام الحالي لاجتذاب الاستثمارات العربية.

وكان حجم التجارة مع الدول العربية يمثل ١٦ في المئة من اجمالي تجارة اسبانيا ولكن العجز التجاري الاسباني مع العرب الذي وصل الى ٣ر٢ مليار دولار كان يمثل ٢٠ في المئة من اجمالي العجز التجاري الاسباني.

وقد شن رئيس الوزراء فيليب جونزاليس ووزير المالية ميجيل بوير ووزير الخارجية فرناندو موران حملة سياسية واقتصادية ودبلوماسية لتشجيع المزيد من الاموال العربية على الاستثمار في اسبانيا وقاموا بزيارات الى العواصم العربية.

ولكن عدا صفقة سلاح محتملة مع المملكة العربية السعودية حجمها ٢٥٠ مليون دولار فان هذه الزيارات لم تسفر عن نتائج كبيرة وان كانت قد ساعدت في ضمان تدفق منتظم من المال العربي على اسبانيا.

وكان تدفق رؤوس الاموال مشجعا على وجه الخصوص من الدول التي تعاني اسبانيا من عجز تجاري معها.

ففي السعودية حيث وصلت مبيعات اسبانيا في العام الماضي الى ٥٥٠ مليون دولار مقابل ٢ر١ مليار دولار من واردات اسبانيا من النفط السعودي ارتفع الاستثمار المباشر خمسة امثال في عام ١٩٨٣ ليصل الى عشرة ملايين دولار.

والمنتجات الزراعية والاسمنت والمعدات المستخدمة في الصناعة وبعض السلع المعدنية هي معظم صادرات اسبانيا الى العالم العربي.

واحد العقبات الرئيسية التي تقف في طريق استثمارات عربية اضخم في اسبانيا هي العلاقات مع اسرائيل ويقول احد الدبلوماسيين الاسبان اذا اقام جونزاليس علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فلنا أن نتوقع برودة من جانب المستثمرين العرب.

واسبانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الغربية التي لا تعترف رسميا باسرائيل. وقد وضع اسس هذه السياسة الدكتاتور الراحل فرانشيسكو فرانكو الذي قاد قوات من شمال افريقيا في عام ١٩٣٦ في تمرد على الجمهورية الاسبانية وعمق اسطورة روابط الدم بين العرب والاسبان.

وقد لمح السيد جونزاليس الى انه يعتزم الاعتراف باسرائيل ولكنه يقول انه لن يسمح بضغوط للتعجيل بهذا الاعتراف.

ولكن حتى مع طرح موضوع اسرائيل جانبا فانه من غير المرجح مطلقا ان تتمكن اسبانيا من اجتذاب اموال عربية بصورة مماثلة لمدينة لندن او صناعات التكنولوجيا المتفوقة في الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية.

ولا يعتقد الكثير من رجال الاعمال هنا ان الاموال العربية يمكن ان تمثل اكثر من خمسة في المئة من اجمالي الاستثمار الخارجي في المصارف والصناعة الاسبانية.

ويقول احد رجال المصارف الاسبانية ولكن هناك اشياء خاصة تجتذب «العرب» الى هنا. ان بعض اعظم الاثار الاسلامية مثل جامع قرطبة وقصر الحمراء في غرناطة توجد في هذا البلد.

«رويتر»

- بيوت غرناطة بطابعها الشرقي.

## سيناريو لنزاع نووي

# الاثار المترتبة على نشوب حرب نووية (١)

اعداد قسم الدراسات

**يشهد العالم باسره لقاءات ينظمها علماء من شتى البلدان والمهن يثير قلقهم خطر نشوب حرب نووية. واحد من اكبر هذه المؤتمرات هو مؤتمر العلماء السوفييت من اجل تخليص البشرية من خطر حرب نووية، في سبيل نزع السلاح الذي عقد في موسكو عام ١٩٨٣.**

من المزمع ايضا تصعيد النشاط في هذا الاتجاه تحت اشراف اللجنة العلمية لحماية البيئة SCOPE التابعة لمنظمة اليونسكو. ويستهدف هذا النشاط اظهار على اتم واصدق وجه ممكن كل العواقب الوخيمة التي يلحقها نزاع نووي شامل واثاره بالبشرية والبيئة.

فبعد القصف البربري لمدينتي هيروشيما وناغازاكي تركز اهتمام البشرية والعلماء بالدرجة الاولى على مصير سكان هاتين المدينتين اليابانيتين. فالاضرار المادية وتدمير البيئة يمكن ان تعتبر او اعتبر سابقا عاملا ثانويا مقارنة بمصرع البشر.

على ان تجربة الاجهزة الذرية والنووية في الجو في نهاية الخمسينات - بداية الستينات قد جذبت انتباه العلماء الى تاثير الانفجارات النووية على المحيط الجوي. كانت القدرة الكلية للاجهزة التي جربت في هذه الفترة تفوق قدرة القنبلتين الذريتين اللتين فجرتا فوق هيروشيما وناغازاكي الاف المرات. وفي الستينات تم تشخيص امكانية انحلال طبقة الاوزون في ستراتوسفير الارض نتيجة الانفجارات النووية.

لذا فقد مثلت في السبعينات مسالة دراسة عواقب الانفجارات ذات القدرات الكبيرة وتاثيرها على المدن والمراكز الصناعية الكبيرة، وكذا العواقب الشاملة الطويلة الاجل التي تسفر عنها حرب نووية عالمية. احدى النتائج الاولى لهذه الدراسة جاءت في نشر الامم المتحدة في عام ١٩٨٠ "دراسة شاملة للانفجارات النووية."

التي تبحث بالاخص العواقب الناجمة عن ضربة نووية بقدرة ميغا طن واحد توجه الى مدينة مفترضة تبلغ مساحتها ٢٥٠ كيلومترا مربعا ويسكنها اكثر من مليون نسمة.

وفي مستهل الثمانينات ونظرا لخطط الادارة الامريكية الرامية الى نشر انواع جديدة من السلاح النووي في اوروبا ازداد قلق علماء العالم قاطبة. فالكثير من الاثار الشاملة للحرب النووية يصعب التنبؤ بها ويتعذر تحديدها بدقة كافية. غير ان التخلي عن اخذ اية عواقب محتملة بعين الاعتبار له خطر بالغ.

في تشرين الثاني عام ١٩٨٢ كرست المجلة الدولية المتخصصة في شؤون البيئة Ambio الصادرة في السويد عددا خاصا لتحليل العواقب التي يمكن ان تسفر عنها حرب نووية. يجمع هذا العدد مقالات كتبت بقلم علماء من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمانيا الغربية وانكلترا والمانيا الديمقراطية وفرنسا.

اما في ايلول عام ١٩٨٢ فقد عقد في روما لقاء ممثلي ٣٦ اكاديمية علوم، كرس لقضايا نزع السلاح النووي.

ومؤخرا نشرت اللجنة الدائمة لشؤون نزع السلاح التابعة لجمعية الباحثين العلميين العالمية الدراسة التالية: "الحرب النووية - تعاظم الخطر واثارها وبدائلها"، تشير الدراسة بالاخص الى ان لفيفا من العلماء (هللر وكوين وغيرهما) يدرسون امكانية الانتصار في حرب نووية نظرا لكون عواقبها غير جلية.

هذه المزاعم تنطوي على خطر شديد لانها تضلل الاوساط الاجتماعية، فعلماء العالم التقدميون يدركون انه من المحتمل جدا ان تسفر الحرب النووية عن عواقب بعيدة المدى يتعذر حتى الان تقييمها لصعوبة نمذجتها. والعلماء السوفييت كانوا دوما يضعون في حسبانهم بان الحرب النووية هي كارثة تهدد البشرية والبيئة، فالطبيعة قادرة بالطبع على تلافي الاضرار التي تصيبها ولكن هذه القدرة محدودة.

***

ان دراسة التبدلات الطبيعية التي تطرا على المناخ والتاثيرات الانتروبوجينية الناجمة عن تطور الاقتصاد العالمي قد اظهرت بان منظومة الارض المناخية (المحيط واليابسة والجو والجليد والبيوسفير) تتطور ببطء نسبيا - خلال عقود واكثر من السنين. علما انه لدى دراسة هذا التطور ينبغي بحث اكثر تغيرات البيئة احتمالا والسبل المثلى لتنمية الاقتصاد العالمي في ظل الظروف المناخية المتغيرة.

اما لدى دراسة ظاهرة الكوارث الشاملة المحتملة، التي يعود اليها النزاع النووي العالمي فينبغي بحث جميع انواع ميكانيزم التنمية للاثار الشاملة والاقليمية حتى اقلها احتمالا، اذ ان تغيير حالة الجو وبقية اجزاء منظومة الارض المناخية من شانها في هذه الحالة ان تتطور بوتائر اسرع بكثير مما في حالة التغيرات الطبيعية والانتروبوجينية وتحتفظ بتاثيرها سنين طويلة.

فنتيجة لنزاع عالمي شامل باستخدام الاسلحة الذرية والنووية الحرارية سيتعرض جو الارض لتاثيرات شديدة تؤدي الى تدمير طبقة الازون وتغير تركيب المحيط الجوي ومواصفاته البصرية جراء الحرائق الكثيرة. وذلك يغير من نسبة الاشعاع الشمسي التي يمتصها الجو وسطح الارض مما يؤدي الى حدوث تغيرات في تحرك الكتل الهوائية ونظام الامطار وانخفاض فاعلية التمثيل الضوئي.

ان التدقيق الكمي التام والمفصل لكل العمليات المفترضة يعتبر في الوقت الراهن من باب المستحيل بحكم صعوبة هذه العمليات وعدم وضوحها الكلي. على ان مستوى المعارف الراهنة عن الجو كاف لتقييم العواقب المحتملة نوعيا وفي الكثير من الحالات كميا ايضا.

ان العواقب الجوية والمناخية تتوقف بقدر كبير، بالطبع على قوة وعدد ومكان الانفجارات. ففي العالم الان اكثر من ٥٠ الف شحنة نووية بقدرة معدلها نحو نصف ميغا طن. من باب المقارنة نعيد للاذهان بان قدرة القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما - ٢٠ كيلو طن او ٠٢ر٠ ميغا طن. وبعبارة مجازية ان نصيب كل فرد من سكان الارض يبلغ ٣ اطنان من الديناميت والجميع معا نحو ٢٠ الف ميغا طن.

لدى تقييم العواقب في السبعينات بحث سيناريو اعتبر القدرة الكلية ١٠ الاف ميغا طن ومعدل قدرة الانفجار الواحد ميغا طن واحد. فقد انطلق الاطباء السوفييت، مثلا، لدى تقديرهم للعواقب الطبية التي ستتعرض لها البشرية نتيجة كارثة نووية شاملة، انطلقوا من سيناريو ينص على ان حصة اوروبا واسيا وامريكا الشمالية ستبلغ ٩٠ بالمئة من العشرة الاف ميغا طن وافريقيا وامريكا الجنوبية واستراليا ١٠ بالمئة، وان عدد الانفجارات يتناسب طرديا مع تعداد السكان، وان نصف الانفجارات ستحدث في الجو فوق المدن الكبيرة والنصف الاخر ارضية. وكانت هناك سيناريوهات مغايرة بنفس القدرة الكلية للانفجارات.

ففي الاونة الاخيرة مثلا يناقش في مجلة Ambio سيناريو نزاع تستخدم فيه بالغالب شحنات ذرية ذات قدرة تبلغ قرابة ٢ر٠ ميغا طن تستخدم من حيث الاساس في المنطقة المحصورة بين خطي العرض ٣٠ و ٦٠ درجة. ان قوة الشحنة تنطوي على اهمية كبيرة بالنسبة لحالة الجو نظرا لانها تحدد ارتفاع نفوذ السحب المظلية. فعلى هذا النحو مثلا ان هذا الارتفاع يبلغ ١٠ كيلومترات لدى تفجير شحنة بقدرة ٠٢ر٠ ميغا طن و ١٦ كيلومترا لدى تفجير ٢ر٠ ميغا طن و ٢٢ كيلومترا لدى تفجير ميغا طن واحد و ٣٥ كيلومترا لدى تفجير ١٠ ميغا طن.

وعلى هذا النحو فان الانفجارات الذرية عند سطح الارض لا تمس الستراتوسفير عمليا اما النووية الحرارية فتؤثر عليها تاثيرا شديدا.

ولكن كما ذكر مرارا في اجتماع موسكو للعلماء انه لا توجد اية ضمانات تكفل، في حالة نشوب نزاع نووي، استخدام قذائف محدودة القدرة او عدد محدود من الشحنات فقط. ولهذا ينبغي بحث سيناريو تستخدم فيه جميع الترسانات النووية الحالية في العالم وبشحنات تتراوح قدراتها من عشرات ومئات الكيلو طن وحتى عشرات الميغاطن.

فقد ادى تفجير قنبلة بقدرة ٢٠ كيلوطن على ارتفاع نصف كيلومتر فوق مدينة هيروشيما الى تدمير ٦٠ الف بيت كليا او جزئيا في دائرة نصف قطرها ٨ كيلومترات. ونشبت نتيجة لذلك عاصفة نارية استمرت ٦ ساعات. وارتفعت درجة الحرارة في مركز الانفجار لتبلغ الاف الدرجات وهبت ريح شديدة بسرعة ٥٠ - ٦٠ كيلومترا في الساعة من جميع الجهات نحو مركز الانفجار. والامر الاخير لا يمثل اهمية كبيرة بالنسبة للعواقب المحلية فحسب بل والاقليمية والشاملة ايضا.

فاستنادا الى تقديرات خبراء الامم المتحدة ان تفجير قنبلة بقدرة ميغا طن واحد من شانه ان يدمر تدميرا كليا مدينة تبلغ مساحتها ٢٥٠ كيلومترا مربعا. اما في حالة حدوث انفجار بهذه القدرة فوق اراضي مغطاة بالغابات فان الاشعاعات الضوئية ستؤدي فورا الى نشوب حرائق تعم مساحة تقدر بالالف كيلومتر مربع.



من اثار الحضارة النووية!!!





هل تحمي الاقنعة اذا وقعت الواقعة.




بقعة نووية ملتهبة في صحراء نيفادا

## تفكك الازون

في المحيط الجوي قرابة ٤ مليار طن من الازون. وطبقة الازون تقع من حيث الاساس على ارتفاع اكثر من ٢٠ كيلومترا واذا ما اخذنا كمية الازون الكلية في ظروف درجة الحرارة والضغط العاديين فسنحصل على طبقة سمكها ٣ر٠ سنتيمتر تغطي سطح الارض. علما ان الازون يلعب دورا رائدا في بلورة بنية ستراتوسفير الارض وكذا في العمليات التي تجري في البيوسفير.

في حين ان التفجيرات النووية في الجو تؤدي الى تسخين الهواء الى ٢٠٠٠ درجة مطلقة مما يحمل الاوكسجين والنيتروجين الخاملين عادة على التفاعل مع بعضهما البعض وتكوين اكاسيد النتروجين. وهذه الاكاسيد لدى نفوذها الى الستراتوسفير تغدو حفازا لتفاعل متسلسل يؤدي الى تفكيك الازون. فقد اظهرت الحسابات ان كمية اكاسيد النتروجين الناتجة عن تفجيرات تبلغ قدراتها الكلية ٤١٠ ميغا طن بوسعها ان تفكك، حسب تقدير العلماء الامريكيين ما يصل الى ٧٠ بالمئة من الازون في الستراتوسفير. اما في العشرين كيلومترا السفلى حيث يتجمع قرابة ربع كمية الازون الكلية فلم يشخص دور اكاسيد النتروجين كليا ويتطلب الامر دراسة لاحقة.

ثمة حدثان وقعا في القرن العشرين يؤكدان واقع امكانية تدمير طبقة الازون الواقية. اولا، سلسلة التجارب المكثفة للاسلحة النووية في الجو التي شهدتها الستينات، حينما بلغت قدرة الشحنات الناجمة عن تاثير هذه التجارب على الكمية العامة للازون حسب معطيات شبكة رصد الازون العالمية، يمثل مسالة معقدة، نظرا للتغييرات الطبيعية الملموسة التي تطرا على كمية الازون زمنيا ومكانيا، ولكن تسنى مؤخرا بواسطة منهج خاص لمعاملة المعطيات الاولية من التوصل الى تقديرات موثوق بها الى درجة كافية تفيد بان نسبة الازون في الجو قد انخفضت في العام التالي بعد التجارب بمقدار (٣ - ٥ر١) بالمئة الامر الذي يتفق تماما مع التقديرات النظرية.

ثانيا، ان احد الاحداث النظيرة للعديد من التفجيرات النووية الجبارة من حيث تسخين الجو وتكوين اكاسيد النتروجين يعتبر سقوط نيزك تونغوس في ٣٠ حزيران عام ١٩٠٨. تشير بعض التقديرات الى ان انفجار النيزك في الجو كان من شانه ان يؤدي الى تكوين ما يصل الى ٣٠ مليار طن من اكاسيد النتروجين اي نفس الاثر الذي يمكن ان تسفر عنه تفجيرات بقدرة ٦٠٠٠ ميغا طن. وقد افلحت مجموعة من العلماء الامريكيين حسب معطيات الارصاد في كاليفورنيا للاعوام ١٩٠٩ - ١٩١١ ان تسجل بثقة انخفاض نسبة الازون بحوالي ٣٠ بالمئة في الصيف لعام ١٩٠٩ وارتفاع نسبة الى المستوى الاعتيادي خلال سنتين او ثلاث.

كلا هذين الحدثين يمتاز بكون الانفجارات حدثت في الجو. اما في حالة الانفجارات على سطح الارض فستقذف الى الجو بما في ذلك استراتوسفير كميات كبيرة من المواد العالقة - الغبار ودقيقات التربة ونواتج الاحتراق وسواها.

وقد اظهرت التجارب والدراسات النظرية ان جزيئات المواد العالقة تؤدي ايضا الى تفكيك الازون. حيث تشير الارصادات ان ثورة البراكين الكبيرة تؤدي الى انخفاض كبير في نسبة الازون في طبقات الستراتوسفير التي تنفذ اليها المواد العالقة البركانية.

ان دراسة تفاعل الازون مع المواد العالقة والتحولات التي تطرا على الازون في التروبوسفير ما زالت في بدايتها، ولكن من غير الصحيح استبعاد تلك الحالة التي قد يدمر فيها ما يصل الى ٨٠ - ٩٠ بالمئة من مية الازون الكلية في الجو.

والجدير بالذكر ان المحيط الجوي (والستراتوسفير) يتبدل خلال عدة اسابيع على صعيد المناطق وخلال اشهر في اتجاهات خطوط الطول. لذا فليس ثمة فارق بين النزاعات النووية المحلية والشاملة (في حالة تساوي قدرة الشحنات)، ذلك لان عمليات تفكيك الازون ستستمر عدة اشهر، واستعادته يمكن ان تستمر عدة اعوام.

ما الداعي الى هذه الاهمية التي تولد لمسالة تفكيك الازون ...؟ رغم ان نسبة الازون في الجو قليلة على انه يمتاز بنشاط ضوئي الى حد يجعله يؤثر تاثيرا حاسما على تيارات الاشعاع في الجو. فحسب بعض النماذج ان اختفاء الازون يؤدي الى تغير حرارة الهواء عند سطح الارض بعدة درجات، اي ان هذا التاثير يمكن مقارنته بتاثير مضاعفة نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو.

اما دور الازون البيولوجي فيتلخص في كونه يحجب بشكل وطيد اشعاعات الشمس الفوق البنفسجية. فاذا قلت نسبته في الجو ستزداد جرعة الاشعاع الاحمراري الامر الذي يؤدي الى انتشار حاد لامراض سرطان الجلد والعمى الشمسي وانخفاض مردود طائفة من المحاصيل الزراعية.

ولدى تدمير ٩٠ بالمئة من كمية الازون وليس نصفها، الامر الذي لا يستبعد في حالة نشوب نزاع عالمي شامل، فستنفذ الى سطح الارض جرعات ملموسة من الاشعاعات في مجالات موجات تنطوي على اخطر التاثيرات بالنسبة للانسان وصولا الى النتائج المميته.

## محطات

● محمود صادق ●

إن الوضع في العالم العربي .....

## تحسن صحة عبد الرحمن الشرقاوي

● الكاتب المصري المعروف عبد الرحمن الشرقاوي، عاد الى القاهرة، بعد رحلة للعلاج في مستشفيات العلاج الطبيعي بالمانيا الشرقية استمرت ثلاثة اسابيع، وقد تحسنت صحته.

الشرقاوي يعاني من مضاعفات السكر خاصة في الساقين، وسيكمل علاجه في القاهرة، ليتفرغ بعد ذلك لانهاء الجزء الثاني من كتابه - علي امام المتقين -.

## دعوى الام تيريزا ضد منظمة مانهاتن

● رفعت الام تيريزا دعوى ضد رئيس واعضاء منظمة مانهاتن لانهم استغلوا اسمها في جمع التبرعات من اجل الاعمال الخيرية واستخدموا هذه النقود لثرائهم الشخصي..

والان تيريزا معروفة باعمالها الخيرية من اجل الفقراء في كليكتا وقد حصلت على جائزة نوبل عام ٨٠ لجهودها في الدول النامية لتنمية الظروف المعيشية للفقراء.

## نبضة اليوم

### الانسان الكلي

في ذكرى الاسراء والمعراج تتوارد على الذهن خواطر تجد مبعثها ومرتكزها في الرؤية الالهية الشاملة للانسان. وهي الرؤية التي تجد قاعدة

كينونتها وصيرورتها في القران الكريم. الذي بوأ النبي محمدا (ص) منزلة خاصة ومسرى كاملا من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى بمدينة القدس المشرفة.

وهو المسرى الذي اقام علاقة ازالية بين الانسان المسلم ومدينة القدس المشرفة وهي علاقة ليس فيها التواصل مع الله

تعالى ايمانا به وبكماله فحسب بل وايضا التواصل الذي لايزول بين الانسان المؤمن بقرانه الكريم والمسجد الاقصى الشريف.

ولهذا الموضوع ديمومة لاتزول، لانها تعمق في الانسان روح الايمان لكي يؤمن ، وروح العدل لكي يعدل وروح الرحمة لكي يرحم .

وعندما يفقد الانسان ديمومة الايمان بما اعطى الخالق ووهب ، فانه يتحول الى انسان قلق،

مذعور، لايرى في الحياة سوى الظلال والظواهر وسوى معطيات حياته الكيانية التي تفقد الاحساس بالروائع المجددة للبهاء الانساني. في مختلف مناحي حياته الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، كما ويفقد رؤية المعنى الحقيقي للاية الكريمة:

( وما اوتيتم من العلم الاقليلا )

والعقل الحديث الذي اسرته الاختراعات والمكتشفات المادية يجد قدرته التفكيرية حبيسة هذه الظواهر التي تستحوذ على لبه وبهذا تبعده عن جوهر كمال الرؤية والايمان بالمعجزة الالهية.

ومن يفقد هذه القاعدة الايمانية فانه يعدو كالبناء القائم على غير قاعدة ومرة ثانية

( وما اوتيتم من العلم الا قليلا )

صدق الله العظيم

" المعتـز "

# اتذكر او انسى.. فيلم النادي السينمائي الليلة

● يعرض النادي السينمائي الاردني مساء اليوم الاحد وفي تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الثقافي الملكي الفيلم الروسي اتذكر او انسى» للمخرج ايان ستريتش ومن بطولة الممثلة المشهورة لودميلا تشورسينا. ويلي الفيلم مناقشة يديرها امين سر النادي الزميل حسان ابو غنيمة.

لقد كان طريق لودميلا تشورسينا الى النجاح باعتراف المتفرجين وتقديرهم قصدا او خاطفا فمنذ الدور الاول الكبير دور القوزاقية داريا في فيلم «قصة من الدون» للمخرج فلاديمير فيتين قدمت الممثلة الشابة البرهان على انها شخصية اصيلة، متميزة، موهوبة. ومنذ ذاك لعبت تشورسينا ادوارا كثيرة ولكن الادوار الثلاثة. ادوار ثلاث نساء روسيات التي بعثها في افلام «نهر اوغريوم» «فيرينيا» و«الفرنوقة الصغيرة» الذي فازت عليه بجائزة خير اداء لدور نسائي عام ١٩٦٩. في هذه الافلام كانت في ذروة ابداعها الفني.



بطلة الفيلم لودميلا تشورسينا

ان الطبع النسائي في اداء تشورسينا متنوع الجوانب لا ينضب له معين، وباداتها تتكشف طبائع النساء الثلاث جميعهن اللواتي عشن في عهود مختلفة. الحسناء الابية انفيسا في فيلم «نهر اوغريوم» عن الحياة في روسيا، قبل الثورة والفلاحة السيبرية «فيرينيا» التي تقدم على اجتراح مآثره وتمضي الى الموت من اجل الثورة، ومعاصرتنا مارفا لوكينا المقبة الفرنوقة الصغيرة لوفائها واخلاصها كطبائع ممتازة متولعة باحثة غنية الروح.

ان لودميلا تسورسينا تنتقد نفسها بنفسها. ولقد ادركت بوضوح خطر الشهرة التي كسبتها بسرعة وفي السنتين الاخيرتين، استحوذ عليها القلق الابداعي باستمرار فسعت الى تجديد نفسها. ان هذا التعبير الدقيق للمربية المسرحية البارعة اولغا بيجوفا التي ربت اكثر من جيل من الممثلين السينمائيين يصح افضل ما يصح على لودميلا تشورسينا.

مثلت تشورسينا في فيلم المغامرات «الاشتباك» فقد اثار اهتمامها مصير المهندسة الالمانية التي ترتدي البذلة العسكرية الفاشية وتحب كشافا (رجل المخابرات) شوفياتيا.

وبعد فيلم المغامرات لعبت تشورسينا في فيلم مقتبس من رواية الاديب الروسي الكلاسيكي ما مين - سيبيرياك «ملايين بريفالوف» وقد يخيل ان دور الشريرة المتقلبة الاهواء في هذا الفيلم لا يتجانس مع طبيعة ادوار تشورسينا. ولكن هذا الدور ايضا يستهويها بقوة الطبع، وهي تفتش عن تلاوين جديدة لتبيان هذه القوة.

والان اخذت لودميلا تعمل من جديد مع فلاديمير فيتين الذي اخرج «قصة من الدون» و«فيرينيا» والذي يدرس رواية فنيامين كافيرين «الكتاب المفتوح» ان مصير تانيا فلاسنكوفا وهي فتاة من بلدة اقليمية امنت لها الثورة امكانية تحصيل العلم والترقي الى حد ان تصبح عالمة بيولوجية كبيرة عالمية الشهرة، وهذا مصير نموذجي لآلاف النساء السوفياتيات.

ان الصعوبة تقوم في كون طبع تانيا فلاسنكوفا يخلو من المشاعر الصريحة المتأججة العاصفة التي كانت تعيش بها بطلات تشورسينا الاخريات. انه دور جديد لمرأة روسية ورثت خبرة سابقاتها.

وقد سبق ان شاهد جمهور النادي السينمائي الاردني لودميلا تشورسينا في فيلم «غويا» وسيشاهدها في فيلم «اتذكر او انسى» هذه الليلة.

● لقطة من المسلسل التلفزيوني الجديد شمس الضحى ●



عمواس لوحة للفنان الفلسطيني ابراهيم سابا

## تمنيت ان تنتهي الحرب

● استقبلت الاوساط الثقافية بالولايات المتحدة الامريكية الرواية الاولى للشاعرة الامريكية المعاصرة ديانا اوهير ٦٢ عاما تمنيت ان تنتهي الحرب بترحيب شديد..

والقصة تعالج حركة تحرير المراة وموقف المراة بعد زواج الابناء وانفضاض الكل من حولها وشعورها عند مواجهة الحياة بمفردها وانتظارها لقدوم الاحفاد الذين ربما تجد فيهم ما تفتقده في الابناء.

وقد اوضحت ديانا اوهير انها كتبت اول قصة لها وعمرها لم يتعد الثمان سنوات وكانت عن البعثات التبشيرية لكنها لم تحتفظ بها وفقدتها ثم اتجهت الى الشعر وحققت نجاحا ملموسا وطبع اول ديوان لاشعارها عام ٧٩ ثم حاولت كتابة القصة القصيرة الى ان نجحت في بلورة افكارها في قصتها الطويلة التي استغرقت كتابتها سبع سنوات وقد اعادت كتابتها عدة مرات حتى انتهت منها عام ١٩٨٠.

## كذبة نيسان في مجلة علمية

● اطرف كذبة ابتدعتها احدى المجلات العلمية الفرنسية في مناسبة اول نيسان - ذكرت ان هناك فريقا من العلماء توصلوا الى دواء لشفاء الاضرابات العصبية وان العلماء

يرون - ان هذا الدواء الذي اطلق عليه اسم - باناكوم - يعتبر معجزة من معجزات الطب وهو

مكون من اعشاب نباتية ولا تحتوي على اي نوع من المخدرات وان الشفاء يتم في الحال..

والجدير بالذكر ان العديد من الخطابات والمتطوعين قد انهالت على المجلة ولكن اكتشفت

الحقيقة بعد ان اعلن اصحاب المجلة ان الخبر ليس الا كذبة نيسان..

## ١٠٠ الف دولار للمهندس ريتشارد ماير

● حصل المهندس المعماري ريتشارد ماير ٤٩ عاما على جائزة بريتزكر السنوية للاعمال الهندسية المتميزة وهو سادس شخص يحصل على هذه الجائزة وقيمتها مائة الف دولار.

وقد اوضح المشرفون على الجائزة ان ماير قد اختير لاتباعه الخطوط الجديدة المعاصرة للهندسة فهو دائم البحث عن الوضوح في الخطوط العريضة ونجح في المزج بين تعادل الاضواء والفراغات وبناء ابنية مبتكرة ذات خطوط قوية..

وجدير بالذكر ان هذه الجائزة انشأها جاي بريتزكر عام ٧٩ لتكريم الجهود البناءة في المجالات غير الواردة في جائزة نوبل.

# صوت الشعب

الاحد ٢٧ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٢٩ نيسان ١٩٨٤م.


## اجتماع بوزارة الداخلية
### حول الزيارات الصيفية من والى الضفة وغزة

عمان - صوت الشعب - تراس السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اجتماعا في مبنى الوزارة امس حضره السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة ومدير دائرة المتابعة والتفتيش، ومدير عام مؤسسة النقل، ومدير التعبئة العامة.

كما حضر الاجتماع مندوبون عن كل من وزارة التربية والتعليم والجهات الامنية المعنية، ورئيس لجنة الهدنة.

وتم خلال الاجتماع استعراض الترتيبات المتعلقة بالزيارات الصيفية

وقد تم اتخاذ كافة الترتيبات المتعلقة بتامين وسائل النقل اللازمة، وتحديد مراكز التسجيل واختصار بعض الاجراءات من اجل التسهيل على المواطنين القادمين والمغادرين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة .

## المدفعية الايرانية تقصف البصرة ومندلي والشهابي

بغداد - بترا - قصفت مدفعية النظام الايراني مدينتي البصرة ومندلي وقصبة الشهابي وضواحيها خلال اليومين الماضيين مما اسفر عن استشهاد احد المدنيين وجرح عشرة اخرين في البصرة.

وذكر بيان عسكري صدر مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القصف المعادي اسفر ايضا عن الحاق اضرار في اربع دور سكنية ومدرسة ثانوية واربع سيارات مدنية ومخزن تجاري في البصرة وهدم خمس دور سكنية في الشهابي واحداث اضرار في عدد من الممتلكات المدنية في مندلي.

واشار البيان الى ان قطعات عراقية امامية في جبهات القتال تمكنت خلال فعالياتها خلال اليومين الماضيين تكبيد قوات ايرانية عددا من القتلى والجرحى ودمرت شفلين و «٥» عجلات وموضعين للمشاة و «٣» مراصد واعطبت «١٣» عجلة مختلفة شوهدت النيران تشتعل فيها.

وذكر البيان ان القطعات الامامية عثرت على مدفع عيار «١٠٦» ملم وكمية من الاعتدة والتجهيزات الصالحة للاستعمال.

## سكان «وادي المربط» بالهاشمي الاوسط امام خيار تنفيذ حكم محكمة الاستئناف

كتب احمد نبيلان:

ثمانية الاف نسمة من سكان منطقة الهاشمي الاوسط او ما يسمى بـ «وادي المربط» انذروا في الاسبوع الماضي بان يخلوا المساكن التي يقطنونها منذ اكثر من ثلاثين عاما بعد ان قررت محكمة الاستئناف مؤخرا ذلك، وتسليم قطعة الارض التي يقيمون عليها الى صاحبتها.

وقد جرت مفاوضات طويلة بين ممثلين عن هؤلاء السكان وصاحبة الارض لوضع تسوية للموضوع ذات محتوى انساني بعد ان اكدوا اعترافهم بحقها في الارض، واستعدادهم لدفع الثمن، ولكن بصيغة موضوعية بعيدة عن الضغط كما يقولون، ولكنها اصرت على ان يتم دفع الثمن فورا ونقدا وبسعر خمسة عشر دينارا للمتر الواحد.

وتبلغ مساحة الارض حوالي ستة عشر دونما، وعدد المدعى عليهم «١٠٢» شخصا.

وتفاصيل القضية كما يرويها عدد منهم:

انهم بدأوا البناء على قطعة الارض المشار اليها منذ عام ١٩٥٦، وبعضهم قبل ذلك التاريخ على شكل «براكيات» ولم يعترضهم احد في حينه.. وبعد ذلك استبدلوا تلك البراكيات ببناء اسمنتي، ومع تزايد عدد الاسر كانوا يزيدون البناء اكثر فأكثر لايواء الابناء الجدد، والعائلات الجديدة.

مما ادى الى تكوين حي مزدحم يفتقر الى ابسط الشروط الصحية والانسانية.

وتم تزويدهم بالتيار الكهربائي ومياه الشرب والهواتف في اوائل الستينات كما ادخلت المنطقة ضمن حدود التنظيم.

وفي عام ١٩٧٦ تم تبليغهم بالدعوى المقامة عليهم من قبل صاحبة الارض وورثة زوجها في محكمة بداية عمان.

وبالرغم من اعترافهم بملكية الارض لاصحابها فانهم يتساءلون اين كان اصحاب الارض طيلة الـ ٢٥ عاما الماضية؟ حيث لم يوجه اليهم اي سؤال او اعتراض.

وبعد ابلاغهم بالدعوى عام ٧٦ ذهب مجموعة منهم الى صاحبة الارض للوصول الى حل معقول معها وتم الاتفاق على تثمين الارض بسعر سبعة دنانير للدونم الواحد بشرط ان تملك الارض بشكل قانوني «طابو» الى سكانها. الا انها كما يقولون رفضت الموافقة على اعطاء طابو والاكتفاء بحجة منها. فرفضوا هم هذه الطريقة بالبيع لانها غير قانونية.

وفي عام ١٩٨١ اصدرت محكمة بداية عمان قرارا يقضي باخلاء الارض من قبل ساكنيها وتسليمها الى مالكيها.

وقد استأنفوا الحكم امام محكمة الاستئناف وفي شهر آب الماضي ذهبوا الى محامي صاحبة الارض للاتفاق معه على سعر للارض. وتم الاتفاق على ان يكون عشرة دنانير للمتر الواحد.

وجاء احد المساحين حيث تم مسح قطعة الارض ودفع كل بيت له خمسة عشر دينارا، اي ما مجموعه ١٥٠٠ دينار.

واضافوا انه بعد ذلك باسبوع بلغنا ان صاحبة الارض رفضت ما تم الاتفاق عليه مع المحامي بدعوى ان الورثة كانوا خارج الاردن، وطلبت مبلغا اكثر.

واضافوا بقولهم: وفي يوم الاحد الماضي فوجئنا بتبليغ من شرطة المحطة للحضور الى المخفر، فذهب «١٠٢» شخصا الى المخفر، وابلغوا ان هناك حكما بهدم المنازل.

وقالوا انهم التمسوا تأجيل تنفيذ القرار لمدة اسبوع لكي يتسنى لهم الاتفاق مع صاحبة الارض.

وقد وافق مدير شرطة العاصمة على ذلك.

وفي صباح اليوم التالي «الاثنين الماضي» قدم الى المنطقة موظفو شركة الكهرباء برفقة رجال الشرطة وقطعوا التيار الكهربائي عنهم، كما انذروا بقطع المياه عنهم.

وقد ذهب فريق منهم الى صاحبة الارض واصرت على ان يكون سعر المتر الواحد خمسة عشر دينارا وان تدفع المبالغ فورا.

هذه تفاصيل القضية.. وقرار المحكمة الذي يجب ان ينفذ خلال ايام.

ويتساءل سكان قطعة الارض ما الحل؟ في ظل عدم توفر ثمن الارض لدى الغالبية العظمى من هذه العائلات واستحالة الدفع الفوري مع استعدادهم لدفع ثمن الارض، ولكن على اقساط

خاصة وان اعمال السكان تتراوح بين عمال وموظفين صغار وبقالين وهم يطالبون باعادة التيار الكهربائي بشكل سريع لكي يتمكن طلبة المدارس من الدراسة الى ان يتم ايجاد تسوية.

كما يطالبون بتشكيل لجنة لتخمين ثمن الارض.

وقد توجهت «صوت الشعب» الى مؤسسة الاسكان وبنك الاسكان لمعرفة ما اذا كان من الممكن مساعدة هؤلاء السكان بتقديم قرض جماعي لهم ودفعه لصاحبة الارض كثمن لها وتقسيطه على ساكنيها.

السيد طارق بشناق نائب مدير عام مؤسسة الاسكان قال: ان المؤسسة لا تقدم قروضا مالية وكان آخر عام قدمت فيه قروضا كهذه عام ١٩٦٨ وانما تقوم المؤسسة ببناء مشاريع اسكان وتبيعها للمنتفعين بموجب القوانين والانظمة.

السيد بسام عطاري نائب مدير عام بنك الاسكان قال ان البنك يعطي قروضا لانشاء مساكن وليس لشراء اراضي.

ويشترط ضمن قانون البنك ان يكون المقترض لديه ارض مفروزة ومملوكة له بشكل رسمي، وبوثيقة من امانة العاصمة بالاضافة الى شهادة دخل.

من جهة ثانية، اعتذر السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة عن التعليق على قضية وادي المربط المعروف باسم وادي النور.

وعندما اتصلت «صوت الشعب» بالسيد الروابده بهذا الشأن قال ان هنالك حكما من المحكمة في هذه القضية ولا يمكن اعطاء تعليق اداري على قرار قضائي.



الحي المشغول بقضية «وادي المربط»

بعد اكتشاف قنابل باصات القدس

## اكتشاف شبكة ارهابية يهوديه يشترك فيها اعضاء من الليكود

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - علم من مصدر اسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية كشفت النقاب عن شبكة كبيره من المتطرفين اليهود، والقى القبض منذ مساء يوم الجمعة على عشرة منهم على الاقل في دوائر ما يسمى بالمستوطنين الوطنيين او الدوائر الوثيقة الصلة بحركة غوش ايمونيم التي تدعو الى ضم الضفة الغربية بالقوة.

وقال المصدر ان كشف النقاب عن شبكة الارهاب تمت عقب عدد من محاولات الاعتداء الفاشلة بالقنابل والتي وقعت مساء امس الاول ضد ٦ باصات عربية تحمل اسم شركة باصات قلنديا.

وجدير بالذكر ان جريمة يوم الجمعة التي احبطت بطريق الصدفة تختلف تماما عن الجرائم الاسرائيلية السابقة، اذ ان الشبكة تضم عددا من اعضاء الليكود الحاكم في اسرائيل، بالاضافة الى بعض المتطرفين.

## حكمت يستقبل وزير النقل العراقي

عمان - بترا - استقبل السيد طاهر حكمت وزير النقل في مكتبه صباح امس السيد عبدالجبار عبدالرحيم الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي.

وتم خلال اللقاء بحث جميع الامور المتعلقة بالنقل بين القطرين الشقيقين وموضوع اسعار الشحن وتطبيق نظام الحمولات المحورية وسبل تشجيع وتسهيل مرور البضائع العراقية عن طريق ميناء العقبة.

كما عقد اجتماع آخر بين الوزيرين حضره السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للشحن الجوي والسيد صلاح حسين المدير العام للشركة تم فيه استعراض مسيرة الشركة.

## افتتاح المكتب الاقليمي ل «صوت امريكا»

عمان - بترا - افتتح في عمان مساء امس رسميا المكتب الاقليمي لاذاعة صوت امريكا الذي يقوم بتغطيه انباء المنطقة العربية بما فيها الاردن.

وقد افتتحه مدير وكالة الاعلام الامريكية السيد تشارلز ويك الذي يقوم بزيارة للاردن حاليا لترؤس اجتماع لمسؤولي العلاقات العامة والثقافية الامريكيين في العالم العربي.

وقال السيد ويك ان اختيار الاردن كمركز للمكتب الاقليمي لصوت امريكا يمثل المكانة التي للاردن كمركز اعلامي واخباري في الشرق الاوسط.

وحضر حفلة الافتتاح السيد بطرس صلاح وكيل وزارة الاعلام والسفير الامريكي في عمان ومدير وكالة الانباء الاردنية وعدد كبير من المسؤولين الاردنيين والامريكيين والمدعوين.

## عرفات: سأزور الاردن قريبا
### خطة اردنية - فلسطينية مشتركة لدعم الصمود

بغداد - بترا - من مصطفى ابو دوله - قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية انني اشعر بالاعتزاز لما وصلت اليه العلاقات الاردنيه الفلسطينية والتي حققت اشواطا بعيده في مجالات التعاون المشترك على كافة المستويات.

واضاف السيد عرفات في حديث خاص لمراسل /وكالة الانباء الاردنيه/ بترا/ في بغداد ان هذا التعاون ظهر جليا داخل المؤتمر الاسلامي الذي عقد مؤخرا والنتائج الايجابيه الصادره عنه من خلال العمل المشترك ما بين الاردن والمنظمه لدعم صمود الاهل في الارض المحتله مؤكدا ان اثار الدعم بدأت تظهر بشكل جيد.

واكد ان ثمار التعاون الاردني الفلسطيني المشترك كانت بارزه في اجتماعات لجنة القدس حيث اسفرت هذه الاجتماعات عن موافقة ادارة الصندوق الخاص بالقدس على دعم وقفية القدس وزياداتها وتخصيص مبلغ ١٥ مليون دولار كدفعه اولى لدعم اهلنا في المدنية لمواجهة خطط تهويدها من قبل السلطات الاسرائيليه اضافة الى قرار لجنة القدس بانشاء صناديق تبرعات شعبية وحكوميه في جميع البلدان الاسلاميه من اجل دعم صمود الاهل في فلسطين مشيرا الى ان جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد بادر باعداد تشكيل اول صندوق داخل المملكه المغربيه.

واوضح السيد عرفات ان هناك خطه اردنيه فلسطينية مشتركه لتشكيل صندوق لدعم الاهل في الارض المحتلة مشيرا الى استمرارية التشاور والتنسيق في هذا المجال اضافة الى التشاور الدائم في القضايا الجاريه على الساحتين العربيه والدوليه.

واعلن انه سيزور الاردن قريبا لاجراء مباحثات مع جلالة الملك الحسين والمسؤولين الاردنيين تتعلق بالتطورات والاحداث الجاريه على الساحه الفلسطينية والاخطار المحدقه بالامه العربيه.

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين الاردنيين كذلك المخططات والمؤامرات الصهيونيه التي تحاك ضد الاهل في الارض المحتله في مجالات مصادرة الاراضي وتهويد المقدسات وتهجير الفلسطينيين.

واعلن السيد عرفات استعداد المنظمه لاجراء حوار مع جميع القوى الفلسطينية التي وافقت على قرار المجلس الوطني الفلسطيني اضافه الى الاطراف الاخرى التي حالت ظروفها دون المساهمه والمشاركه في معركة الدفاع عن الثوره الفلسطينيه واستقلالية قرار المجلس الوطني الفلسطيني.

وردا على سؤال حول موقف بعض الاطراف الفلسطينيه من التعاون والتنسيق الاردني الفلسطيني المشترك قال ان موضوع التعاون المشترك بين الجانبين الاردني والفلسطيني قرار اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني وهو قرار واضح وليس لاحد الحق بان يتلاعب به استجابه لاي ابتزاز يفرض عليه مؤكدا ان العلاقه الاردنيه الفلسطينيه المتميزه ستستمر مشيرا الى انه سيتم توزيع قاعدة هذ العلاقة وتوطيدها بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وردا على سؤال اخر حول الاحداث التي تشهدها الساحة العربيه والمتمثله في استمرار الحرب العراقية الايرانية واحتلال اسرائيل لجنوب لبنان والحرب الاهلية الدائرة بين اطراف النزاع اللبناني والمخططات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة اكد السيد عرفات على ضرورة بذل كافة الطاقات لايقاف الحرب العراقية الايرانية وبكل الوسائل مشيرا الى دور الامة العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز ومسؤولياتها التاريخية من اجل ايقاف هذه الحرب مؤكدا ان استمرارها يؤثر بعمق في القضية الفلسطينية التي تمر بظروف صعبة.

واختتم السيد عرفات حديثه حول عودة مصر الى الصف العربي فقال ان لمصر دورا قياديا في كل ما تواجهه الامه العربيه ومن هذا المنطلق يجب علينا ان نعمل بكل الوسائل لعودة مصر الى موقعها الطبيعي بالنسبة للامة العربيه بعيدين عن سياسة كامب ديفيد وان يكون التعاون هو الهدف الاساسي بين الدول العربية.

وقد وصل السيد عرفات الى الكويت امس في زيارة رسميه.

## كلمة

عبدالرحيم عمر

### مصر الشقيقه... إلى أين؟

قبل ثلاثة عشر عاما بالضبط كنت احس ان تحولا ما يسري خفيا في شرايين السياسة المصريه فكتبت ثلاث مقالات بهذا العنوان واليوم ها هو الاحساس ذاته يعاودني فاعود لاسترد العنوان القديم واكتب تحته من جديد.

كل من يزور مصر يحس بان المناخ السياسي العام فيها يمر بمرحلة من القلق وعدم الاستقرار، ويحس بان ايام الانفتاح الاقتصادي والقطط السمان، والسراب الذي تكشفت عنه العلاقات مع امريكا واسرائيل قد انتهت، على الرغم من وجود مواقع في الحكم، وفي الاعلام لاتزال تدافع عنها على استحياء حينا، وبشكل غير مباشر حينا آخر.

والدعوة الى استعادة علاقات مصر العربية، يلمسها الزائر في كل مكان والاهتمام بالقطاع العام وهو الجانب الاساسي من الاقتصاد المصري الذي تم بناؤه في ظل نظام عبد الناصر، والتطور اللارأسمالي الذي كان الاقتصاد المصري يتجه بلتجاهه، هذا الاهتمام تمليه الظروف الحياتية اليومية في مصر، والتجربة القاسية، التي عاشها الاقتصاد المصري في المرحلة السابقة قادت الى تجميد القطاع العام وانصراف العديد من رجال الاعمال الى تحقيق الكسب السريع ايا كانت الطريق اليه والفضائح الاقتصادية الكثيره التي تكشفت عنها تلك الفترة كلها قد خلقت القناعات بالعودة الى النمط الاقتصادي الذي وضعه عبد الناصر.

وفشلت تجربة السلام: فعدوانية اسرائيل لم تتوقف بعد مصالحة مصر وتوقيع اتفاقية السلام ففي ظل هذه الاتفاقية قامت اسرائيل بالاغارة على المؤسسة النوويه العراقيه.

البقية ص ١٩

## تفجير الوضع الامني في بيروت
### كرامي انهى مشاوراته البرلمانية

بيروت - وكالات - انهى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء المكلف مشاوراته في بيروت امس لتشكيل (حكومة وحدة وطنية) في لبنان، في الوقت الذي انفجر الوضع الأمني على خطوط التماس في بيروت، مما ادى الى اغلاق معر المتحف بين شطري العاصمة اللبنانية، وذلك اثناء مشاورات كرامي في مبنى البرلمان.

وقالت مصادر برلمانية ان السيد كرامي اكمل برنامج مشاوراته مع النواب، وغادر مبنى البرلمان بعد ان انتهى من مشاوراته حسب البرنامج المقرر.

ويقع مبنى البرلمان بمحاذاة الخط الأخضر الفاصل بين القطاع الغربي من بيروت الذي تسيطر عليه الميليشيات الاسلامية وبين القطاع الشرقي الذي تسيطر عليه الميليشيات المسيحية والوحدات الموالية من الجيش اللبناني.

وقالت اذاعة (المرابطون) ان شخصين قتلا وعدة اشخاص اصيبوا بجروح في اعمال العنف المفاجئة التي انهت ثلاثة ايام من الهدوء النسبي.

وكان مبنى البرلمان في حالات عديدة مسرحا لاطلاق النار في الماضي عندما كانت الفئات المسلحة تريد الضغط على الزعماء السياسيين اثناء عقدهم اجتماعات حساسة. لكن لم تتوفر معلومات ثابتة عن كيفية بدء قتال اليوم.

وقد اتحدت الفئات الاسلامية في الترحيب بتكليف السيد كرامي وهو زعيم سياسي كبير من طرابلس تشكيل الحكومة الجديدة.

ويتعاون معه ايضا واحد من اهم الزعماء السياسيين المسيحيين وهو السيد بيير الجميل زعيم حزب الكتائب الذي قال بعد اجتماعه بالسيد كرامي اليوم، ان على جميع الفرقاء ان يعملوا لانقاذ لبنان.

لكن الميليشيات المسيحية الرئيسية التي تعرف بالقوات اللبنانية تعارض السيد كرامي لأن الرئيس امين الجميل كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة بالتعاون مع سوريا. وتحبذ هذه الميليشيات اقامة روابط مع اسرائيل، وقد تعهدت بمقاومة النفوذ السوري.

وقالت مصادر امنية ان المعارك امس بدأت على مسافة ٥٠٠ متر تقريبا شمالي مبنى البرلمان عند جزء من الخط الأخضر كان مركزا لقتال عنيف في الماضي.

وامتد القتال بعد ذلك وأدى الى اغلاق طريق تمر امام مبنى البرلمان وهي نقطة العبور الوحيدة بين القطاعين الشرقي والغربي.

وقال مراسل لرويتر في المنطقة ان مئات السيارات كانت تنتظر دورها لاجتياز نقطة العبور عندما بدا اطلاق النار والقصف.

وأضاف يقول، لقد ركض رجال البوليس وقوات الأمن في جميع الاتجاهات وهم يصرخون، علينا بأن نخرج من المنطقة.

ويريد السيد كرامي تشكيل حكومة تضم ممثلين عن جميع الفئات المسيحية والاسلامية الرئيسية التي اشتركت في الحرب الأهلية في لبنان.

وقالت مصادر رسمية ان السيد كرامي امضى ساعتين مع الرئيس الجميل بعد ان انهى محادثاته مع اعضاء البرلمان لاطلاعه على النتيجة.

وصرح السيد كرامي للمراسلين في قصر الرئاسة بقوله انه سيغادر بيروت متوجها الى شمال لبنان حيث يجري المزيد من المشاورات.. واضاف قوله بانه سيقابل الرئيس مرة اخرى صباح الاثنين.

وكان السيد كرامي قد ذكر من قبل انه ليس في عجلة من امره لاعلان وزارته، وقال.. سآخذ وقتي من اجل أن تأتي الحكومة على النحو الذي تتمكن فيه من تحقيق الانسجام والتعاون.

ومع دعم سوريا والمسلمين للسيد كرامي تقول المصادر السياسية ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها هي تأمين اشتراك المسيحيين.

وقال السيد بيير الجميل والد الرئيس اللبناني، ان الوطن في خطر وكل من لا يساعد اليد الممدودة لمساعدتنا مجرم.

لكنه اضاف يقول انه يفضل عدم الاشتراك شخصيا في الحكومة مهددا بذلك خطة السيد كرامي الخاصة بتعيين اربعة من اهم الزعماء المسيحيين والمسلمين في مناصب وزارية.

وكان زعيم مسيحي بارز اخر هو الرئيس السابق كميل شمعون قد اجتمع الى السيد كرامي امس، وقال انه وحزب الوطنيين الأحرار الذي يتزعمه لن يقررا قبل يوم الاثنين اذا كان حزبه سيشترك في الحكومة.

وقد استبعد نبيه بري رئيس حركة (امل) امس امكان توصل الحكومة اللبنانية المقبلة الى تحقيق تسويات امن جديدة مع اسرائيل.. واكد التزامه باتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي لعام ١٩٤٩، وبتطبيق اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقال نبيه بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت ان على الجيش اللبناني بعد اعادة تنظيمه وتوحيده في مرحلة اولى، ان يتوجه الى الجنوب لتحرير هذه المنطقة، واكد ان الهدوء لن يعود الى لبنان بدون تأمين الجنوب الذي يمثل الأولوية في برنامج الحكومة الجديدة.










صوت الشعب

تصدر عن: شركة دار الشعب

للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع شركة مساهمة عامة

رئيس مجلس الادارة: سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها

مدير التحرير: يوسف ابو ليل